



أسبوع نيويورك إخريف وشتاء 2018

يتبنى مكافحة التحرش بأسلوب راق (مسات)

تعهدات بـ 30 مليار دولار في مؤتمر إعادة إعمار العراق

الكويت، ميرزا الخويلدي
إبراهيم الجعفري، رداً على سؤال له «الشرق الأوسط»، إن المبلغ الذي تم جمعه في مؤتمر الكويت لا يسد الحاجة... لكن ما تحقق ليس قليلاً ونحن راضون عن هذا العطاء». واعتبر أن التعهدات تجسد «إرادة المجتمع الدولي في الوقوف إلى جانب العراق للتخلص من تركة الإرهاب بعد الانتصار على تنظيم قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات، وهي تقل عن التكلفة التي قدرها المسؤولون العراقيون لإعادة الإعمار وتحتاج 88 مليار دولار. وقال وزير الخارجية العراقي

الملك سلمان يناقش مع وزير الطاقة الروسي التعاون «لإعادة التوازن لأسواق النفط» خادم الحرمين وبوتين يبحثان الأزمة السورية



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله وزير الطاقة الروسي في الرياض أمس (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»
أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً، أمس، بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، جرى خلاله استعراض العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وسبل تطويرها، إضافة إلى بحث كثير من القضايا الإقليمية والدولية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية (واس).
وفي شأن الأزمة السورية، أوضحت الوكالة السعودية أن الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس بوتين أكدا أهمية بذل الجهود للوصول إلى حل سياسي للأزمة، وإنهاء معاناة الشعب السوري. وأشارت إلى أن الاتصال تناول أيضاً بحث التعاون بين السعودية وروسيا، لتحقيق استقرار أسواق النفط، خدمة لنمو الاقتصاد العالمي. من جهة أخرى، استقبل الملك سلمان في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، أمس وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوفاك. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات بين السعودية وروسيا، وسبل تعزيز التعاون الثنائي وتطويره في مجالات الطاقة، وبخاصة في مجال إعادة التوازن لأسواق النفط، من خلال قيادة الدول المنتجة للنفط، الفاضل من مخزونات البترول العالمية. ولقت المهندس خالد الفالح، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، في مؤتمر صحافي مع نوفاك، إلى أن شركة «روس أوم» الروسية تشارك في تقديم عروض لإقامة مفاعلين نوويين لإنتاج الكهرباء في السعودية. (تفاصيل ص 2)

زوما يستبق إجراءات عزله بالتنحي

لندن: «الشرق الأوسط»
كلمة طويلة القاها خلال مؤتمر صحافي، مساء أمس، وأكد فيها رفضه تحرك الحزب ضده، وفند أسانيد الدستورية والقانونية، مشدداً على أنه لا يخشى سحب الثقة في البرلمان كان حزب «المؤتمر الوطني الأفريقي» الحاكم يعززم إجراء اليوم لعزل الرئيس الذي تلاحقه شبهات الفساد. وبعد أيام من مقاومته الدعوات للتنحي، أعلن زوما «استقالة قورية»، في ختام

تيلرسون يطالب إيران بسحب ميليشياتها من سوريا... ودي ميستورا يحذر من انهيار جهود السلام تلويح أميركي - فرنسي بـ «ضربة» للنظام بسبب الكيماوي

عمان: محمد الدصمة
باريس: ميشال أبو نجم
نيويورك: علي بردي
بينها القيام بعمل ضد استخدام السلاح الكيماوي». وأعرّب تيلرسون، في تصريحات صحافية، عن قلق واشنطن من تقارير عن استخدام الكيماوي في سوريا مجدداً، مضيفاً أن «المجتمع الدولي ليست لديه آلية جيدة الآن لمواجهة هذه التقارير» ولكن «إدارة الرئيس (دونالد) ترمب تنظر بجدية في الأمر». وتزامن ذلك مع إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه «رسم

الحريري يتمسك برفض التحالف مع «حزب الله»

بيروت: بولا أستيخ
أكد رئيس الحكومة اللبنانية رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري أن المواجهة السياسية والانتخابية الحقيقية التي يخوضها هي مع «حزب الله»، متمسكاً بالتالي برفض التحالف معه في الانتخابات المقبلة. ورسم الحريري في احتفال بوسط بيروت في ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، ملامح برنامجه الانتخابي، مؤكداً أن تياره «لا يقبل أن يضعه أحد في علبه طائفية أو مذهبية ويقفل عليه ويرمي المفتاح». (تفاصيل ص 7)

- أحمدى نجاد ينتقد خامنئي وحملة ضد «سماسة الدولار» (ص 3)
- تونس: جنرال قفطي متقاعد محور تحقيق بشبهة تمويل الإرهاب (ص 8)
- عمر و دباب ومحمد حماقي وتامر حسني يغنون في السعودية (بومات الشرق)



GIORGIO ARMANI
MADE TO MEASURE

Boulevard, Malik Road, Jeddah, Tel. +966 12 2067549
Olaya Street, Riyadh Tel. +966 11 4649760

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الربحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambasamba

العاهل الأردني في موسكو لقاء بوتين اليوم



الملك عبد الله الثاني

توجه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس الأربعاء، إلى العاصمة الروسية موسكو، في زيارة عمل وفق بيان للديوان الملكي الأردني. وسيعقد الملك عبد الله الثاني خلال الزيارة، لقاء قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يركز على العلاقات بين البلدين وآخر المستجدات الإقليمية والدولية. وكان بيان للديوان الملكي الأردني صدر الأحد الماضي، ذكر أن اللقاء سيعقد اليوم الخميس، وأن المحادثات ستتناول آخر المستجدات الإقليمية والدولية، خصوصاً ما يتصل بالأزمة السورية وعملية السلام، إضافة إلى جهود محاربة الإرهاب. وكان الأردن قد توصل مع روسيا والولايات المتحدة إلى اتفاقية خفض التوتر في جنوب سوريا العام الماضي، بين قوات المعارضة السورية والحكومة السورية.

عمان، «الشرق الأوسط»

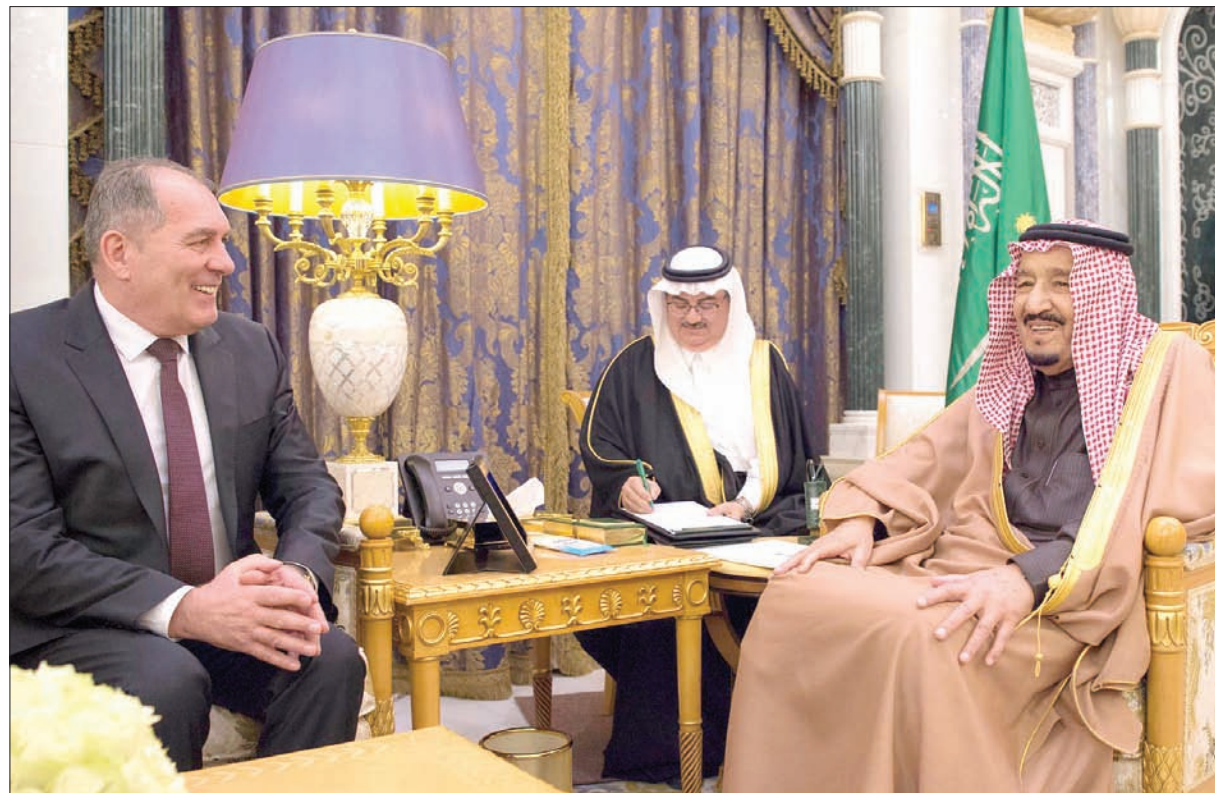
توجه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس الأربعاء، إلى العاصمة الروسية موسكو، في زيارة عمل وفق بيان للديوان الملكي الأردني. وسيعقد الملك عبد الله الثاني خلال الزيارة، لقاء قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يركز على العلاقات بين البلدين وآخر المستجدات الإقليمية والدولية. وكان بيان للديوان الملكي الأردني صدر الأحد الماضي، ذكر أن اللقاء سيعقد اليوم الخميس، وأن المحادثات ستتناول آخر المستجدات الإقليمية والدولية، خصوصاً ما يتصل بالأزمة السورية وعملية السلام، إضافة إلى جهود محاربة الإرهاب. وكان الأردن قد توصل مع روسيا والولايات المتحدة إلى اتفاقية خفض التوتر في جنوب سوريا العام الماضي، بين قوات المعارضة السورية والحكومة السورية.

توجه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس الأربعاء، إلى العاصمة الروسية موسكو، في زيارة عمل وفق بيان للديوان الملكي الأردني. وسيعقد الملك عبد الله الثاني خلال الزيارة، لقاء قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يركز على العلاقات بين البلدين وآخر المستجدات الإقليمية والدولية. وكان بيان للديوان الملكي الأردني صدر الأحد الماضي، ذكر أن اللقاء سيعقد اليوم الخميس، وأن المحادثات ستتناول آخر المستجدات الإقليمية والدولية، خصوصاً ما يتصل بالأزمة السورية وعملية السلام، إضافة إلى جهود محاربة الإرهاب. وكان الأردن قد توصل مع روسيا والولايات المتحدة إلى اتفاقية خفض التوتر في جنوب سوريا العام الماضي، بين قوات المعارضة السورية والحكومة السورية.

توجه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس الأربعاء، إلى العاصمة الروسية موسكو، في زيارة عمل وفق بيان للديوان الملكي الأردني. وسيعقد الملك عبد الله الثاني خلال الزيارة، لقاء قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يركز على العلاقات بين البلدين وآخر المستجدات الإقليمية والدولية. وكان بيان للديوان الملكي الأردني صدر الأحد الماضي، ذكر أن اللقاء سيعقد اليوم الخميس، وأن المحادثات ستتناول آخر المستجدات الإقليمية والدولية، خصوصاً ما يتصل بالأزمة السورية وعملية السلام، إضافة إلى جهود محاربة الإرهاب. وكان الأردن قد توصل مع روسيا والولايات المتحدة إلى اتفاقية خفض التوتر في جنوب سوريا العام الماضي، بين قوات المعارضة السورية والحكومة السورية.

توجه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس الأربعاء، إلى العاصمة الروسية موسكو، في زيارة عمل وفق بيان للديوان الملكي الأردني. وسيعقد الملك عبد الله الثاني خلال الزيارة، لقاء قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يركز على العلاقات بين البلدين وآخر المستجدات الإقليمية والدولية. وكان بيان للديوان الملكي الأردني صدر الأحد الماضي، ذكر أن اللقاء سيعقد اليوم الخميس، وأن المحادثات ستتناول آخر المستجدات الإقليمية والدولية، خصوصاً ما يتصل بالأزمة السورية وعملية السلام، إضافة إلى جهود محاربة الإرهاب. وكان الأردن قد توصل مع روسيا والولايات المتحدة إلى اتفاقية خفض التوتر في جنوب سوريا العام الماضي، بين قوات المعارضة السورية والحكومة السورية.

التقى وزير الطاقة الروسي ووزير الأمن البوسني في الرياض أمس الملك سلمان يجري اتصالاً مع بوتين تناول بحث مستجدات الأزمة السورية



الملك سلمان خلال استقباله الوزير البوسني في الرياض أمس (واس)

التوازن لأسواق البترول من خلال قيادة الدول المنتجة لخفض الفائض من مخزونات البترول العالمية.

وفي وقت لاحق، التقى الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، دارقن ميكيتش وزير الأمن بجمهورية البوسنة والهرسك، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية، وسبل تنمية التعاون وتعزيزه بين الأجهزة الأمنية في البلدين.

حضر استقبال الوزير الروسي، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والدكتور نزار مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسيرغي كوزلوف سفير روسيا لدى السعودية.

وحضر لقاء وزير الأمن البوسني، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، والدكتور مساعد العبيان، والدكتور نزار مدني، وسناهد بريستريتش سفير البوسنة والهرسك لدى السعودية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً أمس، بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، جرى خلاله استعراض العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وسبل تطويرها، وبحث كثير من القضايا الإقليمية والدولية.

وحول الأزمة السورية، أكد الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس بوتين أهمية بذل الجهود للوصول إلى حل سياسي للأزمة وإنهاء معاناة الشعب السوري، كما تم خلال الاتصال بحث التعاون المثمر بين السعودية وروسيا لتحقيق استقرار الأسواق العالمية للنفط خدمة لنمو الاقتصاد العالمي.

من جهة أخرى، التقى الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات بين السعودية وروسيا، وسبل تعزيز التعاون الثنائي وتطويره في مجالات الطاقة وبخاصة في مجال إعادة

معارك متفرقة تكبد الميليشيات 30 قتيلاً... وانهيار معنويات مسلحيها في تعز

الجيش اليمني يستعيد مخزناً حوثياً للصواريخ الباليستية

وفي محافظة صعدة حيث المعقل الرئيسي للميليشيات الحوثية، أفادت مصادر الجيش اليمني بأن 10 متطرفين على الأقل قتلوا وأصيب آخرون في معارك عنيفة في منطقة علب التابعة لمديرية باقم شمال المحافظة.

وشنت الميليشيات هجوماً لاستعادة مواقع وتلال كانت خسرتها في وقت سابق في هذه الجبهة، بحسب ما أفاد به قائد اللواء الخامس حرس حدود العميد صالح قروش في تصريحات رسمية، إلا أن الجيش اليمني أحبط الهجوم بالزمام من ضربات لطيران التحالف استهدفت تعزبات للميليشيا في منطقة أبواب الحديد. وأكد العميد قروش أن المعارك أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 10 من الميليشيا وإصابة آخرين، إضافة إلى استعادة الجيش كمية من الأسلحة والذخائر والقذائف والقنصات. وكانت ضربات محكمة لطيران التحالف أول من أمس أدت إلى مقتل 40 متطرفاً حوثياً على الأقل بينهم قادة ميدانيون في جبهة ميدي شمال غربي محافظة حجة الحدودية.

وزن الصاروخ الواحد من الخمسة الأخرى بنحو 200 كلغم. في غضون ذلك واصلت قوات الجيش التقدم من حيس عبر ثلاثة محاور باتجاه مديريات الجراحي والتحتيا وزييد المجاورة.

وبحسب المصادر الرسمية للحكومة الشرعية، سيطرت قوات الجيش في الساعات الماضية على سلسلة مواقع في مديرية الجراحي، ضمن الخطة التي تهدف إلى استعادة جميع مديريات وتهايط محافظة الحديد بما فيها مينائها الحوي. وفي جبهات محافظة الجوف الحدودية استعاد الجيش اليمني أمس مواقع استراتيجية بمديرية برط العنان شمال غربي المحافظة، وذلك بعد معارك ضارية مع عناصر الميليشيات الانقلابية. وأفاد موقع سبتمبر نت بأن الجيش تمكن من تحرير عدة مواقع في غيبة توافئة، فيما أسفرت المعارك عن «سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا الانقلابية، علاوة على تكيدها خسائر فادحة في العتاد القتالي».

طريق الإمداد الرئيسي للميليشيات من جهة تعز.

وعلى الصعيد الميداني في جبهة الساحل الغربي استولت قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية المسنودة من التحالف العربي أمس على 11 صاروخاً باليستياً عثر عليها في مخبأ للميليشيات الحوثية غربي مديرية حيس المحررة. وتمتل خسارة الميليشيات لمثل هذا العدد من الصواريخ ضربة موجعة، لجهة ما يحققه لها إطلاق الصواريخ التي تعترضها عادة الدفاعات الجوية للتحالف العربي، من مادة للدعاية الإعلامية بين أنصارها لرفع معنوياتهم. وأفادت مصادر عسكرية بمخبة لـ«الشرق الأوسط» بأن الصواريخ التي عثر عليها بعضها بعيد المدى، في حين قال موقع «سبتمبر نت» إن الصواريخ الـ11 «كها بعيدة المدى». وأوضح المصادر أن الصواريخ عثر عليها صاحب اسم من قبل قوات الجيش و«المقاومة النهامية» أثناء تمسيتها مواقع تم تحريرها غربي مديرية «حيس». وقالت إن ستة من الصواريخ يصل وزن الواحد منها إلى نحو نصف طن، فيما يُقدَّر

جبهة الأقروض التابعة لمديرية المسراح استعدت قوات الجيش السيطرة على تلة العسوق، بعد معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثي الانقلابية، في وقت تمكنت فيه من صد هجوم حوثي في الجبهة الغربية من مدينة تعز على مواقع الجيش في جبل هان، استخدمت خلاله الميليشيا مختلف أنواع الأسلحة.

وأكد موقع الجيش اليمني أن القوات «تمكنت من صد هجوم الميليشيا الانقلابية واجبرتها على التراجع والانسحاب بعد مقتل ثمانية من عناصرها وجرح آخرين». وتزامنت هذه التطورات في تعز مع سيطرة الجيش على جبل شيفان الاستراتيجي الواقع في منطقة كرش بمديرية القبيطة شمال محافظة لحج، وتقول مصادر عسكرية رسمية إن «قوات الشرعية مستمرة في التقدم باتجاه منطقة الشريجة شمالاً باتجاه محافظة تعز، وسط اندحار للميليشيات الحوثي، وخسائر كبيرة في صفوفها».

وأدت معارك أمس إلى مقتل خمسة حوثيين على الأقل، بحسب ما أفاد به الموقع الرسمي للجيش اليمني، إضافة إلى قطع

وفي السياق نفسه، استعدت أمس قوات الجيش السيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية في مديرية «الصلو» جنوب شرقي محافظة تعز. وأفادت مصادر ميدانية لموقع الجيش على الإنترنت «سبتمبر نت» بأن القوات تمكنت «بعد معارك ضارية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية من استعادة السيطرة على تلة الألبوس ومرسة النجاح في منطقة نقيل الصلو».

وأضافت المصادر أن قوات الجيش الوطني شنت هجوماً عنيفاً على مواقع الميليشيا من ثلاثة محاور تمكنت إثره من تأمين المواقع التي استعدتها، في حين أسفرت المعارك عن «مقتل 11 عنصراً من عناصر الميليشيا الانقلابية وسقوط عدد من الجرحى والاستيلاء على كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة بعد فرار عناصر الميليشيات الحوثية». وتسعى قوات الجيش اليمني التابعة للواء 35 مدرع في هذه الجبهة من تعز للتقدم نحو مديرية دمنة خدير، التي تقع فيها الطريق الرئيسية التي تصل المحافظة جنوباً مع لحج وعدن. وفي

«الغضب والتوتر» جراء فشل مدبري المديرية، التي لا تزال تسيطر عليها الجماعة الانقلابية في استقطاب مجنديين جدد لإسعاد صفوفها المنهارة في تعز، جراء تقدم الجيش الوطني وضربات التحالف العربي. يتمكنوا من جلب مجنديين جدد وجباية المزيد من الأموال، مؤكداً أن «القدرة على التجنيد هي المعيار الأساس للإبقاء عليهم في مناصبهم».

وأوضح التسجيل المصور صوت أحد المجتمعين مع الجندي وهو يشكو من كثرة مجالس الغزاة اليومية التي تُقام لقتلى الميليشيات الحوثية، وما تسبب فيه ذلك من عجز وقشل في استقطاب مقاتلين آخرين. وكانت القوات الحكومية أطلقت بدعم من التحالف العربي عملية عسكرية لتحرير ما تبقى من مناطق في محافظة تعز تحت سيطرة الميليشيا الحوثية، في حين أدت المعارك خلال نحو أسبوعين إلى تحرير مواقع كثيرة في مختلف الجبهات.

صعاء، «الشرق الأوسط»

استولى الجيش اليمني المسنود بقوات التحالف العربي، أمس، على 11 صاروخاً «باليستياً» في مخبأ لميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية في جبهة الساحل الغربي، في وقت أدت فيه المعارك المستمرة في محافظات تعز ولحج وصعدة والجوف إلى مقتل 30 متطرفاً على الأقل. وجاءت هذه التطورات الميدانية في ظل انهيار كبير تشهده صفوف الميليشيات الانقلابية ومعنويات متدنية في مختلف جبهات القتال، جراء الضربات المحكمة لقوات الجيش وطيران التحالف العربي. وفي هذا السياق كشف مقطع «فيديو» تداوله الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وهو فيه محافظ الميليشيات الانقلابية في تعز عبده الجندي عن حجم القتل المصاعد لدى قادة الجماعة جراء الخسائر البشرية والمادية التي تكبدتها أخيراً، بالتوازي مع فشل حملتها لاستقطاب مجنديين جدد. وظهر المقطع المسجل القيادي الحوثي، وهو في حالة غير مسبوقة من

السعودية تسير قافلة إنسانية تحمل 1200 طن إلى ست محافظات يمنية

الرياض، عبد الهادي حبتور

سيرت السعودية أمس قافلة إنسانية برية تحمل نحو 1200 طن من المواد الغذائية والإيوائية عبر 70 شاحنة باتجاه ست محافظات يمنية

نصفها يقع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية الإيرانية، وذلك ضمن خطة العمليات الإنسانية الشاملة التي أطلقتها المملكة مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي. وأعلن الخبير عبد الله الربيعة المستشار في الديوان الملكي والمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أنه «وتوجهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمر محمد بن سلمان تسعد بتسيير قافلة برية تحمل 1200 طن من المواد الغذائية والإيوائية عبر 70 شاحنة كبيرة».

وأضاف: «هذه المواد الإغائية والإيوائية تأتي ضمن خطة العمليات الإنسانية الشاملة وهي من ضمن البرامج الكثيرة التي تقدمها السعودية لرفع معاناة الشعب اليمني، حيث وصلت هذه البرامج لأكثر من 193 برنامجاً مع أكثر من 77 شريكاً بين منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمحلية في اليمن، وسوف تتجه هذه القافلة إلى محافظات صنعاء، وتعز، وحضرموت، والبضياء، والجوف، وأبين».

وتابع: «المركز يعمل ضمن آلية واضحة ومحددة المعالم، وينسق أولاً بأول مع مركز إسناد العمليات الإنسانية الخاصة باليمن ومع قوات التحالف ومع اللجنة العليا للإغاثة اليمنية ومع الأمم المتحدة وشركائنا في الداخل، كما يوجد مركز الملك سلمان مكتب داخل اليمن، كل هذه الجهود يتم من خلالها التحقق من وصول هذه المساعدات إلى مستحقيها كما أن المركز يعتمد على برامج جديدة من الرقابة والتقييم، ولدينا شريك دولي وآخر محلي للرقابة والتقييم». ولفت الدكتور عبد الله إلى أن مركز الملك سلمان يركز جهوده على أن تصل المساعدات لمستحقيها، وقال: «لاشك أن هناك احتياجات، يواجه المركز كما تواجه منظمات الأمم المتحدة عمليات نهب وسلب من مركز حرس السعودية دائماً هو التغلب على هذه التحديات للوصول لجميع أطراف ومناطق ومحافظات اليمن». وفي سؤال لـ«الشرق الأوسط» عن تعاون المركز مع منظمة أوكسفام البريطانية، في اليمن التي واجهت سلسلة فضائح أخلاقية في عدد من الدول وما إذا كان المركز سيعد النظر في التعامل مع هذه المنظمة، أجاب الربيعة بقوله: «لا يوجد برامج حالياً مع منظمة أوكسفام، ولكن نحن دائماً نامل من جميع المنظمات سواء كانت أممية أو دولية أن تتحلى بالتقاليد الإنسانية النبيلة وأن تحصر على تطبيق كل المعايير الإنسانية وتحقق الأهداف التي أنشئت من أجلها». وأردف: «السعودية قدمت لليمن من خلال المركز مشروعات تزيد حتى اليوم

على 860 مليون دولار، كما قدمت بشكل عام خلال السنوات الثلاث الماضية في جميع البرامج والتعاون الثنائي ودعم البنك المركزي مبالغ وصلت إلى 11 مليار دولار».

بدوره، أكد محمد آل جابر السفير السعودي في اليمن أن خطة العمليات الإنسانية الشاملة تتجاوز تقديم الإغاثة الصحية والغذائية والإيوائية رغم أهميتها لإخوة في اليمن، مشيراً إلى وجود توسعة للمصايف وأصلاح للطرق والبنى التحتية لتسهيل تدفق السلع، إلى جانب دعم البنك المركزي وإيداع ملياري دولار لتسهيل حياة الشعب اليمني وتحقيق قدرتهم على العمل، وتابع: «كما تم فتح مخازن جديدة مثل منطف الخضراء في صعدة وبإمكان أي منظمة دولية استخدامه كما فعل مركز حرس السعودية دائماً يوماً منذ انطلاق العمليات الإنسانية الشاملة استفاد أكثر من 550 ألف إنسان من».

إلى ذلك، قدم عبد السلام باعبود نائب وزير الإدارة المحلية شكر اليمن حكومة وشعباً للمملكة العربية السعودية ومركز الملك سلمان للإغاثة التي تدعم اليمن والشعب اليمني بكل الطرق وتقديم التسهيلات لوصول المساعدات لمختلف المحافظات اليمنية.

وقدرت «يونيسف»، أن هناك 22,2 مليون شخص في اليمن بينهم 11,3 مليون طفل في حاجة إلى مساعدات إنسانية، وقرابة 400 ألف طفل دون سن الخامسة يعانون في سوء التغذية الحرج، إضافة إلى وجود نحو مليوني طفل خارج صفوف التعليم. وكشفت المنظمة الدولية، أمس،

الجيش أكد أن تحريرهم يشكل ضربة موجعة للميليشيات الحوثية جهود لإخراج 15 ضابطاً برتب عالية من صنعاء

تغير تدريجياً في الأونة الأخيرة، وأصبح الجيش الوطني يحكم سيطرته ويفرض نفوذه على نسبة كبيرة من البلاد، مع تقدم ملحوظ في جبهة نهم. وأشار إلى أن هذا التقدم في الجبهات كافة والانهيار الكبير بين مقاتلي الحوثيين، فتح باباً كبيراً أمام الكثير من الضباط وشيوخ القبائل للتححرر من قبضة الحوثيين وإعلان رغبتهم في الالتحاق بالحكومة اليمنية، إضافة إلى أن الجيش لا يرفض شروطاً أثناء عملية التحاور مع هذه القيادات لإخراجها بقرى البحث عن سلامتها، إضافة إلى أن هذه القيادات عانت في الفترة الأخيرة من ممارسات عدائية ضددهم والاستيلاء على أجورهم، كما أن أعمال التنصيف الجسدية لعدد من القيادات والضباط دفعهم للتفكير جيداً للخروج نحو المناطق الآمنة. وأردف مجلي، أن هناك تواصلًا

دائماً مع قيادات عسكرية وسياسية في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات ومنها صنعاء، لافتاً إلى أن الحكومة الشرعية ترحب بعودة هذه القيادات إلى وضعها الطبيعي وانضمامها إلى الحكومة، خصوصاً أولئك الذين لم يثبت تورطهم في جرائم حرب أو أي انتهاكات مارسها الميليشيات بحق المدنيين، مؤكداً أن تلك القيادات سيجري الاستفادة منها بشكل أو بآخر في صفوف الجيش الوطني.

وشدد على أن تزايد أعمال العنف والخطف التي تنفذها الميليشيات الحوثية، إضافة إلى الانهيار الداخلي وفي صفوف الأولى للميليشيات الانقلابية، ليس سبباً في تحسُّن من القيادات العسكرية وشيوخ القبائل الذين كانوا يوالون الحوثيين للخروج من مناطق سيطرتهم خلال الفترة القليلة الماضية مع قيادات عسكرية وسياسية في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات ومنها صنعاء، لافتاً إلى أن الحكومة الشرعية ترحب بعودة هذه القيادات إلى وضعها الطبيعي وانضمامها إلى الحكومة، خصوصاً أولئك الذين لم يثبت تورطهم في جرائم حرب أو أي انتهاكات مارسها الميليشيات بحق المدنيين، مؤكداً أن تلك القيادات سيجري الاستفادة منها بشكل أو بآخر في صفوف الجيش الوطني.

المتمحدث الرسمي للجيش اليمني لـ«الشرق الأوسط»: إن انضمام هذه القيادات للحكومة الشرعية بشكل انهياري كبيراً في حاضنة الحوثيين الشعبية، وتقهرق لهم في الصفوف العسكرية وإدارة المعارك، وهي ضربة موجعة قد تسهم في تغيير الكثير من الواقع على الأرض.

ولم يفصح مجلي، عن آلية إخراج هذه القيادات ومواقعهم في صفوف الميليشيات؛ تحسباً من تعرضهم للالحقة والستهداف مباشر، إلا أنه أكد أن هذه القيادات جرى التوصل معها بشكل مباشر لمعرفة أدق التفاصيل؛ حتى يتسنى إخراجهم بسهولة من صنعاء. وعزا تاخر هذه القيادات في الانضمام إلى الحكومة في وقت سابق، إلى عوامل عدة، أبرزها قوة قبضة الحوثيين على مفاصل الدولة وإبان العملية الانقلابية، والذي

جدة: سعيد الأبيض

كشفت مسؤول عسكري رفيع، عن أن الجيش اليمني يعمل بخطى متسارعة لإخراج نحو 15 ضابطاً برتب عالية من العاصمة اليمنية صنعاء، جرى التنسيق معهم بعد أن أبدوا رغبتهم في الانضمام إلى الحكومة الشرعية. وسيشكل خروج هذا العدد من الضباط، ضربة قوية للحوثيين، خصوصاً في صنعاء التي تشهد خلافات واسعة زادت وتجزتها في الأيام الماضية بين الجناح السياسي الذي يمثله صالح الصماد بحكم ترؤسه «المجلس السياسي الأعلى»، وعدد من القيادات التي تنتمي إليه من صنعاء ودمار، وبين الجناح الثوري الذي يراسه لجنه العليا محمد علي الحوثي والقيادات التي تنتمي إلى صعدة. وقال العميد عبد الله مجلي،

«يونيسف»: 11 مليون طفل يمني يحتاجون المساعدة

فقد استفادت أكثر من 1,3 مليون أسرة من التحويلات النقدية الطارئة، كما استفاد نحو 5,7 مليون شخص من إعادة تأهيل وصيانة وتشغيل شبكات إمداد المياه. وأضافت أنها اتحت التعليم ضمن البرامج الطارئة لنحو 1,3 مليون طفل من خلال إعادة تأهيل المدارس وتشديد أماكن تقديم الخدمات الصحية الأساسية، وكشفت المنظمة، عن أن تمكنت السنة الماضية من تطعيم أكثر من 4,8 مليون طفل دون سن الخامسة من شلل الأطفال، وعملت على إعطاء 4,7 مليون طفل دون سن الخامسة تدخلات المغذيات الدقيقة وأنشأت 700 مركز لعلاج الكوليرا.

شخص، وتأمين مياه شرب آمنة لنحو 6 ملايين شخص في المناطق المتضررة من الإسهالات المائية الحادة المتصلة بمرض الكوليرا. وتقول «يونيسف»: إن هناك نحو 15,7 مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات في مجال المياه والإصحاح البيئي، في حين يحتاج 14,8 مليون شخص إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية، وكشفت المنظمة، عن أن تمكنت السنة الماضية من تطعيم أكثر من 4,8 مليون طفل دون سن الخامسة من شلل الأطفال، وعملت على إعطاء 4,7 مليون طفل دون سن الخامسة تدخلات المغذيات الدقيقة وأنشأت 700 مركز لعلاج الكوليرا.

عن خططها للسنة الجديدة 2018 في اليمن، التي تضمنت السعي لتنفيذ برامج عدة في مجالات الصحة والتعليم والمياه والإصحاح البيئي وحماية الطفل في اليمن. وتشير الخطة إلى وزعتها المنظمة أسس على وسائل البنية، إلى أنها تسعى إلى إعطاء 4,5 مليون طفل دون الخامسة تدخلات المغذيات الدقيقة، ومنح 790 ألف امرأة حامل ومرصعة خدمات الرعاية الصحية الأولية، إضافة إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي لـ545 ألف طفل وتوعية 1,3 مليون شخص من مخاطر الألغام.

وقالت المنظمة، إنها تسعى خلال هذه السنة إلى تعليم 5,3 مليون طفل ضد شلل الأطفال،

فقد استفادت أكثر من 1,3 مليون أسرة من التحويلات النقدية الطارئة، كما استفاد نحو 5,7 مليون شخص من إعادة تأهيل وصيانة وتشغيل شبكات إمداد المياه.

شخص، وتأمين مياه شرب آمنة لنحو 6 ملايين شخص في المناطق المتضررة من الإسهالات المائية الحادة المتصلة بمرض الكوليرا.

عن خططها للسنة الجديدة 2018 في اليمن، التي تضمنت السعي لتنفيذ برامج عدة في مجالات الصحة والتعليم والمياه والإصحاح البيئي وحماية الطفل في اليمن.

وقالت المنظمة، إنها تسعى خلال هذه السنة إلى تعليم 5,3 مليون طفل ضد شلل الأطفال،

139 مقراً للتصويت خارج البلاد مصر تعد بـ«ضمانات كاملة» لنزاهة الانتخابات الرئاسية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن هناك «ضمانات كاملة لنزاهة الانتخابات الرئاسية» المقرر إجراؤها نهاية مارس (آذار) المقبل، ومضيفاً أن هيئة الانتخابات المكلفة إدارة الانتخابات تستحق ثقة المجتمع المدني ومتابعة التصويت «في إطار مراعاة المعايير الدولية». ولفت شكري، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإسباني الفونسو داتي، في مدريد أمس، إلى أن مصر «تربح بالرقابة الدولية على الانتخابات». من جهة أخرى، قررت «الهيئة الوطنية للانتخابات» تحديد 139 مقراً من مقار البعثات الدبلوماسية المصرية في دول العالم المختلفة، «تحرص على التعاون مع جميع منظمات المجتمع المدني الأجنبية والمحلية في شأن متابعة الانتخابات الرئاسية، وأنّها بالفعل اتاحت متابعة تلك المنظمات للعملية الانتخابية في ضوء الضوابط المنظمة لذلك، مؤكداً أنه تم بالفعل الموافقة على كثير من طلبات تلك المنظمات». وفي سياق قريب، التقت السفارة مبرفت تلاوي المدير العام لمنظمة المرأة العربية السفيرة هيفاء أبو غزالة رئيسة بعثة الجامعة العربية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية والوفد المرافق لها، لتبادل الرؤى والخبرات مع المنظمات العربية والشخصيات المصرية العامة في إطار متابعة الانتخابات الرئاسية المقبلة من جانب جامعة الدول العربية، وبحث مختلف الجوانب المتعلقة بهذا العمل.

وكانت دولت إبادي أعلن عن اعتقال إمامي بتهمة التجسس وهو ما يعني مسؤولية مخابرات الحرس الثوري عن احتجازه في سجن أفين. وانتقدت دولت إبادي أمس التشكيك حول انتحار إمامي وكان قد أعلن أول من أمس أن إمامي «ارتبط بضابط الاستخبارات الأميركية في إيران والذي أقام في منزله بعد دخوله إلى البلاد»، متهمًا إمامي بالتجسس على برنامج الصواريخ الإيرانية. وقالت الحكومة الكندية إنها «قلقة بشدة» بشأن الظروف المحيطة بوفاة إمامي الذي يحمل الجنسيّتين الإيرانية والكندية، وإنها تضغط على إيران لتقديم تفاصيل بشأن ما حدث، وفقاً لـ«ويتيز».

وقالت كريستينا فرايلاند، وزيرة الخارجية الكندية، في بيان أول من أمس: «نحن قلقون بشدة بشأن معلومات وإجابات بشأن الظروف المحيطة بهذه المناهضة استخدام كل الوسائل المتاحة لتأكيد الحصول على مزيد من المعلومات».

وكان سيد إمامي يتولى منصب عضو مجلس الإدارة المنتخب بالصدوق الفارسي لترات الحياة البرية الذي يسعى إلى حماية الحيوانات النادرة في إيران وهو باحث في علم الاجتماع تلقى تدريبه في الولايات المتحدة. وفي سياق متصل، قالت مساعدة الرئيس الإيراني في شؤون الحقوق المدنية شهيندخت مولاوادي أمس: إن روحاني «وجه أوامر بإعداد تقرير شامل حول الأحداث الأخيرة في السجن الإيراني».

وبحسب ذوالقدر، فإن إمامي اعتقل بقرار من المدعي العام في طهران عباس جعفرزاد أبادي، وقالت: إن «إمامي انتحر بعدما طلب تاجيل إحدى جلسات التحقيق في السجن».

قال إن «الشعب لا يقبل مزاعم انتحار السجناء» في إيران أحمدي نجاد ينتقد مواقف خامنئي من القضاء



أحمدي نجاد يلقي خطاباً أمام محكمة طهران أمس (إرنا)

مقتل أربعة مظاهرين في سجن كهريزك خلال أحداث الحركة الخضراء 2009 واحدة من أسوأ الأحداث التي وقعت خلال ولاية أحمدي نجاد الثانية. كما وصف أحمدي نجاد حينذاك الإيرانيين «بالقذرة».

وتواصل الجدل السياسي أمس حول وفاة عالم الاجتماع الإيراني وقالت عضو كتلة البنية في البرلمان الإيراني، «عشية الذكرى الأربعين للثورة الإيرانية أن المعتقلات والسجون نظيفة وأمنة ومريحة إلى درجة لو ذهب أحد إلى هناك، يطير فرحاً. لا فرق بين أن تكون مدمناً على المخدرات التقليدية أو الصناعية أو أن تكون جاسوساً». وأضافت أن تلك الجهات قدمت معلومات حول «انتحار» سيد إمامي إلى البرلمان.

وبحسب ذوالقدر، فإن إمامي اعتقل بقرار من المدعي العام في طهران عباس جعفرزاد أبادي، وقالت: إن «إمامي انتحر بعدما طلب تاجيل إحدى جلسات التحقيق في السجن».

مستلزمات العيش». ولم يمانع أحمدي نجاد من الدخول إلى الجدل الدائر حول حالات الانتحار في السجون الإيرانية خلال الأشهر الأخيرة، التي عادت بقوة على مدى الأيام لقلبية الماضية عقب إعلان السلطات «انتحار» النائب البيئي وعالم الاجتماع كاووس سيد إمامي.

وقال أحمدي نجاد في إشارة إلى وفاة متظاهر في سجن أفين الشهر الماضي أثناء الاحتجاجات: إن «شاباً من الضيق، رجلاً يشعر بحرج في أسرته من الفقر الشديد، يزجون بهم في السجن من دون مبرر بمحض الاحتجاج ويسلمون جثته، وبعد ذلك يقولون إنه مدمن وانتحر». لافتاً إلى أن «الشعب لا يمكن أن يصدق» وأضاف إن «أهم أجهزة التي يجب أن تدافع عن حقوق الشعب ترد بأشده سلوك على أقل انتقادات».

يأتي ذلك، في حين تعد قضية

إلى سؤال أساسي في إيران. ووعده أحمدي نجاد مخاطبيه بأن تنتهي الأوضاع الحالية بشكل جذري لصالح الشعب الإيراني، مشدداً على أن «الظلم لن يدوم في أي مكان من الدنيا». وقال: «نريد أن نشكو سلوك القضاء، إلى من نشكو؟ لا يوجد مكان يحظى بقبول وثقة الناس، حتى القائد يقول إن مسؤولية أداء الجهاز القضائي والأجهزة الأخرى ليست على عاتقه».

ويعد رئيس القضاء أبرز المسؤولين الذين يخترامهم المرشد الإيراني وفق صلاحياته الدستورية، وانتقادات أحمدي نجاد لرئيس القضاء فست مراراً على أنها انتقادات لسياسات المرشد.

ولم يتحدث خامنئي حتى الآن صراحة حول الخلاف بين أحمدي نجاد ورئيس القضاء صادق لاريجاني، لكنه في نهاية صباح أمس، لمساندة مساعده التنفيذي حميد بقايي أثناء مثوله أمام القضاء للمرة الرابعة في غضون شهرين. وناقلت وكالات أنباء إيرانية صور مختلفة من خطاب أحمدي نجاد بينما كان يجيب بانصار، ونشر موقع «دولت بهار» مقاطع فيديو من خطابه بموازاة نقل صور من أنصاره ومقربيه أمام المحكمة.

وبحسب موقع «دولت بهار»، انتقادات باسم نياره، منعت السلطات أحمدي نجاد من حضور جلسة المحاكمة قبل وقوعه أمام باب المحكمة لإطلاق خطاب موجز حول الأوضاع الإيرانية، منتقداً سوء الإدارة، ولا موقع «دولت بهار» مقاطع فيديو من خطابه بموازاة نقل صور من أنصاره ومقربيه أمام المحكمة.

ويعد أحمدي نجاد إلى خطابه الأخير شبيهة بذكرى الثورة بمدينة رشت، وقال: إن الإيرانيين قاموا بثورة «من أجل أن يتكلموا بحرية دفاعاً عن حقوقهم، وأن يكون النظام وأجهزة الدولة مدافعة عن حق الشعب». وتابع: إن ثورة الإيرانيين في 1979 «كانت من أجل العدالة وتأييد حق الناس ولا يحق للشعب بينما يملك أشخاص اختيارات مطلقة» مضيفاً: إن الثورة «لم تحدث لكي يكون البيض في حالة انفعال بسبب التخمّة، بينما يحتاج البعض الآخر إلى أسب

صحافي أمس، إن موجة الاعتقالات استهدفت «سماسرة» الدولار في السوق السوداء الإيرانية، مضيفاً أن الشرطة دخلت على خط العملة بعدما شهدت السوق تقلبات كثيرة أدت إلى ارتفاع سعر الدولار.

وتجاوز الدولار الواحد 5 آلاف تومان في السوق الإيرانية، وهو أعلى رقم قياسي تسجله في تراجع العملة الوطنية مقابل الدولار. وبحسب الإحصائيات الرسمية فإن العملة الإيرانية فقدت 36 في المائة قيمتها منذ مارس (آذار) 2017، كما تراجعت نحو 60 في المائة منذ بداية

استهدفت «سماسرة» الدولار في السوق السوداء الإيرانية، مضيفاً أن الشرطة دخلت على خط العملة بعدما شهدت السوق تقلبات كثيرة أدت إلى ارتفاع سعر الدولار.

وتجاوز الدولار الواحد 5 آلاف تومان في السوق الإيرانية، وهو أعلى رقم قياسي تسجله في تراجع العملة الوطنية مقابل الدولار. وبحسب الإحصائيات الرسمية فإن العملة الإيرانية فقدت 36 في المائة قيمتها منذ مارس (آذار) 2017، كما تراجعت نحو 60 في المائة منذ بداية

استهدفت «سماسرة» الدولار في السوق السوداء الإيرانية، مضيفاً أن الشرطة دخلت على خط العملة بعدما شهدت السوق تقلبات كثيرة أدت إلى ارتفاع سعر الدولار.

وتجاوز الدولار الواحد 5 آلاف تومان في السوق الإيرانية، وهو أعلى رقم قياسي تسجله في تراجع العملة الوطنية مقابل الدولار. وبحسب الإحصائيات الرسمية فإن العملة الإيرانية فقدت 36 في المائة قيمتها منذ مارس (آذار) 2017، كما تراجعت نحو 60 في المائة منذ بداية

استهدفت «سماسرة» الدولار في السوق السوداء الإيرانية، مضيفاً أن الشرطة دخلت على خط العملة بعدما شهدت السوق تقلبات كثيرة أدت إلى ارتفاع سعر الدولار.

وتجاوز الدولار الواحد 5 آلاف تومان في السوق الإيرانية، وهو أعلى رقم قياسي تسجله في تراجع العملة الوطنية مقابل الدولار. وبحسب الإحصائيات الرسمية فإن العملة الإيرانية فقدت 36 في المائة قيمتها منذ مارس (آذار) 2017، كما تراجعت نحو 60 في المائة منذ بداية

تندن، «الشرق الأوسط»

غداة تعرض العملة الإيرانية إلى «صدمة كبيرة» بعد تحطى الدولار أعلى مستوياته، وجه أكثر من 90 نائباً برلمانياً إنذاراً شفهيًا إلى الرئيس الإيراني بسبب تدهور سوق العملة، وذلك بموازاة موجة اعتقالات استهدفت سوق العملة في وسط طهران «بتنسيق» بين الشرطة والبنك المركزي.

وجه نواب البرلمان إنذاراً شفهيًا منفصلة إلى الرئيس الإيراني وزير الاقتصاد، مطالبين بإجراءات حكومية لتحسين سوق المال. وقال المتحدث باسم رئاسة البرلمان بهروز نعمتي، «وجهنا للرئيس إنذاراً، لأننا لا نعرف من توجه إنذاراً حول سعر العملة وفوضى سوقها»، مضيفاً أن «نواباً طالبوا رئيس البرلمان علي لاريجاني بإدراج الإنذار على جدول أعمال البرلمان»، وفق وكالة مهر الحكومية.

وسادت حالة من الترقب أمس، في الأسواق الإيرانية على خلفية العملية الأمنية الواسعة التي أطلقتها عناصر الشرطة الإيرانية بالتنسيق مع البنك المركزي، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إيرانية. وتحدثت وسائل إعلام طهران أمس عن تحسين طفيف بعدما تجاوز أول من أمس 5 آلاف تومان. وقال قائد شرطة طهران حسين رحيمي، في مؤتمر

صحافي أمس، إن موجة الاعتقالات استهدفت «سماسرة» الدولار في السوق السوداء الإيرانية، مضيفاً أن الشرطة دخلت على خط العملة بعدما شهدت السوق تقلبات كثيرة أدت إلى ارتفاع سعر الدولار.

وتجاوز الدولار الواحد 5 آلاف تومان في السوق الإيرانية، وهو أعلى رقم قياسي تسجله في تراجع العملة الوطنية مقابل الدولار. وبحسب الإحصائيات الرسمية فإن العملة الإيرانية فقدت 36 في المائة قيمتها منذ مارس (آذار) 2017، كما تراجعت نحو 60 في المائة منذ بداية

استهدفت «سماسرة» الدولار في السوق السوداء الإيرانية، مضيفاً أن الشرطة دخلت على خط العملة بعدما شهدت السوق تقلبات كثيرة أدت إلى ارتفاع سعر الدولار.

وتجاوز الدولار الواحد 5 آلاف تومان في السوق الإيرانية، وهو أعلى رقم قياسي تسجله في تراجع العملة الوطنية مقابل الدولار. وبحسب الإحصائيات الرسمية فإن العملة الإيرانية فقدت 36 في المائة قيمتها منذ مارس (آذار) 2017، كما تراجعت نحو 60 في المائة منذ بداية

استهدفت «سماسرة» الدولار في السوق السوداء الإيرانية، مضيفاً أن الشرطة دخلت على خط العملة بعدما شهدت السوق تقلبات كثيرة أدت إلى ارتفاع سعر الدولار.

وتجاوز الدولار الواحد 5 آلاف تومان في السوق الإيرانية، وهو أعلى رقم قياسي تسجله في تراجع العملة الوطنية مقابل الدولار. وبحسب الإحصائيات الرسمية فإن العملة الإيرانية فقدت 36 في المائة قيمتها منذ مارس (آذار) 2017، كما تراجعت نحو 60 في المائة منذ بداية

استهدفت «سماسرة» الدولار في السوق السوداء الإيرانية، مضيفاً أن الشرطة دخلت على خط العملة بعدما شهدت السوق تقلبات كثيرة أدت إلى ارتفاع سعر الدولار.

اعتقال 90 نائباً وإغلاق عشرة محلات للصرافة بالتنسيق بين الشرطة والبنك المركزي

موجة اعتقالات في سوق الدولار... والبرلمان الإيراني يندر روحاني

الصحافة الفرنسية: «الحكومة نفسها مسؤولة بشكل جزئي عن ارتفاع (سعر) الدولار»، مضيفاً: «هم أنفسهم باعوا الدولار مقابل 48800 ريال». ورأى أن إيران تواجه مشكلات في إعادة جزء من مداخيل بيع النفط.

كما تسبب قرار البنك المركزي الإيراني في أوائل سبتمبر (أيلول) بصدمة عندما خفض نسبة فائدة حسابات الودائع إلى 15 في المائة بعد أن كانت 20 في المائة. وأوضح المصدر نفسه أن «عددًا كبيراً من الناس سحبوا أموالهم من المصارف لشراء الدولار أو عملات أخرى».

وأحدثت هذه التقلبات القوية موجة زعر في نفوس المواطنين. وقال الخياط حسن، البالغ 60 عاماً، عندما تشهد سوق العملات حالة عدم استقرار على غرار تلك التي تحصل، تكون كأننا نجلس على طاولة بوكر. وأضاف: «من لديه بضائع لا يبيعها، لأنه يعتقد أن الأسعار سترتفع من يريد الشراء يسعى للحصول على بضائع، الأمر الذي يرفع الأسعار».

ويؤثر ارتفاع سعر الدولار على كل السلع. وقال حسن: «منذ شهرين كنت أشترى متراً مربعاً من القماش بـ220 ألف ريال اليوم، يرفض البائع نفسه أن يبيعي إياه بـ270 ألف ريال. عندما تتغير قيمة العملة كل ساعة، كل شيء يصبح مضطرباً».

2011، تسبب بانخفاض قيمة العملة الإيرانية. وحاول مسؤولون إيرانيون من بينهم الرئيس حسن روحاني في السنوات الأخيرة طمأنة الشعب إزاء قيمة الريال، لكن السلطات تعرضت لانتقادات لاذعة في هذا الإطار.

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية محمد رضا بور إبراهيمي، إن «أوضاع سوق العملة متيرة للقلق، وفقدت العملة الوطنية 25 في المائة من قيمتها بسبب عدم إدارة السوق بيد الحكومة».

وصرح أحد العاملين في مجال الصرافة - طالبا عدم الكشف عن هويته - لوكالة

في طهران، وتراجعت قيمة الريال بنسبة 26 في المائة مقابل الدولار الأمريكي في الأشهر الستة الأخيرة، إذ أصبحت قيمة الريال الإيراني 48400 مقابل سعر البنك المركزي مقابل الدولار الواحد، بعد أن كانت 38400. وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، ولوحظ أمس رقم 5000 على الصفحات الأولى للصحف الإيرانية، لا سيما

الاقتصادية بعدما تجاوز أعلى مستوياته أول من أمس. وفي عام 2010 كانت قيمة الدولار 10 آلاف ريال إيراني، لكن تشديد العقوبات الأميركية والأوروبية بسبب البرنامج النووي الإيراني بدءاً من أواخر

البنك المركزي توضيحات حول تراجع العملة. وأفادت وكالات إيرانية بأن نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانگیری أجرى مشاورات مع رؤساء البنوك الإيرانية حول سعر الدولار، مطالباً منهم «بفرض الانضباط على سعر العملات».

ونشر التلفزيون الإيراني مشاهد من عملية التوقيف يظهر فيها عناصر من الشرطة بعضهم بلباس رسمي والبعض الآخر بلباس مدني، يوقفون تجار عملات أجنبية ويضعونهم مقابل جدار في جادة تعتبر المكان الرئيسي لتبادل العملات

البنك المركزي توضيحات حول تراجع العملة. وأفادت وكالات إيرانية بأن نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانگیری أجرى مشاورات مع رؤساء البنوك الإيرانية حول سعر الدولار، مطالباً منهم «بفرض الانضباط على سعر العملات».

ونشر التلفزيون الإيراني مشاهد من عملية التوقيف يظهر فيها عناصر من الشرطة بعضهم بلباس رسمي والبعض الآخر بلباس مدني، يوقفون تجار عملات أجنبية ويضعونهم مقابل جدار في جادة تعتبر المكان الرئيسي لتبادل العملات

البنك المركزي توضيحات حول تراجع العملة. وأفادت وكالات إيرانية بأن نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانگیری أجرى مشاورات مع رؤساء البنوك الإيرانية حول سعر الدولار، مطالباً منهم «بفرض الانضباط على سعر العملات».

ونشر التلفزيون الإيراني مشاهد من عملية التوقيف يظهر فيها عناصر من الشرطة بعضهم بلباس رسمي والبعض الآخر بلباس مدني، يوقفون تجار عملات أجنبية ويضعونهم مقابل جدار في جادة تعتبر المكان الرئيسي لتبادل العملات

البنك المركزي توضيحات حول تراجع العملة. وأفادت وكالات إيرانية بأن نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانگیری أجرى مشاورات مع رؤساء البنوك الإيرانية حول سعر الدولار، مطالباً منهم «بفرض الانضباط على سعر العملات».

ونشر التلفزيون الإيراني مشاهد من عملية التوقيف يظهر فيها عناصر من الشرطة بعضهم بلباس رسمي والبعض الآخر بلباس مدني، يوقفون تجار عملات أجنبية ويضعونهم مقابل جدار في جادة تعتبر المكان الرئيسي لتبادل العملات

البنك المركزي توضيحات حول تراجع العملة. وأفادت وكالات إيرانية بأن نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانگیری أجرى مشاورات مع رؤساء البنوك الإيرانية حول سعر الدولار، مطالباً منهم «بفرض الانضباط على سعر العملات».

ونشر التلفزيون الإيراني مشاهد من عملية التوقيف يظهر فيها عناصر من الشرطة بعضهم بلباس رسمي والبعض الآخر بلباس مدني، يوقفون تجار عملات أجنبية ويضعونهم مقابل جدار في جادة تعتبر المكان الرئيسي لتبادل العملات

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء.

بدوره قرأ رئيس البرلمان علي لاريجاني تقريراً أعدته اللجنة الاقتصادية في البرلمان، وبحسب التقرير فإن العملة «فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال الشهرين الأخيرين».

وتابع لاريجاني: «بسبب سوء الإدارة في الأسواق والأسواق النقدية مسؤولية تدهور الأسواق إلى سياسات البنك المركزي. وشدد لاريجاني على ضرورة تقديم

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء.

بدوره قرأ رئيس البرلمان علي لاريجاني تقريراً أعدته اللجنة الاقتصادية في البرلمان، وبحسب التقرير فإن العملة «فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال الشهرين الأخيرين».

وتابع لاريجاني: «بسبب سوء الإدارة في الأسواق والأسواق النقدية مسؤولية تدهور الأسواق إلى سياسات البنك المركزي. وشدد لاريجاني على ضرورة تقديم

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء.

بدوره قرأ رئيس البرلمان علي لاريجاني تقريراً أعدته اللجنة الاقتصادية في البرلمان، وبحسب التقرير فإن العملة «فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال الشهرين الأخيرين».

وتابع لاريجاني: «بسبب سوء الإدارة في الأسواق والأسواق النقدية مسؤولية تدهور الأسواق إلى سياسات البنك المركزي. وشدد لاريجاني على ضرورة تقديم

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء.

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء.

بدوره قرأ رئيس البرلمان علي لاريجاني تقريراً أعدته اللجنة الاقتصادية في البرلمان، وبحسب التقرير فإن العملة «فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال الشهرين الأخيرين».

وتابع لاريجاني: «بسبب سوء الإدارة في الأسواق والأسواق النقدية مسؤولية تدهور الأسواق إلى سياسات البنك المركزي. وشدد لاريجاني على ضرورة تقديم

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء.

بدوره قرأ رئيس البرلمان علي لاريجاني تقريراً أعدته اللجنة الاقتصادية في البرلمان، وبحسب التقرير فإن العملة «فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال الشهرين الأخيرين».

وتابع لاريجاني: «بسبب سوء الإدارة في الأسواق والأسواق النقدية مسؤولية تدهور الأسواق إلى سياسات البنك المركزي. وشدد لاريجاني على ضرورة تقديم

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء.

بدوره قرأ رئيس البرلمان علي لاريجاني تقريراً أعدته اللجنة الاقتصادية في البرلمان، وبحسب التقرير فإن العملة «فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال الشهرين الأخيرين».

وتابع لاريجاني: «بسبب سوء الإدارة في الأسواق والأسواق النقدية مسؤولية تدهور الأسواق إلى سياسات البنك المركزي. وشدد لاريجاني على ضرورة تقديم

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء.

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء.

بدوره قرأ رئيس البرلمان علي لاريجاني تقريراً أعدته اللجنة الاقتصادية في البرلمان، وبحسب التقرير فإن العملة «فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال الشهرين الأخيرين».

وتابع لاريجاني: «بسبب سوء الإدارة في الأسواق والأسواق النقدية مسؤولية تدهور الأسواق إلى سياسات البنك المركزي. وشدد لاريجاني على ضرورة تقديم

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء.

بدوره قرأ رئيس البرلمان علي لاريجاني تقريراً أعدته اللجنة الاقتصادية في البرلمان، وبحسب التقرير فإن العملة «فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال الشهرين الأخيرين».

وتابع لاريجاني: «بسبب سوء الإدارة في الأسواق والأسواق النقدية مسؤولية تدهور الأسواق إلى سياسات البنك المركزي. وشدد لاريجاني على ضرورة تقديم

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء.

بدوره قرأ رئيس البرلمان علي لاريجاني تقريراً أعدته اللجنة الاقتصادية في البرلمان، وبحسب التقرير فإن العملة «فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال الشهرين الأخيرين».

وتابع لاريجاني: «بسبب سوء الإدارة في الأسواق والأسواق النقدية مسؤولية تدهور الأسواق إلى سياسات البنك المركزي. وشدد لاريجاني على ضرورة تقديم

البرلمان بمشاورات اللجنة فإنه يتعين على روحاني الحضور لجلسة استجواب في البرلمان، وهو إجراء قد يوجه ضربة سياسية ويدفعه إلى تغيير بعض أعضاء الفريق الاقتصادي وفقاً للخبراء.

الجزائر: المعارضة تطالب بمجلس تأسيسي «يعيد السيادة للشعب»

الوطني» (أغلبية)، أن استعمار الرئيس في الحكم «ضمانة للاستقرار في محيط إقليمي مليء بالأهوال»، وأن رحيله عن الحكم يهدد، حسبها، بحدوث سيناريوهات كارثية شبيهة بما جرى في الجارة ليبيا وفي اليمن وسوريا.

وقد جاء نجاح تجربة التغيير في تونس ليضع رافعي التغيير بالجزائر في حرج كبير، فهم يذكرون دائماً سلبية الأوضاع السياسية في مصر وسوريا مثلاً، ويتحاشون التعاطي مع المبرم السياسي الهادئ الذي تعرفه

«أرضية» سميت «حريات وانتقال ديمقراطي». وتضمنت المسعى تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة، تنترف عليها شخصيات مشهود لها بنزاهة اليد، ولم يسبق لها أن مارست مسؤوليات حكومية. لكن الرئيس بوتفليقة رفض هذه المبادرة: «لأنها «تزرع الشك في شرعيته بصفتها رئيساً انتخبه الشعب». في حين شن الإعلام للحكومة والخصاص، الموالي للرئيس، حملة كبرى على أصحاب المبادرة. وترى الأحزاب التي تدعم سياسات الرئيس، وفي مقدمتها «جبهة التحرير

التاسيسي» سبق أن طالبت به «جبهة القوى الاشتراكية». أقدم حزب معارض في البلاد. لكن الشارع هو أن نظام الحكم يتعامل بحساسية شديدة مع هذه الأفكار: لأنها تلقي الشك حول شرعيته. فالرئيس بوتفليقة يرى أن انتخابه عام 2014 لولاية رابعة منحه شرعية، وأن من يرى غير ذلك عليه أن ينتظر الموعد الانتخابي المرتقب عام 2019، لي طرح نفسه بدلاً من الحكم. سببها نزاع حداد بين نقابات التعليم والأطباء تشن حالياً إضراباً شاملاً، علماً بأن «المجلس

الذين يدفع بهم الياس إلى الهجرة السرية، من خلال التكتف بانسغالاتهم الاجتماعية، ويأتي هذا المطلب في سياق تداول صور مهاجرين سريين، لفظتهم سواطي الجزائر جثثاً هادمة، بعد فترة قصيرة من ركوبهم قوارب تقليدية باتجاه سواحل إيطاليا وإسبانيا. وجاء في المبادرة «سيادة الرئيس، أعطوا الكلمة للشعب كي يقوم بنفسه بتحديد شكل ومضمون المؤسسات التي يحتاج إليها، كي يمارس سيادته كاملة. هو يريد مؤسسات ذات مصداقية فعلاً، قادرة على إعداد سياسات

المواد والمنتجات ذات الاستهلاك الواسع، بسبب شح الموارد المالية بسبب انخفاض أسعار النفط. ومما حملته المبادرة أيضاً «رفع الأجور والمعاشات تماشياً مع غلاء المعيشة»، و«إنقاذ المستشفيات والجامعات من الحطيم»، في إشارة إلى الجدل الحاد الذي تعيشه البلاد حالياً حول تدني مستوى الخدمات الصحية داخل المستشفيات والمصحات الحكومية، ومستوى التدريس «الهزيل» بالجامعات التي تتبع للحكومة أيضاً (لا وجود لجامعات خاصة، كما قترحت المبادرة «إنقاذ الشبان

فيها. وناشدت الوثيقة، التي جاءت في شكل مطلب «عاجلة»، الرئيس بتنظيم انتخاب «مجلس تأسيسي يقضي إلى قواعد سياسية جديدة ونظام مؤسساتي مغاير، أي الليات حكم حديثة تنفذ الدولة الجزائرية من الإنهيار».

وبحسب حنون، فإن «المجلس التأسيسي» يكلف بإيجاد آلية «لإخراج البلاد من الانكماش الاقتصادي عن طريق وقف العمل بسياسة التقشف، التي تسبب أغلبية الشعب» في إشارة إلى فرض ضرائب جديدة، ورفع أسعار كثير من

الجزائر، «الشرق الأوسط»
رفع «حزب العمال» الجزائري (يسار) المعارض مبادرة سياسية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في شكل «لائحة» تطلب منه تعويض البرلمان بـ«مجلس تأسيسي» يعيد النظر في كامل المنظومة المؤسساتية، التي أقامتتها السلطة خلال 20 سنة الماضية. وعرضت المبادرة زعيمة الحزب ومرشحة انتخابات الرئاسة سابقاً لولاية حنون، خلال مؤتمر سابق في العاصمة، وقالت إنها ستوزع نسخاً منها على عامة الناس بهدف الانخراط

أوهمة الشرطة بملفات صغيرة واتضح أنها تستند إلى ملف دسم جداً مطالبة إسرائيلية واسعة باستقالة نتنياهو بعد توصية بمحاكمته

تل أبيب، نظير مجلي



متظاهرون أمام مقر إقامة نتنياهو في القدس يرفعون لافتات تطالبه بالاستقالة (أ.ف.ب)



بنيامين نتنياهو (رويترز)

في اليوم التالي بعد نشر الشرطة الإسرائيلية توصياتها بتقديم رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إلى المحاكمة بتهمة تلقي رشي ثقلية، أجمع قادة المعارضة على ضرورة أن يستقيل من منصبه أو يعلق وظيفته بصفته رئيس حكومة. وبالمقابل، واصل نتنياهو وقادة حزبه الليكود الدفاع ومهاجمة محققي الشرطة وقادة المعارضة، واتهامهم بالتآمر عليه وتنظيم «انقلاب» على حكمه. ووصفوا رئيس حزب «يوجد مستقبل»، يائير ليد، بأنه «واش» بسبب إفادته في الشرطة التي قال فيها إن نتنياهو طلب منه أن يسعى لسن قانون لصالح رجل الأعمال أرنون ميلتشين. ورد ليد قائلاً إن نتنياهو وزمرته يتصرفون مثل آخر الجناة وقادة العصابات. وكانت الشرطة قد أوصت رسمياً، النيابة والمستشار القضائي للحكومة بأن تقدم لائحة اتهام ضد نتنياهو ومن أقدموا على رشوته، رجلي الأعمال ميلتشين وجيمس باكر. وتم وضع الاتهامات تحت بند خطير يتضمن الرشوة وخيانة الأمانة. وحسب رجال قانون كبار، فإن إدانة نتنياهو في المحكمة وفقاً لهذه البنود، ستؤدي إلى صدور حكم بسجن لسنوات عدة؛ إذ إن التهم عليه أخطر بكثير من التهم التي أُدين فيها رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، الذي حكم عليه بالسجن 18 شهراً. وقد أكد خبراء في التحقيق، أن قادة الشرطة نصّبوا كميناً إعلامياً ومعنوياً لنتنياهو ومحاميه طيلة فترة التحقيق. فقد أوهموه بأن الموضوعين المركزيين اللذين يركزون عليهما في الملف رقم 1000، هما: تلقي

في الماضي حالات قررت فيها الشرطة أن لديها ما يكفي من أدلة لحاكمه رؤساء حكومات، إلا أن المستشار القضائي للحكومة كان لديه رأي آخر». وتابع: «لكن في حال اقتناع المستشار بتقديمه إلى المحاكمة بالبنود التي طرحتها الشرطة، فإن احتمال سجن نتنياهو يصبح مؤكداً».

عدمه لا يتم اتخاذه في جهاز الشرطة، بل في النيابة العامة، ثم في مكتب المستشار القضائي للحكومة. إن (توصيات) الشرطة ليست ملزمة بالنسبة للمستشار القضائي للحكومة، وهو من سيقرر في نهاية المطاف إن كان هناك حاجة إلى محاكمة نتنياهو، وحول أي جنائيات ينبغي محاكمته، حصلت

والمحاورة في القضاء الدستوري، البروفيسور سوزي نابوت، عن الخطوات المقبلة في قضية نتنياهو: إن «الطريق نحو تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو ما زالت طويلة وقد تستغرق أشهر عدة». وأضافت: «قرار الشرطة هذا، مع أهميته، لا يمثل نهاية المطاف. إن القرار بمحاكمة رئيس الحكومة من

شخصي ملح، أن يبادر إلى تعديل القانون، وطلب منه أن يجتمع مع ميلتشين ويستمع إليه حول الاقتراح. وقد اجتمع ليد مع رجل الأعمال ولم يقتنع. لكن نتنياهو راح يمارس عليه الضغوط، ثم حل الائتلاف الحاكم وتوجه إلى انتخابات جديدة. وقالت الخبيرة القانونية،

تصبح مدة الإغفاء 20 - 25 سنة. ولم ينف نتنياهو أنه سعى لتعديل هذا القانون، قائلاً: إن الأمر يشكل خدمة للاقتصاد إغافهم من الضرائب والجمارك لمدة 10 سنوات، بل يفهمهم حتى إلى أن الشرطة احتفظت بشكل سري بإفادة من وزير المالية السابق، يائير ليد، كشف فيها أن نتنياهو طلب منه بشكل

إسرائيل يوجد قانون لصالح الإسرائيليين الذين يهجرون البلاد ويقررون استرجاع جنسيتها والعودة إليها، إذ يتم إغافهم من الضرائب والجمارك لمدة 10 سنوات، بل يفهمهم حتى إلى أن الشرطة احتفظت بشكل سري بإفادة من وزير المالية السابق، يائير ليد، كشف فيها أن نتنياهو طلب منه بشكل

حسابات بنكية في الخارج. وقد استغلت المعارضة الليبرالية هذا لتشن حملة شرسة على راين، فاستقال بعد أسبوعين وأجرى انتخابات جديدة. وتحولت الانتخابات إلى معركة ضد الفساد، وفاز اليمين برئاسة مناحم بيغن لأول مرة بالحكم. وكان أول قرار اتخذه بعدها، هو سن قانون يسمح للإسرائيليين بفتح حسابات بنكية في الخارج. ثاني رؤساء الحكومة المتورطين كان بنيامين نتنياهو، أيضاً في دورته الأولى (1996 - 1999)؛ إذ نشرت شبهات حوله، بأنه تلقى رشوة من رجل الأعمال ابن عمي، وهاديا من رجال أعمال آخرين، ومن محاولة تعيين مستشار قضائي للحكومة

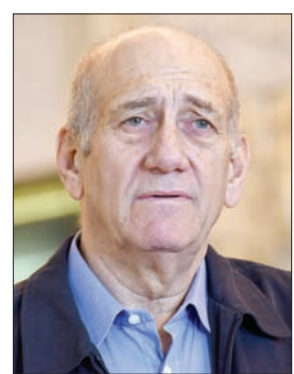
رؤساء حكومات متورطون

وتمكن شارون من التملص منه. وعندما عادت الشرطة إلى فتح الملف مجدداً، دخل شارون في حالة موت سريري وبقي كذلك حتى وفاته. خامس رئيس حكومة إسرائيلي تورط في الفساد هو إيهود أولمرت، الذي تم فتح 7 ملفات ضده، لكن غالبيتها أغلقت لغيب الأدلة الكافية، في حين أُدين بملفات ثلاثة، وحكم عليه بالسجن 18 شهراً. وكان أول رئيس حكومة يسجن في إسرائيل، والتهم التي أُدين فيها هي أيضاً تلقي الرشي. وألان يعود لنتنياهو إلى مركز الضوء في قضايا فساد جديدة. ويعتقد المراقبون أنه تمكن من الإفلات في المرة

السابقة، لكنه لن يفلت هذه المرة. أما رؤساء الدولة فقد تورط أحدهم، عزيز فابيتسمان، في حينه بتهمة تلقي الرشوة. لكن المجتمع الإسرائيلي كان في ذلك الوقت متسامحاً أكثر، فقرر إغلاق الملف مقابل استقالته من منصبه. وبعد وفاته ظهر أنه كان قد تلقى أموالاً لدعم معركته الانتخابية من منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن الورطة الأكبر كانت للرئيس موشيه قصاب، الذي أُدين بتهمة اغتصاب سكرتيرته عندما كان وزيراً للسياحة. وحكم عليه بالسجن 7 سنوات أمضى منها أربع سنوات، وأطلق سراحه تحت قيود، ما زالت مفروضة عليه حتى اليوم.



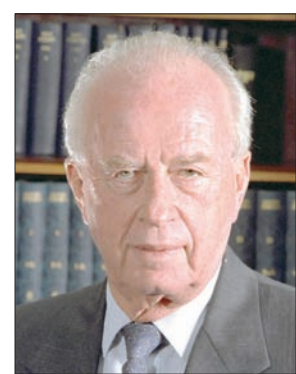
إيهود باراك



إيهود أولمرت



أرنيل شارون



اسحق راين

تحقيق ضد رئيس المعارضة، الذي أصبح رئيس حكومة، أرنيل شارون، بتهمة تلقي رشي ضخمة، هي عبارة عن جزيرة يونانية. وقد طال التحقيق

تمويل الأحزاب، والحصول على تمويل بواسطة جمعيات. لكن هذا الملف أغلق أيضاً لعدم وجود أدلة كافية. في سنة 2000، فتح ملف

الغيب الأدلة القطاعة. في سنة 1999 أيضاً، عندما فاز إيهود باراك بالحكم، فتح ضده ملف تحقيق شمل عدداً من قادة حزبه، بشبهات خرق قانون

في إطار صفقة للتلستر عليه وعلى وزير آخر في الحكومة (هو أريه درعي، وزير الداخلية في حينه، وهو في هذا المنصب اليوم أيضاً)، لكن الملفات أغلقت

منذ قيام إسرائيل قبل نحو 70 عاماً، أُنخب فيها 12 رئيس حكومة، نحو نصفهم جابهاوا شبهات بارتكاب مخالفات جنائية وقضايا فساد. كما أُنخب 10 رؤساء دولة، اثنان منهم تورطوا. وقد أُطرح بعضهم من المنصب، لكن بعضهم دخل إلى السجن: أول رئيس وزراء تورط كان اسحق راين، في دورة حكمه الأولى (1974 - 1977). ففي حينه، كشف الصحافي دان مرغليت، مراسل «هارتس» في الولايات المتحدة، عن وجود حساب بنكي لزوجته، ليئا راين، في واشنطن. عندما كان يعمل سفيراً لبلاده هناك، فالقانون الإسرائيلي كان يحظر على الإسرائيليين فتح

عمارة للمستوطنين على بُعد 200 متر من الأقصى

المسلمين، وعلى عاصمة دولتنا، القدس العربية المحتلة. وتابع، أن «سلطات الاحتلال تهدف من وراء إقامة المشاريع الاستيطانية حول المقادير التي تضم مباني ضخمة، إلى طمس وتغيير معالم مدينة القدس الحقيقية وتشويهها». ووجد المحمود، مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات والهيئات الدولية، وعلى رأسها اليونيسكو، بالتحرك من أجل وقف هذا المس الخطير بالقدس والمقدسات والتراث العربي والإنساني، والدعوان الواضح والسافر على الأعراف والقوانين الدولية كافة.

«شروع سلطات الاحتلال بتنفيذ وإقامة هذا المشروع الاستيطاني بمحاذاة المسجد الأقصى المبارك، وعلى أرض تعد امتداداً له، وهي وقف إسلامي أصلاً، وجزء من أرض القدس العربية المحتلة التي لا تتجزأ، بنذر بائس المخاطر التي تتدافع على القدس والمقدسات وأصعبها». وأضاف، أن «إقامة مثل هذا المشروع الاستيطاني وتنفيذه يعد انتقاماً من المشهد الحقيقي والكامل لمدينة القدس، وهو المشهد العربي الأصيل الواضح في جميع التفاصيل والاتجاهات، وبعد عدواناً جديداً وخطيراً على أقدس مقدسات العرب

فيما سيكون سقف المبنى مفتوحاً للسياح لمراقبة ساحة وخائط البراق والمسجد الأقصى على غرار «معهد عيش التوراة». وردت الحكومة الفلسطينية على هذا التحرك، بالدعوة إلى تحرك عربي وإسلامي وأممي فوري وعاجل، لإجبار إسرائيل على وقف تنفيذ مشاريعها الاستيطانية في مدينة القدس، خصوصاً المشروع الاستيطاني الذي كشفت عنه خلال الساعات الأخيرة في ساحة البراق». وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان، إن

مكونة من ثلاثة طوابق، أحدها تحت الأرض، بمساحة إجمالية تبلغ من 1500 إلى 1700 متر مربع، ويرتفع عن مستوى ساحة البراق 4,7 متر، على بُعد نحو مائتي متر غرب المسجد الأقصى. ويضم الطابق الأول غرفاً وقاعات عدة، أهمها قاعة الاستقبال المفتوحة للزوار، وثلاثة فصول دراسية دينية، وقاعة مخصصة للسياح، وقاعة لاستقبال كبار الزوار وغرف للنظام. ويضم الطابق الثاني مكتبة واسعة ومكاتب وكنيسة توراتيا، ومدرسة دينية، وغرفاً خاصة بالأمن. ويضم الطابق الواقع تحت سطح الأرض معرضاً للآثار.

أن هذه الارتفاعات والتجهيزات كلها وضعت لخدمة مشروع «هلبيا». ويُعتبر مشروع «بيت هلبيا» أضخم المجمعات اليهودية في القدس القديمة، منذ ما يزيد على 6 سنوات. لكنه تعثر في حينه لأسباب سياسية ودينية وحقوقية، وجرى تجميده إلى فترة زمنية قصيرة. وتبين أمس، أن إقرار المشروع كان يمضي قدماً في الأروقة السرية للحكومة الإسرائيلية منذ 2015. وأوضحت مصادر سياسية في القدس، أن هذا المشروع يندرج ضمن محاولات تهويد البلدة القديمة في القدس العربية. والمشروع عبارة عن عمارة

تلت أبيب، «الشرق الأوسط» باشرت حركة استيطان يهودي تعمل على تهويد القدس العربية المحتلة، في بناء عمارة استيطانية جديدة غرب باحة البراق، على بعد 200 متر من تخوم المسجد الأقصى. واستهلكت الشركة التابعة لهذه الحركة عملها في وضع أساسات لإقامة مشروع يدعى «بيت هلبيا»، أي «بيت الجوهر». وجلبت رافعات إنشائية داخل حدود المكان المخصص للمشروع. وأعلنت الشركة الحكومية الإسرائيلية التي تسمى «صندوق تراث حائط المبكى»،

55% من اليهود في إسرائيل يؤيدون حل الدولتين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

دلت نتائج استطلاع رأي جديد نشر في تل أبيب، أمس الأربعاء، على أن غالبية المواطنين اليهود (55% في المائة) يؤيدون حل الدولتين، وأن 24 في المائة فقط من مصوتي اليمين يؤيدون ضم مناطق محتلة في الضفة الغربية إلى حدود إسرائيل. وقد أجري الاستطلاع يطلب من حركة «قادة لأجل أمن إسرائيل»، وقد وجهت الأسئلة بطريقة جديدة لمعرفة رأي الجمهور في مبادئ العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية. فُشِّلت: ما الهدف المطلوب براك في الظروف الحالية؟ اتفاق سلام دائم مع الفلسطينيين على أساس حدود متفق عليها، تكون إسرائيل في جهة ودولة فلسطينية منزوعة السلاح في جهة ثانية، أو انفصال مدني عن الفلسطينيين، وإخلاء بعض المستوطنات النائية، واستمرار وجود الجيش الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية إلى أن يجري التوصل إلى اتفاق، أو سيطرة إسرائيلية على كل المناطق، يتم فيها اندماج الجمهور الإسرائيلي بالجمهور الفلسطيني والفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

وقد أيد 55 في المائة الحل الأول، أي الاتفاق الدائم مع الفلسطينيين على أساس دولتين، و21 في المائة الحل الثاني، و24 في المائة الحل الثالث. وحتى حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، أشد الأحزاب الإسرائيلية تطرفاً، قال 44 في المائة منه إنهم يؤيدون الضم، بينما 35 في المائة أيدوا الحل الأول. أما بين مصوتي «الليكود»، فقد قال 52 في المائة، إنهم يؤيدون الحل الأول، فيما أيد الضم 31 في المائة، والباقيون (17 في المائة) أيدوا الانسحاب الجزئي. وقد عقب الجنرال في الاحتياط، أمون ريشف، رئيس الحركة المذكورة التي تضم 250 شخصية من قادة الجيش والمخابرات السابقين، على ذلك بقوله: ينضم من تحليل النتائج، أن غالبية الجمهور ترفض سياسة الحكومة في فرض السيادة، وتعتبر الحل الأمثل هو حل الدولتين والسلام الدائم، وعلى الحكومة أن تستوعب هذه الرسالة من الجمهور.

اعتقال سائق شاحنة مقدسي دهس 3 سيارات عسكرية وقتل جنديين

من ذوي الإصابات الصعبة إلى المستشفيات. من جهة ثانية، أصيب سبعة جنود إسرائيليون آخرين، أمس، في انفجار لغم، قرب مدينة أريحا. وقد وقع الانفجار على مفرق قصر اليهود، موقع المغس الذي يعتبر مقدساً عند المسيحيين، وبحسب التقارير الأولية فإن مركبة عسكرية تحركت فوق لغم أرضي، ما أدى إلى انفجاره، وإصابة الجنود.

ولطلب الشرطة وأمرت بتمديد اعتقال السائق أبو زينة، لحوالة التحقيق معه. وقالت إن تاريخ أبو زينة حافل بالحوادث، فعليه 115 إدانة في المحاكم بسبب كثرة مخالفاته، لذلك ينبغي أن يظل في المعتقل حتى انتهاء التحقيق. وكان الحادث وقع على مقطع الشارع المذكور قرب مدينة الطيبة. واستدعت طائرة مروحية لنقل الجرحى

وقال المحامي الذي تولى الدفاع عنه، تسفير ياغور، إنه «على الرغم من قسوة الحادث ومقتل جنديين وإصابة عشرة آخرين، فإن الشرطة تحضر إلى المحكمة بلا تحضير مهني، ولو حققت مع الجنود المصابين، الذين تلقوا العلاج وعادوا إلى البيت، لكانت أدركت أن موكلي بريء من الشبهات». ولكن المحكمة في مدينة بيتجت تكفا، قررت الاستجابة

ادعاءات الشرطة، وقال إنه كان يسير بسرعة 90 كيلومترا في الساعة، في شارع يسمح فيه السير بسرعة 120. والسيارات العسكرية كانت متوقفة بطريقة غير طبيعية وغير قانونية في مسار الشارع، وأنه فقد السيطرة على الشاحنة، ومع ذلك أطلق الصافرات للإنذار والتحذير فلم يجرؤوا ساكننا. ورفض على الإطلاق اتهامه بعملية دهس مقصودة على أساس قومي.

إسرائيليان وأصيب 10 آخرون. وحسب رواية الشرطة، فإن السائق أور أبو زينة (44 عاماً) أقدم على جريمة قتل، إذ إنه تسبب بشكل متعمد أو غير متعمد، في تدمير ثلاث سيارات عسكرية وإصابة كل ركابها بطريقة غير مسؤولة. والمحت بان التحقيق سيفحص إن كانت هناك دوافع قومية لهذه الحادثة. لكن أبو زينة رفض

تل أبيب، «الشرق الأوسط» اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، أمس الأربعاء، سائق شاحنة فلسطيني من سكان القدس الشرقية المحتلة، للتحقيق معه في ظروف حادث الطرق الذي وقع له، قبل الماضية، على أضخم شوارع إسرائيل المعروف باسم «شارع 6»، مع ثلاث سيارات عسكرية وسط إسرائيل، وقتل فيه جنديين

دول الخليج وتركيا والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي أبرز المانحين 30 مليار دولار حصيلة مؤتمر إعمار العراق



أمير الكويت بين رئيس الوزراء العراقي والأمين العام للأمم المتحدة أمس (أ.ف.ب)

ودعم طارئاً لمساعدة أهالي تلك المناطق والمدن في العودة إليها وممارسة حياتهم الطبيعية». وتعددت تقديم مساعدات في مجالات الكهرباء والمياه والمستلزمات الطبية والغذائية للمناطق المحررة في العراق، إضافة إلى إعادة تأهيل المدارس في عدد من المدن وتدريب القوات المسلحة. وأوضحت أن دعم الاتحاد سيركز على دعم المؤسسات ومساعدة القطاع العام والخاص في المجالات كافة، مشيرة إلى أهمية تحسين بيئة الاستثمار لإعادة بناء اقتصاد العراق. وأكدت وجود أن يصاحب عملية إعادة الإعمار «بناء عراق موحد يضم جميع مكونات وأطياف المجتمع ويتمتع من خلاله الشعب بسبل العيش الكريم كافة». وأكد رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم التزام البنك بزيادة التمويل للمساعدة في بناء العراق وإعمارها، مشدداً على ضرورة ازدهار العراق لمنطقة الشرق الأوسط والعالم ككل. وقال في كلمته أمام المؤتمر إن ثمة «فرصة كبيرة للاستثمار في العراق وإعادة البناء فيه»، مؤكداً أن عملية التنمية والبناء لا يمكن أن تتم بالموارد الحكومية وإنما بمشاركة من القطاع الخاص.

الضرب الأكبر». كما أعلنت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فريدريكا موغيريني أن الاتحاد سيستثمر 400 مليون يورو، بالإضافة إلى مساهمات فردية من الدول الأعضاء. وقالت موغيريني إن العراق لديه «استراتيجية جديدة في العراق من أجل تثبيت الاستقرار وإعادة الإعمار». وأوضحت أن المؤتمر «جاء لإزالة جميع العوائق والتحديات وإيجاد الحلول لها». ورات أن المنطقة «بعيدة كل البعد عن السلم ولا المتحدة أنطونيو غوتيريش إن العراق يحتاج إلى تجديد للبنى التحتية وخلق العمالة الماهرة وتدريبها بالشكل الكافي لإدارة وتشغيل الفرص الاستثمارية الموجودة. وافر بوجود فساد في الدولة العراقية، لكنه تعهد محاربه «كما حاربنا الإرهاب». وقال: «نؤكد أن إصرارنا على محاربة الفساد كفيل المنطقه ولكل جيرانه، فنحن اليوم نرسخ مفهوم أن يكون العراق جسراً للتلاقح وليس ساحة للصراع، وأن يكون مساحة للتفاهات المشتركة وبوابة لتبادل المصالح والمنافع والرؤى والأفكار. وهدفنا خلق بيئة اقتصادية سليمة لتوفير الآلاف من فرص العمل للشباب وأصحاب الحرف وتحسين المستوى المعيشي والخدمي للمواطنين».

الجعفري لـ «التنسيق الأوسط»: المبلغ الذي تم جمعه لا يسد الحاجة لكن ما تحقق ليس قليلاً

هي أحد الأسباب لنشوء «الإرهاب». وشدت الأمم المتحدة، أمس، برنامجاً على مدى عامين لإعادة إعمار العراق يهدف إلى مساعدة الحكومة على المضي في مراعاة الأبعاد الاجتماعية لإعادة الإعمار بسرعة. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن البرنامج «سينعش المناطق التي تواجه خطر العنف ويدعم المشاركة السياسية الواسعة والتنمية أفضل». وأشارت إلى وجود مناطق ومدن عراقية «بحاجة ماسة إلى استجابة حقيقية لإعادة الإعمار،

وهو عمل لا يتمكن العراق من التصدي له وحده، مما دعانا إلى التوجه بالبدء إلى المجتمع الدولي لدعوتنا إلى المشاركة في هذا العمل وتحمل تبعاته». وأكد أمير الكويت أن هذا الاجتماع يعد رسالة قوية من دول

استثمار المنشآت المتوقفة عن العمل وتطوير القطاعات المختلفة. وقال أن «العراق نجح في القضاء على تنظيم داعش في البلاد وإعادة نصف النازحين داخل العراق الذين يزيد عددهم على خمسة ملايين نازح إلى مناطقهم». وأضاف: «بعد أن حقق العراق نصرة الكبير وحر (داعش) وأنهى حلمه الجعش... يتطلع عراقنا اليوم إلى المستقبل بثقة». وأشار إلى أهمية إعادة تأهيل الخدمات الأساسية في مناطق النازحين «لتساهم بإعادة أكبر عدد ممكن». وأضاف: «رغم ما عاناه العراق من تراجع في التنمية نتيجة محاربة الإرهاب، فإنه أرض للفرص الكثيرة». وأشار بالجهود المبذولة لإنجاح المؤتمر، قائلاً: «التطلع إلى شراكات حقيقية استثمارية وتبادل منافع مع الجميع، وسعياً إلى تكامل مع دول المنطقة ومحيطها».

وأشار إلى أن «العراق ليس بحاجة إلى تمويل خارجي، بل إلى شراكات حقيقية استثمارية وتبادل منافع مع الجميع، وسعياً إلى تكامل مع دول المنطقة ومحيطها».

مستقر خال من الغلو والتطرف والإرهاب، لنحفظ لشعوب الأرض الحياة الحرة الآمنة والكرامة». وأشار إلى «أننا ندرك حجم الدمار الذي لحق بالعراق من جراء سيطرة تلك التنظيمات الإرهابية على بعض الأراضي العراقية وما ترتب على ذلك من قتال لتلك التنظيمات لتطهير التراب العراقي، الأمر الذي نتج عنه على العراق اليوم الشروع في إعادة إعمار شاملة لما تم تدميره من بنية تحتية ومرافق الحياة الأخرى،

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشدداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها». وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها التزامات من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشدداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها». وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها التزامات من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشدداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها». وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها التزامات من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

دعم خليجي سخى في مؤتمر الكويت



وزير الخارجية السعودي خلال مشاركته في المؤتمر أمس (إ.ب.أ)

يخدم الحركة التجارية وحركة المسافرين». وأشاد الوزير السعودي بإنشاء المجلس التنسيقي بين البلدين. وقال إنه يأتي ضمن مساعي قيادتي المملكة والعراق «لارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى المستوى الاستراتيجي المأمول منهما، إضافة إلى فتح آفاق جديدة من التعاون في مختلف المجالات، بما في ذلك السياسية والأمنية والاقتصادية والتنموية والتجارية والاستثمارية والسياحية والثقافية، الذي يساهم في تنشيط الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص». والتقى رئيس الوزراء حيدر العبادي في الكويت، أمس، وزير الخارجية السعودي، على هامش افتتاح المؤتمر. وتناول اللقاء «التعاون الثنائي بين العراق والسعودية والانتصارات على داعش». وذكر مكتب العبادي في بيان أن اللقاء ناقش «تعزيز التعاون الثنائي ودعم السعودية لإعمار العراق بعد الانتصارات التي تحققت على عصابات داعش الإرهابية، إضافة إلى الأوضاع في المنطقة».

إعلاناً جديداً. وأوضح في كلمته أمام مؤتمر الكويت أن «الدعم يشمل 250 مليون دولار عبر صندوق أبوظبي للتنمية لمشاريع البنية التحتية و100 مليون دولار لدعم الشركات الإماراتية في مشاريع قطاع الكهرباء في العراق و100 مليون دولار لدعم وتحفيز الصادرات الإماراتية إلى العراق، إضافة إلى 50 مليون دولار لدعم عمليات الهلال الأحمر الإماراتية في جهودها الإنسانية ومشاريعها الخيرية في المناطق الأكثر تضرراً بإرهاب «داعش». وأعلن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني تقديم بلاده مليار دولار عن طريق حزمة من القروض والاستثمارات للعراق، وقال آل ثاني إن بلاده ملتزمة بدعم إعادة الإعمار في العراق، وإنها ستركز على مشروعات البنية التحتية». وقال مدير «الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي» عبد اللطيف يوسف الحمد إن الصندوق تعهد تمويلياً بقدرة 1,5 مليار دولار للعراق، فيما أعلن رئيس «البنك الإسلامي للتنمية» أحمد محمد علي المدني أن البنك «استعد لتمويل البنية التحتية العراقية بمبلغ 500 مليون دولار».

تصدرت دول الخليج مساهمات الدول المساندة للعراق في إعادة إعمار مناطق المتضررة من الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي. وافتتح أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مساهمات الدول بالإعلان عن دعم العراق بمليار دولار، نصفها قرض والأخر مخصص للاستثمار، فضلاً عن مساهمات المجتمع المدني. وأعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أمس، تخصيص المملكة 1,5 مليار دولار لمشاريع إعادة إعمار العراق. وقال في كلمة له خلال افتتاح مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق، أمس، إن المملكة ستخصص مليار دولار لإعادة الإعمار عن طريق «الصندوق السعودي للتنمية»، و500 مليون دولار لتمويل الصادرات. وقال الجبير إن «هذا المؤتمر يأتي بعد الانتصار على التنظيم الإرهابي (داعش)، ويُعد في مرحلة مهمة وحساسة تتطلب منا جميعاً التعاون والتكاتف من أجل حشد الدعم والإسراع بتمويل مشاريع إعادة الإعمار للعراق واتاحة عملية عودة النازحين، والعمل بكل جد لإعادة العراق إلى سابق عهده، والتعاون مع حكومته في هذا الشأن. وأود أن أشير إلى الجهود المبذولة لإعادة فتح المعابر البرية بين المملكة والعراق، بما

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشدداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها». وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها التزامات من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشدداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها». وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها التزامات من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشدداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها». وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها التزامات من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشدداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها». وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها التزامات من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشدداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها». وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها التزامات من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشدداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها». وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها التزامات من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

والتحالف والمجتمع الدولي للتعبير عن مدى الإصرار واستمرار المواجهة لهزيمة الإرهاب. ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المجتمع الدولي للمشاركة في دعم بلاده، مشدداً على أن «تنمية العراق تنمية للمنطقة كلها». وأكد في كلمته أمام المؤتمر حرص حكومته في خطتها الاستراتيجية على دعم القطاع الخاص والاستثمار عبر إطلاقها التزامات من القرارات والقوانين الجاذبة لإعادة تأهيل وتشغيل

أكثر من 90 ألف وحدة سكنية متضررة... والتعويضات «غير عادلة»

الأنبار تحلم بنفخ غبار «داعش» بعد أكثر من سنة على تحريرها

وتهدمت مائتا مدرسة من مجموع 425. إضافة إلى تدمير 13 جسراً، والقضاء شبه الكامل على الثروة الزراعية والحيوانية التي كانت تقدر بنحو 350 ألف رأس غنم و35 ألف بقرة، أغلبها هربت باتجاه سوريا، إضافة إلى تضرر الأراضي الصالحة للزراعة والبساتين نتيجة إهمالها لثلاث سنوات». ولفت إلى أن «غالبية المساعدات التي حصلت عليها الأنبار من منظمات أممية وعربية ساهمت في إعادة إعمار بعض المنازل، إلى جانب نجاح الدولة في إعادة 3 جسور فقط». لكنه اعتبر ذلك «حلولاً ترقيعية لا تساعد في إعادة الإعمار بشكل فعال، كما لم تساعد على عودة جميع الأهالي» الذين زال أكثر من مائة ألف منهم خارج المدينة.

المتضررين بقانون «اجتثاث البعث» ويقول لـ «الشرق الأوسط» إن القانون الأخير «اجتث أشخاصاً، وقانون التعويضات يجتث منازلهم، لأنه لا يعطي إلا نسبة ضئيلة جداً من سعر المنزل الحقيقي». ويرى أن الحكومة والبرلمان «لم يفوما بواجبهما تجاه المحافظة رغم تصويت مجلس النواب على قرار اعتبار المحافظة منكوبة». وكشف عن أن «نسبة الأضرار التي طالت البنى التحتية بلغت نحو 85 في المائة من المدينة». وفي التفاصيل، أوضح الجنباني أن «65 ألف وحدة سكنية دمرت، منها 45 ألف متضررة بشكل جزئي و12 ألف وحدة سكنية متضررة بالكامل» في الرمادي وحدها. وأضاف: «دمرت غالبية محطات الطاقة الكهربائية

ويقول عضو محافظة الأنبار أركان الطرموز لـ «الشرق الأوسط» إن «المحافظة تعاني من نقص حاد في الموارد، وهناك أكثر من 90 ألف وحدة سكنية متضررة جزئياً أو كلياً». ويشير إلى أن أغلب السكان المتضررة منازلهم يعانون من «قلة» التعويضات المالية التي يحصلون عليها من الحكومة، ذلك أن القانون «يقر أساساً 50 في المائة من قيمة التعويض، وذلك يعني أن نصف قيمة المنزل لا تعوض، إلى جانب الظلم الذي تمارسه لجان التعويض، حيث لا توجد معايير دقيقة لمعرفة ثمن المنزل والمبلغ اللازم لإصلاحه». ويضرب الطرموز مثلاً على «عدم عدالة» مبالغ التعويض، قائلاً: «تعرض منزل القاضي رئيس لجنة التقدير أن سرعه يبلغ 500

بغداد، «الشرق الأوسط» تشكو السلطات المحلية والسكان في محافظة الأنبار العراقية، على حد سواء، من عدم انطلاق حملة إعمار شاملة على رغم مرور أكثر من سنة على تحرير أغلب مدنها من قبضة «داعش». وخلفت الحرب ضد التنظيم المتطرف اضراً فادحة في البنى التحتية والمباني الحكومية، إلى جانب تدهم آلاف الوحدات السكنية. ويشكو معظم السكان الذين تضررت منازلهم بفعل الحرب أو تعرضت للتدمير من قبل عناصر «داعش»، من أن نسب التعويض التي جدها القائلون «لا تتناسب مع حجم الأضرار التي تعرضت لها منازلهم أو تعادل سعرها الحقيقي في سوق البناء والعقارات».



منزل مدمر في الرمادي (أ.ف.ب)

ماكرون متمسك بـ«الخط الأحمر» ويشترط توفر «أدلة دامغة» على الكيماوي

باريس، ميشال أبو نعيم

عاد «الخط الأحمر» الكيماوي الذي رسمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بحضور نظيره الروسي فلاديمير بوتين في 29 مايو (أيار) من العام الماضي إلى واجهة الجدل السياسي والإعلامي بعد الاتهامات الأميركية، ومن منظمات حقوق الإنسان للنظام السوري باستخدام الأسلحة الكيماوية، ست مرات في الأسابيع الأخيرة، ومن غير أن تحرك باريس ساكنًا.

وبعد وزيرى الخارجية والدفاع، جاء دور الرئيس ماكرون لتوضيح الموقف الفرنسي بعد «التساؤلات» التي تكاثرت في الأيام الأخيرة حول مدى تمسك باريس وقدرتها على فرض احترام «الخط الأحمر».

وأعلن في لقائه مع «الصحافة الرئاسية» ليل الثلاثاء - الأربعاء، أنه «رسم خطأ أحمر أعيد التأكيد عليه بكل وضوح». وأضاف ماكرون: «إذا حصلنا على أدلة دامغة بشأن استخدام أسلحة كيماوية محظورة ضد المدنيين، (عندها) سنضرب المكان الذي خرجت منه (هذه الأسلحة) أو حيث تم التخطيط لها». وأضاف: «سنضمن التقيد بالخط الأحمر» فور توافر الدليل من خلال الرد «العسكري القوي». لكنه التزم لاحقًا جانب الحذر، وهو ما فعله قبله وزيراً الخارجية والدفاع، بالإشارة إلى أنه «حتى اللحظة الراهنة»، لم تتوافر المبررات الكافية على أن أسلحة كيماوية «تحظرها المعاهدات الدولية» قد تم استخدامها مؤخرًا في سوريا ضد المدنيين. إذ إن مادة الكلور، بعكس المواد التي تحظرها معاهدة منع استخدام السلاح الكيماوي، لأن لها استخدامات مدنية.

وقالت مصادر فرنسية رفيعة لـ«الشرق الأوسط»: إن ثمة شريطين إضافيين يجب توافرها: الأول، أن تتمكن الأجهزة الاستخباراتية الفرنسية نفسها من توفير الدليل على استخدام السلاح الكيماوي، وكان من قبل النظام أو عدد من مجموعات المعارضة كما حصل في السابق. والأخر، أن يوقع هذا الاستخدام عدداً كبيراً من الضحايا.

والحال أن باريس، وفق ما قاله ماكرون: «لا تملك بشكل مؤكد» الدليل المطلوب رغم أن وزير الخارجية أعلن قبل أيام قليلة أن «المؤشرات كافية» على ذلك. لكن وزير الخارجية جان إيف لوردان نفسه حفظ خط الرجعة بإعلان أن هذه الوقائع «غير مؤكدة»، ولا تترك للرئيس ماكرون فسخة للترجع، بل لحفظ ماء الوجه. وباريس التي نظمت

«المتجمع الدولي ليست لديه آلية جيدة الآن لمواجهة هذه التقارير»، وإن «إدارة الرئيس (دونالد) ترمب تنظر بجديّة في الأمر»، داعياً روسيا إلى «التوقف عن استخدام حق النقض في مجلس الأمن لنتيح المجال لتوفير معلومات أفضل بشأن استخدام الكيماوي في سوريا».

وشدد الوزير تيلرسون على أن واشنطن تأخذ التهديدات التي تواجهها إسرائيل على محمل الجد، من «حرب الله» في لبنان، وأضاف: «يقولنا أن سوريا تسبب جواً من التهديد وعدم الاستقرار ليس لإسرائيل فقط، بل لآزورن وتركيا وكل جيرانها؛ لهذا السبب سنبقى في سوريا حتى هزيمة (داعش) كلياً».

وحول الضغط على «حزب الله» من دون التأخير على الحكومة اللبنانية، قال تيلرسون: «حسناً، ندرک تماماً قضيتنا مع (حزب الله) اللبناني، إنه منظمة إرهابية. قضيتنا ليست مع الشعب اللبناني، ليست مع الحكومة اللبنانية. لذلك، نحاول أن نكون دقيقين جداً في الإجراءات التي نتخذها؛ وذلك لعدم الإضرار بالشعب اللبناني، لكننا نحتاج إلى دعم الحكومة اللبنانية لكي نتعامل بشكل واضح جداً وحازم مع الأنظمة التي يضغط بها (حزب الله) اللبناني».

التقى تيلرسون الأربعاء في عمان وفدًا من هيئة التفاوض السورية المعارضة برئاسة نصر الحريري. وضم وفد المعارضة في الاجتماع المعلق إلى جانب الحريري كلاً من حسن عبد العظيم، رئيس هيئة التنسيق الوطنية السورية، وعبد الإله فهد، وعباب خليل وفدوى العجيبين من تحالف قوى المعارضة.

وقبل وصول تيلرسون، التقى ديفيد ساترفيلد وريتش أوتزن من الخارجية الأميركية أعضاء الوفد السوري، وتحدثا معهم حول مؤتمر الحوار السوري في منتهج سوتشي الذي اجتمعت أعماله في 31 الشهر الماضي، وأخبروه بأن الوزير رحب بتكاتفهم حول سير الأمور.

ثم وصل تيلرسون، الذي صافح أعضاء الوفد السوري، «أنا سعيد بلقاقتكم»، ثم التقظ معهم بعض الصور التذكارية قبل أن يدخلوا في اجتماع مغلق. وأشار الحريري في تغريدته على موقع «تويتر» إلى عقد «لقاء مهم مع وزير الخارجية الأميركي ركزنا فيه على ضرورة البدء الفوري بتطبيق البنود الإنسانية ومحاسبة مجرمي الحرب وضرورة التحرك لحاسبة النظام لاستخدامه السلاح الكيماوي، والالتزام بالعملية السياسية في جنيف والالتزام باتفاقيات خفض التصعيد».

التقى وفد «الهيئة التفاوضية» المعارضة وأكد أهمية «جنيف»

تيلرسون يطالب إيران بسحب ميليشياتها من سوريا



تيلرسون ونظيره الأردني خلال لقائهما في عمان أمس (أ.ب.)

هزيمة (داعش) هزيمة دائمة»، ويهدف أيضاً إلى «تأمين الاستقرار في سوريا دعماً لمبادرات جنيف وفق آليات أقرها مجلس الأمن الدولي للسماح للسوريين بحرة وزنيّة»، وهذه العملية «ستفضي إلى النهاية إلى تفويض نفوذ إيران في سوريا».

وأضاف تيلرسون: إن وجهة النظر الأميركية تتوافق مع نظرة المجتمع الدولي بشأن وجود إيران في دول مثل سوريا، ولبنان، والعراق، وهي أن ذلك الوجود «لا يجلب الاستقرار ولا الأمن للمواطنين؛ بل هو مجرد إعادة قوتها إلى إيران، وهذا هو المسار الصحيح الذي نراه للمستقبل».

في طهران، قال علي أكبر ولائي، مساعد «الرئيس» على خائنخي، رداً على تصريح تيلرسون: «التواجد العسكري الإيراني في سوريا جاء بعد دعوة من الحكومة السورية»، ونقلت عنه وكالة الطلبة الإيرانية لتأنيده قوله: «من يجب أن يغادروا سوريا هم من دخلوها دون إذن من الحكومة السورية الشرعية».

وكان تيلرسون قال: إن مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي «فشل إلى حد ما في تحقيق بعض التطورات الأخيرة في سوريا بسنكون في مجلس الأمن، وأطراف الإقليمية المحور بحث المسؤولين الروس مع الأمم المتحدة، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وأطراف الإقليمية بهدف تنسيق المواقف وعرض وجهة النظر الروسية».

وكانت موسكو انتقدت بقوة ما وصفته «تحركات أحادية أميركية تعزز مسار تقسيم سوريا»، وحذرت من تداعيات خطيرة بسببها، ونية وزير الخارجية سيرغي لافروف إلى أن «واشنطن تعد لوجود عسكري طويل الأمد في سوريا، وتسعى إلى تقسيم البلاد».

وكان لافتاً أمس، أن موسكو تجنبت التعليق على الضربة

وتطرق اللقاء إلى الدور المهم الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، حيث أكد الملك عبد الله أهمية دور الوكالة في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين؛ ما يستدعي ضمان توفير الدعم اللازم لها لتمكينها من الاستمرار في القيام بمسؤولياتها الإنسانية.

وتم التأكيد، خلال اللقاء، على أهمية تجديد مذكرة التفاهم بين الأردن والولايات المتحدة للتعاون في المجالين الاقتصادي والعسكري خلال السنوات الخمس المقبلة، والتي وقعت في عمان اليوم.

ويومجب مذكرة التفاهم، تقدم الولايات المتحدة للأردن مساعدات تقدر بنحو 6.3 مليار دولار، مدتها خمس سنوات، بواقع 1.275 مليار دولار سنوياً، ويزيادة تقدر بنحو 275 مليون دولار سنوياً مقارنة بمذكرة التفاهم السابقة؛ وذلك لتمكين المملكة من الاستمرار في تنفيذ البرامج الإصلاحية والتنمية والتخفيف من الأعباء التي تتحملها جراء استضافة اللاجئين.

وأعرب الملك عبد الله الثاني، خلال اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء الأردني، هاني الملقى، عن تقدير الأردن للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لتمكينه من تنفيذ البرامج التنموية، ومواجهة التحديات الناجمة عن أزمات المنطقة.

يسوره، عبّر وزير الخارجية الأميركي عن تقدير بلاده الدور الذي تقوم به المملكة الأردنية في تعزيز الأمن

وأعلن وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، في عمان أمس، أن على إيران سحب ميليشياتها من سوريا، مؤكداً أن وجودها في هذا البلد يؤدي إلى زعزعة المنطقة.

وقال تيلرسون في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في عمان: «نحن قلقون بشأن الحوادث الأخيرة المتعلقة بإسرائيل وإيران في سوريا، واعتقد أن هذا يوضح مجدداً لماذا لا يؤدي الوجود الإيراني في سوريا سوى إلى زعزعة الاستقرار». وأضاف: «نعتقد أن على إيران سحب عسكريها... الميليشيات التابعة لها من سوريا، وأن تفسح المجال أمام تعزيز عملية السلام في جنيف».

وأعلنت الولايات المتحدة، السبت، دعمها لإسرائيل بعد غارات جوية شنها الجيش الإسرائيلي في سوريا مستهدفاً مواقع عسكرية قال إنها سورية وإيرانية. وشنت إسرائيل السبت الماضي سلسلة غارات جوية في سوريا على أهداف سورية وإيرانية، رداً على اختراق طائرة إيرانية من دون طيار أطلقت من سوريا مجالها الجوي، بحسب الجيش الإسرائيلي. وأعقب ذلك سقوط مقاتلة إسرائيلية (إف16) في الأراضي الإسرائيلية.

من جهته، أكد الصفدي «ضرورة التقدم نحو حل سلمي للأزمة السورية». وأضاف خلال المؤتمر الصحفي: إن هذا الحل «يجب أن يكون على أساس القرار 2254 وعلى مسار جنيف الذي نعتقد المسار الوحيد لتحقيق الحل السلمي».

وأشار إلى أن «الحل الذي نريده هو الحل الذي يقبل به الشعب السوري، ويضمن وحدة سوريا وتماسكها».

وأكد العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، أهمية تخفيف الجهود إقليمياً ودولياً لإعادة إطلاق مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك خلال استقبال الملك عبد الله وزير الخارجية الأميركي، وجرى خلال اللقاء استعراض ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من أزمات، وفي مقدمتها الأزمة السورية، وضرورة التوصل إلى حلول سياسية لها، إضافة إلى الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب، ليست نهجاً شمولياً.

وتناولت المباحثات التطورات على الساحتين العراقية واللبنانية، حيث تم التأكيد على ضرورة دعم الجهود المستهدفة للحفاظ على أمن واستقرار لبنان، وكذلك تعزيز قدرات الجيش اللبناني.

دي ميستورا يطالب موسكو بالزام دمشق بقرارات «سوتشي»

موسكو، راند جبر

أبناها «الولاية للحكومة السورية» قرب دير الزور. وهي الضربة الثانية في المنطقة في غضون أسبوع، في حين توصلت أمس، تداعيات المعلومات عن سقوط نحو 200 قتيل من قوات روسية غير نظامية تقالت إلى جانب النظام في الضربة الأميركية السابقة على دير الزور.

وبعدما كان الكرملين نقي في باسمه دميتري بيسكوف، سامح وقت سابق علمه ب«وجود قوات غير نظامية» في سوريا، عاد الناطق بلسامه دميتري بيسكوف، أمس، وقال: إن الكرملين «لا يستبعد وجود مواطنين روس في سوريا، لكنه لا يمتلك معلومات عن نشاطهم». وبرز ارتباك لدى الجهات الرسمية الروسية في التعامل مع الموضوع، خصوصاً أن وزارة الدفاع الروسية كانت نفت صحة المعطيات عن سقوط قتلى روس في روسيا، لكنها استغقت أصس عن التعليق بعدما نشرت وسائل إعلام روسية صوراً لبعض القتلى وتفصيل عن وصول جنائيمهم إلى روسيا خلال الـ 24 الماضية.

وبدا أن استمرار العمليات العسكرية الأميركية والمعطيات التي وردت عن نتائجها تشكل إحراجاً إضافياً للكرملين. وتجنب بيسكوف إضمار الرد على سؤال صحفيين روس طالبوا بإعلان الحداد على القتلى. مجدداً التأكيد على أن «لا معلومات لدينا عن شيء من هذا القبيل»، لكنه علق على سؤال عن إمكانية حظر سفر الروس إلى سوريا لضمان عدم إرسال مقاتلين جدد إلى هذا البلد، بالإشارة إلى أن روسيا لا تعترف بفرص أي قانون أو قيود على سفر المواطنين الروس إلى سوريا.

زاد: إنه «لا يوجد أي خطر، ولا علم لي بمناقشة هكذا مسألة»، مضيفاً إنه «لا توجد أي قيود أو قوانين تمنع مثل هذه الرحلات». ونفى الناطق الرئاسي تسريبات تحدثت عن غي جزءاً من جدول أعماله بعدما تسلّم تقريراً عن مقتل عدد كبير من المرتزقة الروس قبل أسبوع، وعقد اجتماعاً خاصاً مع القادة العسكريين لمناقشة الموقف الميداني في سوريا. وقال بيسكوف: إن هذه التسريبات «غير صحيحة، ولا علاقة لها بالواقع».

وتحول الوجود الروسي والمعطيات حول العمليات الروسية

الذي تقوده الولايات المتحدة والقوات الموالية للنظام السوري، فضلاً عن إسقاط طائرات تركية وروسية ودخول طائرة «درون» إيرانية إلى الأجواء الإسرائيلية وغارات للطائرات الإسرائيلية في الأراضي السورية عبر الأجواء اللبنانية وإسقاط طائرة إسرائيلية، ورد إسرائيل باستهداف مواقع سوريا الإيرانية. وتساءل عن تأخير ذلك على «استدامة إجراءات (استانة) لخفض التصعيد وتهيئة الاستقرار الإقليمي الأوسع».

وحض كل الأطراف في سوريا والمنطقة وأبعد على خفض التصعيد فوراً ومن دون شروط. وخلافاً ما أعلنته الحكومة السورية، أكد أنه مخلول وفقاً للمقر 2254 والبيان الختامي في «سوتشي».

والاهتمام والعناية بتشكيلة اللجنة الدستورية السورية.

ورات المدوية الأميركية أن هناك «أخطاراً شديدة على أمن المنطقة بأسرها»، وإذ أشارت إلى «إطلاق الميليشيات المدعومة من إيران» لطائرة «درون» نحو إسرائيل، مؤكداً أن «هذه مخاطرة من إيران بإشغال حرب، ومعتبرة

الذي تقوده الولايات المتحدة والقوات الموالية للنظام السوري، فضلاً عن إسقاط طائرات تركية وروسية ودخول طائرة «درون» إيرانية إلى الأجواء الإسرائيلية وغارات للطائرات الإسرائيلية في الأراضي السورية عبر الأجواء اللبنانية وإسقاط طائرة إسرائيلية، ورد إسرائيل باستهداف مواقع سوريا الإيرانية. وتساءل عن تأخير ذلك على «استدامة إجراءات (استانة) لخفض التصعيد وتهيئة الاستقرار الإقليمي الأوسع».

وحض كل الأطراف في سوريا والمنطقة وأبعد على خفض التصعيد فوراً ومن دون شروط. وخلافاً ما أعلنته الحكومة السورية، أكد أنه مخلول وفقاً للمقر 2254 والبيان الختامي في «سوتشي».

والاهتمام والعناية بتشكيلة اللجنة الدستورية السورية.

ورات المدوية الأميركية أن هناك «أخطاراً شديدة على أمن المنطقة بأسرها»، وإذ أشارت إلى «إطلاق الميليشيات المدعومة من إيران» لطائرة «درون» نحو إسرائيل، مؤكداً أن «هذه مخاطرة من إيران بإشغال حرب، ومعتبرة

الذي تقوده الولايات المتحدة والقوات الموالية للنظام السوري، فضلاً عن إسقاط طائرات تركية وروسية ودخول طائرة «درون» إيرانية إلى الأجواء الإسرائيلية وغارات للطائرات الإسرائيلية في الأراضي السورية عبر الأجواء اللبنانية وإسقاط طائرة إسرائيلية، ورد إسرائيل باستهداف مواقع سوريا الإيرانية. وتساءل عن تأخير ذلك على «استدامة إجراءات (استانة) لخفض التصعيد وتهيئة الاستقرار الإقليمي الأوسع».

وحض كل الأطراف في سوريا والمنطقة وأبعد على خفض التصعيد فوراً ومن دون شروط. وخلافاً ما أعلنته الحكومة السورية، أكد أنه مخلول وفقاً للمقر 2254 والبيان الختامي في «سوتشي».

والاهتمام والعناية بتشكيلة اللجنة الدستورية السورية.

ورات المدوية الأميركية أن هناك «أخطاراً شديدة على أمن المنطقة بأسرها»، وإذ أشارت إلى «إطلاق الميليشيات المدعومة من إيران» لطائرة «درون» نحو إسرائيل، مؤكداً أن «هذه مخاطرة من إيران بإشغال حرب، ومعتبرة

تيلرسون، في عمان أمس، أن على إيران سحب ميليشياتها من سوريا، مؤكداً أن وجودها في هذا البلد يؤدي إلى زعزعة المنطقة.

وقال تيلرسون في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في عمان: «نحن قلقون بشأن الحوادث الأخيرة المتعلقة بإسرائيل وإيران في سوريا، واعتقد أن هذا يوضح مجدداً لماذا لا يؤدي الوجود الإيراني في سوريا سوى إلى زعزعة الاستقرار». وأضاف: «نعتقد أن على إيران سحب عسكريها... الميليشيات التابعة لها من سوريا، وأن تفسح المجال أمام تعزيز عملية السلام في جنيف».

وأعلنت الولايات المتحدة، السبت، دعمها لإسرائيل بعد غارات جوية شنها الجيش الإسرائيلي في سوريا مستهدفاً مواقع عسكرية قال إنها سورية وإيرانية. وشنت إسرائيل السبت الماضي سلسلة غارات جوية في سوريا على أهداف سورية وإيرانية، رداً على اختراق طائرة إيرانية من دون طيار أطلقت من سوريا مجالها الجوي، بحسب الجيش الإسرائيلي. وأعقب ذلك سقوط مقاتلة إسرائيلية (إف16) في الأراضي الإسرائيلية.

من جهته، أكد الصفدي «ضرورة التقدم نحو حل سلمي للأزمة السورية». وأضاف خلال المؤتمر الصحفي: إن هذا الحل «يجب أن يكون على أساس القرار 2254 وعلى مسار جنيف الذي نعتقد المسار الوحيد لتحقيق الحل السلمي».

وأشار إلى أن «الحل الذي نريده هو الحل الذي يقبل به الشعب السوري، ويضمن وحدة سوريا وتماسكها».

وأكد العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، أهمية تخفيف الجهود إقليمياً ودولياً لإعادة إطلاق مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك خلال استقبال الملك عبد الله وزير الخارجية الأميركي، وجرى خلال اللقاء استعراض ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من أزمات، وفي مقدمتها الأزمة السورية، وضرورة التوصل إلى حلول سياسية لها، إضافة إلى الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب، ليست نهجاً شمولياً.

وتناولت المباحثات التطورات على الساحتين العراقية واللبنانية، حيث تم التأكيد على ضرورة دعم الجهود المستهدفة للحفاظ على أمن واستقرار لبنان، وكذلك تعزيز قدرات الجيش اللبناني.

تركيا تطالب ب«الصدق» في التعامل مع ملف الأكراد

توقع محادثات صعبة لتيلرسون في أنقرة

مقترح الأميركي بإقامة شريط أمن بعرض 30 كيلومتراً على الحدود بين سوريا، وهي استمرارية لإعلان التركي نور الدين جانجيكلي أكد أن بلاده مصممة على «تطهير» منطقة مغربين من الإرهاب لحماية حدودها».

وواصلت المفوضية التركية، أمس، صفتها لمواقع الوحدات الكردية في عفرين ضمن عملية الحدود في ولاية طبرستان جنوب تركيا، وسط استمرار الجنب التركي في إرسال التعزيز العسكرية إلى الشريط الحدودي مع سوريا.

الخارجية الأميركي خلال لقائهما في أنقرة، قال جاويش أوغلو: «نحن مستعدون للمشاركة في إعادة إعمار سوريا، لكن على الدول الراغبة في التعاون معنا أن تلتزم الشفافية والصدق».

في المقابل، اعتبر تيلرسون الهجوم التركي ضد المقاتلين الأكراد المدعومين من الولايات المتحدة في شمال سوريا من خلال عملية «غصن الزيتون»، انحرافاً عن المعركة من أجل هزيمة تنظيم داعش الإرهابي.

وأكد تيلرسون، خلال اجتماع التحالف الدولي ضد «داعش»

الذي تقوده الولايات المتحدة والقوات الموالية للنظام السوري، فضلاً عن إسقاط طائرات تركية وروسية ودخول طائرة «درون» إيرانية إلى الأجواء الإسرائيلية وغارات للطائرات الإسرائيلية في الأراضي السورية عبر الأجواء اللبنانية وإسقاط طائرة إسرائيلية، ورد إسرائيل باستهداف مواقع سوريا الإيرانية. وتساءل عن تأخير ذلك على «استدامة إجراءات (استانة) لخفض التصعيد وتهيئة الاستقرار الإقليمي الأوسع».

وحض كل الأطراف في سوريا والمنطقة وأبعد على خفض التصعيد فوراً ومن دون شروط. وخلافاً ما أعلنته الحكومة السورية، أكد أنه مخلول وفقاً للمقر 2254 والبيان الختامي في «سوتشي».

والاهتمام والعناية بتشكيلة اللجنة الدستورية السورية.

ورات المدوية الأميركية أن هناك «أخطاراً شديدة على أمن المنطقة بأسرها»، وإذ أشارت إلى «إطلاق الميليشيات المدعومة من إيران» لطائرة «درون» نحو إسرائيل، مؤكداً أن «هذه مخاطرة من إيران بإشغال حرب، ومعتبرة

الذي تقوده الولايات المتحدة والقوات الموالية للنظام السوري، فضلاً عن إسقاط طائرات تركية وروسية ودخول طائرة «درون» إيرانية إلى الأجواء الإسرائيلية وغارات للطائرات الإسرائيلية في الأراضي السورية عبر الأجواء اللبنانية وإسقاط طائرة إسرائيلية، ورد إسرائيل باستهداف مواقع سوريا الإيرانية. وتساءل عن تأخير ذلك على «استدامة إجراءات (استانة) لخفض التصعيد وتهيئة الاستقرار الإقليمي الأوسع».

وحض كل الأطراف في سوريا والمنطقة وأبعد على خفض التصعيد فوراً ومن دون شروط. وخلافاً ما أعلنته الحكومة السورية، أكد أنه مخلول وفقاً للمقر 2254 والبيان الختامي في «سوتشي».

والاهتمام والعناية بتشكيلة اللجنة الدستورية السورية.

ورات المدوية الأميركية أن هناك «أخطاراً شديدة على أمن المنطقة بأسرها»، وإذ أشارت إلى «إطلاق الميليشيات المدعومة من إيران» لطائرة «درون» نحو إسرائيل، مؤكداً أن «هذه مخاطرة من إيران بإشغال حرب، ومعتبرة

الذي تقوده الولايات المتحدة والقوات الموالية للنظام السوري، فضلاً عن إسقاط طائرات تركية وروسية ودخول طائرة «درون» إيرانية إلى الأجواء الإسرائيلية وغارات للطائرات الإسرائيلية في الأراضي السورية عبر الأجواء اللبنانية وإسقاط طائرة إسرائيلية، ورد إسرائيل باستهداف مواقع سوريا الإيرانية. وتساءل عن تأخير ذلك على «استدامة إجراءات (استانة) لخفض التصعيد وتهيئة الاستقرار الإقليمي الأوسع».

وحض كل الأطراف في سوريا والمنطقة وأبعد على خفض التصعيد فوراً ومن دون شروط. وخلافاً ما أعلنته الحكومة السورية، أكد أنه مخلول وفقاً للمقر 2254 والبيان الختامي في «سوتشي».

والاهتمام والعناية بتشكيلة اللجنة الدستورية السورية.

ورات المدوية الأميركية أن هناك «أخطاراً شديدة على أمن المنطقة بأسرها»، وإذ أشارت إلى «إطلاق الميليشيات المدعومة من إيران» لطائرة «درون» نحو إسرائيل، مؤكداً أن «هذه مخاطرة من إيران بإشغال حرب، ومعتبرة

انقسام حول جدوى مؤتمر جنيف للحوار بين الفرقاء الليبيين

بينهم العميد سالم جحا عن مدينة مصراتة، وأمر المنطقة الغربية أسامة الجويني، وعدد من السياسيين البارزين من مختلف الفوجيات، مثل رئيس تحالف القوى الوطنية الدكتور محمود جبريل، وسفير ليبيا السابق في الإمارات العارف الناض، ورئيس حزب الوطن وزعيم الجماعة الليبية المقاتلة السابق عبد الحكيم بالحاج، ولم يستبعد أفضية أن يكون المؤتمر «بابا لدخول جماعة الإخوان المسلمين إلى العملية السياسية في البلاد، يدعوى أنها جزء من المكون الاجتماعي»، مضيفاً أن «غالبية الأطراف الدولية التي تدخل على خط الأزمة لا تعلم طبيعة مشكلتنا بشكل دقيق، وجلسات الحوار جاءت تحت عنوان تعزيز الاستقرار في ليبيا، وهذا أراه نوعاً من الخرف ليس له معنى لعدم وجود قوة موحدة تقهر الأمن». وانتهى إلى القول لفرص ليبيا «صاحبة نوايا نفوذ للبعث، تصميها أجنحة عسكرية، وكل من يسيطر بطريقته».

بمده، وقال وزير الداخلية الأسبق عاشور شوايل، إنه رفض الدعوة لحضور المؤتمر، وأرجع ذلك إلى أنه «طلب من المنظمين أسماء المدعويين، فأخبروه ببعضهم، وتم التحفظ على الأغلبية». مضيفاً: «لقد رفضنا الدعوة بشكل مطلق لعدم جدوى الجلسات مع أطراف كانت السبب في أزمة الوطن السياسية والاقتصادية».

وأضاف أفضية لـ«الشرق الأوسط» أنه «بغض النظر عن كون هذه الشخصيات التي حضرت المؤتمر مؤثرة في المشهد الليبي أم لا، فهي ليست صاحبة قرار لأن غلبتها من النظام السابق، أو لا تشغل أي منصب حالياً، وبالتالي فإنها لا تمثل إلا نفسها»، مبرراً ذلك من اعتداز من النواب والشخصيات العامة، بعضهم أدى أسمايه أو تحفظ، مثل وزير الداخلية الأسبق عاشور شوايل، وبعضه مجلس النواب سلطنة المساري، وغيرهم».

وتداولت وسائل إعلام محلية قائمة، قالت إنها مسربة للشخصيات التي دعيت لحضور هذا الحوار، بينها رئيس المؤتمر الوطني (المنتهية ولايته) توري أبو سهمين، ورئيس المجلس الأعلى للدولة عبد الرحمن السويحلي، بالإضافة إلى عسكريين بارزين، الإرهاب.

القاهرة: جمال جوهر

بينما قلل نواب ليبيا من جدوى مؤتمر جنيف، الذي عقد خلال الثلاثة أيام الماضية، واعتبروه «مضعية للوقت» على اعتبار أن غالبية الحاضرين ليسوا أصحاب قرار، رأى آخرون أنه «لا يوجد ما يمنع من الحوار بين جميع الأفرقاء».

وشهد المؤتمر، الذي نظمه مركز الحوار الإنساني في جنيف بسويسرا، تحت عنوان «الحد من التوترات وتعزيز الاستقرار في ليبيا»، ودعى إليه أعضاء في مجلس النواب وشخصيات عامة وقبيلية، واعتبارات عدة، لأسباب متباينة. وفي هذا السياق قال صالح أفضية، عضو مجلس النواب، إن «مثل هذه المؤتمرات غير الرسمية لا تخرج بنتائج ملموسة»، لافتاً إلى أنها المرة الثالثة التي يدعو فيها هذا المركز «شخصيات ليبية تختلف عن تلك التي حضرت في المرات السابقة؛ لكن دون التوصل لشيء يمكن تنفيذة، أو يحلحله للأزمة في البلاد».

وأضاف أفضية لـ«الشرق الأوسط» أنه «بغض النظر عن كون هذه الشخصيات التي حضرت المؤتمر مؤثرة في المشهد الليبي أم لا، فهي ليست صاحبة قرار لأن غلبتها من النظام السابق، أو لا تشغل أي منصب حالياً، وبالتالي فإنها لا تمثل إلا نفسها»، مبرراً ذلك من اعتداز من النواب والشخصيات العامة، بعضهم أدى أسمايه أو تحفظ، مثل وزير الداخلية الأسبق عاشور شوايل، وبعضه مجلس النواب سلطنة المساري، وغيرهم».

وتداولت وسائل إعلام محلية قائمة، قالت إنها مسربة للشخصيات التي دعيت لحضور هذا الحوار، بينها رئيس المؤتمر الوطني (المنتهية ولايته) توري أبو سهمين، ورئيس المجلس الأعلى للدولة عبد الرحمن السويحلي، بالإضافة إلى عسكريين بارزين، الإرهاب.

سافرا على سيادة الدولة الليبية، وخرقاً واضحاً للقانون الدولي، وتحتدي لقرارات مجلس الأمن حول ليبيا». كما أكد أعضاء المجلس، الذي يترأسه عبد الرحمن السويحلي، أنهم بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد بعض قرارات مجلس النواب، التي اتخذت خلال المدة الماضية بالمخالفة لنصوص الاتفاق السياسي والتشريعات الليبية النافذة.

ودخل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، على خط الأزمة، حيث تطرق أمس خلال أول اجتماع حكومته في العام الحالي إلى «الأوضاع في مدينة درنة» والتحشيدات العسكرية هناك»، مؤكداً في بيان له على «موقف المجلس الرئاسي لحكومته بعدم الانجرار وراء تصعيد عسكري غير محسوب العواقب، وما ينتج عنه من أوضاع إنسانية صعبة»، وكان صالح قد قال في تصريحات صحافية، على هامش زيارته الحالية للقاهرة، إن قوات الجيش الذي يقوده المشير حفتر، بصدد تحرير درنة قريباً، وذلك بالتنسيق مع السلطات المصرية، على اعتبار أن العملية العسكرية التي ستطلق تهم مصر كي لا تفر مجموعات إرهابية إلى الأراضي المصرية، خاصة في ظل وجود متطرفين في درنة.

من جهة أخرى، لقي 22 على الأقل من المهاجرين غير الشرعيين مصرعهم، وأصيب 79 آخرون إثر انقلاب شاحنة كانت تقلهم في مدينة بني وليد، الواقعة على بعد 180 كلم في الجنوب الشرقي للعاصمة الليبية طرابلس. وقال مصدر عسكري إن رينتين القتلى صوماليين وإريتريين كانوا مسافرين في شاحنة مليئة بالمهاجرين.

السويحلي يستنكر تصريحات عقيلة بخصوص تحرير درنة

ليبيا تستعد للاحتفال بالثورة... وسط تجاهل بنغازي والمناطق الشرقية



صورة وزعها مكتب السراج لاجتماع حكومة الوفاق في طرابلس أمس

«وما يُسمى القيادة العامة في بنغازي»، واستنكر الأعضاء تصريحات عقيلة، التي راوا أنها «تدعو مصر إلى التدخل العسكري في ليبيا، والمساهمة في اقتحام مدينة درنة»، معتبرين «أن هذا التطور الخطير يستدعي تحرك حكومة الوفاق الوطني، والأمم المتحدة للتصدي لهذه الدعوات، التي تُعتبر تعدياً

سيطرة الجيش، وتعد المعل الرئيسي للجماعات الإرهابية في البلاد». وتجاهل أعضاء المجلس الأعلى في البيان ذكر المنصب الرسمي لرئيس البرلمان، الموجود بمدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي، مكتفياً بأسمه فقط، كما أشار إلى المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش، بقوله:

صدره، عقب اجتماع عقده مساء أول من أمس في طرابلس، عن استنكارهم واستهجانهم الشديد لتصريحات سابقة لرئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، لفت فيها إلى وجود تنسيق عسكري بين مصر وقوات الجيش الوطني لتحرير مدينة درنة، آخر مدينة ساحلية في المنطقة الشرقية توجد خارج

استثنافها بعد ذلك، دون أن تشرح مبررات ما حدث، وهو ما يعيد إلى الأذهان اشتباكات معاملة شهداء المطار مؤخرا بسب اندلاع معارك في محيطه بين ميليشيات مسلحة، معظمها يوالي حكومة الوفاق الوطني التي يترأسها فائز السراج. إلى ذلك، أعرب أعضاء المجلس الأعلى للدولة في بيان

الحكمة العليا تبطل طعونا على مسودة الدستور

تصويت على مستوى البلاد في وقت لا توجد فيه قوات أمن وطنية. وفي حين قالت بعض الأقليات إنهم استبعدوا من عملية صياغة الدستور، أكد النعاس أن النص لكل الليبيين، وأشاد بقرار المحكمة العليا، واصفا إياه بأنه تاريخي، وقال إن «الخطوات التالية هي لمجلس النواب مناقشة وكتابة قانون الاستفتاء، والذي سيخول الليبيين من تقرير مصيرهم».

المحكمة العليا أبطلت فعليا قرار محكمة البيضاء بإعلانها أن المحاكم الإدارية غير مختصة بالنظر في الشؤون المرتبطة بهيئة صياغة مشروع الدستور. لكن مسودة الدستور ربما تواجه عراقيل أخرى محتملة، منها طعون أمام المحكمة العليا، وشروط نسبة الإقبال أو التأييد التي حددها البرلمان المتمركز في الشرق، أو مجلس النواب من أجل الاستفتاء، وأيضا مصاعب تنظيم

مسألة وضع إطار عمل دستوري على أنها خطوة أساسية في جهود بسط الاستقرار في ليبيا بعد سنوات من الفوضى عقب انتفاضة عام 2011. صوت أعضاء هيئة صياغة مشروع الدستور في الصيف الماضي بالموافقة على مسودة. لكن محكمة إدارية في مدينة البيضاء بشرق البلاد قضت ببطان التصويت. وقال عمر النعاس، عضو الهيئة، لوكالة «رويترز»، إن

طرابلس، «الشرق الأوسط» قال محام عضو في الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور في ليبيا، إن المحكمة العليا أبطلت أمس طعونا قانونية من محاكم أدنى ضد مسودة الدستور، مما يهدد الطريق لتنظيم استفتاء محتمل عليها، والمضي نحو إجراء انتخابات، فيما تأمل الأمم المتحدة في إجراء انتخابات بنهاية العام الجاري. وينظر على نطاق واسع إلى

المغرب يعتمد أول قانون لمحاربة العنف ضد النساء

بالوقاية في آخر النص، رغم ما يشكله هذا المدخل من أهمية في البقطة واستباق الظاهرة، ومواجهة العوامل المؤدية إليها، ذلك أن المشرع اكتفى بدعوة السلطات العمومية إلى اتخاذ كل التدابير والإجراءات اللازمة للوقاية من العنف، مشيرة إلى أن تعريف أشكال العنف التي وردت في القانون لا تتلاءم مع المعايير الواردة في المواثيق الدولية. كما انتقدت المنظمات النسائية أيضا رفض تجريم السرقة بين الزوجين، وتغييرها بـ«تدبير أموال الزوجية»، وعدم إدراج مختلف العلاقات التي تربط الضحية بمنزلة الزوج، والعنف، وغيب أي فعل من أفعال العنف النفسي في النص، وهو ما يعكس، برأيها، المراجعة المحافظة الراهضة للتجولات التي عرفتها البنية الاجتماعية الاقتصادية للمغرب».

لهذا الملف خلال السنة الحالية. وبخصوص إقدام الاتحاد الأوروبي على تصنيف تونس ضمن قائمتين سوداوين في مرتين متتاليتين، قال العياري إن القرار لم يكن منتظرا، خصوصا أن الأمر موكول إلى منظمات دولية ولا علاقة له بالاتحاد الأوروبي، على حد قوله، ومرزا أن الكثير من نواب البرلمان الأوروبي لم يوافقوا على هذا التصنيف. ولتأكيد حرص تونس على اعتماد الشفافية ومقاومة كل أنواع الفساد، بما يشمل تبويض الأموال وتمويل الإرهاب، قال لطفى حشيشة، الأمين العام للجنة

تتضح بعد مواقف نواب «الدواء» و«النهضة»، الحزبين المسيطرين على مقاعد البرلمان، بشأن دعم المقترح الحكومي بتجنيد من 50 منصف، إلى توجيه أكثر من 50 رسالة إلى الحكومة تحذيرها من اضرار تدارك تصنيفات إقليمية محتملة لتونس في عدة مجالات، من بينها تصنيفات لجان مالية دولية. وقال العياري، إن للجنة الوطنية للتحليل المالي حصلت على تعهد من الحكومة بالقيام بكل ما هو مطلوب لتفادي عدد من التصنيفات المالية السلبية، كاشفا عن تعهد الحكومة بالخروج من هذه القائمة السوداء وإيجاد حل

لتبويض الأموال وتمويل الإرهاب. وتبطلت عقود العياري من مهامه تصويت 109 أعضاء في البرلمان، وهي الأغلبية المطلقة لغاذاة القرار. وكان رئيس الحكومة يوسف الشاهد قد قدم اقتراحا إلى الرئيس الباجي قائد السبسي لتعيين منصف، على اعتبار أن اللجنة من محافظ البنك المركزي يعد من صلاحيات رئيس الجمهورية حسب دستور 2014، واقترح في المقابل تعيين خبير البنك الدولي مروا العباسي لتولي المنصب نفسه.

المالية والتخطيط والتنمية بالبرلمان أمس جلسة استماع للشاذلي العياري، محافظ البنك المركزي التونسي، ورئيس اللجنة الوطنية للتحليل المالي، حول إدراج تونس من قبل الاتحاد الأوروبي ضمن القائمة السوداء للدول الأكثر عرضة لتبويض الأموال، وتمويل الإرهاب، وتدهور المؤشرات الاقتصادية في تونس. وقدم العياري أمام أعضاء اللجنة البرلمانية حججا تؤكد سلامة موقفه قبل الجلسة المرتقبة لإعلائه من منصبه، على أنه إخراج تونس ضمن قائمة الملادات الجريبية والدول المعرضة

المبالغ، حسب تعبيره. وتعود أطوار هذه القضية إلى سنة 2014، حينما استتمت مصالح وزارة الدفاع إلى الجنرال القطري موضوع التنبه، وتمت إحالة الملف برمته إلى القضاء العسكري، في تمديد كل الحسابات البنكية للجنرال القطري موضوع الشبهة بإذن من قاضي التحقيق بالقطر القضائي المالي في الرابع والعشرين من يوليو (تموز) 2015، وقدر المبلغ الجمد بنحو 3 ملايين دينار تونسي (نحو 1,2 مليون دولار)، لكن في المقابل لم يتم الكشف عن الأطراف المرتبطة مع الجنرال القطري المتقاعد. من جهة ثانية، عقدت لجنة

قال الصحبي بن فرج، القيادي في حركة مشروع تونس، إن المسألة ستتمحور حول هوية الجمعيات المستفيدة من هذه الأموال وتاريخ التحويلات المالية، مؤكدا أن الحساب البنكي يحوي أموالا جاءت من حساب مفتوح باسم القوات المسلحة القطرية، ومتفرع عن حساب بنكي باسم سفارة دولة قطر بتونس، وقدرت الأموال موضوع الشبهة والمسحوبة نقدا من الحساب بنحو 4,5 مليون دينار تونسي (نحو 1,8 مليون دولار)، وقد عاينت لجنة التحليل المالي مؤشرات بوجود شبهة كبيرة تشمل عسكريين انتفعوا من هذه

«العدالة والتنمية» المغربي: حريصون على تماسك الأغلبية

الذي يمكن أن يشكل ردا غير مباشر من الحزب على الانتقادات، التي أثارها كلمة ابن كيران، وانزعاج حزبي التجمع الوطني للأحرار والاتحاد الاشتراكي منها. ورغم الضغوط التي تعرض لها رئيس الحكومة، وقيادة الحزب من أجل التعبير عن موقف رافض لما جاء في كلمة ابن كيران من انتقادات حادة لأخونش وشكر، لم يرد في بيان الأمانة العامة أي شيء يسير في هذا الاتجاه.

ويبدأ لافتا حرص الحزب على ذكر تنويه أعضاء الأمانة العامة بـ«نجاح المؤتمر الوطني لشبيبة العدالة والتنمية، وهو المؤتمر الذي أكد التزام شباب الحزب بقيم الضلال والوفاء لخط الإصلاح، والدفاع عن المصالح الشعبية في إطار من الالتزام بنوابات البلاد وبتقاليد الممارسة الديمقراطية، واحترام المقتضيات القانونية، التي توطر عمل الشبيبة وانتظام استحقاقاتها التنظيمية»، الأمر

أكد على أن الغالبية «تواصل القيام بهما بطريقة عادية»، وذلك في رد غير مباشر على التقارير التي تتحدث عن وجود خلافات كبيرة داخل التحالف. وشدد العثماني على أن حزب العدالة والتنمية «حريص على تماسك الأغلبية ولتزم بالوفاء لتحالفاته والتزاماته ضمنها»، مبرزا أن هذا الموقف ينبع من «موقع تحمل المسؤولية الوطنية للمقاة على عاتق الحزب».

الرباط، «الشرق الأوسط» في أول اجتماع تعقده الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية والذين أكدوا التزامهم بالوفاء لخط الإصلاح، والدفاع عن المصالح الشعبية في إطار من الالتزام بنوابات البلاد وبتقاليد الممارسة الديمقراطية، واحترام المقتضيات القانونية، التي توطر عمل الشبيبة وانتظام استحقاقاتها التنظيمية»، الأمر

الرباط، «الشرق الأوسط» في أول اجتماع تعقده الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية والذين أكدوا التزامهم بالوفاء لخط الإصلاح، والدفاع عن المصالح الشعبية في إطار من الالتزام بنوابات البلاد وبتقاليد الممارسة الديمقراطية، واحترام المقتضيات القانونية، التي توطر عمل الشبيبة وانتظام استحقاقاتها التنظيمية»، الأمر

الرباط، «الشرق الأوسط» في أول اجتماع تعقده الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية والذين أكدوا التزامهم بالوفاء لخط الإصلاح، والدفاع عن المصالح الشعبية في إطار من الالتزام بنوابات البلاد وبتقاليد الممارسة الديمقراطية، واحترام المقتضيات القانونية، التي توطر عمل الشبيبة وانتظام استحقاقاتها التنظيمية»، الأمر

الرباط، «الشرق الأوسط» في أول اجتماع تعقده الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية والذين أكدوا التزامهم بالوفاء لخط الإصلاح، والدفاع عن المصالح الشعبية في إطار من الالتزام بنوابات البلاد وبتقاليد الممارسة الديمقراطية، واحترام المقتضيات القانونية، التي توطر عمل الشبيبة وانتظام استحقاقاتها التنظيمية»، الأمر

تونس: المنجي السعيداني

طالبت أمس كتلة «الحرّة» البرلمانية، المهتلة بحركة «مشروع تونس»، بمسألة عبد الكريم الزبيدي، وزير الدفاع التونسي بصفته المسؤول عن القضاء العسكري حول قضية تحويلات مالية منسوبة إلى ضابط قطري متقاعد، وفتح حساب بأحد الفروع البنكية في مدينة تطاوين (جنوب شرق) في خريف سنة 2014، وحول استفادة عدة جمعيات وشخصيات متمه بدم قطر بينهم عسكريون ومدنيون من تلك الأموال المشبوهة. وفي هذا الشأن،

بعد فضيحة عصفت بمنظمة «أوكسفام»

منظمة «أطباء بلا حدود»

تطرد 19 من موظفيها بسبب انتهاكات جنسية

باريس: «الشرق الأوسط»

كشفت منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية، أمس، عن قيامها بطرد 19 من موظفيها العام الماضي، بسبب تورطهم بأعمال تحرش أو انتهاكات جنسية، حسب ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية، أمس. وقالت المنظمة ومقرها باريس إنها تلقت 149 شكوى أو تنبيهاً، العام الماضي، تبين أن 40 منها انتهاكات بالتحرش أو الاعتداء الجنسي. وقالت في بيان إنها تحركت بشأن 24 من تلك القضايا، وطردت بنتيجتها 19 من موظفيها. ويبلغ عدد موظفي المنظمة في أنحاء العالم 40 ألفاً، وتعد من أكبر منظمات الإغاثة في العالم. وأهم إسهاماتها تقديم المساعدات الطبية في مناطق النزاع.

وقالت المنظمة الخيرية: «رغم تزايد التقارير حول وقوع انتهاكات، تدرك منظمة أطباء بلا حدود أن الانتهاكات لا يُبلغ عنها بالكامل». ويأتي تقرير المنظمة متزامناً مع فضيحة عصفت بمنظمة «أوكسفام» إثر اتهامات لها بعدم التعاطي بشفافية مع تورط عدد من موظفيها في عمليات استغلال جنسية في هايتي في أعقاب الزلزال المدمر عام 2010. وأدت الفضيحة إلى استقالة ثمانية رئيس المنظمة وطردت تساوالات حول تمويل الحكومة البريطانية للمنظمة الخيرية، التي بلغت نحو 32 مليون جنيه إسترليني (36 مليون يورو، و44 مليون دولار) العام الماضي.

وحذرت بريطانيا من أنها ستقطع علاقاتها بمنظمات إغاثة أجنبية تتكتم على فضائح جنسية. وقالت وزيرة التنمية الدولية البريطانية بيني موردينت في مؤتمر في ستوكهولم: «إن لم تقوموا بالتبليغ عن كل حادثة أو اتهام خطير، ومهما كان ذلك سبيلاً لسمعتكم، لا يمكننا أن نكون شركاء». بحسب مقتطفات من خطابها نشرته وزارتها. وأضافت: «نفس الرسالة نوجهها إلى أي منظمة أو

شريك يتلقى مساعدات بريطانية. نريد للإجراءات أن تتغير. نريد من المسؤولين أن ينفذوا مهامهم بمسؤولية أخلاقية ونريد أن يخضع الموظفون للمحاسبة». وقالت متحدثة باسم «أوكسفام» أمس، إن وكالة الإغاثة سجلت 1270 إلقاء للمساعدات عن طريق الدعايات المصرفية المباشرة بين يومي السبت والأثنين، مقارنة بمعدل شهري يبلغ 600 إلقاء. وأدى التحقيق الداخلي الذي أجريته «أوكسفام» إلى طرد أربعة موظفين فيما سُحج لثلاثة آخرين بالاستقالة، ومنهم فان هوفرمين. واستقلت بيني لورنس من مهامها كمديرة عامة مساعدة لمنظمة «أوكسفام»، مبدية «الحزن» و«الخلج» إزاء الاتهامات حيال «سلوك موظفين في تشاد وهايتي (...) بما يشمل الاستعانة بـ«موسسات»، مؤكدة أنها تتحمل «كامل المسؤولية». كما استقالت الفنانة البريطانية، ميني درايفر من منصبها كسفيرة عالمية للمنظمة «أوكسفام» الخيرية، في أعقاب مزاعم بأن عاملين بالمنظمة في تشاد وهايتي سببوا في إنساء مصلحات ويطلبون موافقتهم جنسياً مقابل منحهم عنوات. وكتبت درايفر (48 عاماً) في تغريدة لها على موقع «تويتر»: «كل ما يمكن أن أقوله لكم بشأن هذا الكشف المروع بخصوص منظمة (أوكسفام) هو أنني محطمة نفسياً».

واتهمت المديرة السابقة لقسم الحماية هيلين إيفانز المنظمة أول من أمس بتجاهل مخاوفها إزاء تعدد الاتهامات عن «الاستغلال والانتهاك الجنسيين» في عمليات «أوكسفام» في الخارج والشبكة البريطانية التي تجمع تبرعات. وجاءت اتهامات إيفانز في أعقاب إنكار «أوكسفام» أن تكون قد تسوّرت على فضائح تطوي على ممارسة الجنس مقابل المال مع شباب، ربما كان من بينهم فتيات قاصرات، من قبل موظفي منظمة «أوكسفام» في هايتي في عام 2011 وتشاد في عام 2006.

واتهمت المديرة السابقة لقسم الحماية هيلين إيفانز المنظمة أول من أمس بتجاهل مخاوفها إزاء تعدد الاتهامات عن «الاستغلال والانتهاك الجنسيين» في عمليات «أوكسفام» في الخارج والشبكة البريطانية التي تجمع تبرعات. وجاءت اتهامات إيفانز في أعقاب إنكار «أوكسفام» أن تكون قد تسوّرت على فضائح تطوي على ممارسة الجنس مقابل المال مع شباب، ربما كان من بينهم فتيات قاصرات، من قبل موظفي منظمة «أوكسفام» في هايتي في عام 2011 وتشاد في عام 2006.

رؤية VISION 2030

المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



نبضة أمل

جمعية زمزم وشركة النهدي
لخدمة المجتمع



جمعية زمزم

للخدمات الصحية التطوعية الطيرية
بمطلة مكة المكرمة
إشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية
تصريح رقم (٦١٠)



٥٠٠ مستفيد...

نتاج الشراكة المجتمعية بين جمعية زمزم والنهدي ٢٠١٧

مبادرة باقيه الصرف

ساهمت في علاج ٢٠٠
مستفيد من المرضى المحتاجين



مبادرة الصيدلية الخيرية

٢٨٠٠ مريض استفاد من
التخفيضات الخيرية التي بلغت ٢٥%



القوافل الطبية

زارت ٢٧ قافلة وجولة
مناطق ما بين قرية وحدي في منطقة مكة المكرمة



النهدي
nahdi

كننا أمل Full of Hope



النيابة العامة في السعودية تطالب بـ«حدّ الحرابة»... والمدان بايع البغدادي من دون معرفة أي شخص بالتنظيم «داعشي» استدرج قريبه بدعوى صيد الطيور... فاصطاده بنيران الإرهاب

الرياض، «الشرق الأوسط» طالبت النيابة العامة بالسعودية، أمس، بتنفيذ حد الحرابة في مواطن سعودي، بايع أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم داعش الإرهابي، وقتل عدداً من المدنيين ورجال الأمن، من بينهم ابن عمه، بعد أن استدرجه في منطقة صحراوية بمنطقة حائل (شمال السعودية) بغرض صيد الطيور، في اليوم الأول من عيد الأضحى المبارك، وقام بتكبيله بالحبال تحت تهديد السلاح، وإطلاق النار عليه، ووثق عملية الاغتيال في

مقطع مرئي، نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، كون المجني عليه يعمل في قطاع القوات المسلحة السعودية. وكان المقطع المرئي الذي جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، وانتشر في العالم العربي، عُرف باسم «تكفي يا سعد»، وكشف حقيقة التنظيم الإرهابي الذي لا يستند على مبدأ شرعي، خصوصاً أن القاتل دخل قاعة المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، وهو على سرير نتيجة إصابته خلال المواجهة، ولم يكن يعرف الفرق بين الترافع بالدفاع عن

قضيته، أو الفرق ما بين حد الحرابة أو القتل تعزيراً، بل وصف أمام القاضي أن قضيته واضحة لا تحتاج إلى الاستمرار في جلسات الدولة، على الرغم من أنه لم يتواصل مع أي شخص بالتنظيم داخل السعودية أو خارجها. وبحسب لائحة الدعوى في قضية المتهم، فقد كان يقضي معظم أوقاته في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، والإطلاع على الأحداث التي في مواقع الصراعات، بينها سوريا، وتأييدهم لقتل رجال الأمن، ما نتج عنه تأثره بـ«داعش»،

وأسنطن، «الشرق الأوسط» أوقف البنتاغون مساومة قانونيان كانا يعملان في إدارة معتقل غوانتانامو (بالقاعدة العسكرية الأميركية في كوبا) مع خالد شيخ محمد، الذي يعتقد أنه العقل المدبر وراء هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، و4 من زملائه، وعزل البنتاغون المسؤولين. وقالت مصادر إخبارية أميركية أمس إن المسؤولين القانونيين خطا لصفقة قانونية، حيث يعترف بموجيها شيخ محمد وزملاؤه بتفاصيل أوارهم في الهجمات، مقابل عدم الحكم بإعدامهم، وإن وزير الدفاع، ريشيكوف، الذي كان مسؤولاً عن محاكمات غوانتانامو، وغاري براون، المستشار القانوني لريشيكوف، وإن كل واحد منهما تسلم مذكرة الإقالة وكانت من فقرة واحدة فقط. وفي عام 2008، وجه الادعاء العسكري اتهامات إلى شيخ محمد وزملائه؛ منها قتل 2977 شخصاً في الهجمات، بالإضافة إلى الإرهاب، واختطاف طائرات. في ذلك الوقت، قال الادعاء إنه سيسعى لاستصدار حكم بإعدامهم جميعاً. ومنذ ذلك الوقت، كانت هذه هي سياسة البنتاغون المعتلة. لكن، كما قالت المصادر الأميركية أيضاً، يوجد خيار قانوني أمام من يمكن الحكم

موجز

المؤبد لرحيمي منفذ هجمات نيويورك

نيويورك - «الشرق الأوسط» حكم على رجل فجر قنابل صغيرة في ولايتين أميركيتين - بما في ذلك طنجة طهي بالضغط انفجرت إلى شظايا مبني في مدينة نيويورك - بالسجن مدى الحياة، وأصاب أحمد خان رحيمي، وهو مواطن أميركي ولد في أفغانستان وعاش في ولاية نيوجيرسي، 30 شخصاً بجراح عندما انفجرت إحدى قنابله في حي تشيلسي في مانهاتن في إحدى ليالي شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، ولم تفجر قنبلة ثانية زرعت بالقرب منها. وقع الانفجار بعد ساعات قليلة من انفجار قنبلة صغيرة على طول طريق المشاة البحرية في سيباسيد هايتس بولاية نيو جيرزي ولكن لم يصب أحد. أثار التفجيرات عملية مطاردة استمرت يومين وانتهت بتبادل لإطلاق النار مع الشرطة في لندن بولاية نيوجيرسي. تم إطلاق النار على رحيمي عدة مرات لكنه نجح. وقال الادعاء الفيدرالي في أوراق المحكمة إن رحيمي لم يظهر الندم وحاول تجنيد زملائه السجناء في السجن الفيدرالي بنيويورك الذي يقبع فيه منذ اعتقاله. وقال إنه فخور بما فعله، ويحترق نظام العدالة الأميركي، ويكرس نفسه مثل أي وقت مضى لأيديولوجيته الإرهابية.

طالبان، الباكستانية تقتل 4 من أفراد قوات خاصة

كويتا (باكستان) - «الشرق الأوسط» أعلنت مصادر أمنية مقتل أربعة من أفراد قوات خاصة باكستانية الأربعاء في كمين تبنته حركة طالبان باكستان في كويتا عاصمة إقليم بلوشستان المضطرب بجنوب غربي البلاد. وقال المسؤول في الشرطة عبد الرزاق شينا إن عناصر درك الحدود الأربعة تعرضوا لهجوم بينما كانوا يراقبون سكة حديد ولم يكن لديهم أي فرصة للرد، موضحة أنها عثر على 108 رصاصة فارغة في المكان. وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «تشبهت بان عدد المهاجمين كان أربعة على الأقل وأنهم وصلوا على متن دراجات نارية». وأكد مسؤول في هذه القوة الخاصة طريقة تنفيذ الهجوم وحصيلته القتل. وكانت حركة طالبان باكستان تبنت هجوماً انتحارياً وقع مطلع فبراير (شباط) في تكتة في وادي سوات المنطقة التي سيطرت عليها لبعض الوقت، وقتل 11 جندياً في الهجوم. وبلوشستان التي تقع على الحدود مع إيران وأفغانستان هي أفقر إقليم في البلاد على الرغم من الثروات المعدنية والمحروقات التي تضمها. وهي الأكثر اضطراباً بين الأقاليم البلاد أيضاً. وإضافة إلى الجماعات الانفصالية البلوشية، يحاول متطرفون التسلل إلى بلوشستان الذي يعد واحداً من الأقاليم الكبرى التي تشهد أعمال عنف مذهبية. وتشهد كويتا باستمرار عمليات إرهاب.

مسؤول يكشف عن وجود تونسيين

بين عائلات قتلى «دواعش» في ليبيا

تونس - «الشرق الأوسط» أفاد مسؤول عسكري في ليبيا أمس بأن 22 طفلاً و14 امرأة تونسيين مرتبطين بعناصر متشددة لقوا حتفهم في الحرب على الإرهاب، ما يزالون عالقين في ليبيا. وقال أحمد بن سالم المتحدث باسم قوات الردع الليبية ومدير أمن العاصمة طرابلس التابع لحكومة الوفاق المعترف بها دولياً، إنه يتوجب على الدولة التونسية أن تتحمل مسؤولية استعادة مواطنيها العالقين. وأوضح المتحدث في مداخلة له عبر الهاتف أثناء مؤتمر صحفي بتونس نظمه جمعية ناشطة في الدفاع عن التونسيين العالقين في الخارج، أن ليبيا تضع كل التسهيلات أمام السلطات التونسية لاستعادة مواطنيها. والخلاف قائم بين الدولتين منذ أشهر بشأن إجراءات استعادة الأطفال والنساء، وهم أبناء وزوجات مقاتلين تونسيين قتلوا في المعارك ضد تنظيم داعش المتطرف في المن الليبية. وفي وقت سابق، زارت بعثة حكومية وبرلمانية، إلى جانب بعثات أخرى مستقلة شاركت فيها أحزاب ومنظمات من المجتمع المدني، ليبيا بهدف الإطلاع على أوضاع العالقين لكن لم يتم الاتفاق حول صيغ عودتهم إلى تونس. وبحسب المسؤول الليبي تسلمت الخارجية التونسية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي طفلاً قاتل واه في صبراته، لكن لم يتم استكمال باقي الإجراءات لتسليم بقية الأطفال. وقال بن سالم: «الأمر بات إنسانياً لأن هناك أطفالاً تحتفظ قوات الردع و22 طفلاً وهناك عدد آخر في مدينة صبراتة». وتأتي محيمات تابعة لقوات الردع العالقين من النساء والأطفال الذين بدأ بعضهم بالتعلم في مدارس ليبية، ولا توجد هناك أرقام رسمية محددة لأعداد التونسيين الذين قتلوا في معارك ليبيا ضد «داعش» لكن مصدراً حكومياً أفاد لوكالة الأنباء الألمانية في وقت سابق بأن الرقم يناهز 400 مقاتل من بين نحو ثلاثة آلاف مقاتل تونسي، شاركوا في نزاعات خارج البلاد أغلبهم في سوريا.

بدأها مسؤولان عسكريان من وزارة الدفاع ثم عزلا بسببها

البنتاغون يوقف مساومة خالد شيخ محمد



المسكر السادس في غوانتانامو (الشرق الأوسط)

وأرسل رسالة إلى الرئيس أوباما، وقال إنهم يرفضون أن يدافع عنهم «أميركي يراهوش». في ذلك الوقت، كشفت مصادر إخبارية أميركية أن القاضي سأل شيخ محمد: «هل تفهم أنك باستخدام متفجرات مخبأة في أذنية، وتفجير ملهى ليلى في جزيرة بالي في إندونيسيا». وأضاف شيخ محمد: «سيعطيني الله هذا منك». وفي عام 2014 نشرت وسائل إخبارية أميركية أن شيخ محمد

أن ذلك ينطبق على زملاء شيخ محمد، وعلى من تبقى من جملة 41 سجيناً هناك. وكانت وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) قبضت على شيخ محمد في باكستان في عام 2003؛ حيث قضى 3 أعوام في سجون سرية تابعة للوكالة، أو استاجرتها الوكالة. اعترف شيخ محمد بأنه المسؤول عن هجمات «11 سبتمبر»، وبنائه خطط لتنفيذ 29 عملية إرهابية أخرى.



خالد شيخ محمد (الشرق الأوسط)

بإعدامه، وذلك بالحصول على اعترافات ومعلومات يمكن الاستفادة منها في المدى البعيد، وإن هذا الخيار هو الذي دفع ريشيكوف، وإن كل واحد منهما صفقة مع شيخ محمد وزملائه، لكن، لم يصل الرجلان إلى اتفاق نهائي. ولم يوضح وزير الدفاع أسباب إقالة الرجلين، ورفض الرجلان الحديث إلى الصحفيين. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الشهر الماضي، إن قرار الرئيس دونالد ترمب بإلغاء الأمر التنفيذي الذي كان أصدره الرئيس السابق باراك أوباما بإغلاق السجن تدريجياً؛ «يمكن أن ينعكس على مصير خالد شيخ محمد، العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر». وأضافت

بعد رفض لندن تسلمها

واشنطن تنقل «الداعشين» البريطانيين إلى غوانتانامو مضطرة



البريطانيان السوداني الأصل الشيفع راشد الشيخ (يمين) والغاني الأصل ألكسندر كوي (رويتزر)

«لوس أنجلوس تايمز» أمس، نقلا عن مصادر في وزارة العدل الأميركية، إن قانونيين هناك ومسؤولين من مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) يعكفون «ليلاً ونهاراً» على وضع أسس قانونية لما سجدت للداعشين المعتقلين الذين لا يتنمون إلى دولة معينة، أو ترفض دولهم

اعتقلون، أن يقبلوا مواطنيهم. وأضاف: «هذه مسؤولية قانونية ودولية. كيف تنفذ هذه الدول هذه المسؤولية؟ توجد كثير من الخيارات العسكرية والدبلوماسية، وخيارات أخرى، كما اعتقد». وقالت وزارة الخارجية الأميركية أول من أمس، إن الحكومة الأميركية ليست حريصة على إرسال كل «داعشي» تعتقله إلى غوانتانامو، وإنما تفضل أن تقبل كل دولة الداعشين المعتقلين الذين ينتمون إليها، وقال ستيفن غولدنشتاين، وكيل وزارة الخارجية للشؤون العامة: «نعمل مع شركاء التحالف لتحديد ما يجب القيام به بالنسبة لمقاتلي داعش الذين تحتجزهم قوات الدفاع الذاتي (الكردية) الحليفة في الولايات المتحدة». وأضاف، رداً على سؤال عن الداعشين البريطانيين: «يوجد واحد من الاحتمالات، وهو عودة المواطنين البريطانيين السابقين إلى بريطانيا. ويوجد احتمال آخر ندرسه، وهو إرسال هذين المقاتلين الأيرلنديين إلى خليج غوانتانامو». وقالت صحيفة

إسلام آباد، عمر فاروق

إسلام آباد تبدأ السيطرة على المدارس الدينية التابعة لجماعة «الدعوة»

لإدارة المقاطعة بزيارة المعاهد الدينية غير أن جماعة الدعوة نفت أي صلة تربطها بهذه المدارس. وبرغم ذلك، كما أفاد المسؤول الباكستاني، نفذت الحكومة أمر السيطرة على مدارس الدينية - والتي تتكون من كلية، ومدرسة، ومعهد - وبدأت في تنفيذ تدقيقاً محاسيبياً لكافة الأنشطة المالية للوقوف على تفاصيل التمويلات ووجهه الإنفاق. وتدير جماعة الدعوة وتشرف على المدارس، والكلبيات، والمعاهد الدينية، والراكز الصحية في مختلف أنحاء البلاد، وتخطط الحكومة المركزية للسيطرة على هذه المرافق والتنظيمات عبر عملية استحواد تدريجية بموجب القانون.

الدينية التي كانت تابعة فيما سبق إلى جماعة الدعوة قد بدأت في نفي أي علاقة لها بالجماعة المحظورة. وقال أحد المسؤولين الباكستانيين الكبار: «سلمت حكومة المقاطعة قائمة بأربعة معاهد دينية في روابندي إلى إدارة المقاطعة، وقامت فرق العمل التابعة والشهر الماضي أصدرت لجنة الأوراق المالية والبورصة الحكومية الأندية إلى كافة الشركات تحظر عليهم بموجبها التبرع بالأموال إلى الكليات والافراد المدرجين على قائمة الجمعيات والمنظمات المدرجة على قائمة العقوبات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي. وكانت بعض من المعاهد

وهي الجمعية الخيرية المنبثقة عن جماعة الدعوة، وأصدرت الحكومة الاتحادية الباكستانية قراراً بمنع الشركات والأفراد من التبرع لجماعة الدعوة، وجمعية الفلاح لإنسانيت، وغيرهما من الجمعيات والمنظمات المدرجة على قائمة العقوبات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي. وسمح الحكومة الباكستانية على مدرسة الحديدية التابعة لجماعة الدعوة في روابندي التي يتراسها حافظ سعيد المطلوب أميركياً. كما سيطرت إدارة المقاطعة كذلك على أربعة مراكز طبية تشرف عليها جمعية فلاح إنسانيت الباكستانية، ويوم الأربعاء الماضي، سيطرت الحكومة الباكستانية على مدرسة الحديدية التابعة لجماعة الدعوة في روابندي التي يتراسها حافظ سعيد المطلوب أميركياً. كما سيطرت إدارة المقاطعة كذلك على أربعة مراكز طبية تشرف عليها جمعية فلاح إنسانيت الباكستانية،

ويسمح القانون الجديد للحكومة بتجميد الحسابات المالية والأصول المملوكة للمنظمات والجماعات المحظورة بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة. كما يسمح القانون أيضاً للحكومة بالسيطرة على كافة المرافق التابعة للجماعات المحظورة.



ارتفاع حصيلة قتلى «الإرهابيين» في عملية الجيش إلى 53 سينا، بدء توثيق وفاة 150 مدنياً خطفهم «داعش» وأخفى جثثهم

شمال سيناء - القاهرة، الشرق الأوسط



مدرعات في شوارع شمال سيناء، ضمن الحملة على «داعش» (الشرق الأوسط)

بدأ نوو ضحايا مدنيين في سيناء المصرية، اختطفهم عناصر تنظيم داعش الإرهابي، وأعلنت قتلهم في تسجيلات مصورة، إجراءات توثيق قتلهم، لحصول أسرهم على مستحقات تعويض، واستكمال إجراءات صرف معاشات.

جاء ذلك استجابة لطلب تقدم به عضو البرلمان المصري عن شمال سيناء إبراهيم أبو شعيرة يوم (الأثنين) الماضي، أثناء مناقشة البرلمان مشروع قانون دعم أسر الشهداء والمصابين ومفقودي العمليات الإرهابية، الذي تم إرساله لمجلس الدولة لمراجعته تمهيداً لصوره.

يقول أبو شعيرة لـ«الشرق الأوسط»: «نحو 150 شهيداً مدنياً في سيناء تم التعرف عليهم، جميعهم قتلوا على يد عناصر إرهابية لم يعثر على جثثهم، ولم يستطع أحد من ذويهم استخراج شهادات وفاة، وهو ما نتج عنه ضياع حقوق أسرهم من التعويضات، باستثناء حالة قتل واحد تقدمت أسرته بتوثيق قصير لعملية تصفيته نشرتتها تلك العناصر، واعتبرتها النيابة دليلاً كافياً وأصدرت قرارها باستخراج شهادة وفاة».

وأضاف: «بناءً على طلبه، حصل على موافقة رئيس مجلس النواب، بحسب المفقودين، عن طريق ذويهم، واستطاع في غضون يومين استقبال أوراق ذوي 25 ضحية، تمهيداً لإصدار شهادات الوفاة، وبلغت نسبة 100 في المائة من إجمالي الضحايا، وبلغت نسبة 100 في المائة من إجمالي الضحايا، وبلغت نسبة 100 في المائة من إجمالي الضحايا».

وأضاف المصدر، مدير الجثث المفقودة تنوع، ما بين الأشخاص تم خطفهم ولم تظهر جثثهم، أي إصدارات توضح هل هم أحياء

«داعش» يبحث نساءه على حمل السلاح الحكومة المصرية تُلغز العقوبات على من يساعد الإرهابيين أو يؤويهم

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت الحكومة المصرية عن تعديلات جديدة على قوانين محاربة الإرهاب والمنشآت السياحية والفندقية والمسور، شملت تشديد العقوبات على من يآوي العناصر الإرهابية، ووجوب إخطار الفنادق عن النزلاء، وقال المستشار حسام عبد الرحيم، وزير العدل، إن «الحكومة وافقت أمس على تعديلات بقانون المرور تلزم بتركيب (جي بي إس) لعربات الدفع الرباعي، وإن التعديلات التشريعية الجديدة على قوانين مكافحة الإرهاب تلغز العقوبات ضد إيواء أو المساعدة على تخفي أي من الإرهابيين».

وتواصل القوات المسلحة المصرية العملية العسكرية الشاملة في سيناء والدلتا والصحراء الغربية لاستهداف بؤر ووكار للإرهابيين، وتحولت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتتة منذ سنوات، وتنتشر فيها جماعات متشددة من أبرزها تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي يبيع «داعش» عام 2014 وغير أسسه إلى «ولاية سيناء».

في سياق متصل، حاول «داعش» الإرهابي العودة من جديد للمشهد بعد خسائر كبيرة لحقت به في الكثير من الدول، وأصدر أخيراً فيديو حمل اسم «غزوة النار للعقوبات» بثه على وكالة «حق»، حيث فيه النساء وذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال للمشاركة في القتال وحمل السلاح، وقال خبراء لـ«الشرق الأوسط»: إن «عودة التنظيم للسعي لتجنيد النساء والأطفال دليل على حالة اليأس والأمل الفيدوي النساء وهن يشاركن الرجال القتال في سوريا من خلال بعض اللقطات، بجانب ظهور أحد المقاتلين من ذوي الاحتياجات الذي فقد إحدى رجليه في المعارك... أما الأطفال فقد حرص على إبراز أبناء المقاتلين

الجيش والشرطة، ومنذ يوم (الجمعة) الماضي، بدأ الجيش بمعاونة الشرطة عملية أمنية كبرى تحت اسم «سيناء 2018» ضد العناصر الإرهابية، وأعلن المتحدث باسم الجيش العقيد تامر الرفاعي في بيان أمس، مقتل 15 «تكفيرياً» خلال تبادل لإطلاق النيران مع القوات أثناء عمليات التمشيط والمهاجمة، ما رفع حصيلة القتلى بين صفوفهم إلى 53 منذ انطلاق العملية العسكرية.

وأضاف المتحدث أنه تم «القبض على 153 فرداً من المطلوبين جنائياً والمستنبه بهم منهم جنسيات أجنبية، ليرفع عدد الموقوفين إلى 679 شخصاً، وأن القوات الجوية المصرية قامت باستهداف وتدمير 11 هدفاً بعد توافر معلومات استخباراتية مدققة تفيد استخدامها في إيواء العناصر الإرهابية».

قلته ربما بالرصاص مع 3 آخرين، وكان يرتدي بدلة برتقالية اللون، وظهرت على ملامحه آثار تعذيب، وبعد ظهور الإصدار عشياً أياها مرعبة، كنا خالها نحدث عن الجثة في المستشفيات، وأحياناً نسير عشرات الكيلومترات، عندما يصلنا خبر العثور على جثة مجهولة ملقاة في أحد الأماكن عسى أن تكون هي مقصدنا، حتى سلطنا بواقف أن الأمر انتهى ويصعب علينا العثور على الجثمان».

وأضاف: «نجله موظف بالتعليم، واب لثلاثة أطفال، وعندما حاول التقدم للحصول على تعويض ومعاش لهم، لم يستطع لأنه لا يحمل شهادة وفاة، وتم فصله من عمله الوظيفي نظراً لعدم وجود ما يفيد بأنه مات».

وأعلن محافظ شمال سيناء اللواء السيد عبد الفتاح حرجو، في أغسطس (آب) الماضي أن الدولة خصصت 107 ملايين جنيه تمويلاً

أم أصوات، وآخرين قتلوا رمياً بالرصاص أو ذبحاً وتركت جثثهم على نواصي طرق وفي ميايدن عامة، والبعض تم اغتياله مباشرة في منزله، كان أخزهم شاب تم اقتحام منزله في مدينة الشيخ زويد وإطلاق النار عليه مساء يوم الجمعة الماضي، وحالات اختفت جثثهم كلها رغم ظهورهم في إصدارات مرئية توضح عملية قتلهم.

رحلة عذاب ما بين الانتظار لظهور الجثة، وتحمل أعباء اختفائها يعيشها ذوو الضحايا، بينهم (أبو أحمد) وهو والد شاب تعرض للقتل رمياً بالرصاص على يد عناصر «داعش» يقول أبو أحمد لـ«الشرق الأوسط»: إن «نجله البالغ من العمر 45 عاماً، اختطفه مجموعة من المسلحين من منزله شرق مدينة العريش في يونيو (حزيران) العام الماضي، وفوجئ بعد نحو شهر بظهوره في إصدار مرئي، يبين بوضوح

قتلاً ومئات الجرحى في باريس وسان دوني شرق العاصمة، وأثارت صدمة شديدة في فرنسا. وحظيت هذه المحاكمة بتغطية إعلامية كثيفة وشاركت فيها 700 جهة ادعاء مدنية وأكثر من مائة محام، ستة منهم فقط للدفاع، وتخللتها تصريحات غير مألوفة من قبل المتهم أثار ضحكاً في القاهرة، ولحظت مؤثرة عند إدلاء ضحايا الاعتداءات بأفادتهم، ويحكم جواد بن داود اللقب بـ«مؤجر داعش» بتهمة «إخفاء جرمين إرهابيين».

وأضاف المصدر، مدير الجثث المفقودة تنوع، ما بين الأشخاص تم خطفهم ولم تظهر جثثهم، أي إصدارات توضح هل هم أحياء

القضاء الفرنسي يبرئ متهماً بإيواء اثنين من منفذي اعتداءات باريس

باريس: «الشرق الأوسط»

برأت محكمة بباريس، أمس، جواد بن داود الذي كان أوى اثنين من منفذي اعتداءات باريس في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، حين كان الإنداء طلب له عقوبة السجن أربع سنوات، وقالت رئيسة المحكمة إيزابيل بريفو ديسيرين «لم يثبت أن جواد بن داود وفر مأوى لإرهابيين»، ورفع المتهم إثر النطق بالحكم يديه فرحاً، وريت على أكتاف دركين وقيلت محامته.

وبذلك تختمت أول محاكمة على ارتباط بهذه الاعتداءات التي نفذتها ثلاث مجموعات مسلحة وأوقعت 130



رسم لجواد بن داود أمام محكمة باريس قبل تبرئته أمس (أ.غ.ب)

جريمة إرهابية، وهو شقيق حسنة أبت بولحسن وقريب عبد الحميد أباعود، وقد طلب المدعي العام عقوبة السجن خمس سنوات بحق. وأعلن القاضي العام أن يوسف أبت بولحسن سعى إلى «إخفاء مخطط اعتداء وضعه عبد الحميد أباعود الذي كان ينوي الضرب من جديد»، غير أن المتهم ينفي أن يكون على ارتباط بـ«إيديولوجية الدمار» التي يتبناها تنظيم داعش، مؤكداً: «إنني ألتزم تماماً بالقانون الفرنسي وأعمل وأعمل ضرائبي، أجل، عبد الحميد أباعود قريب، لكن لا ذنب لي في ذلك»، وطالب محاوم المتهمين الثلاثة بتبرئتهم.

الاجتهاد فيها، وجواد بن داود. واقتنع المدعي العام نيكولا لوبري إلى حد ما بحجج المتهمين، وقال: «ليس هناك عناصر كافية تسمح بالتأكيد أنها كانت على معرفة ويقين بأن الفارين شامكا كان يعرف أنهما إرهابيان»، مضيفاً: «لا يمكن أن يكون أي من محمد سوما وجواد بن داود يجهل أنه يقدم المساعدة لمجرمين فارين»، وطالب الإدعاء بإبزال عقوبة السجن أربع سنوات مع النفاذ، بحق المتهمين داعياً إلى إيقافهما في السجن.

والعقوبات الأشد مطلوبة بحق الموقوف الثالث يوسف أبت بولحسن الذي يحاكم بتهمة «عدم الإبلاغ عن

هجمات في تاريخه. وهو ينفي منذ 18 نوفمبر 2015 أن يكون على علم بأن الرجلين كانا من منفذي الاعتداءات، وأكد خلال محاكمته التي بدأت في 24 يناير (كانون الثاني): «لم أكن أعرف أنهما إرهابيان»، مضيفاً: «لما كنت أويت إرهابيين ولو لقاء 150 ألف يورو».

من جهته، أعلن صديقه محمد سوما الذي يواجه مثله تهمة «إخفاء مجرمين إرهابيين»: «لست في خانة الإرهاب، بل في خانة اللصوص الجانحين والحثالة»، ولعب سوما دور الوسيط بين حسنة أبت بولحسن والمظفرين كانت تبحث عن شقة يمكن للمظفرين

أقصى بعدما وضع شقة في تصرف عبد الحميد أباعود، إرهابي «داعش» الذي يُشتبه بأنه شقّق الاعتداءات، وشركه شكيب عروه عند اختتامها في سان دوني بعد تنفيذ الهجمات. ووصل الاتزان مساء 17 نوفمبر إلى الشقة، حيث قُتل باكراً صباح اليوم التالي مع قريبة أباعود حسنة أبت بولحسن، في عملية نفذتها شرطة مكافحة الإرهاب، وأوقف بن داود بعد قليل، إثر تعليقات أدلى بها لصحافي وكالة الصحافة الفرنسية وتلفزيون «بي إف إم تي في»، موضحاً أن عملية الاقتحام جرت في شقته، وتصرحاته الساذجة جعلته محط سخرية لبلد تحت صدمة أعنف

تزايد أعمارهم على 1200 شخص خلال مقابلات شخصية شفوية. وعلى صعيد مكافحة الإرهاب، تخطط حكومة التحالف الكبير المقبلة، بين الحزب الديمقراطي الاشتراكي والاتحاد المسيحي، لسحب الجنسية الألمانية من كل من ثبتت ضده تهمة المشاركة في القتال إلى جانب التنظيمات الإرهابية في خارج ألمانيا. وأكدت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» المعروفة، في عددها ليوم أمس الأربعاء، أن التحالف الحكومي المقبل وضع شرطاً واحداً يحول دون سحب الجنسية الألمانية للمشاركين في القتال إلى جانب «داعش»، وهذا الشرط هو أن يكون الألماني من حملة الجنسية، لأن جرماته من الجنسية الألمانية فقط لن يحوله إلى إنسان بلا وطن. وأضافت الصحيفة أن الهدف من الإجراء هو محاربة ظاهرة السفر من ألمانيا للاتحاق بالتنظيمات الإرهابية في الخارج، كما يهدف إلى ردع هؤلاء الإرهابيين عن العودة إلى ألمانيا ومواصلة نشاطهم الإرهابي السري. وترجح «زود دويتشه تسايتونج» أن يكون سبب ترك «الباب الخلفي» مفتوحاً لحملة الجنسية الواحدة هو ما تعرض له اليهود الألمان في ثلاثينات وأربعينات الحقبة النازية جراء

شور متنامٍ بالقلق من خروج الأمور عن السيطرة

الأفغان في مواجهة العنف وغياب الحكومة



مواطنون أفغان يتطلعون إلى العاصمة من فوق هضبة عالية (واشنطن بوست)

تحدث خلاله عن الضرورة الملحة للسعي لإقرار مصالحة مع «طالبان». وقال أحد المتحدثين مساعدي غامني أنه لا يزال مهتماً بالأولويات الأخرى بجانب محاربة التهديد الصادر عن الجماعات المسلحة المتطرفة، ومن بين هذه الأولويات إصلاح القطاع العام المعروف بتفشى الفساد فيه وتضخم أعداد العاملين به، وتكتم أولوية أخرى في الإسعاد مرضية من انتخابات محلية وبرلمانية، ثم رئاسة خلال الشهور القادمة، إلا أن هذه العملية أعاقتها مشكلات فنية وسياسية، وفي الأسبوع الماضي أعلن مسؤولون أن الجولات

التي ينفذها طالبان، والتي ينتمي غالبية سكانها إلى أقلية الهزارة المنتخبة إلى الشبيعة، والذي قال: «عندما نغادر منازلنا لنذهب لأداء الصلاة، لا تكون واثقين من عودتنا سالمين» من جهته، سارع غامني إلى الاستجابة لموجة الأعمال الإرهابية التي وقعت في الفترة الأخيرة، وإن كانت جهوده قد أتت بنتائج مختلطة، من ناحية، حرص الرئيس على زيارة المصابين بالمستشفيات الجدد كي يتعاونوا بصورة وثيقة مع غامني ومستشاريه الأمنيين.

وفي غرب كابل، والتي تعرض فيها الكثير من المساجد لهجمات قادمين من الجيش، أعلن عن الإطاحة بالعديد من المسؤولين بالشرطة والجيش، إلا أنه من ناحية أخرى، أدلى بتعليقات متضاربة عبر إلقائه خطاباً عاطفياً مؤثراً داخل أحد المساجد حول «النار» عقبه خطاب تلفزيوني

وشنت هجمات مدمرة داخل مناطق حضرية، وباتى ذلك في وقت شرعت الحكومة الأميركية في تنفيذ مبادرة جديدة في تعزيز وزيادة قوات الدفاع الأفغانية، ودفعت بالاف المردين العسكريين الأميركيين الجدد كي يتعاونوا بصورة وثيقة مع غامني ومستشاريه الأمنيين. وفي غرب كابل، والتي تعرض فيها الكثير من المساجد لهجمات قادمين من الجيش، أعلن عن الإطاحة بالعديد من المسؤولين بالشرطة والجيش، إلا أنه من ناحية أخرى، أدلى بتعليقات متضاربة عبر إلقائه خطاباً عاطفياً مؤثراً داخل أحد المساجد حول «النار» عقبه خطاب تلفزيوني

المؤسسات والقيادة، مثلما الحال مع العديد من المراقبين الأفغان، قال مير إن الأفغان يشعرون على نحو متزايد بالإحباط تجاه حكومة الوحدة الوطنية، والتي يرون أنها منهكة في محاربة خصوم سياسيين داخلين لها ومحاوله كسب ود أطراف أجنبية، وفي الوقت الذي يعجز الكثير من المواطنين عن إيجاد فرصة عمل أو الشعور بالأمان في أثناء سيرهم في الشوارع، وأضاف: «لقد أصبح الأمن رفاهية لا تتوافر سوى للصفوة، أما الباقي منا ففي يد الله». الملاحظ أن العناصر المتطرفة استمرت في بسط سيطرتها على مناطق قاصية جديدة من البلاد،

حرماتهم من الجنسية الوحيدة (الألمانية) التي كانوا يحملونها. وتقول الصحيفة إن القرار يدعو إلى سحب الجنسية من الإرهابيين الذين قاتلوا مع «داعش» وإن كان ذلك «ضد إرادتهم»، ولأن مثل هذا الإجراء يتعارض مع بعض فقرات الدستور الألماني، يخطط التحالف الحكومي المقبل لاستخدام أغلبيته البرلمانية لتصوير تغييرات على الدستور تتح ذلك، وكان الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض يخطط لسحب جوازات الإرهابيين، إلا أن الاتحاد المسيحي بقيادة أنجيل ميركل أصر عليه مقابل تنازلات في جانب آخر من جوانب «وثيقة التحالف» المقبل بين الطرفين. وواجه الاتحاد المسيحي في محاولة ترميز هذا القرار في السابق مقاومة من وزارة العدل ومن الحزب الديمقراطي الاشتراكي والولايات التي يقودها، ويقول المعارضون إن مثل هذا القرار لن يشمل غير عدد قليل من المقاتلين الذين يحملون الجنسية، وسبق لوزارة الداخلية الاتحادية أن تحدثت عن رقم يتراوح بين 10 و20 ألمانيا يحملون الجنسية بين مقاتلون في صفوف الإرهابيين خارج ألمانيا، ولا يشكل هذا الرقم غير نسبة ضئيلة من الملتحقين بالإرهابيين من ألمانيا والذين يقدر عددهم بنحو 960 رجلاً وامرأة.

* خدمة «واشنطن بوست»

ماتيس يضغط على أعضاء الحلف لزيادة إنفاقهم العسكري

مجادنات أميركية - تركية متوترة على هامش مؤتمر وزراء دفاع «الناتو»

واشنطن، هبة القدس

أكد جيمس ماتيس وزير الدفاع الأميركي أن مشاركته في مؤتمر وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو)، الذي بدأ أعماله أمس الأربعاء في بروكسل، تركت على نقاشات للحفاظ على قدرات الحلف والتحديات التي تواجهها وتقاسم الأعباء بين الأعضاء وجاهزية قواته.

ويأتي اجتماع وزراء دفاع الناتو أمس واليوم في بروكسل وسط تصاعد التوترات في العلاقات الأميركية التركية والخلافات حول الأوضاع في سوريا.

ودافع الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ أمس عن تركيا، مشيراً إلى الصحافيين أن تركيا لديها مخاوف أمنية مشروعة وعانت من عدة هجمات إرهابية أكثر من أي دولة أخرى من أعضاء حلف الناتو. وأضاف أن تركيا أطلعت الأعضاء بالحلف على تفاصيل عملية غصن الزيتون وأنها أتت في تواصل تركيا لإطلاع حلفاء الناتو على العملية في شمال سوريا التي بدأت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، وأشار إلى أن هناك مفاوضات بين تركيا والولايات المتحدة لا يشارك فيها حلف الناتو. وقد التقى وزير الدفاع الأميركي ماتيس مع نظيره التركي نورثين كانكلي مساء أمس الأربعاء.

ووجهت الحكومة التركية رسائل قوية في الفترة الماضية حول الدعم الأميركي لوحدة حماية الشعب الكردية وطالبت الولايات المتحدة بإصلاح العلاقات ومعها مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا. وقال وزير الدفاع الأميركي ستولتنبرغ في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» إن العلاقات بين واشنطن وواشنطن جيدة، لكنه أكد أن العلاقات بين واشنطن وواشنطن ليست جيدة. وقال وزير الدفاع الأميركي ستولتنبرغ في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» إن العلاقات بين واشنطن وواشنطن ليست جيدة.



وزيرات الدفاع (من اليسار إلى اليمين) الألمانية أورسولا فون دير لاين والفرنسية فلورانس بارلي والإيطالية روبرتا بينوتي في اجتماع حلف الناتو في بروكسل أمس (إ.ب.أ)

الإيطالية روما «لا يوجد خيار آخر»، مشيراً إلى الصحافيين: «هناك المخاوف من المقاتلين ومن المحتمل أن تتحمل دولهم المسؤولية، فإن هناك عشرات الطرق الدبلوماسية والقانونية، وخاصة القول: إننا لا نريد لهؤلاء المقاتلين الأجانب العودة إلى الشارع». وتحتج قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة الآلاف من المعتقلين من مقاتلي «داعش» من بينهم مئات من المقاتلين الأجانب من عدة دول. وخلال الأسبوع الماضي تم اعتقال عشرين بريطاني في خليفة تابعة لـ«داعش» يطلق عليها البيتلز واشتهرت بقطع رؤوس الرهائن وقامت تلك الخلية بذبح أكثر من عشرين رهينة من بينهم الصحافيون الأميركيون جيمس فولي وستيفن سوتولوف وعامل الإغاثة الأميركي بيتر كاسيج. واستجوب المسؤولون الأميركيون كلا من الشافعي الشيخ والكساندا مون كوني البريطاني بعد إلقاء القبض عليهم في يناير الماضي، ورفض ماتيس الحديث حول إمكانية نقل المعتقلين إلى غوانتانامو وقال: «الألوية الآن هي تحديد المشكلة والبحث عن حلول وليس هناك اتجاه واضح للمضي قدماً في جمع المعتقلين في الوقت الراهن». وأشار وزير الدفاع الأميركي إلى أن هزيمة «داعش» جاءت نتيجة نجاح قوات الأمن العراقية وتضحياتهم بالدم والعرق والدعوى لكنه حذر من أن المهمة للقضاء على «داعش» لم تنته وأن التنظيم يقوم بهجمات مضادة وقال: «المنطقة التي أريد توضيحها هي أن (داعش) لم ينته والقتال مستمر وهناك توافق في الآراء بين أعضاء التحالف الدولي لمكافحة «داعش» وأن الأعضاء يركزون على مواجهة الإرهابيين المتبقين (داعش) وخطة استراتيجية وكيفية قطع خطوط التمويل».

مسألة انخفاض الإنفاق الدفاعي في أوروبا من الأمور التي أثارت قلق الولايات المتحدة خاصة مع زيادة التقارير التي تشير إلى تعرض أوروبا لمجموعة واسعة من التهديدات بما في ذلك التهديدات الروسية وهجمات الجماعات الإرهابية والقرصنة السيبرانية. ومن المقرر أن يتوجه ماتيس من بروكسل إلى مدينة شوتغارت الألمانية لعقد اجتماعات في مقر القيادة الأميركية الأوروبية والأفريقية. وفيما يتعلق بمكافحة «داعش»، حث وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس كافة الدول في التحالف الدولي على تحمل مسؤوليتها عن مواطنيها الذين انضموا كمقاتلين إرهابيين في صفوف تنظيم داعش (داعش) سوريا. وقال ماتيس في ختام مؤتمر لوزراء الدفاع في العاصمة

تظهر بيانات الحلف أن بريطانيا واليونان ورومانيا ودول البلطيق ولاتفيا تقرب من الهدف في زيادة إنفاقها العسكري بينما تعد كل من فرنسا وتركيا بالوصول إلى هذه النسبة في المستقبل

مشاكل أخرى منها مطالب تركيا لتسليم المعارض التركي فتح الله غولن، ومشاكل تتعلق بتقارير تتحدث حول عقوبات محتملة لمليارات الدولارات لشركة هلكابانك التركية. من جانب آخر، يسعى وزير الدفاع الأميركي للضغط على الحلفاء الأوروبيين للالتزام بزيادة الميزانيات العسكرية وتنفيذ الهدف المنشود بالوصول إلى إنفاق 2 في المائة من الناتج القومي لكل دولة للإبقاء العسكري بحلول عام 2014 بعد أن هدد الرئيس الأميركي

نوع من التغيير في سياستها لدعم وحدات حماية الشعب الكردية وقوات سوريا الديمقراطية لأن تقوم بمكافحة مقاتلي «داعش» وتنص ميزانية البنتاغون لعام 2018 من مستشار الأمن القومي الدعم المالي لوحدة حماية الشعب، ويؤكد قادة البنتاغون العسكريون بشكل متكرر أن الحرب ضد «داعش» لم تنته وأنه يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب عودة ظهورها مرة أخرى لا سيما على الحدود السورية العراقية. وتزايد التوترات بين واشنطن وأنقرة مع عدم وجود بوادر لانفراج قريب رغم المحادثات التي قام بها كل من مستشار الأمن القومي العسكري ووزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خلال الأسبوع الماضي مع نظرائهم الأتراك. وتشابك التوترات حول الوضع في سوريا على خلفية

يلدرم يلمح إلى «إفراج قريب» عن صحافي ألماني قبل لقاء ميركل اليوم

تركيا للتهديئة في «إيجه» مع اليونان... وإيطاليا للتصعيد في ملف غاز المتوسط

دون «تطليخها بصفقات دبابات مع شركة راينميثال أو تسليم ضباط سابقين انقلابيين» في غضون ذلك، رفضت السلطات التركية السماح للسلطات الألمانية في تركيا مارتن إردمان بحضور محاكمة الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للتركيا صلاح الدين دميرتاش، وذلك حسب ما ذكرت السفارة الألمانية أمس (الأربعاء) على حسابها على موقع «تويتر».

واعترض ديميرتاش منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وشجن على ذمة التحقيق في الاتهامات الموجهة إليه بدعم الإرهاب. وكان ديميرتاش يحكم منصبه رئيساً للحزب أبرز معارضي الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي يتهم حزب الشعوب الديمقراطي، بأنه الذراع السياسي لحزب العمال الكردستاني (المحظور).

وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم أمس إن بلاده تلمس تغيراً في مواقف ألمانيا تجاه العمال الكردستاني، المصنف في تركيا والاتحاد الأوروبي وأميركا منظمة إرهابية، معتبراً أن هذا التغير يبعث الأمل في تعزيز العلاقات بين أنقرة وبرلين.

بوجيل. وفي الوقت ذاته، لفت يلدرم في تصريحات، قبل لقائه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل اليوم (الخميس) في برلين إلى أن هذا القرار في يد القضاء التركي وليس الحكومة. وأضاف، في تصريحات لشبكة «إيه آر دي» الألمانية: «أمل الإفراج عنه قريباً، أرى أنه سيكون هناك تطور خلال الفترة القصيرة المقبلة». واحتجز بوجيل في 14 فبراير (شباط) 2017 على خلفية اتهامات بالإرهاب والتجسس.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عن بوجيل: «إنه في الحقيقة عميل وإرهابي، ومن المستبعد أن يكون صحافياً». ولاحقاً قال إردوغان بشأن تحريك بوجيل إلى ألمانيا: «لن يحصل ذلك في كل الأحوال ما دم في هذا المنصب». وتبدى انقراض غضبا من برلين بسبب منح حق اللجوء لبعض عسكريها السابقين الممنين بالمشارة في محاولة الانقلاب التي تنسبها السلطات التركية إلى الداعية فتح الله غولن المقيم في أميركا منذ العام 1999.

وفي مقابلة كتابية أجراها عبر محاميه مع وكالة الأنباء الألمانية مؤخرًا أشار بوجيل إلى اتفاقيات بين فرنسا وتركيا، وقال بأنه يريد الحصول على حريته



دينز بوجيل مراسل صحيفة «دي فيلت» الألمانية المعتقل في تركيا منذ عام (أ.ب)

تعتزم روما إرسال فرقاطة عسكرية إلى المياه القبرصية حيث يعيق الجيش التركي عمل شركة «إيني» للتنقيب عن الغاز الطبيعي

ودول المنطقة ومجمعي قبرص (اليونانيون والأتراك)». وفي السياق ذاته، كشفت تقارير صحافية عن أن روما

وابلغ الفانو نظيره التركي بأن إيطاليا «تتوقع التوصل لحل يمتثل مع القانون الدولي ويصعب في مصلحة (إيني)

أمس، على إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بين الجانبين. وأضاف أن رئيسي أركان البلدين سيناقتان التدابير اللازمة من أجل منع تصعيد التوتر الراهن، وذلك على هامش اجتماع رؤساء أركان حلف شمال الأطلسي «الناتو» المزمع عقده في مايو (أيار) المقبل. ولوح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أول من أمس بالتدخل عسكرياً في بحر إيجه والبحر المتوسط ضد محاولات اليونان الاقتراض من جزر صخرية في بحر إيجه تقع في المياه الإقليمية لتركيا ومحل نزاع بين الجانبين وقيام قبرص بأنشطة للتنقيب عن الغاز في شرق المتوسط بينما تقول تركيا إن لها وللقبارصة الأتراك نصيباً من الثروات الطبيعية في هذه المنطقة وتعرضت على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية الموقع في مصر وقبرص في العام 2013.

ويعتد اليونان بشكوى رسمية إلى تركيا، أول من أمس، واستدعت السفير التركي لديها، وذلك بعد أن قامت تورية تركية ببعض «المناورات الخطيرة» لتصلط بسفينة خفر سواحل يونانية التي كانت تقوم بدورية في بحر إيجه وأصابها بأضرار.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قاضيان فيدراليان يبطلان العمل بقرار ترمب... و«الشيوخ» يصوت على القرار... والبيت الأبيض يحذر

«الحالمون» مثار صراع بين السلطات الثلاث في أميركا... والشارع يتربص

القانونية، فإن خطة فليك الجديدة تقيد التأشيرات القائمة على أساس الأسرة لزوجات والأطفال، ويتم فحص وتدقيق الطلبات المتركمة لدى الحكومة الأميركية، ويجرد الانتهاء من هذا العمل المتركم، فسيد منح تأشيرات قائمة على الأسرة للمتقدمين ذوي المهارات العالية. الاقتراح الجديد يضيف في قضية دانا ثلاثة أعوام من الحماية من الترحيل، المقترنة مع بعض التسهيلات في رسوم أمن الحدود، ولكن يتطلب العمل على هذا الاقتراح الحصول على 60 صوتاً في مجلس الشيوخ قبل الذهاب للكونغرس إلى أي خطوات إيجابية في ذلك.

كبير من الهجرة الأسرية والقضاء على برنامج يانصيب التأشيرة في مثل هذه الطريقة. ولم يتم الوصول إلى صيغة نهائية مساراً يعطي الحق الشرعية، إذ إن هناك عدداً قليلاً من المقترحات الحزبية الأخرى التي يتم مناقشتها، وجرار التصويت عليها في مجلس الشيوخ هذا الأسبوع. بدوره، عرض جيف فليك بشكل غير قانوني أطفالاً، غير أن الذي كان يعمل في وقت سابق مع الجنسية الأميركية لنحو مليون اقتراحاً جديداً تم نشره في صحيفة «بوليتيكو»، الأميركية (الآن)، إذ يعطي بعض الحقوق للمهاجرين ويحتضن بعض المبادئ الرئيسية

القبول بها. وكان جيف سيشنز وزير العدل الأميركي أكد أن البرنامج الذي أنشاه الرئيس السابق باراك أوباما في عام 2012 مخالف للدستور الأميركي، إلا أن القاضي الفيدرالي في نيويورك اعتبر هذه الحجة غير صحيحة. ومن ضمن المقترحات التي تقدم بها بعض أعضاء مجلس الشيوخ لاحتوائها في القرار الجديد الذي يبطل دانا ويتماشى مع رغبات الرئيس ترمب هي، منح الجنسية الأميركية لنحو مليون شخص أميركا وصلوا أطفالاً، وتمويل بناء الجدار الحدودي مع المكسيك بنحو 25 مليار دولار، والحد بشكل

أن قرار المحكمة، أول من أمس الثلاثاء يتيح العمل بالبرنامج الذي يستفيد منه أكثر من 700 ألف شاب وشابة، إذ يحميهم من الترحيل، على انتظار أن تب الحكم العليا في ملفاتهم. وتنتظر أعلى هيئة قضائية بالولايات المتحدة الجمعة في الملف بعد تسريع الإجراءات، وستت حول إمكان قبول القضية، وإذا قررت ذلك فليس من المتوقع أن يصدر الحكم قبل نهاية الربع، وأوضح القاضي في بروكلين في قراره الصادر الثلاثاء، أن النقاش ليس حول ما إذا كان يحق للحكومة إلغاء برنامج «دانا»، بل إذا كانت الحجج القضائية وراء مثل هذا القرار يمكن

المستفيدين من برنامج «دانا»، ويعيش الرأي العام والشارع في الولايات المتحدة الأميركية هذا الأسبوع حالة من الترقب والتأهب لما سيصبح عليه الوضع بعد اجتماعات مجلس الشيوخ في الكونغرس، إذ استطاع المجلس الحصول على 60 صوتاً لمناقشة القرار، فيما يفترض أن يتم الانتهاء من التصويت على برنامج «دانا» اليوم، إذ يحق للجمهوريين إبطل العمل بالبرنامج الذي أصدره الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ويصبح تشريعاً نافذاً في حالة استطاعوا توفير 51 صوتاً، مؤيدة لهم في مجلس الشيوخ. بيد

سنة أشهر من أجل التصويت على قانون لاستبداله، ما يجعل الإجراء مرسوماً وليس تشريعاً، إلا أن النواب فشلوا في الاتفاق رغم محاولة الديمقراطيين ربط التصويت على الموازنة بالتصويت على برنامج جديد. وأعلن ترمب أن مفاوضات بدأت بين النواب، محذراً من أنها «الفرصة الأخيرة»، ومذكراً بالهالة التي حدها، والتي تنتهي في الخامس من مارس (آذار)، فيما أشاد مدعي ولاية نيويورك إريك شتاينبرمان بالمقابل في بيان له، الثلاثاء بـ«نصر للحالين»، وهي التسمية التي تُطلق على الشباب

واشنطن، معاذ العمري

أصدر قاض فيدرالي في نيويورك مرسوماً قضائياً يقضي بتعليق العمل بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي ألغى العمل بالبرنامج «الحالمون»، الذي منح وضعاً قانونياً للمهاجرين شبان نشأوا في البلاد بشكل غير شرعي عندما كانوا أطفالاً. ليكون هذا القرار القضائي الثاني بعد قرار قاض فيدرالي في سان فرانسيسكو الذي يبطل العمل بقرار الرئيس الأميركي. والعمل ترمب عندما أعلن توقيف العمل بالبرنامج في سبتمبر (أيلول)، الكونغرس

محلل شؤون الشرق الأوسط لدى «معهد الدراسات الاستراتيجية» أكد جهوداً خليجية للتأقلم مع تغيرات موازين القوى العالمية

«التوازن العسكري»: الصين وروسيا تتحديان هيمنة أميركا

الانتخابات الكولومبية ترجى عملية السلام مع فصيل مسلح

التحرير الوطني الذي بدأ يوم السبت الماضي، وكان قتل جندي كولومبي منذ أيام من هجوم نسب إلى الجماعة المسلحة «المتمردة»، وقتل الجندي بالرصاص على أيدي أشخاص يستقلون سيارة كان الجنود يحاولون تفتيشها بالقرب من فالديفيا في إقليم أنتيوكيا شمال غربي البلاد. الجيش الوطني المسلح التي كانت تجري في الإكوادور دفع الأمور للقول إنه من الممكن ألا تحظى كولومبيا بسلام شامل خلال الأشهر المقبلة خصوصاً بعد أن أبرمت اتفاق سلام تاريخياً منذ أشهر مع حركة فارك المسلحة التي شهدت صراعا مع الدولة لمدة خمسة عقود.

جيش التحرير الوطني هو فصيل مسلح صغير لا يتعدى أفرادها بضعة آلاف، إلا أن إبرام السلام معه كان من المؤكد أن يمنح كولومبيا وضعاً أفضل لخطة البلاد التنموية. انهيار المحادثات الحكومية مع جيش التحرير الوطني الذي يضم نحو 1500 مقاتل، هو آخر مجموعة متمردة في البلاد الواقعة في أميركا الجنوبية، بعد أن وقعت جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية السابقة فارك اتفاق سلام مع الحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016.

من جهة أخرى، علق حزب فارك الجديد في كولومبيا بشكل مؤقت حملة لانتخابات الرئاسية المقررة في 11 مارس المقبل، مطالباً الحكومة بحماية مرشحيه من التعدي أو الهجوم عليهم. وحزب فارك هو خليفة الجماعة المتمردة السابقة قوات كولومبيا المسلحة الثورية (فارك). وقالت إيميلا دازا، مرشحة الحزب لمنصب نائب الرئيس، إن القرار اتخذ لاندعماء موجودون في فنزويلا التي لا تجمعها علاقات طيبة في الوقت الحالي مع كولومبيا، وهو ما قد يدفع كاراكاس إلى الضغط على المجموعة المسلحة اليسارية بنسب محادثات السلام مع كولومبيا. وتجري ملاحقة 21 شخصاً بينهم تشمل التمرد والقتل والإخفاء القسري والتشريد وتجنيد الأطفال. وجاءت مذكرات الاعتقال جزئياً، بسبب هجوم جيش

بوغوتا، «الشرق الأوسط»

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الكولومبية في شهر مايو (أيار) المقبل يبدو أن ما يحدث على الجانب الآخر من الحدود في فنزويلا أصبح يؤثر على المشهد السياسي، إضافة إلى انهيار المحادثات الحكومية مع جيش التحرير الوطني المسلح التي كانت تجري في الإكوادور دفع الأمور للقول إنه من الممكن ألا تحظى كولومبيا بسلام شامل خلال الأشهر المقبلة خصوصاً بعد أن أبرمت اتفاق سلام تاريخياً منذ أشهر مع حركة فارك المسلحة التي شهدت صراعا مع الدولة لمدة خمسة عقود.

جيش التحرير الوطني هو فصيل مسلح صغير لا يتعدى أفرادها بضعة آلاف، إلا أن إبرام السلام معه كان من المؤكد أن يمنح كولومبيا وضعاً أفضل لخطة البلاد التنموية. انهيار المحادثات الحكومية مع جيش التحرير الوطني الذي يضم نحو 1500 مقاتل، هو آخر مجموعة متمردة في البلاد الواقعة في أميركا الجنوبية، بعد أن وقعت جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية السابقة فارك اتفاق سلام مع الحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016.

ومن بين المطالبين من جانب الادعاء العام، زعيم جيش التحرير الوطني نيكولاس رودريغيز باوتيسا المعروف باسم جابينو وإسرائيل راميريز المعروف ببابلو بلتران، اللذين مثلا المجموعة في المفاوضات مع الحكومة. وتعتقد السلطات في كولومبيا أن رودريغيز باوتيسا وغيره من الأعضاء البارزين موجودون في فنزويلا التي لا تجمعها علاقات طيبة في الوقت الحالي مع كولومبيا، وهو ما قد يدفع كاراكاس إلى الضغط على المجموعة المسلحة اليسارية بنسب محادثات السلام مع كولومبيا. وتجري ملاحقة 21 شخصاً بينهم تشمل التمرد والقتل والإخفاء القسري والتشريد وتجنيد الأطفال. وجاءت مذكرات الاعتقال جزئياً، بسبب هجوم جيش

الغفلة في عام 2017، وفي حين أن الزيادة المسجلة في الإنفاق الدفاعي الأوروبي تدبّر بالفعل لنشيء من التوجهات الأميركية للقادة في أوروبا بشأن تعزيز قدرات التمويل العسكري، إلا أنها ناجمة أيضاً عن التغيير في تصورات التهديدات فيما بين الدول الأوروبية. ومع ذلك، تشير الأرقام التي يضمها التقرير كذلك إلى أن الاستثمارات الدفاعية الأوروبية المتنامية لا تزال غير موجهة لتعزيز جهود القوات المسلحة الأوروبية لمحاربة التهديدات المستقبلية، وهناك حاجة ملحة إلى الإنفاق الذي لأجل المساعدة في التصدي للتهديدات المتوقعة، في حين أن قيود الميزانية والإمكانات المستقبلية تعني أنه سوف يكون من المهم أيضاً تطوير أساليب جديدة للعمل.

ومن شأن بعض الحكومات في الغرب أن تسعى للحصول على تقنيات «الوثب المتقدم للامسام»، بغية تحديث وتعزيز قواتها العسكرية وقدرات التسليم المتقدمة، غير أن هذه التقنيات والقدرات لا يمكن اعتبارها من المتطورة. كما تتبنى الصين أهدافاً كثيرة من أوجه النقص والقصور في التمويل وعيوب التصنيع الدفاعي.

ومع ذلك، لا تزال موسكو تعرب عن استعجابها الدائم لاستخدام قواتها في الميادين القريبة من حدودها وفي الخارج أيضاً، وعلى النقيض من الصين، فإن روسيا تملك القدرة على استغلال الفوائد المباشرة من مزايا الابتكار في مجال التصنيع الدفاعي على مستوى العالم، أو في مجال التمويل المطلوب لتمكين هذه الابتكارات. وفي واقع الأمر، لعل الصين هي الدولة التي سوف تحظى بالوثب إلى الأمام في هذا المضمار. ولكن لكي تتمكن الصين من استخدام قدراتها العسكرية لتحقيق أفضل النتائج المنشودة، سوف تحتاج إلى إجراء تحسينات مماثلة على مسار التدريب، والعقيدة القتالية، والتكتيكات الحربية.

ويحلل التقرير الشامل السنوي على مدى عدة مئات من الصفحات القوة العسكرية وصناعة التسليح لـ171 دولة. كما يعتبر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي تأسس في لندن عام 1958 في جانب معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري) أهم مؤسستين عالميتين في تقييم الصراعات الدولية.



جانب من جلسة استعراض تقرير «التوازن العسكري» في لندن أمس (تصوير: جيمس حنا)

المعدات الجديدة، فإن التحول الكبير في العتاد العسكري يتحرك بوتيرة أكثر بطئا مما هو متوقع من روسيا، وذلك لأن البلاد تواجه كثيراً من أوجه النقص والقصور في التمويل وعيوب التصنيع الدفاعي. ومع ذلك، لا تزال موسكو تعرب عن استعجابها الدائم لاستخدام قواتها في الميادين القريبة من حدودها وفي الخارج أيضاً، وعلى النقيض من الصين، فإن روسيا تملك القدرة على استغلال الفوائد المباشرة من مزايا الابتكار في مجال التصنيع الدفاعي على مستوى العالم، أو في مجال التمويل المطلوب لتمكين هذه الابتكارات. وفي واقع الأمر، لعل الصين هي الدولة التي سوف تحظى بالوثب إلى الأمام في هذا المضمار. ولكن لكي تتمكن الصين من استخدام قدراتها العسكرية لتحقيق أفضل النتائج المنشودة، سوف تحتاج إلى إجراء تحسينات مماثلة على مسار التدريب، والعقيدة القتالية، والتكتيكات الحربية.

وفي الأثناء ذاتها، فإن الأرقام الواردة في تقرير التوازن العسكري لعام 2018 تعكس أن أوروبا شهدت أسرع نمو في العالم عندما يتعلق الأمر بقدرات الإنفاق الدفاعية

إلى مجموعة من الدول التي تملك المقدرة على دمج تلك القدرات المتقدمة في نظم صواريخ جو-جو المتطورة. كما تتبنى الصين أهدافاً طموحة في مجال البحرية، حيث كان عدد السفن الحربية والمدمرات والفرقاطات والغواصات التي صنعتها الصين منذ عام 2000 أكثر مما صنعتها اليابان وكوريا الجنوبية والهند معاً. كما تعمل القوات البحرية الصينية على نشر مزيد من القوات في مناطق أخرى بما في ذلك القارة الأوروبية، وتنشئ الصين حالياً أول قاعدة عسكرية لها خارج البلاد في جيوتي من شأنها نشر مزيد من القطع البحرية.

تطوير في روسيا وأوروبا تطيق توجيهات واشنطن

بالنسبة إلى روسيا، كشف تشييمان أنه رغم استمرار القوات المسلحة الروسية في استحداث

خلفية نزاعاتها في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الغربي. وفي الوقت ذاته، تسعى بكين للتأكيد على أحيويتها في أن تكون دولة عظمى صاعدة، حيث تنتهج سياسة تطوير الجيش في ظل رئاسة شي جينبينغ، حيث طورت على سبيل المثال طائرة «تشينغغو J20» وهي طائرة شبح لديها قدرة على التخفي من الرادارات، مما يجعلها منافساً للولايات المتحدة التي كانت تحتكر هذا المجال، حسبما جاء في التقرير وكانت الولايات المتحدة هي الوحيدة على مستوى العالم التي تصنع هذه الطائرات الشبح، وتستخدمها، حيث تعجز الرادارات عن رصدها. كما تمتلك الصين صاروخ جو-جو جديد «PL15» حسبما أوضح تشييمان. ويبدو أن هذا الوضع الجديد مجهز برادار المسح الذي يعمل بالمصفوفات الإلكترونية، وهو الرادار الذي انضمت الصين في جهود إنتاجه

ومن الأخطار الأخرى المتنامية هي الميليشيات الشيعية العابرة للحدود التي تدعمها إيران وتوظفها لخدمة مصالحها في دول عربية». ووفق التقرير، تشدد القوى الكبرى على تركيزها في مجال الأسلحة النووية، مع كل من الصين وروسيا والولايات المتحدة التي تعيد جميعها رسملة وتحديث قواتها النووية، وتقود قدرات هزيمة الدفاعات الصاروخية: جهود التطوير في أنظمة التوجيه والتسليم لدى الصين وروسيا، مع كلا البلدين اللذين يتابعان جهود تطوير محركات الانزلاق الفائقة لسرعة الصوت.

طموح دفاعية صينية

كشف المبعوثون أن بكين بشكل خاص تتبنى أهدافاً طموحة، حيث زادت الصين من تسليح جيشها بشكل هائل منذ سنوات، وذلك على

الاقتصاد الدفاعي بالأرقام

الإنفاق الدفاعي لعام 2017	الماضي ضبط إنفاقها
انخفضت الصين 150,5 مليار دولار لتطوير ترسانتها العسكرية عام 2017	بنسبة 10% عام 2016 و 9% عام 2017
تعددت روسيا العام	ارتفع الإنفاق الدفاعي في القارة الأوروبية بنسبة 3,6% عام 2017

شهد معدل الإنفاق الدفاعي للدول نمواً بنسبة 1,43% في عام 2017	شهدت القارة الآسيوية نمواً بنسبة 2,2% في مجال
--	---

تقرير برلماني بريطاني يكشف عدم استعداد مسؤولي الحدود لـ«بريكست»

جونسون: الطلاق بين لندن وبروكسل لا عودة عنه



جونسون يلقي أمس خطاب «الطريق إلى بريكست» (أ.ف.ب)

الميزانية داخل الاتحاد. وذكر زعيم الحزب الديمقراطي أنه يتعين إلغاء الانضباط الصارم للميزانية الذي بدأ اعتباراً من عام 2010 وما بعده كرد على أزمة الديون في منطقة اليورو. وأوضح برينزي في سياق حديثه عن أفاق أوسع للإصلاح في الاتحاد الأوروبي في بريطانيا ويضع قيوداً على الإنفاق الحكومي بعد من مواطني الاتحاد الأوروبي إلى البلاد خاصة من دول شرق أوروبا. وقال التقرير: «لم يتبق من الوقت سوى ما يزيد قليلاً على عام ومع ذلك لم تتمكن الحكومة بعد من وضع تفاصيل تسجيل المقيمين (من دول الاتحاد الأوروبي) في الوقت الراهن».

من جانب آخر قال رئيس الوزراء الإيطالي السابق، زعيم تيار ميمب الوسط، ماتيو رينزي إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «تعممة» للاتحاد الأوروبي، مطالباً في الوقت المحلي الإجمالي.

مناقشة هذه الخطط قبل استكمالها. وتابع: «هذا غير مقبول... كنا نتوقع الإجابة عن مثل هذه الأسئلة في المنشور الذي تأخر جداً لكن نشره متأخر أكثر وقد لا يصدر قبل نهاية هذا العام على أقرب تقدير». وقال التقرير: «يبدو أن الحكومة لا تقدر التحدي البيروقراطي الضخم الذي تواجهه أو كم الوقت والموارد المطلوبة للتخطيط للخروج من الاتحاد الأوروبي»، مضيفاً إن غياب الوضوح في الموقف من الهجرة يخلق حالة من اللقلق بين مواطني الاتحاد الأوروبي في بريطانيا ويضع مسؤولي إدارة الهجرة في وضع غير محتمل. وانتقد التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون الداخلية بمجلس العموم الأخير في إصدار منشور حكومي يوضح الإطار العام لخطط الحكومة بشأن الهجرة في مرحلة ما بعد الخروج.

وكانت ماي حذرت من أن مواطني الاتحاد الأوروبي الذين شاركوا في الانتخابات البريطانية بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي ربما يفقدون بعضاً من حقوقهم لنشعل خلافاً مع الاتحاد بشأن معاملتهم خلال الفترة الانتقالية قبل مغادرة التكتل. وكان الحد من تدفق المهاجرين على البلاد سبباً رئيسياً دفع البريطانيين للتصويت لصالح الخروج من الاتحاد عام 2016 بعد وصول أعداد كبيرة من مواطني الاتحاد الأوروبي إلى البلاد خاصة من دول شرق أوروبا. وقال التقرير: «لم يتبق من الوقت سوى ما يزيد قليلاً على عام ومع ذلك لم تتمكن الحكومة بعد من وضع تفاصيل تسجيل المقيمين (من دول الاتحاد الأوروبي) في الوقت الراهن».

الاقتصادي في جميع سيناريوهات الخروج. وفي هذا السياق انتقد تقرير للبرلمان البريطاني أمس الأربعاء الحكومة على عدم اتخاذ خطوات احترازية بخصوص وضع الحدود، متهمها بالتقصير في تأمينها من المخاطر في إصدار التوجيهات الحكومية ونقص الموارد تركا موظفي الحدود وإدارات الهجرة غير مستعدين للخروج». وتابع أن عدم وضع خطط مفصلة لتسجيل الأجانب والفترة الانتقالية سيجعل من المستحيل على مسؤولي الهجرة والحدود القيام بعملهم على النحو الملائم. وقال مكتب رئيسة الوزراء إنه يدرس خيارات مختلفة لنظام الهجرة بعد الخروج من التكتل وسيطرح خططا أولية «عند الانتهاء من إعدادها». لكن اللجنة قالت، كما نقلت عنها وكالة رويترز، إن عدم تحديد أهداف فيما يتعلق بالهجرة سيجرح البرلمان والمعينين بالأمر من

التكتل بعد 43 عاماً. وتعهد الوزير في خطابه بـ«الاستماع إلى أولئك الذي ما زالوا قلقين»، كما نقل عنه تلفزيون هيئة البث البريطاني (بي بي سي)، وحاول أيضاً تبديد هذه المخاوف لإثبات أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو «مصدر أمل»، لكنه اعترف بأن «عدد كبير من القلقين مدفوعون في الواقع بمشاعر نبيلة، وبخضمان حقيقي غير مستعدين للخروج». وأضاف أن نجاح البلاد، «وقوي حكومة تريباً ماي تنظيم عدد من اللقاءات يتكلم فيها أعضاء الحكومة، بعد فيهم وزير الخارجية، الذي يعتبر من أبرز مهندسي البريكست: «أخشى أن البعض يريدون تصميماً على إيقاف البريكست... سيكون هذا خطأ جسيماً». وكان يريد في ذلك على بعض الأصوات من داخل حزبه المحافظ والمعارضة، التي تنادي بإجراء استفتاء آخر يلغي نتيجة الاستفتاء الذي أخرج بريطانيا من

لندن، «الشرق الأوسط»

جاء خطاب وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون بخصوص الصراعات الدائر بين المحتمسين للخروج من الاتحاد الأوروبي والمعارضين له متوازناً بعض الشيء وطمئناً للمعركين، خصوصاً من شخص يعتبر مدافعاً شرساً عن الخروج من التكتل، وسعى جونسون في خطاب الأربعاء إقناع معارضيه بأن الطلاق بين لندن وبروكسل لا عودة عنه وأنه يصعب في صالح المملكة المتحدة. وقال وزير الخارجية، الذي يعتبر من أبرز مهندسي البريكست: «أخشى أن البعض يريدون تصميماً على إيقاف البريكست... سيكون هذا خطأ جسيماً». وكان يريد في ذلك على بعض الأصوات من داخل حزبه المحافظ والمعارضة، التي تنادي بإجراء استفتاء آخر يلغي نتيجة الاستفتاء الذي أخرج بريطانيا من

بيرو تبلغ الرئيس الفنزويلي بالقرار بعد إقراره من القوى الإقليمية في أميركا اللاتينية

مادورو «غير مرحب به» في قمة الأمريكتين

الأمير الذي رأت فيه القوى الإقليمية بالأمر الصعب تحمله، نظراً لعواقب ما قد يحدث في فنزويلا، إضافة إلى أن زيارة خارجية بيرو كايخانا الخوين قالت إن وثيقة دول الأمريكتين الخاصة بالأمور الدستورية، التي وقعت في كندا مع تأسيس تحالف الأمريكتين، تمنع أي حكومة من بلاد التحالف المشاركة في أي نشاط عبر نقاط مختلفة على الحدود إلى كولومبيا البلد المجاور، بحثاً عن الطعام والعمل وحتى الرعاية الصحية، جراء الأزمة السياسية والاقتصادية التي تعاني منها فنزويلا، البلد الغني بالنفط. الجدير بالذكر أنه كان من المقرر مشاركة الرئيس مادورو في قمة الأمريكتين التي ستعقد في ليمّا بنهاية شهر أبريل المقبل، أي بعد أيام من الانتخابات الفنزويلية المقبلة، وهو

لاستيعاب اللاجئين الفنزويليين الذين يعانون من نقص الغذاء والأدوية، إضافة إلى حاجتهم للرعاية الصحية. وتشارك فنزويلا مع كولومبيا حدوداً أرضية تصل إلى نحو 2000 كيلومتر، وهو الأمر الذي يساعد آلاف الفنزويليين للتحقق عبر نقاط مختلفة على الحدود إلى كولومبيا البلد المجاور، بحثاً عن الطعام والعمل وحتى الرعاية الصحية، جراء الأزمة السياسية والاقتصادية التي تعاني منها فنزويلا، البلد الغني بالنفط. الجدير بالذكر أنه كان من المقرر مشاركة الرئيس مادورو في قمة الأمريكتين التي ستعقد في ليمّا بنهاية شهر أبريل المقبل، أي بعد أيام من الانتخابات الفنزويلية المقبلة، وهو

المعارضة في التوافق على تاريخ إجراء هذا الاستحقاق، بعد مشاورات ومداولات في جمهورية الدومينيكان، التي كانت تحضن قبل أسبوع محادثات سياسية ضمت الحكومة والمعارضة من أجل إنهاء الأزمة السياسية والاقتصادية التي تضرب فنزويلا.

ومعارضة كل الأحزاب السياسية. وأضاف البيان أن الدول الأربع عشرة تطالب بأن تكون الانتخابات في فنزويلا «ديمقراطية وشفافة وذات مصداقية، وأن تشارك فيها كل الأطراف السياسية»، وكانت السلطات الانتخابية في فنزويلا أعلنت الأربعاء الماضي أن الانتخابات الرئاسية المبكرة ستجري في 22 أبريل (نيسان)، في قرار فاجأ المعارضة التي لم تقفز بعد ما إذا كانت ستقاطع هذا الاستحقاق أم ستشارك فيه سعياً للحوّل دون إعادة انتخاب الرئيس الحالي نيكولاس مادورو.

إعلان اللجنة الانتخابية الفنزويلية المالية للحكومة حسبما تشير المعارضة جاء تبعاً لساعات فقط على فشل الحكومة المشاركة في إدارة نظام الحكم في البلاد.

القرار جاء بعد أن طالب وزراء خارجية دول «مجموعة ليمّا» الحكومة الفنزويلية بتحديد موعد جديد للانتخابات الرئاسية المبكرة، التي من المفترض أن تقامها المعارضة. وفي بيان مشترك لثلاثة وزراء خارجية بيرو كايخانا الخوين، قال الوزراء في ختام اجتماع خُصص للتحديث في الأزمة السياسية التي تتخطى فيها فنزويلا إنهم يحثون حكومة كاراكاس على إعادة النظر في الدعوة إلى الانتخابات الرئاسية، ووضع جدول زمني جديد للانتخابات، حيث لا يمكن إجراء انتخابات حرة ونزيهة من دون

لندن، محمد ههمي

إعلان «مجموعة ليمّا»، وهو التكتل الذي يضم 14 دولة من الأمريكتين، عن عدم حضور الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في القمة المقبلة، التي ستعقد في عاصمة بيرو، جاء بعد إقرار إدارة الرئيس مادورو إجراء الانتخابات الرئاسية في أبريل (نيسان) المقبل بشكل متسارع، متجاهلاً مطالب المعارضة بالالتزام بمواعيد الانتخابات المحددة. المجموعة مكونة من بيرو والمكسيك والأرجنتين وكولومبيا والبرازيل وكندا وباراغواي وكوستاريكا وبنما، إضافة إلى دول أخرى تمثل الحزب الإقليمي في الأمريكتين، الرافض لمنهج الرئيس



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقفاً الأوسط
جريدة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعداً رئيس التحرير

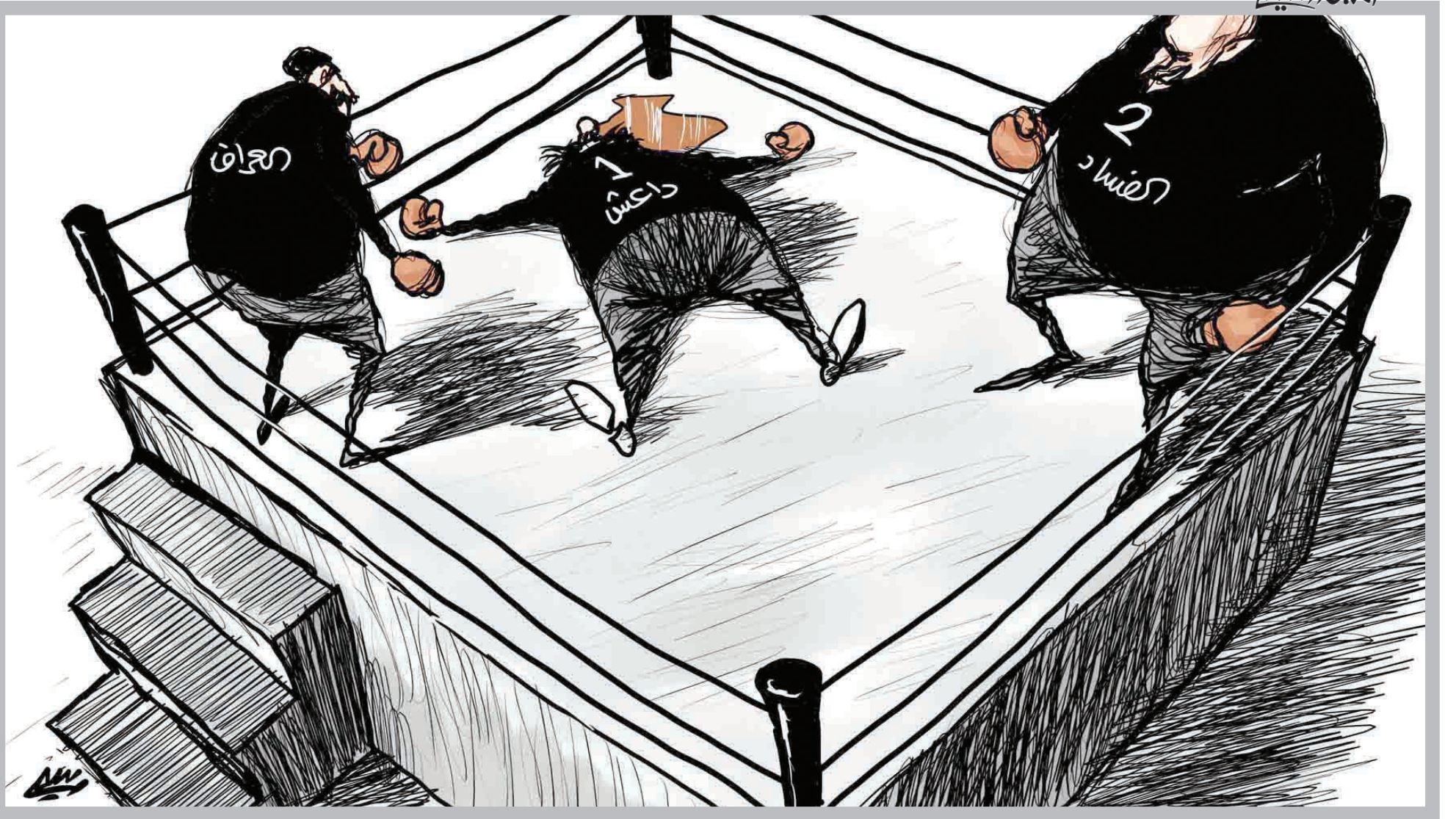
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الحرب في سوريا لم تنته حتى يقال انتصر الأسد!

هدى الحسيني



البلاذ، ضمانة روسيا لبقاء بشار الأسد غير مضمونة، إذا كانت مصالحة طول الطريق السريع إم-15 الاستراتيجية بين مدينة حماة ومدينة حلب، وتوفر أرضية انطلاق مثالية لعمليات نحو الفوعا وكفريا أو مدينة حلب. نشرت تركيا قوات في محافظة إدلب بعدما أعلنت حركة تحرير الشام (فرع تنظيم القاعدة في سوريا) مسؤوليتها عن إسقاط السوخي الروسية في إدلب، وقد تكون تركيا وفرت منظومات الدفاع الجوي المحمولة، للإشارة إلى عدم رضاها عن الحملة الجوية الروسية المستمرة لدعم قوات النظام في إدلب. وكانت قدمت من قبل معدات عسكرية لقوات المعارضة في محاولة لوقف الهجوم المتواصل للنظام باتجاه قاعدة «أبو الظهور» الجوية في محافظة إدلب الشرقية. وستواصل عملياتها الجارية ضد «وحدات حماية الشعب الكردية السورية».

أيضا يبدو أنه رغم كل التصريحات المطالبة بضغط النفس، فإن إسرائيل والاتلاف الروسي - الإسرائيلي على استعداد للمواجهة في المستقبل على مرتعات الجولان، ونجحت إيران وحزب الله، في تشكيل شبكة من المقاتلين الأجانب والمحليين، عبر سوريا تحت مظلة القوات المسلحة الروسية، كما استغلّت إيران وحزب الله» شروط خفض التصعيد في المناطق المتاخمة للجولان. كل طرف يعمل لمصلحته في سوريا، ولا يهتم أي طرف استقرار قتل السوريين أو تدمير

الطبيعي شرق سوريا، وتسليمها إلى النظام السوري. وتعتبر حقول النفط والغاز حاسمة لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد السوري ونظام بشار الأسد، كما أنها توفر مصدراً للإيرادات بدعم الجهود الروسية - الإيرانية. وشارك في الهجوم متعاقدون عسكريون روس من القطر الخاص، (قتل البعض منهم) و«حزب الله»، في هذه الأثناء اكتمل الضباط الروس التواصل المستمر مع العسكريين الأميركيين. روسيا دعمت لمنع من أجل إرباك صنع القرار الأميركي.

إلى «حزب الله» عبر سوريا. وتخشى إسرائيل من أن تستخدم إيران الأراضي السورية لشحن هجمات، أو إنشاء مقر أرضي من إيران إلى لبنان بعد سقوط البوكمال (على الحدود العراقية - السورية)، يسمح لها بنقل الأسلحة بسهولة أكبر إلى «حزب الله». إن التزايد المتصاعد لهذه الحوادث ليس من قبيل المصادفة، بل النتيجة التي يمكن التنبؤ بها من تصاعد «الحروب بعد داعش» في سوريا. خصوم أميركا في سوريا يريدون إبعادها من هناك ومن كل الشرق الأوسط على المدى البعيد، وفق ما يعتقدون.

لقد هاجمت روسيا وإيران عمداً القوات الأميركية وشركاءها في الشرق سوريا. وستواصل تركيا المناصرين للنظام السوري هجوماً منسقا ضد «القوات الديمقراطية السورية» الأكثر اعتماداً من قبل أميركا، في مقاطعة دير الزور، فرتت الولايات المتحدة بضربات ناجحة لحماية تلك القوات، فقتل أكثر من 100 جندي سوري. وحسب مصادر مطلعة خططت روسيا وإيران والنظام السوري لهذه العملية في وقت مبكر، وبدأوا التحضير للهجوم قبل أسابيع بهدف زيادة الوجود الإيراني شرق نهر الفرات للاستيلاء على حقول النفط والغاز. منذ أشهر تحاول روسيا وإيران عسكرياً وصل مناطق شرق الفرات التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية السورية، بما في ذلك مدينة الرقة، وكذلك حقول النفط والغاز

لم تنته الحرب في سوريا بعد، لا بل بدأت «حروب ما بعد داعش»، وتظل سوريا تشكل حلقة وصل خطيرة لتداخل الصراعات الإقليمية فيها والقوى العظمى، على الرغم من هزيمة «داعش» في شرقها. والمواجهة الأخيرة بين إيران وإسرائيل في سوريا، ليست سوى واحد من الاحتمالات التي من شأنها أن تغذي المرحلة المقبلة من الحرب الأهلية في سوريا.

فتحت تركيا صراعها المباشر ضد «وحدات حماية الشعب الكردية السورية» في عفرين الكردية شمال سوريا. كما تتنافس تركيا وإيران وروسيا في صراع ثلاثي حول المستقبل البعيد للمعارضة في إدلب، ومن علامات التنافس إسقاط طائرة «سوخي - 25» في الثالث من فبراير (شباط) الحالي. ويصادف الانتلاف الأميركي مواجهات مكثفة مع القوى الإقليمية - الإيرانية بعدما صدت أميركا هجوماً ضخماً مؤيداً للنظام في دير الزور في 7 من الشهر الحالي، وكانت إيران وحزب الله» استغلا شروط تخفيف مناطق التصعيد التي توصلت فيها روسيا والأردن والولايات المتحدة في جنوب سوريا، من أجل تطوير بنية تحتية عسكرية على طول هضبة الجولان، وقد فشلت إسرائيل وأميركا في وقف هذا الاتجاه أو عكس توجهه. وأكدت إسرائيل مراراً «حربتها المطلقة» في العمل كرد فعل للانهكات المستقبلية لخطةها الحمراء من قبل إيران، بما فيها بناء إيران قاعدة عسكرية دائمة في سوريا، ونقلها أسلحة متطورة

تركيا تتمدد شمالاً وإيران تتحصن جنوباً وإسرائيل تتأهب للجولان وروسيا تحاول استعادة حقول النفط في الشرق... وأميركا تستعد للأسوأ

اتفاق كيرس وجوداً طويل الأمد لتركيا في سوريا. وتنتظر إيران إلى عملية الانتشار التركي على أنها محاولة لعرقلة هجوم مستقبل من مؤيدي النظام لرغب الحصار عن مدينتي فوعا وكفريا الشيعيتين، قرب مدينة إدلب. تركيا استغلّت هذه القوات المسلحة الكردية قافلة تضم أكثر من 100 عربة مدرعة لإنشاء مركز مراقبة بالقرب من مدينة العيس، وهي موقع رئيسي على خطوط المواجهة بين جماعات المعارضة والقوات الموالية للنظام جنوب مدينة حلب. ويجري العمل تركيا على إقامة

من جهتها، تنجح تركيا في حملتها ضد القوات الموالية للنظام في شمال غربي سوريا، وقصبتها أبعد من عفرين. وستواصل تركيا إعطاء الأولوية من أجل الحفاظ على ملاذ آمن للمعارضة السورية في محافظة إدلب التي يسيطر عليها تنظيم القاعدة ونشرت القوات المسلحة الكردية قافلة تضم أكثر من 100 عربة مدرعة لإنشاء مركز مراقبة بالقرب من مدينة العيس، وهي موقع رئيسي على خطوط المواجهة بين جماعات المعارضة والقوات الموالية للنظام جنوب مدينة حلب. ويجري العمل تركيا على إقامة

عندما تحولت حادثة درعا أنفة الذكر إلى حروب ومواجهات متتالية في كل الأراضي السورية، وعندما استقطبت هذه المواجهات مع الوقت تدخلاً إقليمياً عنوانه الرئيسي إيران وتركيا، وتدخلاً دولياً عنوانه في البداية روسيا الاتحادية التي التحقت بها الولايات المتحدة، وشاركت فيه كل من بريطانيا وفرنسا وإن بطرق وأساليب محدودة وغير مباشرة، فإن المخترض أن هذا المعنيون بهذا الصراع، وفي مقدمتهم العرب أنها ستأخذ منحى تصاعدياً، وإنما ستجذب إلى هذه المنطقة دولاً كبرى كالصين وفرنسا وبريطانيا وبعض دول الاتحاد الأوروبي.

ولعل ما بات معروفاً ومؤكداً أن مصادر الطاقة في شواطئ البحر الأبيض المتوسط، القريبة والبعيدة، هي التي تحولت سوريا، نتيجة حماقة من يحكمونها الذين لم يعرفوا درعا يتعاملون مع شعبهم بعد حادثة درعا المعروفة في مارس (آذار) عام 2011، إلى ساحة صراع دولي كما هو عليه الوضع الآن، وهو صراع من المتوقع أن يأخذ بعد كل هذا التصعيد المتعاظم أبعاداً خطيرة، وأن يشمل، بالإضافة إلى إيران وإسرائيل وتركيا، دولاً عربية وبعض الدول المتوسطية الأخرى كقبرص التي فيها قواعد أميركية وبريطانية، واليونان التي لديها مشكلات جديدة قديمة مع جارتها تركيا.



عبدالرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

العراق: دول تعمر ودولة تدمر

جمع العراق وعوداً بثلاثين مليار دولار من دول العالم بإعادة إعمارها، والحقيقة لا يوجد متحمسون كثر لفكرة، لأسباب، من بينها الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها كل دول المنطقة، ونظراً لكثرة فواتير الحروب المكلفة جداً.

وأعظم من نقص المال، سوء إدارة العراق نفسه. من ذا الذي يرغب في أن يستمر ماله في بلد تنتشر فيه الميليشيات وينهشه الفساد؟ الحكومة ضعيفة، والطائفية صريحة، والإرهاب لم يقض عليه وإن هزم في الموصل وغيرها، والتدخلات الأجنبية ببقاء 6 آلاف جندي عثية، هذه تحديات خطيرة لا يعقل أن نتجاهلها رغم الضغوط الأميركية والأمنية لتقديم الدعم. مشكلة العراق ليست قلة موارده المالية بل كثرة مصائبه التي ذكرتها والتي لا يزال يعاني منها. لكن العراق غني بذاته: الخامس عالمياً في الاحتياطي المؤكد من النفط، والسادس عالمياً في من الغاز. فضلاً عن نهريه دجلة والفرات. ولو أنه مستقر أمنياً، وسلطته السياسية متمكنة من إدارة كل الدولة بما تردد أحد في أن يدعم إعمارها وإقراضها واستثماراً.

ولا تغر العراقيين المؤتمرات والالتزامات الدولية لأن معظمها أعلنت وقد لا تصل، كما جرى بوعود إعادة الإعمار في أفغانستان والصومال واليمن وغازة ولبنان. الالتزامات لم تدفع لأن هذه الدول لم تخرج من دوامة العنف والفوضى، وتجربة غازة نموذج سيئ، كلما دعت تم تدميرها بسبب سوء تدبير سلطتها، وعنف ردود فعل عودها، وكذلك لبنان الذي ورطه «حزب الله» في حروب متكررة وتسبب بتدميره، ثم يتوقون عن دول الخليج والغرب أن تعود وتبني الجسور والموانئ والجيش.

والعراق دفع غالياً ثمن أخطائه، أعطى الكويت تعويضات عن غزوه لها، 46 مليار دولار، وبقيت أربعة مليارات، واليوم يحصل العراق على وعود بإعادة إعمارها ثلاثين مليار دولار. تركيا التزمت بخمسة مليارات دولار، والولايات المتحدة بثلاثة، والسعودية بمليار ونصف، وبمثله الكويت، وقطر بنصف مليار، والاتحاد الأوروبي بأقل من نصف مليار.

ما الذي نلاحظه في قائمة الداعمين وإعادة الإعمار؟ أن الدولة الوحيدة التي غابت عن مساعده العراق هي إيران؛ وهي أكثر دولة مسؤولة عن خرابه، ومسؤولة عن إفسال سلطة المركزية، والنظام في طهران قام بتفكيك مؤسسات الدولة العراقية من أجل السيطرة عليها، وأقام جيشاً موازياً سماه «الحشد الشعبي»، بمائل «حزب الله» في لبنان، ويقوم بالهجمة نفسها. عمل نظام خامنئي على دعم الجماعات الدينية العراقية على حساب الدولة المدنية، وأرسل جنراله قاسم سليماني ليملئ على القيادة العراقية كيف يدير مؤسساته العسكرية، ويقود حروبه، ويستخدم لتمويل عملياته، ومراً إلى سوريا ولبنان. ولولا تدخل الحرس الثوري الإيراني لعاش العراقيون في وضع أفضل تحت مؤسسات بلدهم السياسية وبدعم من المجتمع الدولي. وكان قد نجح في الاستفادة من بتروله ومياهم وشبابه في بناء دولة عظيمة.

ويبقى السؤال: كيف يمكن للعراقيين بناء بلدهم، والميليشيات الدينية المسلحة تتحكم فيه مع الحرس الثوري الإيراني؟

صالح القلاب



«الحرب أولها كلام» وأيضاً اشتباكات المقاتلات الحربية!

فيه مكانة بريطانيا العظمى في الكومنولث البريطاني الذي كان لعب دوراً سياسياً مهماً في القرن الماضي، لكن دوره أصبح ضعيفاً، وكذلك وجوده، سوريا بدأت الحرب بالمعاقب والقنابل والصواريخ وبالأسلحة الكيميائية، وكل هذا بينما الغرب بقي متفجعاً وبعيث الإدارة الأميركية متفلسة، وذلك في حين أن الروس اتبعوا ومنذ البداية سياسة اقتصادية أبتت على نظام الأسد حتى الآن، وفتحت الأبواب السورية أمام كل هذا التمدد العسكري الإيراني، وأمام غزو طائفي ومذهبي غير مسبوق منذ الحقبة الصفوية والمخامنئية.

الآن، كما يبدو، هناك صوة أميركية وهناك تصد متصاعد للروس والإيرانيين، وهناك اهتمام مستجد بالشرق الأوسط وبمصادر الطاقة في البحر الأبيض المتوسط وشواطئه. وهكذا، فإن الحرب هذه المرة ليس محادثة روسية وإسرائيلية وتركية وحسب، بل هي إشارة صريحة من دون أن إسرائيل كانت قد تبنت، من دون إعلان، خطة لتمزيق هذه المنطقة العربية، عرقياً وطائفياً، وتحويلها إلى دويلات متناحرة لا يمكن أن يتشكل منها؛ إن ليس كلها فإن بعضها، «كومنولث» طائفي وعرقى يكون لها، أي للدول الإسرائيلية،

من دون أي ألق؛ لا بل ملغاة، وجعل ما حصل صبيحة السبت الماضي بين الإسرائيليين والإيرانيين بداية مرحلة جديدة قد تأخذ هذه المنطقة كلها إلى صدام دولي على غرار ما حصل بين أميركا والاتحاد السوفياتي بعد حرب السويس (العدوان الثلاثي على مصر) في عام 1956. ولذلك، وبناء على هذا كله، فإن ما غدا واضحاً أن الأزمة السورية لم تعد أزمة داخلية بين النظام والمعارضة، وأيضاً لم تعد أزمة إقليمية بين الإيرانيين والإسرائيليين ولا بين تركيا والأكراد ممثلين أولاً بحزب العمال الكردستاني - التركي (p.k.k)، وثانياً بما يسمى «سوريا الديمقراطية»... لقد أصبحت هذه الأزمة بعد هذا الصدام الأخير أزمة دولية بين الأميركيين والروس، وبحث سينضم الإسرائيليون إلى أميركا، وسينضم الإيرانيون إلى روسيا، فإن هذه المنطقة كلها ستدفع الثمن غالياً، وستدفع ثمنه سوريا تترقاً قد يحولها من دولة واحدة ذات سيادة إلى عدد من الدويلات المذهبية والعرقية المتناحرة.

وهنا تبدو الإشارة صريحة من دون أن إسرائيل كانت قد تبنت، من دون إعلان، خطة لتمزيق هذه المنطقة العربية، عرقياً وطائفياً، وتحويلها إلى دويلات متناحرة لا يمكن أن يتشكل منها؛ إن ليس كلها فإن بعضها، «كومنولث» طائفي وعرقى يكون لها، أي للدول الإسرائيلية،

إلى الشرق الأوسط بكل قوة ووضع حدً فعلي للتمدد الإيراني في هذه المنطقة والحفاظ على أمن إسرائيل التي لا يهدد أمنها «وعلياً، أحد، والتي هي من يهدد أمن إسرائيل ليس كل فلسطيني والعربية القريبة والمجاورة وأيضاً البعيدة، وعليه؛ فإن كل وساطات حل الأزمة السورية عربياً قد فشلت، لأن هذه الأزمة سرعان ما تحولت أولاً إلى أزمة إقليمية، وثانياً إلى أزمة دولية، فتدخل إيران العسكري والميليشياوي - المذهبي في سوريا الذي اتخذ طابع الاحتلال المباشر قد أحبط كل محاولات حل هذه الأزمة في الإطار القومي -

لروس بالسباحة الحرة فيها، حتى وإن أصبحت سوريا كلها قاعدة عسكرية لهم وليس قاعدنا «حميميم» و«طرطوس» فقط.

الروس بالسياسة الحرة فيها، حتى وإن أصبحت سوريا كلها قاعدة عسكرية لهم وليس قاعدنا «حميميم» و«طرطوس» فقط.

عندما تحولت حادثة درعا أنفة الذكر إلى حروب ومواجهات متتالية في كل الأراضي السورية، وعندما استقطبت هذه المواجهات مع الوقت تدخلاً إقليمياً عنوانه الرئيسي إيران وتركيا، وتدخلاً دولياً عنوانه في البداية روسيا الاتحادية التي التحقت بها الولايات المتحدة، وشاركت فيه كل من بريطانيا وفرنسا وإن بطرق وأساليب محدودة وغير مباشرة، فإن المخترض أن هذا المعنيون بهذا الصراع، وفي مقدمتهم العرب أنها ستأخذ منحى تصاعدياً، وإنما ستجذب إلى هذه المنطقة دولاً كبرى كالصين وفرنسا وبريطانيا وبعض دول الاتحاد الأوروبي.

ولعل ما بات معروفاً ومؤكداً أن مصادر الطاقة في شواطئ البحر الأبيض المتوسط، القريبة والبعيدة، هي التي تحولت سوريا، نتيجة حماقة من يحكمونها الذين لم يعرفوا درعا يتعاملون مع شعبهم بعد حادثة درعا المعروفة في مارس (آذار) عام 2011، إلى ساحة صراع دولي كما هو عليه الوضع الآن، وهو صراع من المتوقع أن يأخذ بعد كل هذا التصعيد المتعاظم أبعاداً خطيرة، وأن يشمل، بالإضافة إلى إيران وإسرائيل وتركيا، دولاً عربية وبعض الدول المتوسطية الأخرى كقبرص التي فيها قواعد أميركية وبريطانية، واليونان التي لديها مشكلات جديدة قديمة مع جارتها تركيا.

نختر بالفوز بعقد مشروع (سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية) المشروع الأول للمرحلة الأولى من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة

تكلفة المشروع 1,132 مليون ريال سعودي ما يعادل 302 مليون دولار أمريكي

القدرة الإنتاجية 300 ميغاواط

أقل تكلفة عالمياً 2.34 سنت للكيلو واط

acwpower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

تضخم أميركي أقوى من التوقعات يزيد احتمالات رفع الفائدة ويربك الأسهم

لندن، «الشرق الأوسط»
الربيع، سيقرب تضخم مؤشر أسعار المستهلك الأساسي من 2,5 ارتفاعه، ومن المتوقع أن تصدُر وزارة العمل الأميركية اليوم تقريراً متنازراً بزيادة احتمالات زيادة وتيرة رفع الفائدة، فيما خالفت مبيعات التجزئة التوقعات بنسبة 0,4 في المائة شهرياً، مع ارتفاع مؤشر الأسعار الأساسي الذي لا يتضمن الغذاء والطاقة بنسبة 0,2 في المائة شهرياً. وعقب ساعات قليلة من إعلان نتائج التضخم، ارتفع الدولار مقابل أغلب العملات الرئيسية. فيما استقبلت مؤشرات الأسهم الأميركية التعاملات على هبوط، ويأتي الهبوط في وول ستريت بالتزامن مع تزايد تهنات رفع سعر الفائدة الأميركية بوتيرة أسرع من التقديرات خلال العام الجاري.

وبحلول الساعة 14:31 بتوقيت غرينتش، تراجع المؤشر داو جونز بنسبة 0,5 في المائة ليصل إلى 24503,7 نقطة. كما هبط المؤشر ستاندر أند بورز بنحو 0,4 في المائة ليُسجل 2650,7 نقطة. وانخفض المؤشر ناسداك بنسبة 0,3 في المائة ليبلغ 6992,4 نقطة. وكانت المؤشرات الرئيسية للبورصة الأميركية أنهت جلسة الثلاثاء على ارتفاع جماعي لليوم الثالث على التوالي بعد موجة بيعية قوية أصابت الأسواق خلال الأسبوع الماضي أدت إلى هبوط ملحوظ في أسعار الأسهم. وعلى العكس من ذلك، هبطت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة على غير المتوقع في يناير مع خضف الأسر مشترياتهم من السيارات ومواد البناء، وقالت وزارة التجارة الأميركية أمس إن مبيعات التجزئة انخفضت بنسبة 0,3 في المائة الشهر الماضي، وهو أكبر انخفاض منذ فبراير (شباط) 2017، وعدلت الوزارة البيانات لشهر ديسمبر خلال الشهر الماضي. والأساسي بنسبة 0,2 في المائة فقط وكان تأخير الارتفاع في أسعار المساكن والملابس والرعاية الطبية أكبر من تأثير تراجع في أسعار تذاكر الطيران والسيارات الجديدة. في الوقت نفسه، ارتفع مؤشر أسعار المستهلك خلال الشهر الماضي بنسبة 2,1 في المائة على أساس سنوي، في حين ارتفع المؤشر الأساسي بنسبة 1,8 في المائة سنوياً.

وقال ميتشيل بيرس، كبير خبراء الاقتصاد الأميركي في مؤسسة «ايبيل إنكوبوميكس» للاستشارات الاقتصادية، لوكالة الأنباء الألمانية إن الزيادة في معدل التضخم الأساسي في يناير الماضي، تمثل مؤشراً على تطور الأمور في باقي العام. وأضاف أنه «عند استبعاد العوامل المؤقتة من المقارنة السنوية خلال فصل

يعملان بطاقة قياسية عالمية لإنتاج الكهرباء بأفضل التقنيات اتفاقيات سعودية - روسية تثمر إطلاق مفاعلين نوويين خلال 2018



الرياض، فتح الرحمن يوسف
جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الطاقة السعودي مع نظيره الروسي (تصوير: إقبال حسين)

شركات الطاقة الذين اتوا لمناقشة أشياء محددة للتعاون في مجال الطاقة. وقال نوفاك: «في عام 2016 وقعنا في الصين مذكرة تطوير التعاون والتنسيق في مجال النفط وتطوير الحوافر، لتدفعنا إلى الرئيس بوتين والملك سلمان لتطوير الاتفاقيات والتعاون، ذلك وقعنا في نهاية العام الماضي في موسكو خريطة طريق للتعاون في مجال الطاقة التي تضم 24 فقرة». وأضاف: «نظرنا في مباحثات الأربعة بالرياض، التفاصيل لتنفيذ كل هذه الفقرات، وتناقشنا جميع مجالات التعاون، والأهم هو التعاون في مجال النفط والطاقة، ولدينا عدد من المشاريع التي ستتم مناقشتها مع شركة أرامكو وست بروم ونواتك وشركات نفط أخرى». وزاد نوفاك: «التعاون الاستثماري بين صندوق الاستثمار المباشر وصندوق الاستثمارات العامة السعودي، ولاحظنا تقدماً واضحاً في هذا المجال وكذلك تم استثمار 1,5 مليار دولار في هذا المجال، ويوجد 23 مشروعاً لتعاون آخر مع السعودية». وكشف نوفاك عن بحث مشروع استثمار لإنتاج المطاط للشركة الروسية سيبور مع شركة توتال الفرنسية وسينابيك الصينية، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيتم تنفيذه في وقت قريب، بالتوافق ومشاركة الصندوق الروسي للاستثمار المباشر وأرامكو السعودية، وستكون من المشاريع المميزة لتطوير التعاون الاقتصادي بيننا في إطار الرؤية 2030.

وقال وزير الطاقة الروسي: «بحثنا كذلك التعاون في مجال الطاقة النووية، ولدينا الخطوط نحو الأسام، ولدينا شركة روس اتوم قدمت طلباً عملياً لإنشاء مفاعلين نوويين، وهناك اتجاهات واسعة للتعاون في مجال الطاقة النووية والطب النووي وكذلك الأغراض السلمية والمدنية». وأضاف: «تأقنا أيضاً موضوع تغيير المناخ ووقعتنا البيان المشترك بين بلدينا، ونحن ندعم الاتفاقية، ونرى ضرورة تطوير التكنولوجيا واستخدام التكنولوجيا النظيفة والهيدروجين كبروتين الأساس لهذه الطاقة، وبحسنا تطوير الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الجديدة». وأضاف وزير الطاقة الروسي: «بحثنا أيضاً سبل تنفيذ اتفاقيات بين منظمات في (أوبك) وغيرها، ونناقشنا كيفية خلق توازن في الأسواق، وسيكون لناؤنا المقبل مع وزير الطاقة السعودي في شهر أبريل (نيسان) في المملكة، للنظر في أوضاع السوق».

أكد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، حرصه على تنمية العلاقات الثنائية بين الرياض وموسكو، مشدداً على ضرورة الاستمرار نحو تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الطاقة بشكل عام وقيادة الدول المنتجة في المستقبل، لدى استقباله أمس الكسندر نوفاك وزير الطاقة الروسي. جاء ذلك على لسان المهندس خالد الفالح، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية، لدى تدشينه المؤتمر الصحافي مع نظيره الروسي، الكسندر نوفاك، أمس في الرياض، مشيراً إلى أن القيادة في المملكة وروسيا الاتحادية متوافقة تماماً على أهمية التعاون في مجال البترول تحديداً، في ظل دعم قيادتي البلدين الكامل، للاستمرار في مسيرة التعاون والتصحيح.

وكشف الفالح عن مباحثات أجراها أمس مع نظيره الروسي، ركزت على التعاون الاستثماري بين البلدين، منوهاً بأن صندوق الاستثمارات العامة وصندوق الاستثمارات المشتركة الروسية يعملان على تشجيع الاستثمار السعودي داخل روسيا أيضاً ما تقوم به وزارته لتسهيل الاستثمار في كلا الاتجاهين. ووفق الفالح، شملت المباحثات اتفاقيات باستخدام أفضل التقنيات وتسخير الطاقة النووية للاستخدامات السلمية في المملكة. وتابع الفالح: «شملت المباحثات أيضاً توقيع مذكرات التعاون للتنسيق والتعاون في مجال سياسات التغيير المناخي، واستخدام التقنية والسياسات العالمية، لتمكين الطاقة من البترول والغاز من الاستثمار لخدمة النمو الاقتصادي العالمي، وملايين من البشر وتمكين الدول النامية من الحصول على طاقة نظيفة وفق أفضل المعايير البيئية». وأضاف الفالح: «سنلتقي خلال شهرين مع الوفد الروسي مرة أخرى في جدة، وسنلتقي في الهند في المؤتمر الرئيسي لمنتدى الطاقة العالمي الذي يعقد كل عامين، وسنستمر في التشاور للاستمرار في قيادة العالم في أسواق الطاقة، خصوصاً البترول إلى بر الأمان بعد الهزات التي تعرضت لها خلال السنوات الماضية». وتابع: «مستقبل الاقتصاد العالمي اليوم، مطمئن، لأول مرة لأكثر من 10 أعوام، نرى الكثير من مناطق العالم ومراكز

وتختتم أعمالها اليوم بالرياض مناقشة وتطلعات ومستقبل الطاقة، إن «شركة أرامكو أكبر شركة للبترول والغاز في العالم»، مشيراً إلى أن استثماراتها لا توجد فقط في المملكة بل موجودة في أميركا وآسيا وفي بعض القارات في أوروبا. وأضاف الفالح: «لم نستثمر سابقاً في روسيا، ولكن الآن وبحكم التقدم التقني والموارد الطبيعية وتحسن البيئة الاستثمارية في روسيا، نما التعاون الثنائي بين البلدين، وفتح الروس الباب، وتكشفت لنا الفرص الكثيرة للاستثمار في روسيا». وأضاف الفالح، أن «مجلات الغاز والتكرير تنظر لها (أرامكو) بجدية، كما

اقتصاد اليورو ينمو بنسبة 0,6% في نهاية 2017

لندن، «الشرق الأوسط»
قال مكتب الإحصاء بالاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن اقتصاد منطقة اليورو نما بنسبة 0,6 في المائة خلال الربع الأخير من عام 2017. وكان يوروستات قد عدل من توقعاته للنمو خلال الربع الثالث بواقع نقطة مئوية إلى 0,7 في المائة.

اقتصاد اليورو ينمو بنسبة 0,6% في نهاية 2017

لندن، «الشرق الأوسط»
قال مكتب الإحصاء بالاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن اقتصاد منطقة اليورو نما بنسبة 0,6 في المائة خلال الربع الأخير من عام 2017. وكان يوروستات قد عدل من توقعاته للنمو خلال الربع الثالث بواقع نقطة مئوية إلى 0,7 في المائة.

اقتصاد اليورو ينمو بنسبة 0,6% في نهاية 2017

لندن، «الشرق الأوسط»
قال مكتب الإحصاء بالاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن اقتصاد منطقة اليورو نما بنسبة 0,6 في المائة خلال الربع الأخير من عام 2017. وكان يوروستات قد عدل من توقعاته للنمو خلال الربع الثالث بواقع نقطة مئوية إلى 0,7 في المائة.

«شل» توقع اتفاقية تعاون مع الهيئة المصرية العامة للبترول

القاهرة، «الشرق الأوسط»
وقعت الهيئة العامة للبترول المصرية، اتفاقية تعاون مشترك مع شركة شل الهولندية، لتطوير شركة بدر الدين (الحكومية)، ضمن مبادرة تحديث أداء شركات البترول، للبدء في وضع أسس تحديث عمليات البحث والتفقيب عن النفط وتطوير

الملا، وزير البترول والثروة المعدنية. وقال حنظل: «إن هذه الاتفاقية تجسد استراتيجيتنا في تعزيز التعاون مع لاعبي القطاع في شتى المجالات، وهذا ما نود أن نعززه في المرحلة المقبلة، حيث إن هذا يمثل دورنا في كوننا أقدم وأهم لاعب في قطاع البترول المصري بوجودنا لأكثر

المزيد من التعاون الذي يصب في مصلحة القطاع والشركات العالمية على حد سواء في المستقبل القريب». وتم توقيع الاتفاقية بين كل من المهندس جاسر حنظل، رئيس مجلس إدارة شركات شل في مصر، وعابد عز الرجال، رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للبترول (EGPC)، بحضور المهندس طارق

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,19	1508	2,40
ج. استرليني £		5,20	5,06	0,53	5,10	0,52	0,42	0,98	24,55	12,75	2093	3,33
يورو €		4,63	4,50	0,48	4,54	0,46	0,37	0,88	21,85	11,35	1863	2,96

تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

مواجهتها تحتاج إلى بناء شراكات وتحالفات نوعية عالمية. وبين القرقاوي في حوار مع «الشرق الأوسط»، على هامش القمة العالمية للحكومات التي أختتمت أعمالها أول من أمس، أن القمة وضعت يديها على جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة

قال وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات، محمد القرقاوي، إن القمة استطاعت إيصال رسالة تبين أهمية تطوير العمل الحكومي، إلا أنه رأى أن الخطوات المتبعة في هذا الاتجاه، غير كافية، مشيراً إلى تحديات كبيرة، تواجه الحكومات، وأن

القرقاوي قال إن 150 مليون وظيفة مهددة بحلول 2050... والمستقبل للذكاء الاصطناعي

وزير المستقبل الإماراتي لـ التنقذ الأوسط: منظومة التعليم الحالية غير مؤهلة

يمكن لمنظومة العمل الحكومي الاستفادة منها، وكذلك تفعيل دور المنظمات الدولية في التصدي للمشكلات الإنسانية الكبرى كالفقر والصراعات والأوبئة والكواري البيئية وغيرها، من خلال تقديم الدعم الفني والوجيستي لها. قد عملت القمة العالمية للحكومات في دورتها الأخيرة على تعزيز منظومة شراكاتها وتحالفاتها النوعية في سبيل خدمة البشرية من خلال عقد اتفاقيات وشراكات وتحالفات على أكثر من مستوى، من بينها إطلاق «التحالف العالمي للسعادة»، بحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، هذا

التحالف الأول من نوعه في العالم الذي يضم وزراء من ست دول من بينها الإمارات، حيث يهدف التحالف إلى تعميم مفهوم السعادة وتكريسها نهجاً للعمل الحكومي في شتى القطاعات للارتقاء بجودة الحياة في المجتمعات وتعزيز الأمن والاستقرار والتطور المستدام، فالسعادة هي أساس تمكين المجتمع، أعطني سعادة سعيداً، أعطك مجتمعاً مبدعاً، منتجاً، ومستقراً.

التحالف، وكلاهما وجهان لآفة واحدة. هذه ببساطة هي رسالة القمة الأساسية، ومهمتها، واستراتيجية عملها. كيف يمكن ترجمة مخرجات القمة على أرض الواقع؟

عبر حشد جهد نوعي ومنظم، وعقد المزيد من التحالفات الدولية التي تلقي تحت أهداف مشتركة تعود بالخير على المجتمع الدولي. وبناء الشراكات بين الحكومات أو بين الحكومات والقطاع الخاص، الذي يتمتع بمزايا تنافسية وابتكارية

على العالم، في مقدمتها التطرف والتمرد، وهم رأس المال البشري الأعلى، الذي يجب أن نستثمره، والاستثمار الصحيح له والموجه بصورة إيجابية سيعود علينا بفائدة عظيمة، أما إهمال هذه القوة الضاربة فسوف يجر علينا وبيلات عدة، ستعكس آثارها بالضرورة على العالم، في مقدمتها التطرف

والتخلف، وكلاهما وجهان لآفة واحدة. هذه ببساطة هي رسالة القمة الأساسية، ومهمتها، واستراتيجية عملها. كيف يمكن ترجمة مخرجات القمة على أرض الواقع؟

عبر حشد جهد نوعي ومنظم، وعقد المزيد من التحالفات الدولية التي تلقي تحت أهداف مشتركة تعود بالخير على المجتمع الدولي. وبناء الشراكات بين الحكومات أو بين الحكومات والقطاع الخاص، الذي يتمتع بمزايا تنافسية وابتكارية

على العالم، في مقدمتها التطرف والتمرد، وهم رأس المال البشري الأعلى، الذي يجب أن نستثمره، والاستثمار الصحيح له والموجه بصورة إيجابية سيعود علينا بفائدة عظيمة، أما إهمال هذه القوة الضاربة فسوف يجر علينا وبيلات عدة، ستعكس آثارها بالضرورة على العالم، في مقدمتها التطرف



محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل الإماراتي رئيس القمة العالمية للحكومات («الشرق الأوسط»)

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

التي تواجه تحديات بعينها. هناك جملة من التحديات الملحة، التي تستدعي تحركاً عاجلاً، كضرورة تطوير منظومة التعليم في كثير من مناطق العالم، وتطوير قطاع الصحة، وإعادة تقييم احتياجات سوق العمل، والاستثمار في قطاعات جديدة كالعلوم المتقدمة والتكنولوجيا والأتمتة والذكاء الاصطناعي والصناعات الفضائية، حتى يمكن مواجهة التغيرات العالمية المستقبلية.

طلبات المستثمرين بلغت ثلاثة أضعاف قيمة الطرح

مصر تباع سندات دولية بأربعة مليارات دولار بعد خسائر عنيفة للبورصات

وأوضح محمد معيط أن إيرادات النصف الأول من السنة المالية الحالية بلغ 248,8 مليار جنيه (14,07 مليار دولار) مقارنة مع 154,6 مليار للنصف الأول من السنة المالية 2016-2017.

وتفسر بيانات النمو الاقتصادي تحسن الإيرادات الضريبية في 2017 - 2018، حيث أعلنت الحكومة المصرية أمس، عن ارتفاع النمو خلال النصف الأول من العام المالي الحالي إلى 5,2 في المائة، مقارنة بـ 3,6 في المائة خلال الفترة نفسها من العام السابق، وبلغ معدل النمو خلال الربع الثاني 5,3 في المائة مقارنة بـ 3,8 في المائة خلال الربع ذاته من العام الماضي.

وأوضحت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر مجلس الوزراء، أن جميع القطاعات حققت معدلات نمو موجبة، حيث بلغ نمو قطاع الاستخراجات 14 في المائة، والصناعة 10 في المائة، والتشييد والبناء 10,7 في المائة، مشيرة إلى أن القطاعات الثلاثة أسهمت بنسبة 60 في المائة من معدل النمو.

وبما يساعد على خفض التكلفة وإطالة أجل الدين الحكومي». ووصلت احتياجات التمويل الدولية الأجنبي في مصر في نهاية يناير الماضي إلى 38,2 مليار دولار، بينما تجاوزت الديون الخارجية لمصر مستوى 80 مليار دولار خلال الربع الأول من العام المالي 2017 - 2018؛ مقابل 48 مليار دولار في يونيو (حزيران) 2015، الذي بدأت فيه العودة لسوق السندات الدولية لأول مرة منذ ثورة يناير 2011.

وتسعى مصر خلال الأيام المقبلة لاختيار بنوك أوروبية لإدارة طرح جديد للسندات الدولية تعزز إقامته في أبريل (نيسان) المقبل، بحسب ما قاله وزير المالية عمرو الجارحي، في تصريحات هاتفية لـ «بلومبيرغ»، ورغم ما تمثله السندات

الأميركية حال دون ذلك. لكن يظل العائد المستحق على السندات المصدرة مؤخراً يقل عن العائد المدفوع من قبل بعض الدول الناشئة الأخرى على إصدارتها من السندات الدولية، وذلك على الرغم من تمتعها بتقييم ائتماني أفضل من مصر، وفقاً لبيان المالية.

وجذب الطرح ما يزيد عن 550 مستثمر عالمي من جميع الأسواق المستهدفة، وهي أوروبا وأمريكا وآسيا والشرق الأوسط، وتلقت المالية طلبات لشراء سندات بأرقام كبيرة تعدت نحو 500 مليون دولار من قبل أحد المستثمرين، كما قالت في بيانها أمس.

وتعتمد مصر على السندات الدولية كأحد المصادر الرئيسية للاقتصاد المصري وانخفاض معدل المخاطرة». وكانت مصر، بعد إبرامها اتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي في يناير 2016، طرحت سندات دولية في يناير 2017، بقيمة أربعة مليارات دولار على ثلاث شرائح.

وكانت الأسهم الأميركية قد شهدت تقلبات عنيفة خلال الأسبوع الماضي، مع استمرار المخاض الشديدة بين الأسهم وعوائد السندات، وهو ما انعكس بقوة على الأسواق العالمية؛ لكنها عادت وسجلت مكاسب حادة بنهاية الأسبوع، وصعدت أول من أمس لثالث جلسة على التوالي.

وأشار بيان وزارة المالية المصرية، إلى أن نجاح الطرح المصري يأتي في وقت «ارتفاع العوائد على سندات الخزنة الأميركية، لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ 4 سنوات».

وبلغت قيمة السندات المطروحة لأجل 5 سنوات 1,25 مليار دولار، ووصل عائد السندات السنوي إلى 5,58 في المائة، والسندات بأجل 10 سنوات كانت بقيمة 1,25 مليار دولار، وبعائد سنوي قدره 6,59 في المائة، وأجل 30 عاماً بقيمة 1,5 مليار دولار، وبعائد سنوي قدره 7,9 في المائة.

وتنقلت وكالة «رويترز» عن محلل مصري، نعمان خالد، قوله إن «تراجع العائد على السندات المصرية بين ما طرحه لليلة الماضية وبين يناير (كانون الثاني) 2017، مقارنة مع السندات الأميركية المماثلة يؤكد على تحسن رؤية المستثمرين

والتوقع تقرير صادر عن إدارة البحوث بشركة «إتش سي» للاقتصاد المصري وانخفاض معدل المخاطرة». وكانت مصر، بعد إبرامها اتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي في يناير 2016، طرحت سندات دولية في يناير 2017، بقيمة أربعة مليارات دولار على ثلاث شرائح.

فيما اعتبرت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير أمس، أن مصر حريصة على تخفيض تكاليف اقتراضها عبر التعامل مع المستثمرين الأجانب، في ظل العائد على أوراق الدين المحلي الذي يصل لثلاثة أضعاف تقريبا ما تدفعه للسندات الدولية في حالة الأوراق ذات أجل خمس سنوات.

وتوقع تقرير صادر عن إدارة البحوث بشركة «إتش سي» للاقتصاد المصري وانخفاض معدل المخاطرة». وكانت مصر، بعد إبرامها اتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي في يناير 2016، طرحت سندات دولية في يناير 2017، بقيمة أربعة مليارات دولار على ثلاث شرائح.

فيما اعتبرت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير أمس، أن مصر حريصة على تخفيض تكاليف اقتراضها عبر التعامل مع المستثمرين الأجانب، في ظل العائد على أوراق الدين المحلي الذي يصل لثلاثة أضعاف تقريبا ما تدفعه للسندات الدولية في حالة الأوراق ذات أجل خمس سنوات.

وكانت الأسهم الأميركية قد شهدت تقلبات عنيفة خلال الأسبوع الماضي، مع استمرار المخاض الشديدة بين الأسهم وعوائد السندات، وهو ما انعكس بقوة على الأسواق العالمية؛ لكنها عادت وسجلت مكاسب حادة بنهاية الأسبوع، وصعدت أول من أمس لثالث جلسة على التوالي.

وأشار بيان وزارة المالية المصرية، إلى أن نجاح الطرح المصري يأتي في وقت «ارتفاع العوائد على سندات الخزنة الأميركية، لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ 4 سنوات».

وبلغت قيمة السندات المطروحة لأجل 5 سنوات 1,25 مليار دولار، ووصل عائد السندات السنوي إلى 5,58 في المائة، والسندات بأجل 10 سنوات كانت بقيمة 1,25 مليار دولار، وبعائد سنوي قدره 6,59 في المائة، وأجل 30 عاماً بقيمة 1,5 مليار دولار، وبعائد سنوي قدره 7,9 في المائة.

وتسعى مصر خلال الأيام المقبلة لاختيار بنوك أوروبية لإدارة طرح جديد للسندات الدولية تعزز إقامته في أبريل (نيسان) المقبل، بحسب ما قاله وزير المالية عمرو الجارحي، في تصريحات هاتفية لـ «بلومبيرغ»، ورغم ما تمثله السندات

الأميركية حال دون ذلك. لكن يظل العائد المستحق على السندات المصدرة مؤخراً يقل عن العائد المدفوع من قبل بعض الدول الناشئة الأخرى على إصدارتها من السندات الدولية، وذلك على الرغم من تمتعها بتقييم ائتماني أفضل من مصر، وفقاً لبيان المالية.

وجذب الطرح ما يزيد عن 550 مستثمر عالمي من جميع الأسواق المستهدفة، وهي أوروبا وأمريكا وآسيا والشرق الأوسط، وتلقت المالية طلبات لشراء سندات بأرقام كبيرة تعدت نحو 500 مليون دولار من قبل أحد المستثمرين، كما قالت في بيانها أمس.

وتعتمد مصر على السندات الدولية كأحد المصادر الرئيسية للاقتصاد المصري وانخفاض معدل المخاطرة». وكانت مصر، بعد إبرامها اتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي في يناير 2016، طرحت سندات دولية في يناير 2017، بقيمة أربعة مليارات دولار على ثلاث شرائح.

فيما اعتبرت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير أمس، أن مصر حريصة على تخفيض تكاليف اقتراضها عبر التعامل مع المستثمرين الأجانب، في ظل العائد على أوراق الدين المحلي الذي يصل لثلاثة أضعاف تقريبا ما تدفعه للسندات الدولية في حالة الأوراق ذات أجل خمس سنوات.

وكانت الأسهم الأميركية قد شهدت تقلبات عنيفة خلال الأسبوع الماضي، مع استمرار المخاض الشديدة بين الأسهم وعوائد السندات، وهو ما انعكس بقوة على الأسواق العالمية؛ لكنها عادت وسجلت مكاسب حادة بنهاية الأسبوع، وصعدت أول من أمس لثالث جلسة على التوالي.

وأشار بيان وزارة المالية المصرية، إلى أن نجاح الطرح المصري يأتي في وقت «ارتفاع العوائد على سندات الخزنة الأميركية، لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ 4 سنوات».

وبلغت قيمة السندات المطروحة لأجل 5 سنوات 1,25 مليار دولار، ووصل عائد السندات السنوي إلى 5,58 في المائة، والسندات بأجل 10 سنوات كانت بقيمة 1,25 مليار دولار، وبعائد سنوي قدره 6,59 في المائة، وأجل 30 عاماً بقيمة 1,5 مليار دولار، وبعائد سنوي قدره 7,9 في المائة.

وتسعى مصر خلال الأيام المقبلة لاختيار بنوك أوروبية لإدارة طرح جديد للسندات الدولية تعزز إقامته في أبريل (نيسان) المقبل، بحسب ما قاله وزير المالية عمرو الجارحي، في تصريحات هاتفية لـ «بلومبيرغ»، ورغم ما تمثله السندات

الأميركية حال دون ذلك. لكن يظل العائد المستحق على السندات المصدرة مؤخراً يقل عن العائد المدفوع من قبل بعض الدول الناشئة الأخرى على إصدارتها من السندات الدولية، وذلك على الرغم من تمتعها بتقييم ائتماني أفضل من مصر، وفقاً لبيان المالية.

وجذب الطرح ما يزيد عن 550 مستثمر عالمي من جميع الأسواق المستهدفة، وهي أوروبا وأمريكا وآسيا والشرق الأوسط، وتلقت المالية طلبات لشراء سندات بأرقام كبيرة تعدت نحو 500 مليون دولار من قبل أحد المستثمرين، كما قالت في بيانها أمس.

وتعتمد مصر على السندات الدولية كأحد المصادر الرئيسية للاقتصاد المصري وانخفاض معدل المخاطرة». وكانت مصر، بعد إبرامها اتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي في يناير 2016، طرحت سندات دولية في يناير 2017، بقيمة أربعة مليارات دولار على ثلاث شرائح.

فيما اعتبرت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير أمس، أن مصر حريصة على تخفيض تكاليف اقتراضها عبر التعامل مع المستثمرين الأجانب، في ظل العائد على أوراق الدين المحلي الذي يصل لثلاثة أضعاف تقريبا ما تدفعه للسندات الدولية في حالة الأوراق ذات أجل خمس سنوات.

مشاريع تقنية المعلومات السعودية على عتبة المنافسة العالمية

الرياض، شجاع البقمي
باتت مشاريع تقنية المعلومات السعودية أمام مرحلة جديدة من المنافسة العالمية، يأتي ذلك في الوقت الذي دعت فيه هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في البلاد، يوم أمس إلى المشاركة في التصويت لمشاريع السعودية عبر موقع الاتحاد الدولي للاتصالات. وتهدف هذه الدعوة دعم المشاريع المقدمة من قبل عدد من الجهات في المملكة للمنافسة على جوائز الأمم المتحدة المعنية بمشاريع القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2018، والتي تكونت من 18 فرعا ستعلن عن الفائزين بها خلال أعمال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات المقرر عقده خلال الفترة 19 إلى 23 مارس (آذار) المقبل، في مدينة جنيف بسويسرا.

وأوضحت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، أن المملكة تنافس على نسخة جوائز عام 2018 ضمن 600 مشروع عالمي، 21 مشروعاً سعودياً قدمتها 14 جهة هي: وزارة الداخلية، ووزارة التجارة والاستثمار، ووزارة المالية، ووزارة الصحة، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ووزارة التعليم، ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، بالإضافة إلى وزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الحج والعمرة، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، وهيئة السوق المالية، وهيئة تطوير للخدمات التعليمية.

وأشارت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، إلى أن حصد الجوائز يتم بناءً على عدة معايير محددة من قبل أمانة الجائزة، منها عدد الأصوات التي يحصل عليها كل مشروع. وقالت إن هذه الجوائز تقدم في إطار منظومة الأمم المتحدة وتنظيم من الاتحاد الدولي للاتصالات الذي يعد وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، ويتم فيها اختيار أفضل المشاريع التي طوعت الاتصالات وتقنية المعلومات لتنفيذ مخرجات القمة العالمية لمجتمع المعلومات والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويشير قطاع الاتصالات السعودي واحداً من أكثر القطاعات الاقتصادية في المملكة حيوية، فيما تستهدف وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية بالتعاون مع هيئة الاتصالات في البلاد، تطوير البنية التحتية لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات. وفي هذا الخصوص، ألزمت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية مؤخراً، المشغلين بالمشاركة في أبحاث الابتصارات ومكونات الشبكة والتسويق فيما بينهم عند تأسيس البنية التحتية الخاصة بالاتصالات وتقنية المعلومات، بحيث يمكن للمشغلين الاستفادة من البنية التحتية الحالية في زيادة نسب التغطية الجغرافية لشبكاتهم.

ومن المرتقب أن تساهم هذه الخطوة في تسريع وتسهيل نشر خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، وتحقيق الكفاءة الاقتصادية للبنية التحتية، هذا بالإضافة إلى توفير مستويات عالية من الأداء بما يتيح خيارات متعددة للمشتركين.

أكدت وجود تفاهات لوضع آلية تعويض عن الرحلات غير الربحية «الخطوط السعودية» تطلق «توب فايف» لتطوير الأداء والخدمات



المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: غازي مهدي)

الخطوط السعودية على أسعار خاصة في مجال الوقود هو أمر من الماضي، مؤكداً أن المؤسسة تقوم على مواردها الذاتية وتعمل بجد على رفع كفاءتها التشغيلية وتخفيض تكاليفها ورفع مستوى الرضا لضيوفها لتعزيز إمكاناتها المالية.

إلى ذلك، أكد بأن البريخت، الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط السعودية للنقل الجوي، أن العام الماضي شهد تحقيق الكثير من الأهداف التشغيلية، وظهر ذلك جلياً في تقارير الأداء، إضافة إلى مواصلة تطوير منظومة الخدمات وتقديم المبادرات النوعية التي تجاوزت توقعات الضيوف، سققها مرتفع، وستشهد المؤسسة منافسة كبيرة.

تعد الخطوط السعودية عبئاً على ميزانية الدولة، بل منظومة متكاملة من الشركات المتخصصة في صناعة النقل الجوي وتعمل وفق أسس تجارية وتهدف إلى الاستثمار الأمثل في تطوير الخدمات والمنتجات ومواصلة النمو وتحقيق الربحية.

وأوضح المهندس صالح الجاسر لـ«الشرق الأوسط»، أن الخطوط السعودية تقوم بعملية التشغيل في مطارات المملكة الداخلية الـ27. بغض النظر عن ربحيتها، رغم أن شركات الطيران عالمياً لا تشغل سوى الخطوط المربحة، مشيراً إلى أن الخطوط السعودية تعمل من خلال تفاهات مع حكومة المملكة على اعتماد آلية لتعويض المؤسسة في هذا الجانب. ولفت الجاسر إلى أن حصول

جدة، أسماء الغابري
أطلقت الخطوط الجوية العربية السعودية مبادرة المشروع الاستراتيجي «توب فايف» (TOP 5)، بها وفق أعلى معايير خدمات النقل الجوي. وتتضمن المبادرة التي كشفت عنها الخطوط السعودية خلال مؤتمر صحفي في مدينة جدة أمس، النهوض بالخدمات كافة قبل وأثناء وبعد الرحلة، بدءاً من الموقع الإلكتروني وتطبيقات الهواتف الذكية ومراكز الاتصال ومكاتب المبيعات مروراً بالخدمات في صالات المطارات وعلى متن الطائرات علاوة على خدمات ما بعد البيع بما يشمل مواقع الخدمة كافة.

وقال المهندس صالح الجاسر، المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية، خلال المؤتمر الصحفي: «يسرني أن أعلن أمامكم أن رحلة التميز للنقل الوطني وهدفه الاستراتيجي الجديد بإطلاق المشروع الشامل (TOP5) لتكون الخطوط السعودية مصنفة كشركة 5 نجوم، وهو نادي الصفوة لشركات الطيران الرائدة بالعالم، وذلك بنهاية العام القادم حسب تصنيف (سكاي ترانس) الذي يُعلن صيف العام التالي، وذلك عبر عملية شاملة لتطوير تجربة السفر في مراحلها كافة بدءاً من مرحلة ما قبل الرحلة مروراً بعملية الحجز والشراء والخدمة الأرضية وعلى متن الطائرة وخدمات الوصول ومرحلة ما بعد الرحلة لتكون على أعلى مستوى في كل مرة، بما في ذلك التعامل المهني وتقديم الرعاية الفائقة عند تعرض أي رحلة لظروف تشغيلية غير مواتية».

وأضاف أن هذا المشروع الاستراتيجي ليس الوحيد، بل يُعد أحد المشاريع الكبرى للمؤسسة التي تشهد تطوراً شاملاً يُسّق مع برامج التنمية الشاملة والمشاريع الاستراتيجية المهمة التي يشهدها الوطن في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع برويتههم المهمة للوطن عموماً ولقطاع الطيران على وجه الخصوص، حيث إن هذا القطاع يمثل إحدى أهم ركائز رؤية المملكة 2030. وبين الجاسر أنه تم وضع جدول زمني لتابعة مراحل تنفيذ المشروع في الوقت المحدد، ويتخلل ذلك عقد برامج تدريبية مكثفة لمُسوّبي «الخطوط السعودية»، بما يضمن تنفيذ المشروع وفق ما تم التخطيط له.

إصلاحات جديدة للحفاظ على النمو المرتفع وتقليل التضخم وجذب الاستثمارات

تركيا: 47 مليار دولار عجزاً بالحساب الجاري في 2017

المستقبل، قائلًا إن «اتجاه النمو السريع في أوروبا، والانتعاش القوي في السياحة لتيسير الانتعاش في البلدان المجاورة لتركيا بفضل التطورات الإيجابية في أسعار السلع الأساسية، ستكون ذات أهمية كبيرة في تحسين ديناميات النمو في تركيا، ونحن نتوقع أيضاً زيادة كبيرة في الاستثمارات خلال العام الحالي». وقال شيمشيك إن الحكومة نفذت كثيراً من الإصلاحات الرامية إلى زيادة مرونة الاقتصاد التركي في مواجهة الصدمات ولجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وأضاف: «أبنتنا نواصل إجراء الإصلاحات، وهناك بعض الإصلاحات الرئيسية مطروحة على جدول أعمال العمل الآن، أحدها خاص بتحسين مناخ الاستثمار، بينما يركز الثاني على إعادة هيكلة هيئة البحوث العلمية والتكنولوجية في تركيا، إضافة إلى إجراء إصلاحات مهمة في نظام ضريبة القيمة المضافة».

تحقيق هذا الهدف وانهما سيفعلان ذلك في الفترة المقبلة. وبلغ معدل التضخم نحو 13 في المائة خلال عام 2017. وقال شيمشيك إن الزيادة في الطلب المحلي ستكون «معتدلة» هذا العام، وإن هناك 4 أو 5 عوامل تؤثر على معدل التضخم: أحدها هو التكاليف في سعر الليرة التركية مقابل العملات الأجنبية، فإذا لم تحدث صدمة أخرى نتيجة عوامل خارجية، فإن أصول تركيا جذابة وفقاً لتقييم المؤسسات المالية الأجنبية، وإذا لم تحدث صدمات، فإن هذا سيدعم التضخم ويهبط بمستواه.

وأضاف أن العامل الثاني الذي يؤثر على معدل التضخم هو أسعار المواد الغذائية، لافتاً إلى أن «الحكومة اتخذت تدابير هيكلية عدة، ولا نتوقع أي تأثير تضخمي على هذا الجانب أيضاً». وهذا، حسب شيمشيك، فإن العامل الثالث سيكون أسعار النفط، فقد ارتفع سعر برميل النفط إلى 70

أفقره: سعيد عبد الرازق
ارتفع عجز الحساب الجاري في تركيا خلال عام 2017 إلى 47,1 مليار دولار. وقال بيان للبنك المركزي التركي، أمس (الأربعاء)، إن عجز الحساب الجاري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ارتفع بمقدار 3 مليارات دولار، ليبلغ 7,7 مليار دولار، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016. وأضاف البيان أن إجمالي عجز الحساب الجاري السنوي بلغ 47,1 مليار دولار، بحلول ديسمبر 2017، لافتاً إلى أن عجز التجارة الخارجية حقق خلال العام الماضي زيادة بلغت 3 مليارات و163 مليون دولار، ليبلغ إجمالي العجز 426 و26 مليون دولار. وارتفع صافي الإيرادات من الخدمات بمقدار 80 مليون دولار، ليبلغ إجمالي صافي الإيرادات 780 مليون دولار، مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق. ووصلت الزيادة في صافي التدفقات الخارجية من إيرادات



رغم الازدهار الاقتصادي الأمريكي متاجر مانهاتن تخسر معكاتها مع الإيجارات والتسوق الإلكتروني

محزّرين من «النُّيل من روح هذه الأحياء وإضعاف العرض على السلع والخدمات الأساسية لتيسير العيش فيها». وفي هذا السياق، قام رئيس بلدية نيويورك، بيل دي بلازيو، بمبادرة أولى في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فضاعف العتية التي يتم ما دونها إعفاء محلات بيع التجزئة من الضريبة البلدية... أما التجار، فيخوضون المعركة بما تيسر لهم من وسائل، وتعلن جنيفر سان: «أصنع أشياء لا توجد عند أحد»، مشيرة إلى وسادات مصممة حسب الطلب. من جهته يوضح مات ستارتونيل، المسؤول عن مكتبة «كيتشن آرتس أند ليزترز» المتخصصة في الطهو والأطعمة في نيويورك، أن الإنترنت فعليا، ومنذ ذلك الحين، يتراجع نشاط متجره بشكل ثابت بنسبة 5% في السنة. كما أن فتح محطات مترو جديدة على الجادة الثانية في نيويورك، له تأثير إيجابي على حركة عبور المارة أمام واجهته، ما أدى إلى تراجع حجم إيراداته بنسبة الربع ودفعه إلى الإغلاق. ويحضر العديد من أعضاء المجلس البلدي في نيويورك، السلطات العامة على التحرك، مضيفة: «لم أعد حتى أخص نفسي بربائب». وتوقع المدير التنفيذي للمكافئ بتجارة التجزئة لدى «كوشمان أند ويكفيلد» ستيفن سوتنجر، أن «يستغرق الأمر بعض الوقت» قبل



المتاجر الخالية المعروضة للإيجار صارت أمراً معتاداً في مناهاتن (أ.ف.ب)

هناك حركة مازة» لعدم وجود عدد كافٍ من المتاجر لاجتذابهم. وبعد سنة أولى سجلت أداءً جيداً، رأت العديد من المتاجر من حولها تغلق «خلال الأشهر الخمسة أو الستة الأخيرة» والنشاط يتباطأ،

جيرانهم «لا يساعد» على تحمل أوضاع مالية صعبة أحياناً. وأوضح جنيفر سان، التي فتحت محل ملابسها للابواب «ماجيكال كيدز» في مايو (أيار) 2016 في أبر إيسيت سايد، «لم تعد

هوشواروز: إن «المالكين كانوا بطيئين في تعديل إيجاراتهم». وقالت كلارا، التي تعمل بائعة في متجر «فاريان يوني» للملبوسات في أبر ويست سايد، إنه بالنسبة إلى التجار الباقين، فإن رحيل بعض

نيويورك، «الشرق الأوسط»
نشاط إيجابي، فالبطالة في أدنى مستوياتها التاريخية، والعائدات للفرد تتخطى المتوسط الوطني بـ34%. وعدد السياح الوافدين إلى المدينة تخطى 61 مليون سائح عام 2017. ويشير جميع التجار وكلاء العقارات الذين التقتهم وكالة الصحافة الفرنسية إلى الارتفاع الحاد في بدلات الإيجار كسبب رئيسي لإغلاق المتاجر، حيث بلغت الزيادة 68% بين 2009 و2016. ووصلت إلى 70% في بعض نقاط أبر ويست سايد، وحتى 175% في أجزاء من الجادة الخامسة، وفق أرقام أوردتها نقابة وكلاء العقارات في نيويورك. وقال نائب رئيس النقابة براين كليمان، الذي أعاد الدراسة: «إنه المنخر المخصص في الألباب بأسرع من الطلب ومن مقومات السوق الأساسية». لكن الواقع أن الأسعار بدأت تتراجع منذ عدة أشهر في العديد من أحياء مناهاتن، في حين أن نسبة المتاجر المغلقة واصلت الارتفاع إلى أن قاربت في نهاية 2017 في سوهو على ربع المساحات التجارية المتاحة، وفق مجموعة «كوشمان أند ويكفيلد» العقارية. وقال نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة «وينيك» العقارية، كينيث

قد تكون منطقة مناهاتن في ولاية نيويورك الأميركية أكثر ثراء وكثافة سكانية من أي وقت مضى، غير أنها تشهد إغلاق عدد متزايد من المتاجر نتيجة بدلات الإيجار الباهظة وازدهار التسوق على الإنترنت، في ظاهرة يعتبرها البعض مجرد تصحيح، فيما يعتبرها البعض الآخر مؤشر أزمة حقيقية. ومع حلول «عيد الحب» الأربعاء، يخلق ستيفن تيلفي نهائياً متجره «ذي سورس» في حي أبر إيسيت سايد بمناهاتن بعد استقراره في العمل 37 عاماً، متفانياً بتبني النشاط التجاري وارتفاع الإيجار، على ما أوضح صاحب المتجر المخصص في الألباب والبطاقات ولوازم الحفلات. ومن سوهو إلى أبر ويست سايد، مروراً بالجادة الخامسة الفخمة وقطاع «ميتجايكنغ»، لم يعد من النادر مصادفة متجرين أو حتى 3 متاجر مهجورة ضمن مربع ضيق واحد وسط عاصمة التسوق نيويورك، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتسجل هذه الظاهرة، في حين أن كل المؤشرات الاقتصادية في المدينة الضخمة تشير إلى

«السعودية للكهرباء»: ست قنوات رقمية سهلة وميسرة للحصول على الفاتورة الإلكترونية

أكدت الشركة السعودية للكهرباء أنها أوقفت بالفعل توزيع الفواتير الورقية على منازل المشتركين، وأن أي مشترك يمكنه الاطلاع على قيمة وتفاصيل فاتورة الاستهلاك الكهربائي من خلال زيارة القنوات الرقمية المختلفة للشركة لعدة دقائق عبر وسائل سهلة وميسرة، مشيرة إلى أنه تم تغطية فئات المشتركين كافة من خلال إرسال (5,7) مليون رسالة نصية قصيرة للمشاركين، وتسجيل أكثر من (3,1) مليون زيارة لتطبيق الكهرباء على الهواتف الذكية، ويأتي هذا استكمالاً لجهود وخطط الشركة للكهرباء في مجال التحول الرقمي، لا سيما أنها نجحت في إيصال الفاتورة الإلكترونية لشهر يناير (كانون الثاني) الحالي إلى أكثر من 9 ملايين مشترك في جميع أنحاء المملكة، وذلك بعد تحديد يوم الثامن والعشرين من كل شهر لإصدار فاتورة الاستهلاك الكهربائي الإلكترونية. وهيئات الشركة كل القنوات والأنظمة الإلكترونية الخاصة بها للعمل بكامل طاقتها لضمان سرعة وصول الفاتورة الإلكترونية إلى جميع فئات المشتركين خلال وقت قياسي، تنفيذاً للمرسوم الملكي القاضي بتوحيد مواعيد فواتير الخدمات، لتكون خلال الأسبوع التالي لسفر رواتب موظفي الدولة، حيث يُمكن لأي مشترك أيضاً التسجيل بالموقع الإلكتروني للشركة أو موقع الشركة، أو تحميل تطبيق الكهرباء (ALKAHRABA) على الهواتف الذكية، أو الرسائل النصية (SMS)، من خلال تسجيل رقم جواله بالبرقية.

«طيران الخليج» إحدى كبرى شبكات الوجهات في الشرق الأوسط



كما استحدثت «طيران الخليج» فرصاً جديدة للأعمال من خلال تشغيلها الرحلات المتعددة، مع رحلتين يوميتين على الأقل بين البحرين والمدن الإقليمية الرئيسية؛ حيث تسهّل جدولة الرحلات الإقليمية المرنة للناقلات على المسافرين السفر في عطلات قصيرة أو رحلات عمل سريعة. ويمكن للمسافرين الإقليميين الآن السفر للعمل أو للتسوق أو لزيارة الأقارب والأصدقاء والرجوع لمنازلهم في اليوم نفسه. سواء كان السفر للعمل أو للترفيه، وسواء كان مفرداً أو في جماعات؛ تعزّن «طيران الخليج» من تجربة سفر جميع مسافريها من خلال تأمين تجربة سفر سلسة وملائمة مليئة بالراحة والتفاعلية.

تتمكّن «طيران الخليج» الناقل الوطني لمملكة البحرين، على تحسين ربط المسافرين بوجهاتهم النهائية إمعاناً في راحتهم. وتعد قوة شبكة وجهات «طيران الخليج» الإقليمية من أهم عوامل استراتيجيتها «طيران الخليج» للرحلات المزدوجة والمتعددة، وعاملاً مهماً في تميّز الناقل عن غيرها من الناقلات؛ حيث تتمكّن «طيران الخليج» إحدى كبرى شبكات الوجهات في الشرق الأوسط، مع رحلتين يوميتين أو أكثر إلى 9 مدن إقليمية هي: عمان، وجدة، والرياض، والدمام، والكويت، وأبوظبي، ودبي، ومسقط، والقاهرة؛ بالإضافة إلى عدد من الوجهات المختارة في شبه القارة الهندية وأوروبا، وذلك من خلال مركزها الرئيسي في مطار البحرين الدولي.

بنك البلاد الشريك الاستراتيجي لمهرجان الجنادرية 32

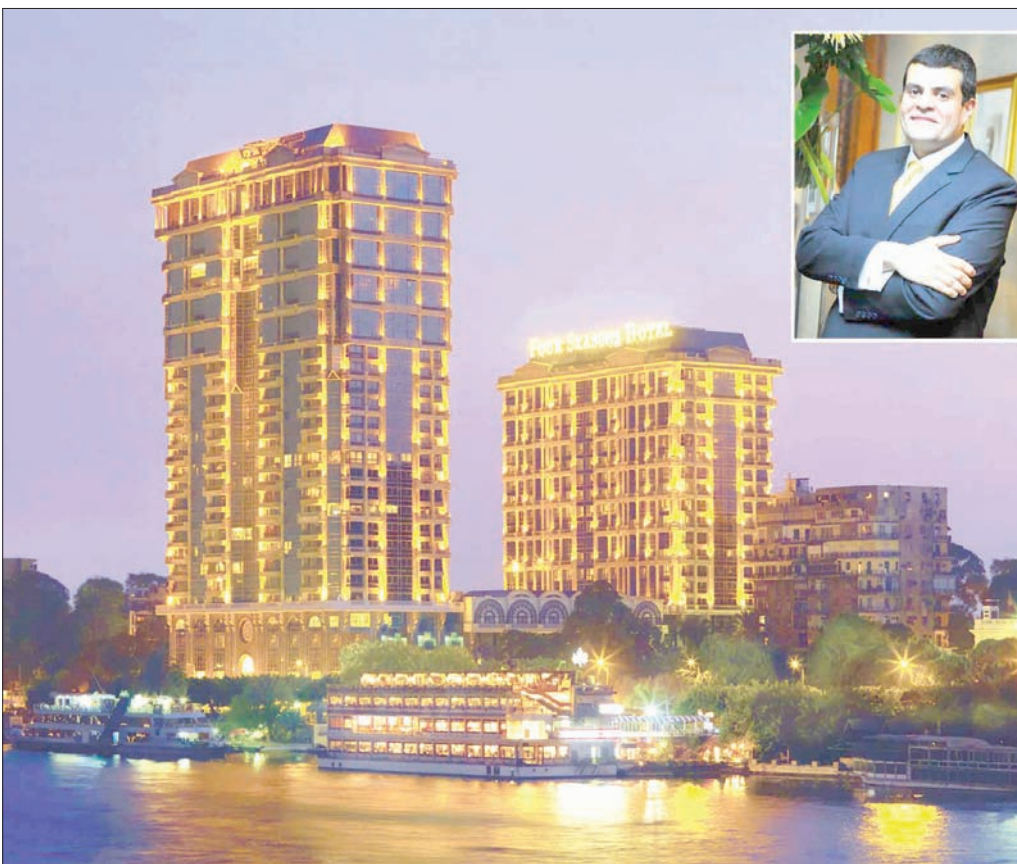
ويعتبر مهرجان الجنادرية أحد أهم المهرجانات الوطنية كحدث تاريخي يتجدد كل عام ومحط الأنظار على المستويين المحلي والدولي كمناسبة وطنية تفاعلية ينتظرها أبناء البلاد لالتقاء الماضي بالمستقبل على أرض الحاضر.

والخدمات البحثية الأخرى، مؤكداً أن مشاركة البنك السنوية في مثل هذا الحدث الحضاري تأتي انطلاقاً من حرص بنك البلاد على توطيد علاقته مع عملائه وتأكيد دوره الفاعل والدائم في شتى المناسبات الوطنية والمهرجانات التراثية والثقافية والاجتماعية.

حيث إن هذا الاهتمام والدعم يعد الدعم الأكبر والمحفز للبنك على التفاعل مع مثل هذه المهرجانات الوطنية، كما نوه العنيزان أن البنك يشترك في مهرجان هذا العام 1439هـ للعام السابع على التوالي من خلال إقامة جناح لزوار المهرجان لتقديم الكثير

من جانبه أكد عبد العزيز العنيزان الرئيس التنفيذي لبنك البلاد عند تشرّفه بالسلامة على خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان أثناء حفل الافتتاح للمهرجان أن أكبر تكريم للبنك يتمثل في دعم القيادة الرشيدة للشركات الراعية للمهرجان،

استمتع بعطلة فريدة في فندق «فور سيزونز القاهرة فيرست ريزيدنس» بالجيزة



يقع فندق «فور سيزونز القاهرة فيرست ريزيدنس» في أحد أبراج الجيزة البالغ ارتفاعه 20 طابقاً، ويضم 262 غرفة فاخرة من بينها 50 جناحاً. وتعد غرف وأجنحة الفندق من أكبر غرف وأجنحة الفنادق في القاهرة، مثل جناح «البريميوم ديلاكس» الذي يتميز بمساحته الكبيرة وفخامته ويوفر راحة للنزلاء المقيمين لفترات طويلة بالفندق وعند السفر مع العائلة، كما يوفر أيضاً غرفة معيشة واسعة وبأثاث فاخر ويحتوي على مطبخ صغير من أجل المزيد من الراحة.

وقال محمود القبيعي مدير عام فندق «فور سيزونز القاهرة فيرست ريزيدنس» بالجيزة، إن الفندق يتميز بالفخامة وبموقعه الفريد الذي يتيح لك مشاهدة الأهرامات والحدائق النباتية والتمثيل والمناظر الساحرة للمدينة التي لا مثيل لها. يقع الفندق داخل مجمع «فيرست» ويمكن للصيوف الوصول إلى أكثر من 59 محلاً بالسوق التجارية «فيرست مول»، والتي تضم مجموعة من أرقى العلامات التجارية العالمية بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من المطاعم العصرية. اكتسب فندق «فور سيزونز فيرست ريزيدنس القاهرة» سمعة طيبة باعتباره ملاذاً أنيقاً وحصرياً في قلب القاهرة، أقض يوماً على حمام السباحة وتمتع بخدمات فاخرة في المنتجع الصحي، أو قم بتجربة تناول وجبة الغداء في «لاجورماندين»، المطعم الفرنسي، تسوق في «فيرست مول»، السوق التجارية، والكارزينو الفخم على المستوى العالمي واستمتع بتجربة الضيافة المصرية الحقيقية مع خدمة «فور سيزونز» المميزة.

منتجات «هواوي» تفوز بجوائز «آي إف ديزاين» المرموقة لعام 2018



بعد النجاح الكبير الذي حصل عليه منتجات «هواوي» في عام 2017 خلال جوائز «آي إف ديزاين»، فازت أجهزة HUAWEI Mate 10، و HUAWEI Mate Pro 10، و HUAWEI Nova 2، بجائزة «آي إف ديزاين» المرموقة، والتصميم الصناعي المتميز لعام 2018. انطلقت جائزة «آي إف ديزاين» السنوية عام 1953 من قبل مؤسسة «آي إف إنديستري فوروم ديزاين»، أقدم

معهد للتصميم الصناعي في ألمانيا، والذي اشتهر عالمياً باستقلاليته وديمقراطيته وموثوقيته. وقد فازت «هواوي» عدة مرات بهذه الجائزة المرموقة، حيث يتم تصميم أجهزتها بالاعتماد على الابتكار التكنولوجي وإبراز مفاهيم التصميم الصناعي الرائدة على مستوى العالم، وقد أسهم المخرج المثالي بين الميزات الاستثنائية والتصميم الأنيق والخصائص العملية في تعزيز إقبال المستهلكين على هذه الأجهزة

«سيكرت نوتس» تطلق عطور «هارفي غامبرز» الفرنسية حصرياً في السعودية

بإطلاق عطر «هارفي غامبرز»، وهو من أندر العطور التي نعتز بها، حيث تتميز هذه المجموعة بندرتها وروانحتها التي تأسر النفوس، وغالباً ما تكون مكوناتها نقية وطبيعية. وأشار إلى أن «سيكرت نوتس» بصدد افتتاح فروع أخرى في المملكة بعد جولة ضمن الخطة التوسعية للشركة، لما تشهده السوق السعودية من تطور في مجال العطور. من جانبه، رحب هارفي غامبرز، الذي يحمل العطر اسمه، بالحضور، وأكد أن المجموعة الجديدة لعطور «هارفي غامبرز» تحمل 3 مفاهيم: «التفرد»، و«الكثافة»، و«العاطفة»، وأن «جوهر الجمال» مخفي داخل قلب الطبيعة، لذا فقد كانت شغله الشاغل، وانعكس ذلك في العطور الذهبية الخمسة «مجموعة كوتور» التي أظهرت سحر الجمال الباريسي وتقديم رؤية حديثة للعطور.

أطلق بوتيك «سيكرت نوتس» الحدث الأهم والأبرز في عالم العطور الفاخرة حصرياً لأول مرة في السعودية؛ عطور «هارفي غامبرز» الفرنسية الشهيرة. حفل الإطلاق الذي أقيم بفرع بوتيك «سيكرت نوتس» بمدينة جدة، الذي يعد الأول والأكثر في العالم، شهد حضور هارفي غامبرز مصمم وصانع العطر، وفادي تميم المدير الإقليمي لشركة أبو عيسى» السعودية، بالإضافة إلى حضور عدد كبير من ممثلي وسائل الإعلام المحلية ومشاهير التواصل الاجتماعي، ونخبة من الشخصيات العامة، بجانب لفيف من المتخصصين في مجال العطور والموضة، حيث استمتع الحضور بأجواء احتفالية رائعة، وعبروا عن إعجابهم بالعطر الجديد. وفي المناسبة، قال فادي تميم: «يسعدنا بهذه المناسبة التي أن تقوم



مجموعة «إيلاف» تختتم بنجاح سلسلة من الجولات الاستراتيجية للتسويق لرحلات الحج والعمرة



وجاءت مشاركة مجموعة «إيلاف» في هذه المعارض كخطوة متقدمة نحو تحقيق أهداف «برنامج التحول الوطني 2020»، والرؤية السعودية 2030»، وهما الإطاران الوطنيان اللذان يهدفان إلى الارتقاء بقطاع السياحة للأهداف الدينية وزيادة عدد الحجاج والمعتمرين الذين يزورون المملكة في إطار المساعي الرامية إلى تعزيز تنوعها الاقتصادي والحد من الاعتماد على الإيرادات النفطية. وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة «إيلاف»، زياد بن محفوظ: «تأتي الحملات الترويجية التي نقوم بها في المملكة كجزء من خطتنا الاستراتيجية نحو دعم استكمال الاستعدادات الحكومية المستمرة لرحلة ما بعد النفط. ومن ضمن المحاور الأساسية التي نقوم عليها (رؤية السعودية 2030)، العمل على زيادة عدد الحجاج والمعتمرين إلى 30 مليون زائر سنوياً بحلول عام 2030».

أعلنت مجموعة «إيلاف»، المنضوية تحت مظلة الشركة السعودية للاقتصاد والتنمية «سدكو القابضة»، والشركة الرائدة في مجال توفير خدمات السياحة والسفر والضيافة، عن اختتامها بنجاح سلسلة من الجولات التسويقية للحج والعمرة في عدة دول في العالم. وفي هذا السياق، شاركت «إيلاف» مؤخراً في العديد من الفعاليات الدولية أبرزها الملتقى الدولي التاسع عشر للسياحة العربية والدينية الذي يقام في مصر، وملقى خدمات البرامج السياحية والفنادق التاسع عشر «خدمات المعتمرين» في المغرب وتركيا، وملقى السياحة الدينية السابع (HIMPUB) في إندونيسيا، بهدف جذب المزيد من الحجاج والمعتمرين إلى المملكة العربية السعودية، وتعزيز الجهود الرامية إلى إثراء تجربتهم الروحية.



لزيادة فرص الكشف المبكر عن الطفرة الجينية، مما يضمن نتائج علاجية أفضل لفئة مرضى سرطان الرئة لمصابين بها. ومن جهة أخرى، أكد المدير الطبي للمجموعة السعودية الخيرية لمكافحة السرطان، الدكتور محمد لإيجاد علاجات متقدمة لمرضى سرطان الرئة، وتأكيدها من خلال كثير من الفعاليات الطبية التي تنظمها تماشياً مع رؤية المملكة 2030 لدعم وتطوير القطاع الصحي على التوعية بضرورة إجراء المزيد من الفحوصات والتشخيص

تخلت الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان ومجموعة البحر الأحمر سرطان الرئة في مدينة جدة فعالية علمية توعوية، بالتعاون مع شركة استرازينيكا، وبمشاركة عدد من الخبراء المتميزين في تشخيص وعلاج أورام الصدر في المملكة. وتم خلال الفعالية تقديم كثير من المحاضرات التي تناولت كيفية الكشف المبكر عن سرطان الرئة وتشخيصه وعلاجه، مع مناقشة آخر ما توصلت إليه الأبحاث الطبية العالمية في هذا المجال. وأكد الدكتور إسماعيل شحادة، مدير عام شركة استرازينيكا في السعودية، خلال الفعالية، على حرص الشركة الدائم على استثمار إمكانياتها العلمية، جنباً إلى جنب مع المراكز البحثية،

الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان تنظم فعالية توعوية بعنوان «التركيز على الهدف»

موسم بارد... قضايا ساخنة

أسبوع نيويورك لخريف وشتاء 2018... يتبنى مناهضة التحرش بأسلوب راق

لندن: «الشرق الأوسط»

يوم الأحد المقبل، ستكون كل الأعين مصوبة باتجاه دوقه كمبرج، كات ميدلتون، السبب التساؤلات التي تدور منذ أسابيع عما إذا كانت ستحضر حفل توزيع جوائز البافتا في فستان أسود أم لا، بعد ما تقرر أن تعتمد النجمات الحاضرات هذا اللون تضامناً مع حملة التحرش الجنسي (#MeToo).

لا يختلف اثنان أن المسألة ستحتاج منها إلى بعض الدبلوماسية، في الوقت نفسه لن يكون من حق أحد أن ينتقدها في حال عدم ارتدائها اللون الأسود في هذه المناسبة، فالتعليقات التي تلقفتها عند انضمامها لاسرة البريطانية المالكة أن تفصل نفسها عن كل ما هو سياسي، واللون الأسود هنا لا يتعلق بالإناقة في مناسبة مسائية، بل يحمل رسالة سياسية قوية، الطريف أن هذه التساؤلات تترامى مع أسبوع نيويورك للأزياء الجاهزة، الذي انطلق يوم الخميس الماضي، ويرتبط بالحملة ارتباطاً وثيقاً. الملاحظ فيه أنه يعاني من ركود نوعي في السنوات الأخيرة ويحاول أن يحرك أجواءه الباردة بتبنيه في كل موسم قضية جديدة، منذ بضع سنوات مثلاً لم يخف تضامنه مع سارك أوباما ولا معاداة دونالد ترمب وسياساته التفريقية كلاً وفعالاً، يجمع التبرعات لحملة هيلاري كلينتون الانتخابية وما شابه من أمور. لم يفرض هذا الأسبوع عن سوابقه، فقد لا تكون القضية سياسية مائة في المائة، لكنها تدور في المحور نفسه، لا سيما أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب اتهم به هو الآخر، قضية التحرش الجنسي التي هزت هوليود لا تزال نيرانها تشتعل تنتشر في مجالات كثيرة أخرى بما فيها الموضة، فمنذ مدة تعالت أصوات عارضات تفضح أفعالاً مشيئة لبعض المصممين الفوتوغرافيين العالميين، مثل ماريو تيسيتينو وبيروس وبيرو تيري ريتشاردسون، تتهمهم

باستغلال صغر سنهم وعدم خبرتهم أو حاجتهم للعمل في بداية مشوارهم. ثم لا ننسى أن هارفي وينستين، وهو الفخيلة التي أشعلت حملة #MeToo في الموسم الماضي، له علاقة مباشرة بعالم الموضة.

فيما إضافة إلى أنه كان يدعم زوجته السابقة جورجينا تشايمان مصممة أزياء وصاحبة ساركة «ماركيزا»، بشكل مباشر بفضه على النجمات ارتداء تصاميمها في المناسبات الكبيرة، فإنه أيضاً أنتج أفلاماً تتناول ما يدور خلف كواليسها، وشرك في برنامج «بروجيكت رانواي»، وما شابه من أمور وضعت دائماً في دائرة الضوء. عملية التيسيس التي

من عرض «نون باي نور» البحرينية



من عرض «برابال غورونخ»

المصممة فرنسية المولد ميريام شاليك التي استعانت بنساء تعرضن للعنف الجنسي التسلط الضوء على الظاهرة المستشرية في المجتمعات العالمية منذ قرون»، حسب قولها. وعبرت عن رأيها قائلة: «يعاني كثير من الضحايا في المقابل قدمت تشكيلة كانت عبارة عن بورتريهات تظهر فيها نساء لعين دوراً مؤثراً وفعالاً في الحركة النسوية، مثل زوسيا ماميت وغيرها. مصممون آخرون لم يغفلوا أن يسجلوا دعمهم

همسات جانبية

● أخفقت تكهنت كل من كان يتصور أن نجم العارضة المحببة حليلة سيخفت سريعاً. فالشابة صومالية الأصل التي تصدرت صورها الصحف والمجلات كأول عارضة محببة تشارك في عروض عالمية في 2016، لا تزال موجودة في الساحة. شاركت في عرض المصمم الألماني فيليب بلان يوم السبت الماضي، كما حضرت عرض شيري هيل ضيفة مكرمة أحتلت الصف الأمامي.

● تقدر صناعة الموضة في نيويورك وحدها بـ 900 مليون دولار، حيث تشهد تقاطر نحو 230,000 متابع للموضة، الأمر الذي يحرك الفنادق والمطاعم ووسائل المواصلات.



جيجي حديد في عرض «براندن ماكسويل»

مسؤولية استغلال هذا المنبر لكي نعكس رؤيتنا للعالم». بالنتيجة كانت منصته مزيجاً من جنسيات متعددة ومقاسات مختلفة، لأن فكرة أن تكون العارضة في عمر الصبا وشرقاء بمقاس 0 تعتبر بالنسبة له «تقليدية وقديمة بل ومملة أيضاً، لأن الجمال يأتي بصور مختلفة». ليس هذا فحسب، بل أرسل في آخر العرض كل عارضاته وهن يحملن وردة بيضاء تعبيراً عن تضامنه مع حملة #MeToo»، وفي الوقت ذاته خلق صورة مثالية لـ«إنستغرام»، أما الأزياء فجاءت مقفلة بالدقة نظراً لألوانها المستوحاة من مسقط رأسه في الهيمالا وأقمشتها التي غلب عليها المخمل.

للحملة والمرأة عموماً، مثل ميشيل سميث، مؤسسة ماركة «ميلي» التي تأثرت بما يحدث في العالم من تغيرات فيما يتعلق بالتنوع واحتضان الآخر. بدورها اعترفت ستانيسي بينديت، مصممة ماركة «اليس + أوليفيا» أنها استلهمت تشكيلتها لخريف 2018 من الحركة النسوية في الماضي والحاضر. لكن يبقى المصمم برابال غورانخ أكثر من جسد القضية في عرضه، صرحاً لصحيفة «ذي واشنطن بوست» حتى قبل انطلاق الأسبوع بأنه يعتبر الموضة «مثيراً مهما للتعبير عن رأيي والقضايا التي تهمني... وأرى أنه من الضروري أن نأخذ على عاتقنا

هذا الانطباع حجم الاكتاف وفتحات الصدر التي ذكرتنا أيضاً بعهده في دار «غوتشي»، إلى جانب بريق الأقمشة استعمل أيضاً، ويساء مماثل، نقشات الفهد في عدة قطع، من جاكيتات «توكسيدو» إلى جوارب النايلون، وبما أننا نتكلم عن توم فورد الذي يعشق الفخامة ولا يبخل عليها بكل المواد والتفاصيل، فإنه استعاض عن الفرو الحقيقي بالفرو الصناعي، وهو ما كان متوقفاً منه بعد إعلانه منذ فترة بأنه أصبح نباتياً. وبينما لم يكن أي شيء إلى الأزياء يشير في تضامنه مع حملة #MeToo» بالنظر إلى أن القصص تضح بالأنونة والإغراء حتى تلك التي استلهمها من خزائن الرجل، فإن الإكسسوارات، وتحديداً حقائب اليد، عبرت عن تضامنه من خلال رسائل واضحة كتبها عليها، مما لا شك أن بعضها لا يناسب منطقة الشرق الأوسط لجرأتها. لكن على الرغم من أن توم فورد أخذنا إلى حقبة الديوكو وتوري بيرش إلى عوالم إثنية مختلفة، وباقي المصممين إلى نقطة البداية عندما كانت الموضة عن الأزياء والأناقة أولاً وأخيراً، ظلت هناك حلقة مفرغة دار حولها كثير منهم من دون أن ينجحوا في ضنها بقوة تُذكر.



توم فورد

من أهم العروض



من عرض «كريستيانو سيريانو»

فإنهما استلهمتاها من سماء ساطعة بالنجوم في ليلة مقمرة، الأمر الذي يفسر انسيابيتها ونقشاتها المتكررة، وكذلك ألوانها التي تتباين بين الأسود والأزرق الغامق والذهبي.

توم فورد

أسهم توم فورد في إعطاء اليوم الأول من الأسبوع جرعة قوية من البريق بمعناه الحرفي. فقد استعمل أقمشة لماعة مثل اللاميه في فساتين وتياورات مفضلة في تحية واضحة لحقبتين الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي. ما عزز



من عرض «فيكتوريا بيكام»

ترجمها أيضاً في الياقات والاكتاف.

وكان للرب مكان في نيويورك

علامة «نون باي نور» التي تقف وراءها كل من الشبخة نور والشبخة هيا الخليفة، قدمت تشكيلتها في اليوم الأول من الأسبوع، كان واضحاً أنها تحتفل بالألوان الجريئة والقصص الواسعة التي أخذت بعداً عصبياً وجريماً في

تأورات رسمية تلعب على الانسداد أكثر منها على التفصيل على الجسم، الأمر الذي يجعلها مناسبة للمرأة العاملة خلال النهار، كما في مناسبات السهرة والمساء. وحسيما صرحت به المصممات،

تستعملها من قبل، مثل الهاكارا المستوحى من قماش قديم استعملته في معطف أنيق. كانت هناك أيضاً مجموعة مصنوعة من الحرير بنقشات مبتكرة تبدو من بعيد كأنها من الفرو. نذكر منها نقشات الفهد التي لم تظهر من قبل في أي من تشكيلاتها وبرتتها فيكتوريا بانها من النقشات التي تضعف أمامها المرأة دائماً. لكن تبقى المشكلة التي تعاني منها أن نجاحاتها مصممة أزياء لا ترجمها دائماً أرقام المبيعات. فقد سجلت في العام الماضي مثلاً خسارة تقدر بـ 8 مليون جنيه إسترليني، تأمل أن تتجاوزها قريباً بفضل تعاونها المرتقب مع شركة «ريپورك»، فهذا التعاون يمكن أن يغير كثيراً من الأمور. كما أن نقلتها إلى لندن ليست اعتباطية، ويمكن أن تفتح لها أبواباً جديدة وأن تلعب دوراً مهماً في الفصل الجديد من مسيرتها.

كريستيان سيريانو

المصمم كريستيان سيريانو، مصمم آخر يحتفل بمرور 10 سنوات على إطلاقه علامته الخاصة. استغرقت احتفاليتها نحو 22 دقيقة، فيما يمكن اعتباره طويلاً مقارنة بباقي العروض، قدم فيها 72 إطلالة مختلفة كانت الفخامة والإبهار القاسم المشترك بينها. سيريانو الذي ولد من رحم برنامج «بروجيكت رانواي» الأميركي رسخ مكانته في عالم الموضة، كما أصبح له صوت مؤثر. في هذه التشكيلة كان واضحاً أنه ولف هذا الصوت ليقول إن التنوع واحتضان الآخر من بين أهم أولوياته. احتضن المرأة المعتدلة منذ بداية مسيرته، وهو ما اعتبره أمراً طبيعياً لا يستحق التهليل حسب قوله: «بما أن أغلب نساء العالم لا يتمتعن بمقاس 0»، استوحى سيريانو هذه التشكيلة الموجهة لخريف وشتاء 2018 من الفن البريطاني في القرن 18، وتحديداً من مجموعة معروضة في «ذي كوين غاليري» بلندن.

اعتمد على تقنية «الدرابيه» من الموسلين والمخمل، وأخرى محددة على الجسم بكشاكش أو تلمع، إضافة إلى «كابات» ضخمة بذيول.

فيكتوريا بيكام

بعد إعلانها أنها ستشارك في أسبوع لندن لأول مرة في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، قدمت فيكتوريا بيكام آخر تشكيلة لها في نيويورك في أجواء احتفالية عائلية محببة، فيما اعتبره البعض أهم عرض من ناحية أنه يضع نقطة النهاية على فصل مهم في مشوارها المهني. فلعشر سنوات ظل اسمها مألوفاً في أسبوع نيويورك، الذي احتضنها في بدايتها.

احتفالاً بالمناسبة، قدمت تشكيلة تضح بالإناقة كما تعرفها، أي من وجهة نظرها الخاصة في عرض صميم استحضر بدايتها الخجولة. على الأقل من حيث عدد الحضور والمكان، فيما احتل المقاعد الأمامية زوجها ديفيد بيكام وأبناؤها إلى جانب أنا وينتور، رئيسة تحرير مجلة «فوغ» الأميركية. أما من حيث الأزياء فلم تختلف القصص أو الأفكار التي تدور حول شخصيتها وتعكس أسلوبها الخاص أولاً وأخيراً. فهذه كانت وصفتها منذ البداية ولا تزال، حيث تلعب فيها على فكرة أنها أم وامرأة عاملة في الوقت ذاته. وهذا يتطلب من وجهة نظرها أزياء عملية لا تفقد إلى الإناقة، والمتابع لمسيرتها أو على صفحاتها الخاصة في «إنستغرام» يعرف أنها كانت ولا تزال أحسن سفيرة لماركتها. فيكتوريا تعرف أن 10 سنوات في عمر أي علامة إنجاز مهم، وقد يكون الأمر أهم في حالتها، بالنظر إلى أن صنع الموضة شكوا في موهبتها في البداية واتهموها باستغلال شهرتها مغنية في فريق «سبايس جيرلز» وزوجة لاعب كرة مشهور لكي تحقق النجاح. وربما هذا ما جعلها تهجر لندن، المعروفة بانتقاداتها التي لا ترحم، إلى نيويورك في بدايتها. لم يمر سوى موسمين حتى بدأت هذه الأصوات تخفت لتسكت تماماً بعد 4 مواسم أكدت فيها أنها يمكن أن تضيف لعالم الموضة شيئاً ترغب فيه المرأة.

فانزياؤها غير متاحة للجميع، وبالتالي لا تزال تتضمن عنصر الحلم، كما أنها قادرة جيدة لنضج الشارع وتغيراته. في تشكيلتها الأخيرة مثلاً، غابت التصاميم المحددة على الجسم لتحل محلها تصاميم عصرية واسعة وطويلة، شكلت فيها البنطلونات الواسعة جزءاً كبيراً إلى جانب معاطف من أقمشة لم

باريس ما بعد الحرب العالمية الأولى بعيون إيلي صعب

من عروض الأزياء

لندن: «الشرق الأوسط»

«إنها سنوات الجنون والجمال... سنوات الانطلاق والحريّة في باريس بعد الحرب العالمية الأولى» هذا ما قاله المصمم إيلي صعب عن تشكيلته الأخيرة لربيع وصيف 2018 وكانه يُحضر ضيوفه لرحلة إلى الماضي البعيد. لكن ما إن بدأ العرض حتى تأكد أن الحكاية لا تبدأ بكان يا ما كان، كما كان متوقعا بل بما تريده المرأة الآن.

وهنا تكمن عقريته، التي تتلخص في إدراكه أن مهمة الموضة هي التقاط نوتة خفيفة، قد تكون من حقبة معينة أو من حالة أو لون ما، ثم تأليف معزوفة كاملة منها بإعطاء كل جزء حقه بشكل معاصر. بوابك تطورات العصر. فرغم أنه قال بأنه استلهم تشكيلته هاته من باريس في بداية القرن العشرين «حين خلعت عاصمة النور والأناقة سواد الحرب العالمية الأولى متمردة على الحزن تواقعة لمحاكاة الحياة بإيقاع سريع وسعيد في الوقت

ذاته» فإنه ظل وفيبا لنسب مهم هو الأناقة التي لا تعترف بزمان أو مكان. ظلت أقدامه راسخة في الحاضر وليس في «كان يا ما كان»، الأمر الذي أنقذه من الوقوع في مطب الإغراق في الحنين إلى الماضي. ما يُحسب له أنه لم يغرف منه بأسلوب حرفي، بل العكس تماما، طوعه ليناسب ابنة الجيل الجديد التي بات قطاع «الموت كوتير» عموما يغازلها منذ مواسم كونها هي مستقبل



فيونكات ضخمة زينت الأناقة

بل وحتى نظارات الشمس المرصعة بالأحجار. لم يبخل على الإطالة بشيء، كما لو أنه يريد أن يُذكرنا بأن المرأة بعد الحرب العالمية الأولى وماسيها كانت تتوق إلى أن تتحرر من القيود وترمي بسنوات التقشف خلفها من دون رجعة لكي تغرف من جماليات الحياة دون هواده. باقات من الريش مثلا تطايرت لتغطي بعض ما كشفته القصات من الظهر والذراعين والصدر ولتذكرنا بالراقصة السوداء جوزفين بايكر التي اشتهرت في مسارح باريس في تلك الفترة، بينما استحضرت طبعات المورود والأشكال الهندسية المرصعة بالأحجار والخزف الآت ديكو الذي ولد بدوره من رحم الحرب، أو بالأحرى كردة فعل عليها في بداية العشرينات ليُشكل مع الموضة خليقا فنيا مبتكرا. النتيجة كانت عصرية ومعاصرة، ربما أرادها إيلي صعب أن تأتي بنجمة جاز باريسية، لكن بما أنه هو مؤلفها فقد اكتسبت روحا شرقية ساحرة ومثيرة.



من اقتراحاته لربيع وصيف 2018



ومن ناحية الألوان اختار درجات باستيلية هادئة مثل السوردي المطفي والمشمسي وغيرها، بينما خفف من التطريزات واقتصر فيها على ما قل ودل، الأمر الذي منح التشكيلة ككل توازنا يُرضي زبونات الوفيات وبناتهن الصغيرات على حد سواء، والسبب أن التركيز فيها كان على التفاصيل أكثر منه على التصاميم، بدليل الفيونكات الضخمة التي زين بها العنق أو الأكتاف، وعصبات وقبعات الرأس والأحزمة وحقائب اليد والأحذية والعقود والأساور،

أن يتمرد عليه بشكل بقدر ما طوعه بالألوان والتفاصيل المبتكرة والجريئة من حيث أحجامها لينحها ما تتوق إليه من تجدد. في الأزياء، لعب على أقمشة منسدلة وممرنة مثل الحرير والتول والدانتيل والموسلين.

هذا القطع وأمله، زبونة تريد أن تتحرك بسهولة في تصاميم مثيرة وفريدة، بحيث تناسب حياتها ورغبتها في الاستمتاع بالحياة والتألق في مناسبات المساء والسهرة. ترجمته هنا أنه أوهمها بالعودة إلى سنوات التمرد على المألوف من دون

«التشوكر»... أناقته تتجلى في نعومته وترفه

لندن: «الشرق الأوسط»



العارضة سارة سامبايو ومجوهرات من «ميسيكيا»

يمكن أيضاً أن يكون بتصميم فني مبتكر، أي أن يكون لافتاً يُغني عن أي قطعة مجوهرات أخرى. الشرط هنا أن تكون رقيبتك عالية إلى حد ما حتى لا يبدو كأنه يخنقك أو يُسلط الضوء على أن رقيبتك قصيرة.

الوقت ذاته بأي مظهر مهما كانت بساطته، وهو ما يظهر في هذه الصورة للعارضة سارة سامبايو وهي تلبس عقداً من مجموعة «إديكشن» التي كانت ثمرة تعاون بين العارضة جيغي حديد ودار «ميسيكيا باريس».

«التشوكر» وهو العقد الذي يلف العنق ويأتي بصف واحد أو بعدة صفوف، كان موضة اكتسحت حقبة التسعينات من القرن الماضي، حيث ظهرت به عدة نجومات وسيدات مجتمع وعلى رأسهن الأميرة الراحلة دايانا. هذا العقد يعود إلى ساحة الموضة بشكل جديد وقوي. الجديد فيه أنه يأتي بخامات أكثر ترفاً من مجرد المخمل أو الجلد، بعد أن أبدعت فيه مصممت مجوهرات مثل فاليري ميسيكيا وغيرها. أما قوته فتعود إلى أن فتيات «إنستغرام» تتهنئه لظهور على صفحاتهن بشكل مثير وجذاب، غالباً أكثر من الذهب والماس. وفي كل الحالات أكد أنه موضة يمكن أن تُضفي على صاحبتها الكثير من التميز والأناقة شرط أن تختارها ناعماً بصف واحد، أي رقيقاً ترصعه أحجار كريمة حتى يبدو راقياً ويرتقي في

«جيرار بيريفو» تستعرض فنيتها في طراز «كلاسيك بريدجز» ساعة لك

لندن: «الشرق الأوسط»

للاستمتاع بالتفاصيل المعقدة لألية الحركة ذاتية الممل. أما قنطرة ذهبية ثانية في وضع الساعة 6 فتعمل على تدعيم ترس الأتزان ليضمن لها دقتها الاستثنائية. ولأن صناعة الساعات قائمة على التفاصيل الدقيقة عموماً، أولت «جيرار بيريفو» بخبرتها الممتدة على مدى قرنين، اهتماماً خاصاً لتزيين آلية الحركة حتى يمكن رؤيتها من ظهر الساعة المصنوع من الكريستال الجاوتي. المبدأ من جهته يقدم عرضاً يظهر فيه القنطرتان المشطوفتان والمصقولتان كالمرآة بتشطيب حريزي ليرهن على حرفية وصبر صانعيها. فهذه عملية مصنفة تستغرق الكثير من الجهد والوقت لكنها تهون إذا كانت النتيجة نيل رضا الزبائن.



الصغير مثلاً في وضع الساعة 10 و 11 والأسطوانة بين وضع الساعة 1 و 2، لكي يتيح الفرصة

بالذهب الوردي احتفلت دار «جيرار بيريفو» مؤخرًا بإرثها العريق بأن فتحت المجال لحرفيها باستعراض عضلاتهم وفنيتهم. وكانت النتيجة إطلاقها نموذجين جديدين من طرازها المعروف «كلاسيك بريدجز» Classic Bridges الأول في إصدار 45مم والثاني بـ 40مم مع مينا مثقبة جزئياً، لتوفر لمحات جذابة عن أسرارها الميكانيكية الداخلية. نظرة واحدة تؤكد بان الدار ركزت على القنطرات الذهبية الأيقونية وصاغتها ببناء جديد لم يعهده فيها منذ اختراع التوربيون الرمزي المزود بثلاث قنطرات ذهبية.

فأسفل القنطرتين الذهبيتين تم ترتيب الجزاء في اتساق مثالي، بحيث جاء العضو الدوار

«غوتشي» تركب موجة الصورة بجداريات ضخمة

لندن: «الشرق الأوسط»



جدارية نيويورك



جدارية ميلانو

في الوقت الذي بدأت فيه دورة الموضة العالمية للأزياء الجاهزة في نيويورك لتنتهي في شهر مارس (آذار) في باريس، وفي وقت اقتنع فيه ذوو الألباب أن الأزياء بالفعل لغة قائمة بذاتها بدليل أن النجمات والسياسيين على حد سواء يعتمدونها لإيصال رسائلهم، شعر المصممون وبيوت الأزياء أن اللبنة تغيرت. فقد بات عليهم الآن أن يزيدوا من الجرعة الفنية، ليس في التصاميم فحسب بل أيضاً في طرق تسويقها.

فالدعايات والحملات الترويجية التي كانوا يقومون بها سابقاً لم تعد كافية بعد أن غيرت وسائل التواصل الاجتماعي ديناميكية اللعبة وقلبت الكثير من المسلمات التقليدية. الذي من فهم التغيير وركب موجة عوض محاربتته، خصوصاً وأن الوسيلة واضحة تتلخص في مجرد توفير أفكار مُحفزة وصور مثيرة.

دار «غوتشي» من بين أهم بيوت الأزياء التي تيرهن لحد الآن على ذكاء تسويقي وفني على حد سواء، وكانت من بين من تبنيوا الموجة الجديدة. آخر إنجازاتها في هذا المجال أنها تعاونت مع الفنان الإسباني إغناسي مونريال، ضمن حملة أطلقت عليها «أرت وول» أو جدار الفن. طلبت فيها من الفنان أن يسلم الضوء على تشكيلتها لربيع 2018 برسمها بأسلوبه السريالي الحالم على جدران ميلانو ونيويورك على أن يقوم بذات العملية في هونغ كونغ في منتصف هذا الشهر.

فهي الآن لا تتعاون مع «غوتشي» وحدها بل أيضاً مع «إيف سان لوران» وبيوت أزياء فرنسية أخرى، ممن اكتشفوا أن هذه الطريقة تتعدى كونها مجرد دعائية إلى تجربة متمعة، للشركة حالياً لا يقل عن 120 لوحة جدارية في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها. 20 منها في مناهاتن و 68 في بروكلين، وكل واحدة منها تحكي حكاية تستوقف من يمر من أمامها.

بالنسبة لـ «غوتشي» والفنان الإسباني إغناسي مونريال، فإن هذا ليس أول تعاون بينهما. ففي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أثمر تعاونهما على مجموعة من هدايا نهاية رأس السنة، شملت «تي - شيرتات» وحقائب يد وإكسسوارات وملابس أطفال وأدوات منزلية وغيرها، شكلت فيما بعد جزءاً من كتاب أصدرته الدار فيما بعد. شمل أيضاً «تي - شيرت» ظهر في تشكيلتها من خط «الكروز» لعام 2018.

بهذا الدور. ففيلم قصير مهما كانت إبهاراته ومؤثراته لن يستوقف كل من يمر من أمام لوحة جدارية ضخمة، سواء كان لهم اهتمام بالموضة والفن أم لا.

من استفادوا من الظاهرة شركة «كولسول ميديا»، التي تخفّض هذه الأعمال الدعائية على يد مجموعة من الرسامين والفنانين من خرجي الجامعات.

فهي الآن لا تتعاون مع «غوتشي» وحدها بل أيضاً مع «إيف سان لوران» وبيوت أزياء فرنسية أخرى، ممن اكتشفوا أن هذه الطريقة تتعدى كونها مجرد دعائية إلى تجربة متمعة، للشركة حالياً لا يقل عن 120 لوحة جدارية في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها. 20 منها في مناهاتن و 68 في بروكلين، وكل واحدة منها تحكي حكاية تستوقف من يمر من أمامها.

بالنسبة لـ «غوتشي» والفنان الإسباني إغناسي مونريال، فإن هذا ليس أول تعاون بينهما. ففي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي أثمر تعاونهما على مجموعة من هدايا نهاية رأس السنة، شملت «تي - شيرتات» وحقائب يد وإكسسوارات وملابس أطفال وأدوات منزلية وغيرها، شكلت فيما بعد جزءاً من كتاب أصدرته الدار فيما بعد. شمل أيضاً «تي - شيرت» ظهر في تشكيلتها من خط «الكروز» لعام 2018.

عباس أمانت يقرأ تاريخها خلال خمسة قرون

إيران... الدين أداة أيديولوجية في يد السلطة السياسية



من مظاهرات إيران الاحتجاجية الأخيرة

في محاولته الفدائية للهروب من الأفكار المسبقة، بكسر أمانت حاجزاً كبيراً متمثلاً في أحداث أغسطس (آب) 1953، التي أدت إلى إقالة حكومة محمد مصدق بعد عامين من شغله منصب رئيس الوزراء. الرواية المنتشرة في الدوائر الأكاديمية الغربية هي أن إقالة الشاه لمصدق كانت انقلاباً من تخطيط وتدبير الاستخبارات المركزية الأميركية وتنفيذ الشاه وأعدائه في الجيش. يتم وصف أي شخص ينحرف عن هذه الرواية التاريخية بأنه تنقيحي، ويجعله هذا الوصف لا يقل سوءاً وبشاعة عن منكري محرقة اليهود، ويكون مصيره هو التنبذ والطرده من دوائر البحث.

إنه يصف الأمر برمته بأنه مثل «سيدة لإحدى روايات غراهام غرين»، حيث يتبع طريقة ساخرة، وإن كانت لا تخلو من الحقيقة والجديّة، والتشكيك في الفكرة المسبقة دون إثارة غضب

وحق المروجين لها في الدوائر الأكاديمية. لجا أمانت إلى الكثير الإيرانيون في كل جيل تطورا وتحسناً على المستوى المادي ومستوى النظافة والصحة، وبعد ان كانوا شعباً ضعيفاً مريضاً، ويعاني من سوء التغذية في بداية القرن، أصبحوا شعباً يظهر في الكثير من الصور الفوتوغرافية التي تعود إلى ذلك العصر، بوصفه شعباً نظيفاً يتمتع بصحة جيدة نسبياً وتغذية أفضل؛ كم هذا رائع».

يقند أمانت، وإن كان يتوخى الحذر وهو يفعل ذلك، زعم العصابات الماركسية والإسلامية المناهضة للشاه، بأن نظامه قد قتل «عشرات الآلاف» من أتباعهم ومؤيديهم. ويذكر أن إجمالي عدد القتلى خلال اشتباكات مع قوات الأمن قد بلغ 198، في حين حُسر «مقاتلو الشعب» 15 فرداً فقط.

أصبحت عبارة قتل «عشرات الآلاف» حقيقة لاحقاً خلال فترة حكم آية الله روح الله الخميني. بجزر أيضاً، ينحى أمانت جانباً عن إيران. ورغم إدراكه الخطر المتمثل في احتمال نبذ من جانب المؤسسة الأكاديمية التي تنظر إلى الدولة البهلوية بازدراء، كان أمانت أحياناً يتحلى بالشجاعة لقول رأي يخير الاستياء ويخالف الإجماع الأكاديمي، ويؤكد أن اثنين من حكام الدولة البهلوية قد فعلاً بعض الأمور الجيدة

لا تتمتع بأي كفاءة، يجعل من الصعب دراسة تأثير الأحداث التاريخية، وأهمها صعود القوى الإمبريالية الأوروبية، بشكل يتجاوز سيطرتهم. مع ذلك تحمل رواية أمانت ملحقاً إيجابياً يتمثل في تناول نقليات الانشقاق الديني والسياسي خلال حقبة القاجاريين. مما يثير الاهتمام أيضاً تناول أمانت ظهور الدعوة البابية، ونشأة البهائية، ومحاولات قمعها من جانب القاجاريين؛ وهو أمر عادة

لا تشعّر بالارتياح تجاه الإسلام، لكنها في الوقت نفسه تردد في الخلق عنه. لا يمكن لحقيقة استغلال الإسلام بذهابيه المختلفة في الحروب بين الأسر الحاكمة، واستخدامه من جانب حركة الخميني اليوم في المجال السياسي، أن تخفي حقيقة أن الدين لا يزال يستخدم أداة في يد السلطة السياسية وليس العكس.

كان الحرس الإمبراطوري للصفويين، أو القزلباش،

إيران؛ تاريخ حديث

المؤلف: عباس أمانت، دار نشر جامعة بيل 2017 - 978 صفحة

ما كان مؤرخو التاريخ الإيراني من الغربيين يتجنبون ذكره. عندما نصل إلى حقبة الدولة البهلوية، سنرى أن أمانت يحاول، أحياناً بشكل بطولي، الابتعاد عن الأفكار المقولبة المسبقة التي أصبحت شعراً لكثير من الباحثين الغربيين الذين كتبوا عن إيران. ورغم إدراكه الخطر المتمثل في احتمال نبذ من جانب المؤسسة الأكاديمية التي تنظر إلى الدولة البهلوية بازدراء، كان أمانت أحياناً يتحلى بالشجاعة لقول رأي يخير الاستياء ويخالف الإجماع الأكاديمي، ويؤكد أن اثنين من حكام الدولة البهلوية قد فعلاً بعض الأمور الجيدة

في حين مالي الملك، الذين تم استجوابهم من قبلهم، يتحدثون العربية. لذا؛ لم يكن عمودا الدولة الجديدة يستطيعان التوصل بشكل مباشر مع رعايا الملك. وكان اختزال الأكاديميين للمشهد التاريخي بالمقول «إيران قد تحولت إلى المذهب الشيعي خلال فترة حكم الدولة الصفوية» لا يخبرنا بالقصة الكاملة.

كجزر أمانت بعضاً من الأقوال القديمة عن الدولة الصفوية، أبرزها أن القزلباش (ذوي الرؤوس الحمراء)، وهم قوات النخبة التابعين لإسماعيل، كانوا يضعون جثث الجنود العثمانيين في الماء المغلي، ويكاولونهم وهم يحتسون الخمر.

تجاهل نظرة الباحثين الغربيين للصفويين، التي عبر عنها أمانت ببراعة، حالة الشيرزفرينيا التي تعاني منها

لندن: أمير طاهري

كثيراً ما جذبت إيران طوال سنوات كتاب التاريخ، أي منذ خط هيرودوت ما خطه على الورق، كما أبعدت قسماً منهم لأسباب عديدة متعلقة بهويتها المركبة بصفتها عاملاً أساسياً مؤثراً في أحداث العالم لآلاف السنين. وكثيراً ما يجعل هذا التفاعل بين الانبهار والرفض من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، تقديم سرد موضوعي لأحداث التاريخ الإيراني. نتيجة لذلك كانت إيران، كما يقرّ عباس أمانت «معرضة لنوع من التدميق» أطلق عليه أمانت «تاريخ متأثر بالمواقف»، يعني ذلك عملياً أن الذين يكتبون عن إيران يكتبون أيضاً عن أنفسهم، أو على الأقل يوضحون رؤية جيلهم أو الباحثين المعاصرين للأحداث التاريخية.

لنبدأ بالمقول إنه من المعتاد قراءة كتاب أمانت «إيران: تحديات تاريخ متأثر بالمواقف»، الذي يركز على تاريخ إيران منذ قيام الدولة الصفوية عام 1501 حتى يومنا هذا، بفضل التدفق الثري للسلس، وبخاصة بالنسبة إلى القارئ غير المتخصص. من ذلك يصغي استخدام مصطلح «حديث» بعض الغموض كما يعرف أمانت نفسه؛ فهل دخلت إيران العالم الحديث مع قيام الدولة الصفوية؟ ربما الأهم من ذلك هو هل نحن على يقين من أن إيران قد دخلت العالم الحديث، الذي يعني أموراً مختلفة لأشخاص مختلفين؛ إذ يقوم مفهوم الحديثة، وهو ثمرة التنوير، على الرؤية الخلفية للتاريخ الإنساني بوصفه تسلسلاً نحو التقدم ينتقل من نقطة منخفضة إلى نقطة أعلى فاعلى.

لا يورط أمانت نفسه فيما تتسم به مسألة الحديثة من تعقيد، لكنه يشير ضمناً إلى أن العالم الحديث قد بدأ مع صعود ما يسمى «إمبراطوريات البارود» الذين مثّلوا أطرافاً جديدة فاعلة في التاريخ باستخدام أسلحة الدمار الشامل في زعمهم للتوسع من خلال الحروب؛ نظراً لكون إيران من أولى ضحايا «إمبراطورية البارود» إبان حقبة الصفويين، وكانت تلك الإمبراطورية هي

مذكرات محمد سلماوي منذ الحرب العالمية الثانية حتى اغتيال السادات

شهادة ذاتية على مرحلة تاريخية متضطربة

ولا، فكاك كوكاتريكس أن يغشي عليه وظل يتوسل أم كلثوم أن تكمل الحقل. ويروي بعدها كيف أن رجل أم كلثوم مثل بالنسبة له كما لكثير من المصريين رجل عصر باكله.

ويروي سلماوي كواليس انتفاضة الخبر أو «ثورة الجباع» عام 1977 وتجربة السجن السياسي الذي تعرض له نتيجة موقفه الرافض لسياسة الرئيس السادات في طريقة إدارة الصراع السياسي عقب حرب أكتوبر، واتهامه فيما بعد بأنه من مدعي الناصرية، وأنه أحد العناصر المحركة لأحداث «ثورة الجباع»، ويسرد بدقة أحداث «الزبانة» كانها فيلم سينمائي تقرأ السلماوي الخاص به، وتأتي الذروة الدرامية في سرده تفاصيل حبسه بسجن القلعة الموحش الذي يعود تاريخه إلى زمن المماليك وقد تحول إلى سجن عام 1874 بأمر الخديو إسماعيل، ولقائه في السجن بالشاعر أحمد فؤاد نجم.

ويتحدث عن السياسة التحريرية للصحف القومية المصرية قبيل التمهيد لزيارة السادات للقدس. ويسهب في شرح الأحداث والقرارات الثابتة التي اتخذها السادات في سنوات حكمه وقرارات الاعتقالات وفصل الصحافيين، وكان واحداً منهم؛ إذ فصل مرات عدة. ويتطرق المؤلف كذلك إلى نكاح الصحافيين للعمل موظفين في هيئات حكومية، وأيضاً استأذنة الجامعات، وسحب اعتراف الدولة بالبابا شنودة بابا الإسكندرية، ضمن حملة السادات لمصادرة الحياة السياسية في مصر، التي انتهت إلى الحادث الدموي المروع «حادث المنصة»، الذي قتل فيه الرئيس السادات لتنتهي صفحة أخرى من تاريخ مصر وتبدأ معها مرحلة جديدة.

يتوقف بنا سلماوي عند هذه المحطة ليترك القارئ منتظراً صدور الجزء الثاني الذي سيحدث فيه عن مرحلة جديدة من مراحل حياته المهنية والإبداعية.



كان الأب من الذكاء أن جنب أطفاله الشعور بالمرارة الذي قد يدمر حياتهم، بل وكان دافعا له ولأخوته بإيمانهم بمبدأ «سر النجاح أن تعلم ما تحب».

لذا؛ سيدج القارئ أنه، وعلى العكس من أبناء الباشاوات الذين أمم ممتلكاتهم عبد الناصر، يرى فيه مثالا للكثير والمصريين. من جانب آخر، نجد كيف تقاطعت حياة سلماوي مع عدد كبير من الشخصيات العامة وكبار الفنانين، مثل أم كلثوم وسعاد حسني، وكبار السياسيين والأدباء والمثقفين حول العالم. ثم يأخذنا خلال رحلة عمله في عالم الصحافة إلى كواليس علاقته بمحمد حسين هيكل، وتوفيق الحكيم، ويوسف إدريس ونجيب محفوظ، وغيرهم من أهل الطابق السادس جريدة «الأهرام»، أو «متحف الخالدين» كما كانوا يطلقون عليه.

ويتوسع الكاتب في ذلك، فيسرد لنا أحداثاً تاريخية تقاطعت مع عمله الأوبى بالصحافة. فأتانا رئاسته قسم الأخبار الخارجية بـ«الأهرام»، وقع زلزال حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 وتوفي طه

القاهرة، داليا عاصم

بعنوان مستوحى من القهر الكريم «يوماً أو بعض يوم» يمهّد الكاتب والرفاعي المصري محمد سلماوي لمذكراته الصادرة حديثاً عن دار الكريمة للنشر بالقاهرة بالحدث مع عائلة سلماوي وجنودها التي تنحدر من الجزيرة العربية، وهي الصفحات التي تعطي لحة عن حياة العائلات الكبيرة في ريف مصر آنذاك في بدايات القرن العشرين.

ويأسلوب سلس، يروي سلماوي سيرته الذاتية التي يلقي من خلالها الضوء على مصر من بعد الحرب العالمية الثانية وحتى مقتل الرئيس السادات، كجزء أول من مذكراته التي كتبتها على مدار عام كامل. وتتقاطع مع نصوصه السردية مقاطع حوارية بينه وبين شخصيات القارى بها؛ مما لا يدع مجالاً لتعلم القارئ أو انشغاله عن متابعة قراءة المذكرات حتى نهايتها، فهو يقدم للقارئ نفسه عبر تشريح نفسي ذاتي، سارداً كيف بلورت تفاصيل حياته مساره في مجالي الأدب والصحافة.

لا تنحصر المذكرات بالجانب السياسي والثقافي والاجتماعي والدولي للأحداث، وكذلك كواليس العمل الصحفي بـ«الأهرام»... وعبر أكثر من 150 صورة يوثق الكاتب الكثير من الوقائع والأحداث، كاشفاً عن أريفيث تري حرص على تكوينه منذ طفولته، حيث كان عاشقاً للتصوير الفوتوغرافي.

تحلّ «فيكتوريا كوليدج» نصيباً كبيراً من مذكرات خريجها، فملتما على المفكر الفلسفي الراحل إدوارد سعيد في مذكراته «خارج المكان» على تأثير «فيكتوريا كوليدج» في تكوينه، يروي لنا سلماوي كيف أثرت تلك المدرسة البريطانية في تشكيل وعيه وحرمته منذ طفولته على ألا يقدف هوته ووطنيه وينخرط في تيار «الانزلة» الذي سحق

هتلر في هوليوود

واشنطن: محمد علي صالح

ضواحيها)، وظهرت المبول نحو هتلر وسط مجموعتين فيهما:

أولاً: كبار المسؤولين عن الأمن، بل كان مدير شرطة المدينة عضواً في منظمة «كوكلكس كلان» العنصرية (تعادى السود واليهود وغير البيض)، وأيضاً مدير شرطة قسم من الجيش، وأيضاً مدير شرطة ثانياً: كبار المسؤولين في شركات إنتاج وإخراج الأفلام السينمائية (انجلباسكونيون هوليوود)، وللورا روزنويغ، فإن «خطر الشيوعية» الديكتاتورية الحديثة، كان أكبر من خطر النازية، الديكتاتورية العلمانية.

لكن هذا الكتاب يركز بشكل خاص على التجسس على الأميركيين النازيين، وليس على نشاطات النازيين أنفسهم، لكن في الوقت نفسه يكشف عن بعض هذه

يقول الكتاب: «خلال سنوات ما قبل الحرب (وما قبل دخول الولايات المتحدة فوق هوليوود» الشيعية تعلقان فوق هوليوود: «جواسيس النازية»، ويشير إلى نظرة أميركية عامة في ذلك الوقت ترى أن كثير من الأميركيين اليهود كانوا شيوعيين، وكانوا مسؤولين عن «مؤامرة» لنشر الشيوعية في الولايات المتحدة.

وحسب الكتاب، لم تتغير هذه النظرة الأميركية العامة خلال سنوات الحرب التي أشعلها هتلر (وحرق وقتل خلالها ملايين اليهود). وفي استطلاع في عام 1945، بعد نهاية الحرب، قالت نسبة 63 في المائة من الأميركيين إن «اليهود يتمتعون بقوة ونفوذ قويين أكثر مما يجب في الولايات المتحدة».

ولم يخف ذلك على اليهود (خصوصاً في هوليوود)، لهذا أسس بعضهم «صبيحة معاداة النازية». لكن في الجانب الآخر، كان «الانجلوساكسونيون» يسيطرون على لوس أنجلوس (هوليوود من ممثلين وممثلات.

يورشييتش: لا توجد مباريات صغيرة في الدوري



مدرب النصر خلال المؤتمر الصحفي أمس (تصوير: عبدالعزيز النومان)

الرياض، عبد الله الهلالي

مؤثراً في الفريق.

وأشار يورشييتش إلى أنه شاهد 5 مباريات سابقة للباطن، مضيفاً: «أعلم أنهم في وضع حرج وقاموا بتغيير مدربهم مؤخراً والمدير الجديد يأتي دائماً بأفكار جديدة وطريقة لعب جديدة ولكن نحن في النصر جاهزون لأي شيء».

من جهة أخرى، عمل مدرب النصر يورشييتش على إحلال بدلاء مناسبين للاعبين الذين سوف يغيبون عن المباراة بسبب الإصابة حدث من المنتظر أن يكون لقاء الغد للظهور الأول للمحترف الجزائري عبد المؤمن جابو لاعباً أساسياً بدلاً عن المغربي محمد فوزير الذي يغيب بسبب الإصابة التي تعرض لها في لقاء الدوري الأسبوعي الماضي. كما ينتظر أن يدخل أحمد الفريدي للقاءات الأساسية بدلاً عن الموقوف بثلاث بطاقات صفراء عبد العزيز الجبرين، ومن المؤكد أن يستمر غياب محمد دخولهما التدريبات الجماعية منذ الثلاثاء الماضي، وذلك رغبة من الجهاز الفني بعدم المشاركة بالاستعانة بخدماتهم خوفاً من عودة الإصابة أو مضاعفتها. وتشكل عودة الجمعية تحديداً عاملاً إيجابياً لخطط المدرب حيث يستطيع اللاعب اللعب في أكثر من مركز.

ومن المتوقع أن يدخل يورشييتش لقاء اليوم بتشكيل مكون من: وليد عبد الله في حراسة المرمى وفي خط الدفاع العماني سعد سهيل والبرازيلي برونو أوفيني وعمر هوساوي وعبد الرحمن العبيد وفي خط الوسط إبراهيم غالب والتونسي فرجاني ساسي والبرازيلي ليوناردو والجزائري عبد المؤمن جابو وأحمد الفريدي وفي خط الهجوم وحيداً الكونغولي كابانانغا.

أكد الكرواتي يورشييتش مدرب فريق النصر أهمية مواجهة فريقه اليوم أمام الناطن، مؤكداً أن طموحهم حصد الثلاث كاس أمام الباطن اليوم وإيصال رسالة قوية لمنافسهم، الذي سيلتقيه كذلك بعد أسبوع ضمن منافسات كأس الملك.

وقال الكرواتي يورشييتش خلال المؤتمر الصحفي أمس: «لا توجد مباريات كبيرة ومباريات صغيرة ويجب أن نستعد بشكل كبير لكل مباراة وكل 3 نقاط بالنسبة لنا مهمة جداً والأهم من هذا أننا سوف نقابل الفريق نفسه بعد أسبوع ضمن منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين لذلك يجب أن نترك انطباعاتاً جيداً ونوصل رسالة قوية للفريق الذي سوف تلعب أمامه». وأشار يورشييتش إلى أنه سوف يعمل طوال فترة وجوده في النصر على أن يكون فريقه هو المهيمن على أي لقاء وتكون نسبة الاستحواذ الأعلى دائماً من نصيب فريقه، مشيراً إلى أن ذلك يأتي ضمن خطته بعيدة المدى التي شربها للاعبين. وأوضح مدرب النصر أن بعض اللاعبين الجدد في الفريق لم تكن يلاقتهم تسعهم للعب بالأسلوب الذي يريد، مبيناً أنها أحد أهم الأسباب التي أفقدتهم الهيمنة أمام الهلال في الشوط الثاني، مشيراً إلى أن خالد الغامدي ومحمد فوزير لن يكونا ضمن حساباته للقاء الغد بسبب عدم جاهزيتهم، بالإضافة لغياب الجبرين بسبب إيقافه بثلاثة كروت صفراء.

وأكد مدرب النصر أنه يقدم كل الدعم للمهاجم محمد السهلاوي وقال: «الكل في النادي يقفون بجانب السهلاوي وهو مهاجم كبير وهداف دولي وأنا أتحدث معه بشكل مستمر والأمور إيجابية وهو ما زال في مرحلة الإعداد وانتظر عودته لكونه عنصراً

الجماهير الزرقاء هاجمت دياز بسبب «أخطاء في التشكيل»

غضب في الهلال... ومدير العين ينتقد قرارات الحكم



جانبا من الاستياء الذي رافق نهاية مواجهة الفريقين أول من أمس (تصوير: بدر الحمد)

وأضاف: «عموما هدفنا يبقى هو التأهل من هذه المجموعة، على الرغم من قوة الفرق المنافسة». وعن ضعف المرود الذي قدمه الخط الأمامي للهلال في المباراة، قال دياز إن اختيار المهاجمين في القائمة الأسبوعية جاء وفقاً للظروف التي يمر بها الفريق في الوقت الحالي.

وقد أوضح دياز أن الهلال يعاني من غياب هدفه البرازيلي الكبير إدواردو إذ لم ينجح في تعويضه بلاعب يقاربه في المستوى إذ فشل مختار فلاتة في رسم صورة جيدة عنه، فيما لا يزال البرازيلي ريفاس يقدم أداء في غاية التميز. وأعترف المدرب الأرجنتيني بأن هجوم الهلال لم يعد كما كان في السابق، مؤكداً حاجة المهاجمين الحاليين مزيد من الوقت للانجذاب. واستشاط الهلاليون غضباً على ناديتهم بسبب حروجه متعادلاً، والقوا باللوم على مدير فريقهم الفني الأرجنتيني دياز بسبب دخوله

في سلطنة عمان، وقال الأرجنتيني رامون دياز المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال السعودي، إن سياسة التدوير التي يتبعها في الفترة الحالية مع فريقه، ترجع لضغط المباريات وتداخل البطولات هذا الموسم. وسقط الهلال في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه العين الإماراتي، في المباراة التي جمعتهم على ملعب «جامعة الملك سعود» في أولى مباريات الفريق بدوري أبطال آسيا.

وأوضح دياز في المؤتمر الصحفي عقب نهاية المباراة، أن فريقه لم يقدم مستواه المعهود أمام العين، وقُبل لاعبه في استغلال الفرص القليلة التي سحقت لهم طوال أحداث اللقاء خصوصاً في الشوط الثاني. واعترف مدرب الهلال أن الأفضل كان للعين في الشوط الأول، قبل أن يستحوذ فريقه ويتحكم بالكرة بشكل جيد في الشوط الثاني من المباراة.

وقال كيركي: «المدرّب زوران لم يكن عصيباً، ولكنه يعيش بكل مشاعره مباريات فريقه ويتفاعل مع مجريات اللعب بآداب الفاضل، وتلك هي طريقته في التعامل مع جميع المباريات». وأضاف: «إذا عقدنا مقارنة بين الشوطين نجد أن العين كان قريباً من الفوز بنتيجة المباراة في الشوط الأول، إذ صنعنا فرصتين محققتين من بين الشوطين نجد أن مرمي الهلال». وفي الشوط الثاني كان الهلال أقرب للتسجيل على مرمانا والتعادل نتيجة عادلة.

وأصبح رصيد كل فريق في المجموعة الرابعة بدوري الأبطال نقطة واحدة عقب تعادل الريان القطري 2-2 يوم أول من أمس الثلاثاء أيضاً. على أرضه مع الريان، بينما يلتقي الهلال مع الاستقلال في ملعب محايد

بدا فريق الهلال تدريباته، أمس، تاهياً لمواجهة الشباب غداً (الجمعة)، ضمن منافسات الجولة 22 من الدوري السعودي للمحترفين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض، ولم يكتفِ المدير الفني بإراحة اللاعبين رغم الإرهاق الكبير الذي لحق بهم في افتتاح منافسات دوري أبطال آسيا أول من أمس.

وتلقت خزينة النادي دعماً كبيراً من الأمير الوليد بن طلال عضو الشرف الفاعل الذي حضر مواجهة العين إذ تبرع بمليون ريال.

من جهة أخرى، انتقد محمد عبيد حماد مشرف الفريق الأول لنادي العين الإماراتي بعض قرارات التحكيم خلال مواجهة الهلال السعودي الافتتاحية في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا لكرة القدم ووصفها بـ«المستفزة»، وتعادل الفرقان الملقبان باسم «الزعيم» دون أهداف في مباراة قمة بين مختصري الدوري في السعودية والإمارات ونقل حساب العين على «تويتر» عن حماد قوله أمس الأربعاء «بعض القرارات التحكيمية كانت مستفزة كما أن الحكم لم ينجح في اعتماد أسلوب التعامل مع لاعبي فريق العين على صعيد التخابر، بالإضافة إلى التسرع في إشهار البطاقات على عكس تعامله مع المنافس».

وأشهر الحكم إنذاراً لحمد عبد الرحمن من أول احتكاكه بلاعب الهلال ومع بداية المباراة، ولم يحتسب حالة تسلل واضحة ضد المنافس كانت من الممكن أن تضر هدفاً.

وتابع حماد قائلاً: «مثل تلك الأمور من الحكم تستفز أي مدرب حريص على مصلحة فريقه خصوصاً في ظل الإفراط في توزيع البطاقات الأمر الذي قد يؤدي لافقار حاسمة عدد من اللاعبين في مراحل حاسمة من المسابقة إثر حصولهم على إنذارات غير مستحقة».

واستشاط زوران ماميتش مدرب العين غضباً خلال اللقاء واستبعدته الحكم العماني أحمد أبو بكر قبل أن يظهر مساعده رامير كرتنار (كيركي) في المؤتمر الصحفي.

الرياض، فارس السبيعي

بدا فريق الهلال تدريباته، أمس، تاهياً لمواجهة الشباب غداً (الجمعة)، ضمن منافسات الجولة 22 من الدوري السعودي للمحترفين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض، ولم يكتفِ المدير الفني بإراحة اللاعبين رغم الإرهاق الكبير الذي لحق بهم في افتتاح منافسات دوري أبطال آسيا أول من أمس.

وتلقت خزينة النادي دعماً كبيراً من الأمير الوليد بن طلال عضو الشرف الفاعل الذي حضر مواجهة العين إذ تبرع بمليون ريال.

من جهة أخرى، انتقد محمد عبيد حماد مشرف الفريق الأول لنادي العين الإماراتي بعض قرارات التحكيم خلال مواجهة الهلال السعودي الافتتاحية في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا لكرة القدم ووصفها بـ«المستفزة»، وتعادل الفرقان الملقبان باسم «الزعيم» دون أهداف في مباراة قمة بين مختصري الدوري في السعودية والإمارات ونقل حساب العين على «تويتر» عن حماد قوله أمس الأربعاء «بعض القرارات التحكيمية كانت مستفزة كما أن الحكم لم ينجح في اعتماد أسلوب التعامل مع لاعبي فريق

العين على صعيد التخابر، بالإضافة إلى التسرع في إشهار البطاقات على عكس تعامله مع المنافس».

وأشهر الحكم إنذاراً لحمد عبد الرحمن من أول احتكاكه بلاعب الهلال ومع بداية المباراة، ولم يحتسب حالة تسلل واضحة ضد المنافس كانت من الممكن أن تضر هدفاً.

وتابع حماد قائلاً: «مثل تلك الأمور من الحكم تستفز أي مدرب حريص على مصلحة فريقه خصوصاً في ظل الإفراط في توزيع البطاقات الأمر الذي قد يؤدي لافقار حاسمة عدد من اللاعبين في مراحل حاسمة من المسابقة إثر حصولهم على إنذارات غير مستحقة».

واستشاط زوران ماميتش مدرب العين غضباً خلال اللقاء واستبعدته الحكم العماني أحمد أبو بكر قبل أن يظهر مساعده رامير كرتنار (كيركي) في المؤتمر الصحفي.

التعاون يسعى لتصحيح وضعه على حساب القادسية

النصر يصطدم بالباطن في افتتاح الجولة الـ 22



جانبا من مواجهة فريق النصر والباطن في الدور الأول للدوري (تصوير: عبد العزيز النومان)

نتائج إيجابية تضمن له الابتعاد عن شبح الهبوط الذي لازم الفريق في الجولات الأخيرة، بعدما تصدر الدوري المحلي في الجولات الأولى.

كما لم يجد الروماني سبوريا المدير الفني الجديد التونسية العنصرية القادرة على إحداث الفارق الفني للفريق، بعد أن تلقى خسارة موجهة من الرائد في أولى مهامه التدريبية مع الفريق أفتت الباطن في المركز العاشر بـ21 نقطة، وأحد الأندية المهتدة بمغادرة دوري الكبار.

وفي المباراة الأخرى، طمع التعاون في استغلال ظروف ضيفه القادسية وتحقيق انتصار يعيد للفريق توجهه، متسلحاً بمعامل الأرض والجمهور، وستمنح عودة السوري جهاد الحسين مزيداً من القوة، حيث يشكل الحسين إلى جانب عبد المجيد الرويلي وريان الموسى وأميسسي وعبد المجيد السواط خماسياً متجانساً في خط المنصف، ويبقى طموح صاحب الضيافة

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

ريبروف شرح لهم نقاط قوة المنافس وضعه

الأهلي يحذر لاعبيه من التراخي أمام الفيحاء

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

بينما يتطلع أبناء الساحل الشرقي في تحطيم الشرف الصعبة التي رمت الفريق في أسفل الترتيب، وإيقاف زيف النقاط الذي تسبب في إقالة البرازيلي باولو بنيمياغو المدير الفني السابق، وطرح الثقة بالوطنى بندر باصريح الذي حقق نتيجة إيجابية في الجولة الماضية من أمام الخطط المناسبة للإطاحة بصاحب المركز السابع من شبح الهبوط، ويدخل القادسية هذه المواجهة بـ84 نقطة ويحتل المركز الـ12 وخلفه أحد بالرصيد ذاته وفي المركز الأخير الرائد بـ71 نقطة.

التي تسببته ضربة في منتصف الشوط الأولى، حيث شارك للمرة الأولى في دوري المجموعات في البطولة الآسيوية، يمتلك التعاون 27 نقطة في رصيده التقني وصل معها للمركز السابع على سلم الترتيب.

جدة، محمد باسنيدي

حذر الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي لاعبيه من التراخي أو التفكير في أي شيء آخر غير العمل على تحقيق الانتصار وحصد نقاط المباراة كاملة عند ملاقة فريق الفيحاء مساء غد الجمعة على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز الرياضية بالمجمعة ضمن الجولة الـ23 لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين لواصل الفريق تقدمه في المنافسة على لقب بطولة الدوري.



ريبروف («الشرق الأوسط»)

التنسيق الأوسط ترصد الطريقة في إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا و8 دول أخرى كيف تتم آلية الصعود والهبوط في «الدوريات الوطنية» عالمياً؟

الرياض، مهدي المرح

تهبط أصحاب المراكز الـ16 والـ17 والـ18، بينما يتم تصعيد أول ثلاثة أندية في جدول ترتيب الدوري الياباني الثاني بشكل مباشر، وبعيداً عن وجود ملاحق أو بطولة مصغرة، وفي الصين يضم الدوري الممتاز الصيني 16 نادياً، حيث يهبط أصحاب المراكز الـ15 والـ16 بشكل مباشر، ويصعد صاحب المركز الأول والثاني من دوري الدرجة الأولى إلى الدوري الممتاز بشكل مباشر.

وفي الإمارات يضم دوري الخليج العربي الإماراتي 12 نادياً، حيث يهبط بشكل مباشر آخر ناديين في سلم الترتيب، ويصعد من دوري الدرجة الأولى صاحب المراكز الأول والثاني في الدوري. وفي مصر، يوجد في الدوري المصري الممتاز (عشرون لاند) 18 نادياً، ويتم هبوط أصحاب المراكز الثلاثة الأخيرة بشكل مباشر، وفي دوري الدرجة الثانية المصري تم تقسيم الفرق إلى ثلاث مجموعات، ويتم تصعيد النادي المتصدر لكل مجموعة إلى الدوري المصري الممتاز، ويتم الاحتكام للمواجهات المباشرة في حال تساوي الفريقين في عدد النقاط.

وفي المغرب، يوجد 16 نادياً في الدوري الممتاز للمحترفين (اتصالات المغرب)، ويهبط صاحب المركز الـ15 والـ16 في سلم الترتيب بشكل مباشر إلى دوري الدرجة الأولى، ويتم تصعيد صاحب المركز الأول والثاني من دوري الدرجة الأولى إلى البطولة الممتازة.

وفي الجزائر، تضم الرابطة المحترفة الجزائرية الأولى 16 نادياً، ويهبط أصحاب المراكز الثلاثة الأخيرة في جدول الترتيب، ويتم تصعيد أصحاب المراكز الثلاث الأولى في الرابطة المحترفة الجزائرية الثانية بشكل مباشر إلى الرابطة المحترفة الجزائرية الأولى.



أندية دوري الأمير محمد بن سلمان تنتظر بشغف آلية الصعود لدوري المحترفين السعودي (تصوير: عيسى الديبسي)

الدرجة الثانية الفرنسي، ويتم لعب ملحق بين صاحب المركز الـ18 في دوري الدرجة الأولى وصاحب المركز الـ3 في دوري الدرجة الثانية وتتشابه فرنسا مع النظام الموجود في ألمانيا، حيث يضم دوري الدرجة الأولى الفرنسي 20 نادياً، ويهبط صاحب المركز الـ19 والـ20 بشكل مباشر، ويصعد مباشرة الأول والثاني من دوري

الدرجة الثانية بنظام الذهاب والإياب، ومن يتصدر يوجد في دوري الدرجة الأولى العام الذي يليه. وتتشابه فرنسا مع النظام الموجود في ألمانيا، حيث يضم دوري الدرجة الأولى الفرنسي 20 نادياً، ويهبط صاحب المركز الـ19 والـ20 بشكل مباشر، ويصعد مباشرة الأول والثاني من دوري

أما في ألمانيا فيضم دوري المحترفين 20 نادياً، ودائماً يتم هبوط صاحب المركز الـ19 والـ20 بشكل مباشر، ويتم صعود من الدرجة الثانية صاحب المركز الأول والثاني بشكل مباشر، ويتم لعب ملحق بين صاحب المركز الـ18 من دوري الدرجة الأولى وصاحب المركز الثالث في دوري الدرجة

الثاني في جدول الترتيب، بينما يخوض من المركز الثالث إلى الثامن مع الخامس، والسادس مع السابع، والمتاهلان يلعبان أمام أصحاب المراكز الثالث والرابع، والفائزان يتواجهان في النهائي، ومن يتصدر يصعد ثالث الأندية إلى دوري الدرجة الأولى.

يواجه صاحب المركز الخامس، بنظام الذهاب والإياب، ويتم لعب النهائي أيضا بنظام الذهاب والإياب. ويختلف الأسلوب في إيطاليا، إذ يوجد 20 نادياً في الدوري الإيطالي للمحترفين ويهبط أصحاب المراكز الـ18 والـ19 والـ20. ويتم تصعيد مباشر للأول

الأخيرة، وتتشابه آلية الصعود بين إسبانيا وإنجلترا، حيث يصعد الأول والثاني بشكل مباشر إلى دوري الدرجة الأولى، بينما تلعب الأندية من المراكز الثالث إلى السادس بطولة مصغرة بنظام خروج المغلوب، فصاحب المركز الثالث يقابل صاحب المركز السادس، وصاحب المركز الرابع

يضم دوري الدرجة الأولى 20 نادياً، ويتم هبوط أصحاب المراكز الثلاثة

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

برعاية وتشريف خادم الحرمين الشريفين
الملك محمد بن عبد العزيز
حفظه الله



دعوة عامة لزيارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة (٣٢)

للإستمتاع بفعاليات عطلة نهاية الاسبوع بقرية الجنادرية

مشاركات المناطق • العروض الفولكلورية • الموروث الشعبي (أمسيات شعرية)
القرية الشعبية (الحرف اليدوية) • الأنشطة الثقافية • المعارض التجارية والأجنحة المتخصصة

تعرفوا على ثقافة وتراث ضيف المهرجان لهذا العام جمهورية الهند

الدعوة للعوائل فقط : من يوم الاثنين ١٤٣٩/٥/٢٦ هـ حتى يوم الأربعاء ١٤٣٩/٦/١٢ هـ تستقبل قرية الجنادرية زوارها : (من الساعة ١١ ص حتى ١١ م - ماعدا الجمعة من ٢م الى ١١م)

الشريك الرسمي



الاتصالات السعودية

The Heart of the Desert
DEVELOPMENT BY
KLEINDIENST
قبة قلب الصحراء

العربية
al arabia
للإعلانات الخارجية
برامها الجميع

شريك الطاقة



شركة الطاقة

شريك الجندرية



محمد بن عبدالعزيز للتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

شريك الاستراتيجي



أسترا
ASTRA
استرا - عالم بصمتك عليه

الشريك الإعلامي



البيان

الشريك الإعلامي



النبا

الشريك الإعلامي



أراب نيوز

الشريك الإعلامي



المدينة

الشريك الإعلامي



الجزيرة

الشريك الإعلامي



الرياض

الشريك الإعلامي



الشرق الأوسط

ممثلا الكرة الإنجليزية حققا نتيجتين لافتتين في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال توتنهام يحرز يوفنتوس... وسياتي على أعتاب دور الثمانية

لندن، «الشرق الأوسط»

أشهاد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب نادي توتنهام الإنجليزي بشخصية فريضة بعدما قلب تأخره بهدفين أمام مضيفه يوفنتوس الإيطالي في المباراة 2-2، بينما قسا مانشستر سيتي الإنجليزي على مضيفه بازل السويسري وسحقه 4 - صفر في ذهاب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

في المباراة الأولى، سجل الأرجنتيني غونزالو هيغواين في الدقيقتين 2 و9 (من ركلة جزاء) هدفين يوفنتوس، لكن هاري كين والدنماركي كريستيان إريكسن عادوا لنتيجة بهدفين لتوتنهام في الدقيقتين (35) و(72).

ويدات المنافسة الحقيقية بالنسبة إلى الفريقين من ملعب «الليانز ستادיום» في تورينو دون أن يتمكن أي منهما أماله الكفة لصالحه، وتاجل الحسم إلى مباراة الإياب في 7 مارس (أذار) على ملعب ويمبلي في لندن.

ولم ترجح الخبرة الأوروبية كفة فريق «السيدة العجوز» الذي أحرز لقب المسابقة القارية عامي 1985 و1996، وحل وصيفا سبع مرات منها مرتان في الموسم الثلاثة الأخيرة، بينما بلغ الفريق الإنجليزي نصف النهائي مرة واحدة، وذلك عام 1962.

وحافز يوفنتوس على سجله خالياً من الخسارة في آخر 27 مباراة أوروبية على أرضه، لكن سلسلة انتصاراته الأخيرة توقف عن 11 في مختلف المسابقات، فيما وقفت سلسلة توتنهام عند 12 فوزاً.

ورغم هذا التعادل غير المطمئن، وبعد انتهاء الحلم المونديالي للحارس الإيطالي المخضرم جانلويجي بوفون بمشراكة جديدة في كأس العالم لعدم تأهل منتخب بلاده إلى «روسيا 2018»، لا يزال حلم ابن الـ40 عاماً الأوروبي مستمرا بالتتويج في دوري الأبطال، اللقب الوحيد تقريبا الذي يغيب عن سجله الغني جدا بعد أن حل وصيفا للإسبانيين برشلونة (2015) وريال مدريد (2017).

وعقب اللقاء قال بوكيتينو مدرب توتنهام: «الفريق أظهر شخصية حقيقية بالمגיע إلى هنا (تورينو) ومقارعة فريق مثل يوفنتوس، اعتقد

اننا وجدنا صعوبة في إدارة الدقائق السبع الأولى من المباراة»، في إشارة إلى ضغط الفريق الإيطالي وتمكنه من تسجيل هدفين سريعين عبر هيغواين. في المقابل أقر ماسيميليانو اليغري مدرب ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس بقوة ضيوفهم وفرض هيغواين نفسه نجما في بداية المباراة بعدما افتتح التسجيل بتسديدة رائعة من داخل المنطقة، ثم أضاف الهدف الثاني من ركلة جزاء، بيد أنه أهدر فرصة تعزير غلة فريقه بإهداره فرصة سهلة عندما توغل داخل المنطقة وتلاعب بمدافعين ربع النهائي لا تزال مفتوحة، وأنها سلتع مباراة الإياب في لندن. كل شيء ممكن».

وشاطر قائد توتنهام الحارس الدولي الفرنسي هوغو لورييس مدربه الرأي عندما شد على قوة شخصية فريقه، وقال: «أظهرنا شخصيتنا وقوتنا. عندما تتخلف صفر - 2 في 10 دقائق، يمكن أن تتخيل بأن سيناريو المباراة انتهى، ولكننا لعنا بمبادنة وقتنا وخصوصا أننا واصلنا الإيمان بقدراتنا وحظوظنا».

وأضاف: «لا ابالي بهذا، سنسافر إلى لندن من أجل التأهل عبر مباراة الإياب. تحياتي لكل من يريد الخير ليوفنتوس». في المقابل اعتبر بوكيتينو أن فريقه بدأ المباراة بشكل سيء بعد الهدف المبكر وركلة الجزاء، وقال: «كانت الأمور توحى بأن يوفنتوس حسم المواجهة، لكن فريقنا أظهر شخصية قوية. كانت لدينا فكرة لعب كرة القدم سلسلة، ونجحنا في السيطرة على يوفنتوس على أرضه».

وتابع: «أنا سعيد جدا كون المنافسة (على بطاقة ربع النهائي) لا تزال مفتوحة، وأنا سلتع مباراة الإياب في لندن. كل شيء ممكن».

وتابع: «هدف كين (1 - 2) ساعدنا كثيرا خصوصا من الناحية المعنوية، وأفقد تحياتي لكل من يريد الخير ليوفنتوس». في المقابل اعتبر بوكيتينو أن فريقه بدأ المباراة بشكل سيء بعد الهدف المبكر وركلة الجزاء، وقال: «كانت الأمور توحى بأن يوفنتوس حسم المواجهة، لكن فريقنا أظهر شخصية قوية. كانت لدينا فكرة لعب كرة القدم سلسلة، ونجحنا في السيطرة على يوفنتوس على أرضه».

وتابع: «أنا سعيد جدا كون المنافسة (على بطاقة ربع النهائي) لا تزال مفتوحة، وأنا سلتع مباراة الإياب في لندن. كل شيء ممكن».

وتابع: «هدف كين (1 - 2) ساعدنا كثيرا خصوصا من الناحية المعنوية، وأفقد تحياتي لكل من يريد الخير ليوفنتوس». في المقابل اعتبر بوكيتينو أن فريقه بدأ المباراة بشكل سيء بعد الهدف المبكر وركلة الجزاء، وقال: «كانت الأمور توحى بأن يوفنتوس حسم المواجهة، لكن فريقنا أظهر شخصية قوية. كانت لدينا فكرة لعب كرة القدم سلسلة، ونجحنا في السيطرة على يوفنتوس على أرضه».

وتابع: «أنا سعيد جدا كون المنافسة (على بطاقة ربع النهائي) لا تزال مفتوحة، وأنا سلتع مباراة الإياب في لندن. كل شيء ممكن».

وتابع: «هدف كين (1 - 2) ساعدنا كثيرا خصوصا من الناحية المعنوية، وأفقد تحياتي لكل من يريد الخير ليوفنتوس». في المقابل اعتبر بوكيتينو أن فريقه بدأ المباراة بشكل سيء بعد الهدف المبكر وركلة الجزاء، وقال: «كانت الأمور توحى بأن يوفنتوس حسم المواجهة، لكن فريقنا أظهر شخصية قوية. كانت لدينا فكرة لعب كرة القدم سلسلة، ونجحنا في السيطرة على يوفنتوس على أرضه».

وتابع: «أنا سعيد جدا كون المنافسة (على بطاقة ربع النهائي) لا تزال مفتوحة، وأنا سلتع مباراة الإياب في لندن. كل شيء ممكن».



هاري كين نجم توتنهام يراوغ بوفون حارس يوفنتوس ليسجل هدف فريقه الأول (رويترز)

أبطال أوروبا. وبهذه النتيجة وضع مانشستر سيتي أكثر من مجرد قدم في دور الثمانية. وعقب اللقاء أشاد غوارديولا بمستوى لاعبيه الألماني الدولي غوندوغان قائلاً: «إنه لاعب استثنائي، افتقدناه كثيراً في الموسم الماضي بسبب الإصابة. كان رائعاً في المباراة ليس فقط لهدفه ولكن أيضاً لشخصيته في الملعب».

وأضاف: «مثلما قلنا في البداية، نتعامل مع البطولة مباراة بمباراة. نسعى لخوض المباريات بمستوى جيد ونحاول الفوز بالمباريات».

وقال: «من واقع خبرتي في دوري الأبطال فإن حسم التأهل لن يتحقق

إلا بعد مباراة العودة... بكل تأكيد سنحافظ على تركيزنا في مباراة الإياب في استاد الاتحاد لكن من المهم أيضاً أن نركز على مباراتي أرسنال وتشيلسي في الدوري».

وأضاف: «إذا تأهلنا إلى دور الثمانية فإن هذا يعد تقدماً مقارنة بالموسم الماضي، لكننا لم نخصد أي شيء بعد. كما قلنا منذ البداية نحن نتابع الأمور عقب كل مباراة. كل ما نفعله هو التركيز والفوز بالمباريات».

وأقر البلجيكي فينسن كومباني قائد ومدافع مانشستر سيتي على كلام مدربه مؤكداً إن فريقه يتعامل مع البطولة خطوة بخطوة ولن يتهاون في مباراة العودة أمام بازل.

وأشار كومباني إلى إن مباراة العودة ستكون بمثابة رسالة إلى المنافسين الآخرين بالتأكيد على جدية سيتي في السعي لإحراز هذا اللقب القاري لأول مرة بعد أن بلغ الدور قبل النهائي قبل عامين. وقال: «في مثل هذه الموقف في رأيي لو انتهت مباراة العودة على ملعب الاتحاد بنتيجة 3 - 2 أو التعادل 2 - 2 فإن هذا لن يمنحنا شعوراً جيداً عند التأهل إلى الدور التالي».

وأضاف: «أظهرنا أننا كنا الفريق الأفضل ولن يتغير الحال في مباراة العودة إلا إذا حدث تراجع في الروح المعنوية أو حافظ الفوز وهذا أمر غير مسموح بحدوثه».

غوندوغان
تألق وسجل
هدفين
لمانتشستر
سيتي
(رويترز)

غوندوغان
تألق وسجل
هدفين
لمانتشستر
سيتي
(رويترز)

نابولي يواجه لايبزيغ وأتلانتا أمام دورتموند في صدام إيطالي - ألماني بذهاب الدور الثاني

اختبارات سهلة لآرسنال وميلان وأتلتيكو في الدوري الأوروبي اليوم

سهلة أمام لايبزيغ الذي يخوض غمار المسابقة للمرة الأولى في تاريخه القصير (تأسس في 19 مايو (أيار) 2009).

وقال ديفغو بيمه لاعب خط وسط لايبزيغ، الذي ينتمي والده لجنوب إيطاليا وأطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى ديفغو مارادونا: «إنها مواجهة فاصلة ويمكن أن تشهد أي شيء».

ولا تخلو المواجهة بين بوروسيا دورتموند الألماني وأتلانتا الإيطالي من صعوبة خصوصا أن الأخير يقدم مستويات لافتة هذا الموسم إن كان محلياً حيث يحتل المركز الثامن أو قارياً حيث تصدر المجموعة الخامسة أمام ليون الفرنسي الذي تقام المباراة النهائية للمسابقة على أرضه في 16 مايو المقبل.

ويكمل نابولي وبوروسيا دورتموند المشوار القاري في يورويا ليغ بعد فشلهما في تخطي دور المجموعات في دوري الأبطال.

وتبرز أيضاً مباريات ليون مع فياريال الإسباني، وسلتيك الإسكتلندي مع زينيت سان بطرسبرغ الروسي بطل 2008، وستيفيا بوخارست الروماني مع لانس الإيطالي، ونيس

ضيفة لايبزيغ وصيف بطل الدوري الألماني. ويسعى نابولي، بطل 1989، إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لتحقيق فوز مريح يضمن به مواصلة المشوار القاري، بيد أن المهمة لن تكون

جاره روما صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل لدوري الأبطال. وتحسنت نتائج ميلان نسبياً في الآونة الأخيرة، فبعد فوز وحيد في مبارياته الخمس الأولى مع مدربه الجديد لاعب وسطه الدولي السابق جنارو غاتوزو، تحسنت أداء ميلان تدريجياً وحقق السبب فوزه الرابع في مبارياته الخمس الأخيرة (المباراة الأخرى في هذه السلسلة انتهت بالتعادل) عندما تغلب على مضيفه سبال برعاية نظيفة.

ويحارب ميلان على جهته، ففضلاً عن المسابقة القارية سيخوض إياب نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية أمام لاتسيو في 28 فبراير (شباط) الحالي في روما بعدما تعادلا سلباً ذهاباً في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي.

من جهته، يخوض أتلتيكو مدريد الساعي إلى تضديد جراحه بعد خروجه خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا التي اختارها سهلاً نسبياً أمام مضيفه كوبنهاغن الدنماركي.

وتختظر نابولي متصدر الدوري الإيطالي قمة نارية أمام ضيفه لايبزيغ وصيف بطل الدوري الألماني.

ويسعى نابولي، بطل 1989، إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لتحقيق فوز مريح يضمن به مواصلة المشوار القاري، بيد أن المهمة لن تكون

جاره روما صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل لدوري الأبطال. وتحسنت نتائج ميلان نسبياً في الآونة الأخيرة، فبعد فوز وحيد في مبارياته الخمس الأولى مع مدربه الجديد لاعب وسطه الدولي السابق جنارو غاتوزو، تحسنت أداء ميلان تدريجياً وحقق السبب فوزه الرابع في مبارياته الخمس الأخيرة (المباراة الأخرى في هذه السلسلة انتهت بالتعادل) عندما تغلب على مضيفه سبال برعاية نظيفة.

ويحارب ميلان على جهته، ففضلاً عن المسابقة القارية سيخوض إياب نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية أمام لاتسيو في 28 فبراير (شباط) الحالي في روما بعدما تعادلا سلباً ذهاباً في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي.

من جهته، يخوض أتلتيكو مدريد الساعي إلى تضديد جراحه بعد خروجه خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا التي اختارها سهلاً نسبياً أمام مضيفه كوبنهاغن الدنماركي.

وتختظر نابولي متصدر الدوري الإيطالي قمة نارية أمام ضيفه لايبزيغ وصيف بطل الدوري الألماني.

ويسعى نابولي، بطل 1989، إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لتحقيق فوز مريح يضمن به مواصلة المشوار القاري، بيد أن المهمة لن تكون



لاعبو آرسنال في التدريبات أمس قبل مواجهة أوسترسوند السويدي (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

تخوض الفرق المرشحة لنيل لقب مسابقة الدوري الأوروبي «بوروسيا ليغ» لكرة القدم خصوصاً آرسنال الإنجليزي وميلان الإيطالي وأتلتيكو مدريد الإسباني اختبارات سهلة اليوم في ذهاب الدور الثاني، فيما تبرز مواجهتان إيطالية - ألمانية، الأولى بين نابولي ولايبزيغ، والثانية بين بوروسيا دورتموند وأتلانتا.

وتلعب أندية آرسنال وميلان وأتلتيكو مدريد خارج قواعدها حيث يحل الأول ضيفاً على أوسترسوند السويدي، والثاني على لودوغوريتس البلغاري، والثالث على كوبنهاغن الدنماركي.

ويحول آرسنال على الظفر بلقب المسابقة لضمان المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا في ظل معاناته لإنهاء الموسم بين الأربعة الأوائل في الدوري الممتاز، على غرار مواطنه مانشستر يونايتد الذي توج العام الماضي وحجز مكانه في المسابقة القارية الأم هذا الموسم.

يذكر أن بطل مسابقة الدوري الأوروبي يشارك تلقائياً في دوري الأبطال في الموسم التالي.

ويحتل آرسنال المركز السادس في الدوري بفارق 8 نقاط خلف جاره اللندني تشيلسي حامل اللقب وصاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، وهو مني بخسارة أمام

السابق غراهام بوتر على تدريب أوسترسوند منذ ديسمبر (كانون الأول) 2010 عندما كان يلعب في الدرجة الرابعة، وتعاقب معه لمدة 3 أعوام مدهداً إلى ثلاثة أخرى بعدما قاده إلى الدرجة الثانية

ووتج بوتر في قيادة فريقه إلى الدرجة الأولى للمرة الأولى في تاريخه عام 2015، ثم إلى لقبه الأول في تاريخه عام 2017 عندما توج معه بلقب كأس السويد.

وتج بوتر سابقاً على ألوان أندية إنجليزية عدة أبرزها ساوثهامبتون وبرمنغهام سيتي وستوك سيتي وست برونويتش البيون.

ولا تختلف طموحات وحالة

ديديه دروغبا والإسباني دييغو كوستا (8 أهداف لكل منهما). وقال كين: «كان يمكن أن نستسلم بعيداً عن ملعبنا في دوري الأبطال. هذا يوضح شخصيتنا. سنعود إلى ويمبلي بهدفين خارج الديار، إنها نتيجة رائعة».

وأقر اليبغري بقوة توتنهام، قائلاً: «لا أعتقد أن هناك حاجة إلى الاحتجاب، إذا كان أي شخص يعتقد أنه كان في إمكان يوفنتوس أن يفوز 4 - 0، فهو بعيد جداً عن الحسابات»، معتبراً أن منافسه قدم «مباراة رائعة وقلب النتيجة».

وأقر اليبغري بقوة توتنهام، قائلاً: «لا أعتقد أن هناك حاجة إلى الاحتجاب، إذا كان أي شخص يعتقد أنه كان في إمكان يوفنتوس أن يفوز 4 - 0، فهو بعيد جداً عن الحسابات»، معتبراً أن منافسه قدم «مباراة رائعة وقلب النتيجة».

وأقر اليبغري بقوة توتنهام، قائلاً: «لا أعتقد أن هناك حاجة إلى الاحتجاب، إذا كان أي شخص يعتقد أنه كان في إمكان يوفنتوس أن يفوز 4 - 0، فهو بعيد جداً عن الحسابات»، معتبراً أن منافسه قدم «مباراة رائعة وقلب النتيجة».

نجم المنتخب التركي السابق لعب مع ريال مدريد وليفربول وفينورد وأكد أن يورغن كلوب من أفضل المدربين في العالم

نوري شاهين: تجربتي مع دورتموند هي الأفضل



نوري شاهين (يسار) يرغب في أن يفخر أبناءه به بعد مسيرته الكروية

من جانبي، لا أدعي أنني أعرف كل شيء، لكنني أحب التعلم والحديث إلى خبراء لاكتساب مزيد من المعرفة». وتمتد هذه الرغبة في التعرف على الحياة على نحو أوسع إلى تفكير شاهين في مستقبله بعد اعتزال كرة القدم، مع الخحاق شاهين بدورة تدريبية لتعلم الإدارة الرياضية بجامعة هارفارد هذا الصيف. وعن ذلك، قال: «لدي خطط عريضة لحياتي ما بعد كرة القدم، وأرغب في العطاء وأن أجعل أبنائي خورين بي، وليس الاكتفاء بمجرد الحديث عن أنني كنت لاعباً جيداً ذات يوم».

وكان شاهين لاعب وسط بوروسيا دورتموند أعلن قبل نهاية العام الماضي اعتزاله اللعب دولياً وهو في التاسعة والعشرين من العمر. وأوضح شاهين آنذاك: «أود إعلان نهاية مسيرتي مع المنتخب الوطني»، مشيراً إلى أنه يريد «ترك المكان لجيل جديد» من اللاعبين. وخاض شاهين 52 مباراة مع منتخب بلاده سجل فيها هدفين. وفشل منتخب تركيا بإشراف المدرب ميرسيا لوسيسكو في التأهل إلى نهائيات كأس العالم في روسيا في يونيو (حزيران) المقبل. وكان قائد المنتخب التركي السابق أردا توران أعلن أيضاً في يونيو الماضي اعتزاله الدولي بعد اعتدائه على أحد الصحافيين، ثم عدل عن قراره في أغسطس (آب).

وكان المدير التنفيذي لنادي دورتموند هانتس - يواكيم فانتسكه هدد بإجراء تغييرات بالجملة في الفريق الحالي في حال لم تتحسن نتائجه. وقال فانتسكه: «نحتاج إلى تعديل الفريق خلال فصل الصيف، ستصبح الأمور أكثر وضوحاً في النصف الثاني من الموسم»، كاشفاً بأن المدير الرياضي للنادي ميكال تسورك على علم بما يخطط له «وهو يعرف رأيي وطموحاتي».

ويتخلف دورتموند بفارق 19 نقطة عن غريمه بايرن ميونخ المتصدر وحامل اللقب الذي جرده أيضاً من لقب مسابقة الكأس بإخراجه من دور الـ16. والأمر الإيجابي الوحيد، أن دورتموند لم يذوق طعم الهزيمة في الدوري في أي من المباريات التي خاضها في إشراف مدربه الجديد النمساوي بيتر شتوغر الذي تسلم منصبه في ديسمبر (كانون الأول) خلفاً للهنولندي بيتر بوس المتحال على خلفه 8 مباريات متتالية في الدوري دون فوز.

رجالاً ذكياً للغاية... ويعد ذلك عقد لنا قبل المباراة أروع اجتماع بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة نوري يورغن فانتسكه لا تزال تخالف شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

بوروسيا دورتموند بضع نصب عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة نوري يورغن فانتسكه لا تزال تخالف شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

بوروسيا دورتموند بضع نصب عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة نوري يورغن فانتسكه لا تزال تخالف شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

بوروسيا دورتموند بضع نصب عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة نوري يورغن فانتسكه لا تزال تخالف شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

بوروسيا دورتموند بضع نصب عينيه في ظل قيادة المدرب الحالي بيتر شتوغر هدف الفوز ببطولة الدوري الأوروبي، والتي من المقرر أن يواجه في إطارها أتالانتا اليوم في الدور الثاني (دور الـ32). ومع هذا، فإن الطموحات التي راودت الفريق خلال فترة نوري يورغن فانتسكه لا تزال تخالف شاهين. وعن كلوب، قال شاهين: «أنتذكر عندما لعبنا

ومضطربة. ومع هذا، فإن الفترة التي قضاها المدرب الهولندي في النادي حملت بريقاً من الأمل بالنسبة لشاهين على الصعيد الشخصي. كان الرجلان قد سبق وأن التقيا عندما كان بوسز المدير الفني لفريق فينورد الهولندي، وشاهين كان يشارك هناك على سبيل الإعارة عندما كان في سن المراهقة. بعد ذلك، عاد لاعب خط الوسط التركي للمشاركة بصورة كاملة في تشكيل بوروسيا دورتموند، رغم تأكيد أنه العامل المحوري وراء هذا الأمر تمثل في نهاية سلسلة الإصابات التي تعرض لها آنذاك. وعن هذا، قال: «خلال الشهر الثمانية الأخيرة، استعدت كامل السيطرة على جسدي من جديد».

على امتداد الشهر الستة الأولي، لم يكن ثمة تناغم بينهما. وشرح شاهين السبب على النحو التالي بينما حمل وجهه ابتسامة: «كنت بالفعل لاعباً محترفاً ومحبوياً من الجميع. ولم أكن أذهب إلى المدرسة كثيراً، بينما حرص هو على أن يحمل لي الواجب المنزلي إلى مقر إقامتنا. وكان المدرسون يسألون عني وداوماً ما كان يضطر إلى الكذب لحمايتي من العقاب. كان يخبرهم أكاذيب من عينة أنني أدرّب على كرة القدم في وقت كنت أستلقي في الفراش للحصول على قسط من الراحة بعد التدريب».

في مايو (أيار) الماضي، أثار شميلزر ضجة عندما وجه انتقاداً علنياً إلى مدرب الفريق حينها في أعقاب فوز بوروسيا دورتموند في نهائي بطولة كأس ألمانيا أمام أينتراخت فرانكفورت، وذلك بسبب استبعاده شاهين. وأكد شاهين أنه: «لم يسبق وأن كانت لدي أدنى مشكلة مع المدرب توماس توخل».

متداً على أنه لم يطلب قط برحيل الرجل الذي أثار الكثير من المشكلات خلال العامين اللذين تولى خلالها تدريب الفريق. وجاء رحيل توخل بمثابة مجرد قمة جبل الجليد خلال موسم 2017 الذي كان مغفماً بالهزات والمشكلات بالنسبة لبوروسيا دورتموند، منها تعرض حافلة الفريق لهجوم صادم في أبريل (نيسان) - الهجوم الذي يشعر شاهين، وله كل الحق في ذلك، أنه تحدث عنه كثيراً ولم يعد هناك جديد يضيفه. وانتهى الموسم بتولي الهولندي بيتر بوس تدريب الفريق لفترة قصيرة

لندن، أندي براسيل

عدنا إلى نقطة البداية بالنسبة لنوري شاهين - روجانيا على الأقل. كنا نجلس داخل غرفة بمبنى استضافة بجانب ملعب تدريب بوروسيا دورتموند. ومنذ عمر الـ12، اعتاد شاهين العيش داخل منزل استضافة بالقرب المدينة للاعبين الطلبة. هناك، التقى وعاش مع مارسيل شميلزر، الظهير الأيسر لفريق دورتموند، والذي قال عنه: «إنه واحد من أفضل الأصدقاء الذين التقيتهم على الإطلاق أو سألتقيهم يوماً ما».

على امتداد الشهر الستة الأولي، لم يكن ثمة تناغم بينهما. وشرح شاهين السبب على النحو التالي بينما حمل وجهه ابتسامة: «كنت بالفعل لاعباً محترفاً ومحبوياً من الجميع. ولم أكن أذهب إلى المدرسة كثيراً، بينما حرص هو على أن يحمل لي الواجب المنزلي إلى مقر إقامتنا. وكان المدرسون يسألون عني وداوماً ما كان يضطر إلى الكذب لحمايتي من العقاب. كان يخبرهم أكاذيب من عينة أنني أدرّب على كرة القدم في وقت كنت أستلقي في الفراش للحصول على قسط من الراحة بعد التدريب».

في مايو (أيار) الماضي، أثار شميلزر ضجة عندما وجه انتقاداً علنياً إلى مدرب الفريق حينها في أعقاب فوز بوروسيا دورتموند في نهائي بطولة كأس ألمانيا أمام أينتراخت فرانكفورت، وذلك بسبب استبعاده شاهين. وأكد شاهين أنه: «لم يسبق وأن كانت لدي أدنى مشكلة مع المدرب توماس توخل».

متداً على أنه لم يطلب قط برحيل الرجل الذي أثار الكثير من المشكلات خلال العامين اللذين تولى خلالها تدريب الفريق. وجاء رحيل توخل بمثابة مجرد قمة جبل الجليد خلال موسم 2017 الذي كان مغفماً بالهزات والمشكلات بالنسبة لبوروسيا دورتموند، منها تعرض حافلة الفريق لهجوم صادم في أبريل (نيسان) - الهجوم الذي يشعر شاهين، وله كل الحق في ذلك، أنه تحدث عنه كثيراً ولم يعد هناك جديد يضيفه. وانتهى الموسم بتولي الهولندي بيتر بوس تدريب الفريق لفترة قصيرة



شاهين بقميص ليفربول (الشرق الأوسط)

يشعر شاهين بالإحباط إزاء عجز دورتموند حتى الآن عن الوصول إلى مستوى النجاحات التي سبق أن عايشها خلال فترة مشاركته الأولى معه

وقال: «عندما انطلقت صافرة المباراة، انفجرت في البكاء. في الواقع، لم أكن أبكي من أجل كرة القدم بقدر ما بكيت لتواتر مشاهد الموقف الذي عشته عام 1997 على ذهني - عندما كنت داخل غرفة المعيشة وبعجوري شقيقتي وفوز نادينا ببطولة دوري أبطال أوروبا وكنا نمسك في تلك اللحظة بأيدي بعضنا بعضاً». يذكر أن

وقال: «عندما انطلقت صافرة المباراة، انفجرت في البكاء. في الواقع، لم أكن أبكي من أجل كرة القدم بقدر ما بكيت لتواتر مشاهد الموقف الذي عشته عام 1997 على ذهني - عندما كنت داخل غرفة المعيشة وبعجوري شقيقتي وفوز نادينا ببطولة دوري أبطال أوروبا وكنا نمسك في تلك اللحظة بأيدي بعضنا بعضاً». يذكر أن

وقال: «عندما انطلقت صافرة المباراة، انفجرت في البكاء. في الواقع، لم أكن أبكي من أجل كرة القدم بقدر ما بكيت لتواتر مشاهد الموقف الذي عشته عام 1997 على ذهني - عندما كنت داخل غرفة المعيشة وبعجوري شقيقتي وفوز نادينا ببطولة دوري أبطال أوروبا وكنا نمسك في تلك اللحظة بأيدي بعضنا بعضاً». يذكر أن

وقال: «عندما انطلقت صافرة المباراة، انفجرت في البكاء. في الواقع، لم أكن أبكي من أجل كرة القدم بقدر ما بكيت لتواتر مشاهد الموقف الذي عشته عام 1997 على ذهني - عندما كنت داخل غرفة المعيشة وبعجوري شقيقتي وفوز نادينا ببطولة دوري أبطال أوروبا وكنا نمسك في تلك اللحظة بأيدي بعضنا بعضاً». يذكر أن

تجربة الاحتراف في بلد آخر لها فوائدها داخل وخارج الملعب

انتقال أديمولا إلى ألمانيا نموذج يحتذى به



بداية ناجحة للوكمان (يمين) مع لايبزيغ (الشرق الأوسط)

في حياتي بلحظة عدم ارتياح تجاه البيئة المحيطة بي. في كل يوم، كان جدول عملي محدداً وكنت مدركاً تماماً إلى من يتعين عليّ اللجوء إذا ما واجهت مشكلة داخل أو خارج الملعب، والتي غالباً ما كان يتولى التصدي لها وكجزء عمالي أو مستشار لي أو مسؤول ربط بالنادي، وذلك من أجل إتاحة الفرصة لي للتركيز على اللعب داخل الملعب فحسب.

والآن مع تقديري في العمر، تتمثل واحدة من أكثر الأمور التي أشعر بالندم إزاءها فيما يخص مسيرتي المهنية عدم خوضي تجربة اللعب في الخارج. لذا، فإنني أوجه الإضاءة وأبدي كامل تقديري للوكمان لإقدامه على هذه الخطوة، سعياً منه لتعزيز مسيرته وثقافته الكروية. في الواقع، إنه لاعب صغير لطالما أبهرتني بأدائه، خاصة مع نجاحه في تسجيل هدف خلال أول مشاركة له مع الفريق الأول، ما يعتبر إنجازاً عظيماً بالنسبة له. ولا اعتقد أن ثمة أهمية وراء ما إذا كان ناديه الأصلي أو الجماهير أو وسائل الإعلام ستقيم خطوة انتقاله تلك نهاية الموسم باعتبارها خطوة ناجحة أو فاشلة.

في كل الأحوال، سيكتسب اللاعب درساً جديدة كل يوم داخل وخارج الملعب لن يجدها هنا في بلادنا، وأنا على ثقة من أنها ستظل معه لسنوات قادمة. وأمل أن تمثل تلك الخطوة من جانبه دفعة نحو إقدام مزيد من اللاعبين الإنجليز الصغار على ترك الوطن والدائرة المالوفة لديهم وخوض غمار تجارب جديدة في بلاد بعيدة.

عندما سقطنا أمام أيرلندا في إطار البطولة الأوروبية عام 2016، أنهم بدوا وكأنهم عاجزون عن إيجاد حلول تكتيكية للمشكلات التي يجابهونها داخل الملعب، علاوة على تلك الشكوى التي تظهر في أعقاب كل هزيمة كبرى نتعرض لها وهي أننا نبدو وكأننا «نفقنا إلى

عندما سقطنا أمام أيرلندا في إطار البطولة الأوروبية عام 2016، أنهم بدوا وكأنهم عاجزون عن إيجاد حلول تكتيكية للمشكلات التي يجابهونها داخل الملعب، علاوة على تلك الشكوى التي تظهر في أعقاب كل هزيمة كبرى نتعرض لها وهي أننا نبدو وكأننا «نفقنا إلى

عندما سقطنا أمام أيرلندا في إطار البطولة الأوروبية عام 2016، أنهم بدوا وكأنهم عاجزون عن إيجاد حلول تكتيكية للمشكلات التي يجابهونها داخل الملعب، علاوة على تلك الشكوى التي تظهر في أعقاب كل هزيمة كبرى نتعرض لها وهي أننا نبدو وكأننا «نفقنا إلى

عندما سقطنا أمام أيرلندا في إطار البطولة الأوروبية عام 2016، أنهم بدوا وكأنهم عاجزون عن إيجاد حلول تكتيكية للمشكلات التي يجابهونها داخل الملعب، علاوة على تلك الشكوى التي تظهر في أعقاب كل هزيمة كبرى نتعرض لها وهي أننا نبدو وكأننا «نفقنا إلى

عندما سقطنا أمام أيرلندا في إطار البطولة الأوروبية عام 2016، أنهم بدوا وكأنهم عاجزون عن إيجاد حلول تكتيكية للمشكلات التي يجابهونها داخل الملعب، علاوة على تلك الشكوى التي تظهر في أعقاب كل هزيمة كبرى نتعرض لها وهي أننا نبدو وكأننا «نفقنا إلى

للاعبين الرواتب الأعلى - يرى معظم اللاعبين المهووبين لدينا أنه من غير المنطقي الرحيل عن راحة الوطن والمال الوفير الذي يتناوله هنا من أجل المشاركة في الدوري الألماني أو الإيطالي الممتازين أو أي بطولة أخرى على مستوى مشابه. وإذا نظرت إلى المنتخب الإنجليزي الذي يستعد الآن لخوض بطولة كأس العالم هذا العام، ستجد أن لاعب خط وسط توتنهام هوتسبير إريك داير، الذي شارك في صفوف سبورتنغ لشبونة لمدة عامين، يبدو أنه جاء ضد رغبة مدربه في «إيفرتون»، سام الأيرديس - بالخروج من المنطقة التي لطالما ألفها داخل بلاده ورفض المشاركة مع ديربي كاونتري الذي يشارك بدوري الدرجة الثانية (تشماسيون شيب)، واختيار بدلاً عن ذلك الانتقال إلى آر بي لايبزيغ الذي يحتل المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الألماني الممتاز.

على امتداد سنوات، تابعت أعداد اللاعبين الإنجليز الناشئين الذين من الممكن تعزيز ذكائهم بمجال كرة القدم وثقافتهم بوجه عام من خلال المشاركة في بيئة كروية مختلفة في إحدى بطولات الدوري الكبرى الأجنبية، مع العمل على تعلم لغة جديدة والتعرف على ثقافة مختلفة، والحرص في الوقت ذاته على إتقان أسلوب مختلف في كرة القدم واتباع توجهات تكتيكية ومبادئ مختلفة عن تلك التي تعلمها في إنجلترا. ونظراً للحقيقة أن الدوري الممتاز الإنجليزي الأكثر ثراءً عالمياً - وبالتالي الأكثر قدرة على أن يدفع

لندن، ليام روزنير

كما هو متوقع، تركزت معظم الأحاديث حول انتقالات اللاعبين حول الصفقات الضخمة إلى أندية اعتادت المشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا والتي تخص لاعبين مثل سانشير ومختاربان وأوباميانغ ولاهورت. ومع هذا، كانت هناك صفقة إغارة تضمنت نادياً أجنبياً يشارك في بطولة دوري أبطال أوروبا ولقبت آنظاري بشدة.

كان أديمولا لوكمان (20 عاماً) قد أقدم على قرار شجاع يبدو أنه جاء ضد رغبة مدربه في «إيفرتون»، سام الأيرديس - بالخروج من المنطقة التي لطالما ألفها داخل بلاده ورفض المشاركة مع ديربي كاونتري الذي يشارك بدوري الدرجة الثانية (تشماسيون شيب)، واختيار بدلاً عن ذلك الانتقال إلى آر بي لايبزيغ الذي يحتل المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الألماني الممتاز.

على امتداد سنوات، تابعت أعداد اللاعبين الإنجليز الناشئين الذين من الممكن تعزيز ذكائهم بمجال كرة القدم وثقافتهم بوجه عام من خلال المشاركة في بيئة كروية مختلفة في إحدى بطولات الدوري الكبرى الأجنبية، مع العمل على تعلم لغة جديدة والتعرف على ثقافة مختلفة، والحرص في الوقت ذاته على إتقان أسلوب مختلف في كرة القدم واتباع توجهات تكتيكية ومبادئ مختلفة عن تلك التي تعلمها في إنجلترا. ونظراً للحقيقة أن الدوري الممتاز الإنجليزي الأكثر ثراءً عالمياً - وبالتالي الأكثر قدرة على أن يدفع

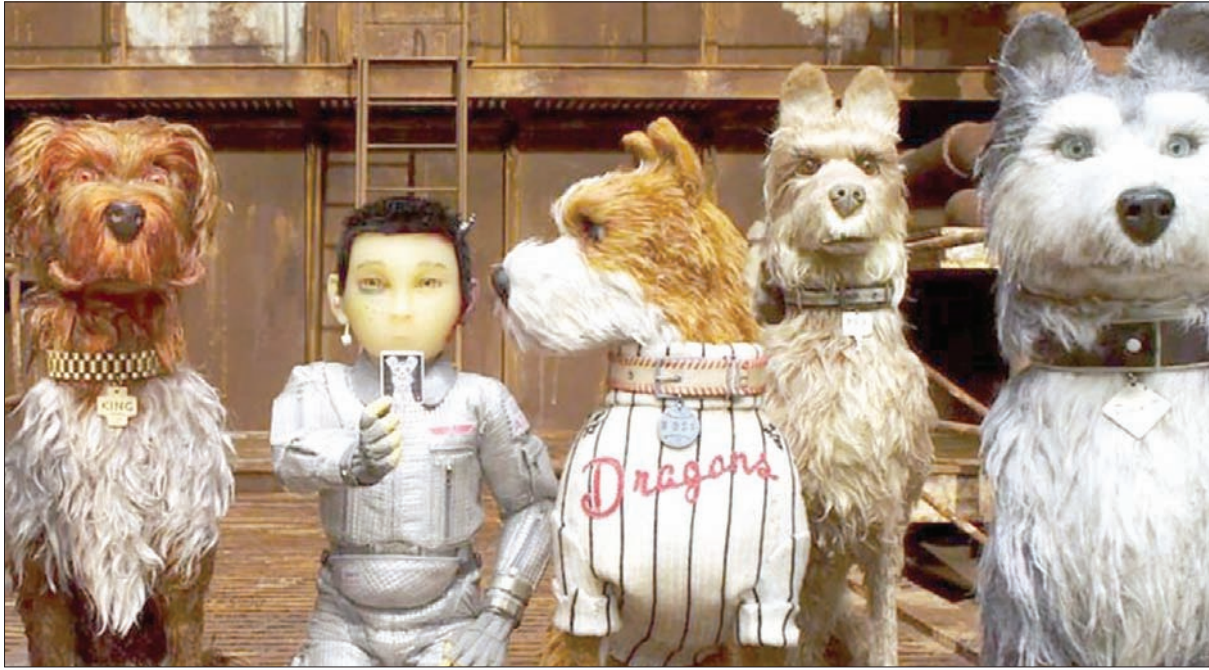
قدرة الكروية كي يتمكنوا من التعامل مع إيقاع وتيرة مختلفة للغاية يقابلونها داخل الدوري الإنجليزي الممتاز. أيضاً، يتعين عليهم النضج والارتقاء بشخصيتهم كرجال شباب. والملاحظ أن الكثيرين منهم ينتقل للعيش هنا ويرفقهم أسرهم الصغيرة من

يوميات الشرق

أعمال للاجئين والمساجين في دورته الـ 68

مهرجان برلين يكرم مهرجان دبي ويعرض أفلاماً عربية

التشرق الأوسط في مهرجان برلين الدولي - 1



من «جزيرة الكلاب» للمخرج وس أندرسن



لقطة للفيلم الفنلندي «يو - 22 يوليو»

وكانت «الشرق الأوسط» اعتبرت هذا كذلك أهم الشخصيات السينمائية العربية تأثراً في سياق السينما العربية وذلك في جريدة آخر العام الماضي.

هناك أفلام كثيرة متناثرة خارج المسابقة. عادة ما تصب معظم هذه الأفلام في قسمي «بانوراما» و«فورام». والقسم الأول هذا العام، على سبيل المثال سجد فيلماً لبنانياً - مصرياً مشتركاً بعنوان «الجمعية» لريم صالح حول امرأة مصرية تؤم سوق الجمعة وكيف تعمل على تحديد تقاؤها في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

ومن العناوين الأخرى التي تردنا (من دون كثير معلومات حولها) «قبل ما أنسى» لريم مكوي و«أخيراً» لريم مكوي و«أرض مصيبة» لما شوربجي كما «أرض المحشر» ليلاد أمين (بدور عن محنة مدينة حلب) و«ع قد الشوق» لإخراج غسان سلهب ومحمد سويد.

وأقصر أفلام مخرجه) إذ يبدأ وينتهي في 66 دقيقة.

«ترانزيت» للمخرج الشاب كرسيتيان بتزولد وهو أيضاً عن رواية بالاسم ذاته ويتعامل مع الهجرة الحالية في أوروبا.

ثم هناك «غير عاقل» (Unsane) وهو فيلم جديد للاميركي العتيق ستيفن سوردبيرغ الذي كان أعلن أنه ستوقف عن الإخراج، لكن أحداً لم يصدقه وبالفعل عاد عبر هذا الفيلم الذي يقال إنه صورته كله بكاميرا الهاتف... ومزيد من تكسير روعة السينما.

عربياً، هناك حدث بطله مهرجان دبي السينمائي إذ استولى مجلة «ذا هوليوود ريبورتر» ومؤسسة «أاد سوليوشن» تزويج جائزة سنوية خاصة بدأ من هذا العام والفائز بها اثنان مرتبطان بالمهرجان الإماراتي الممتاز وهما رئيسه عبد الحميد جمعة ومديره الفني مسعود أمر الله.

ضحايا آخرين عنوانه U - July 22 حول الشاب النازي الجديد أندرن بريغ بريفيك الذي أقدم على مذبحه كبيرة سنة 2011. وسنرى في «متحف» لغاليل غارسيا برنال بعض السياسة من خلال حكاية سطو حقيقية قامت بها عصابة على متحف «نيسو مكسيكو» في الثمانينات من القرن الماضي.

وهذا كله بجانب القضايا التي توفره بعض الأفلام المتنافسة. هناك الفيلم البرازيلي «سبعة أيام في عنتابي» حيث سيعيد الفيلم الحديث عما وقع في عام 1976 عندما خطفت منظمة التحرير الفلسطينية طائرة فرنسية وهبطت فيها في المطار الأوغندي فقامت إسرائيل بعملية إطلاق رهائن عززت بها سمعتها العسكرية. هذا يرد في فيلم يحمل العلم البرازيلي ويخرجه جوزيه الترويج لديها دراما أخرى عن

والفن هو الأسلوب الذي يعالج به المخرج حكاياته ومواضيعه. هذا الخط الوريدي من الأفلام أنجزه طوال حياته بلا تنازل بما في ذلك فيلمه السابق «ذا غراند بودابست هوتيل» الذي عرضه في مهرجان برلين السينمائي سنة 2014 ثم انطلق منه ليفوز بأربعة أوسكار في العام التالي.

لكن لا تتوقع أن تضم دورة مهرجان «برلين» أفلاماً للأذواق كافة. لن تكون الدورة مجرد احتفاء بديع بالسينما كما هي بل من المستحسن انتظار مفاجآت كثيرة. على سبيل المثال، سيقوم المهرجان باستقبال لاجئين ممن استقروا في ألمانيا خلال السنوات الثلاث الماضية وعرض أفلام لهم يشعروا بالمشاركة الفعلية للحياة في هذه الأجواء الثقافية والفنية الممتازة. كان فعل ذلك في العام الماضي ويستعيد المبادرة هذا العام.

مهرجانات كثيرة بدأت كبيرة ثم استمرت متوسطة، الحفاظ على مكانته.

فن وترفيه

في افتتاح الدورة الـ 68 الحالية قررت إدارة المهرجان أن فيلم الافتتاح يحتاج لا إلى اسم فني كبير فقط بل إلى ما هو مختلف عن العادة أيضاً. فبناء على ذلك فإن الفيلم المختار لافتتاح الدورة هو «جزيرة الكلاب» (Isle of Dogs) الذي هو ثاني فيلم رسوم متحركة ينجزه المخرج الأميركي وس أندرسون وهو الذي أنجز فيلمه للرسوم المتحركة الأول قبل تسع سنوات تحت عنوان Fantastic Mr. Fox.

أندرسون (وهناك أكثر من مخرج جيد يشترك معه في حمل هذا الاسم) دائماً ما يشيع عالمياً من الترفيه المقرون بالفن والترفيه فيه الوان فرحة وغرائبيات تثير الفضول

برلين؛ محمد رضا

تنطلق اليوم (الخميس) الدورة الثامنة والستون من مهرجان برلين السينمائي الدولي محاطة بكل ما اهتمام.

إنه «بابا الدب» كما تقول حكايات الأطفال، وجوائز، التي تحمل اسم الدب تيمناً، هي الأولى في عداد المهرجانات الكبيرة الثلاثة. الأخران هما «كان» و«فنيسيا».

هذا لم يتم بالتمني طبعاً ولا بضخ الميزانية وحدها، بل بالممارسة المهنية والتأكد من أن كل شيء في مكانه الصحيح قبل أشهر عدة من بداية كل دورة وصولاً إلى الدقائق الأخيرة الفاصلة. عاماً بعد عام تبلور المهرجان الذي لا يشيخ إلى ضرورة لا مجال لكرانها. كم يختلف الوضع لو لم يكن المهرجان قائماً أو لو أنه لم يستطع، كما حال

بلدة سلوفاكية تجذب المحبين مع بنك يحفظ قصصهم في يوم الحب



زوجان ينظران لقصيدة الحب داخل بنك الحب وهو جزء من المعرض التفاعلي المخصص لأطول قصيدة حب في العالم (أ.ف.ب)

تدن، «الشرق الأوسط» تتطلع بلدة بانسكا شتيفنتسا السلوفاكية الصغيرة، إلى منافسة المدن الأوروبية التي تشكل النقاط الرومانسية الساخنة في أوروبا، مثل العاصمة الفرنسية باريس والمدينة الإيطالية فيرونا.

ضمت هذه البلدة إلى قائمة اليونيسكو لمواقع التراث العالمي في 11 ديسمبر (كانون الأول) من العام 1993، ولا تعتبر شهيرة ومعروفة بالنسبة للسياح. يعود تاريخها إلى القرون الوسطى في جمهورية سلوفاكيا التي تأمل في أن تجد لنفسها مكاناً على خريطة الحب في قلب أوروبا.

في هذه البلدة الصغيرة كتب الشاعر أندريه سلادكوفيتش، أطول قصيدة حب في العالم، وقد شكلت السيدة مارينا بيسكولفا موضوعها وتبلغ 2900 بيت من الشعر، ونشرت عام 1846، وهي تروي قصة الحب

الكبيرة بين الشاعر السلوفاكي وبين حبيبته.

واليوم، بات المنزل الذي كانت تعيش فيه بيسكولفا في بانسكا شتيفنتسا التي تبعد مسافة 140 كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، بأصل في أن ينجح بالاستفادة من قصة الحب الكبيرة هذه، عن طريق استمالة قلوب المحبين والعشاق الأوروبيين من مختلف أرجاء القارة.

في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، افتتح لأجل قصة الحب الكبيرة، معرض تفاعلي خصص بالكامل لقصيدة الشعر المذكورة. وهو يضم نسخة من أعمال الشاعر سلادكوفيتش، ومكتبته الخاصة، ومقياس الحب الخاص به الذي من المفترض أن يقيس قوة المشاعر بين الحبيبين. بيد أن القبو الذي يقع في أسفل المنزل سيجسد علامة الجذب الرئيسية بالنسبة لبعض الزوار. والنق

يوم الحب حول العالم



زواج في يوم الحب في لندن (إ.ب.أ)



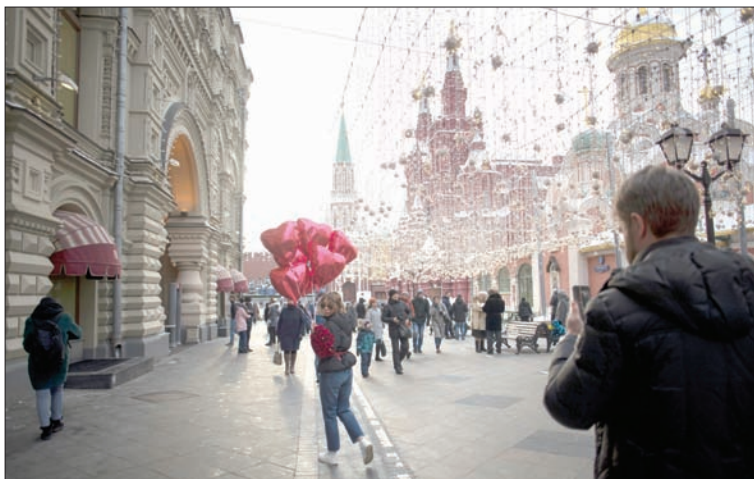
باتع بالونات يتجول في العاصمة الباكستانية (رويترز)



ألوان يوم الحب صبغت محلات بغداد (إ.ب.أ)



زوجان فرنسيان قرب برج إيفل بعد عقد قرانهما أمس (أ.ف.ب)



أجواء يوم الحب في موسكو أمس (أ.ب)



طفل يلهو في مدينة مومباي (رويترز)

وجوه «داعش» ونساؤه المعذبات في لوحات بالحبر والفحم معرض في بيروت يرسم مشاهد قصف الطائرات للمدن السورية

بيروت، سوسن الأبطح



جانبا من معرض «المسقط» للرسم السوري عبد اللطيف الجيمو

على مضمونها وعنوانها». ويعتبر الفنان السوري أن وعيه تغير، بحكم التجربة التي عاشها خارج سوريا، وأن التجريد في لوحاته الجديدة هو نوع من التمرد على الكلاسيكية التي أغرق فيها، والواقعية التي فرضت عليه. ويرى أن أسلوبه يتغير بسرعة، وإدراكه يتحول تبعاً لما يختبره من حوله.

لوحات «المسقط» المرسومة على القماش التي تعرض الآن في بيروت رغم العنف والدمار، وأنحاء الملامح للمكان الذي تصورته، فإن الأزرق والتوركواز اللذين يتكرران يجعلانها قريبة من السامحة. «إنه تأثير نهر الفرات الذي يسكن في ذاكرتي. هذا النهر بالوانه الرائعة يدخل سوريا من جرابلس.

من هناك يبدأ، وصورته البديعة لا تفارق مخيلتي». وفي اللوحات المعروضة، نرى أثر قصف الطائرات على بقع من حلب وإدلب والرقعة وجرابلس، وحتى هيروشما التي بحث عنها الفنان على غوغل، مستكشفاً جغرافيتها والحياة فيها، متصوراً ما أصاب أصحابها حين قُرت القوة أن تخصص حياتهم، وتلقي القنبلة الذرية عليهم.

ويعمل عبد اللطيف الجيمو على مشروع جديد، على أمل أن يقيم في وقت قريب أول معرض فردي له في تركيا، بمعمونة فنانين أتراك يرى أن الكثير يجتمع بهم، حيث يقول: «أعمل على مفهوم الحركة والسكون، من خلال الرقص الصوفي. فالصوفي يظن أنه هو الثابت ومن حوله يتحركون، فيما يظن من حوله أنهم هم الثابتون وهو الذي يتحرك».

والفن بقدر ما له هوية، يكون عالمياً أيضاً، لذلك يمتنى الجيمو أن يتمكن الفنانون العرب من طرح أعمالهم بوعي معاصر، ومجموعة لها كتابها وهويتها، ويضيف: «كل الحروب أنتجت مدارس مثل السوربالية والسدادائية، ثم المدرسة المستقبلية. نحن في هذه المنطقة لنا ما يجعلنا، من حيث الظروف التي مررنا بها، والثقافة، وأتمنى أن تقدم ما يشبهها في صورة معاصرة لهذا العالم الغاية من الفن أن يسهم في تطوير الفكر البشري، وحاجة الفنانين العرب اليوم لمؤسسة تجمعهم وتؤطر عملهم».

يجعلك تلجأ إلى التجريد، وهو نوع من الترميز أيضاً، فيجب: «هذا لأننا كنا نخاف الجراحة، المعاناة ليست فقط من النظام، وإنما من مجتمع لا يتقبل الطروحات المعاصرة، وبالتالي، فإن الفنان يحاول أيضاً أن يقترب من ذائقة المخرج قدر الممكن».

عبد اللطيف الجيمو من مواليد مدينة جرابلس، التي تقع على بعد 125 كم شمال شرقي مدينة حلب في أقصى شمال سوريا، وهو اليوم في الرابعة والثلاثين، يحمل إجازة جامعية في الفلسفة وأخرى في الفنون، ومع ذلك يقول: «في سوريا، معرفتنا بالفن والمدارس الحديثة كانت محدودة.

يبقى التركيز على المدارس الكلاسيكية والفن الانطباعي، ولم تفتح لنا النوافذ للتعرف على التيارات المعاصرة. فهمت ذلك حين صرت في إسطنبول، واطلعت على ما يحدث في العالم، ولم أكن على دراية بذلك، حتى مكتبة الجامعة الكتب فيها لا تساعد على اكتشاف الجديد. وأعتقد أن ذلك مقصود، فنحن حين نقيم معرضاً كنا بحاجة دائماً إلى رخصة أمنية، وأن يجاز لنا عرض اللوحات بعد الاطلاع

على القسم الثاني المكون من خمسة عشر لوحة، فهو يشكل الجزء الأكبر من المعرض، بل هو الأكثر اكتساحاً، بسبب أحجامها الكبيرة، ما جعلها أشبه بجداريات فعلية، وهناك بينها جدارية تحتل حائطاً بأكمله. ويقول الفنان حول هذا التحول في حجم اللوحة: «حين كنت في سوريا، كنت أرسم لوحات صغيرة، الآن أشعر بأنني بحاجة إلى مدى واسع، وإلى مساحات تكفي لما أريد أن أقوله. وكانني، من قبل، كنت أعيش في مكان ضيق محدود لا أستطيع أن أخرج منه، وإذا بي الآن أحلق في المدى». هذه اللوحات هي التي منها جاء عنوان المعرض: «المسقط»، التي يقول الجيمو إنها «بالمعنى الهندسي تعني المشهد الذي يراه الطيار من عل، وهو ما يجعله يختلف عن حين كنت أراقب المشهد وأنا أنتقل من عتبات إلى إسطنبول، واستمتع بالطبيعة والأرض من ووجهها بسيطة وكائنات كالتي تراها في لوحات الأولاد، وما نراه في أعماله اليوم من ضربات الألوان العنيفة، نشعر أن ثمة جامعاً مشتركاً هي الألوان

التي تمثل وجوهاً متداخلة وغريبة الملامح، حتى أنك تظن أنها لسوخ وليس آدميين. وفي بعض هذه اللوحات تظهر نساء في حالات توحى بممارسة العنف عليهن. ولا يخفي الجيمو أن الموضوع الرئيس لهذه اللوحات العشر هو عناصر «داعش»، بسحناتهم وانعكاسات ممارساتهم على وجوههم، وضحاياهم من النساء وما أذاقوهن من أذى. لقد أراد الفنان أن يتخلص من شبحهم الذي يرافقه، فظن أن الرسم قد يكون

خلاصاً للذاكرة من كدماتها. أما القسم الثاني المكون من خمسة عشر لوحة، فهو يشكل الجزء الأكبر من المعرض، بل هو الأكثر اكتساحاً، بسبب أحجامها الكبيرة، ما جعلها أشبه بجداريات فعلية، وهناك بينها جدارية تحتل حائطاً بأكمله. ويقول الفنان حول هذا التحول في حجم اللوحة: «حين كنت في سوريا، كنت أرسم لوحات صغيرة، الآن أشعر بأنني بحاجة إلى مدى واسع، وإلى مساحات تكفي لما أريد أن أقوله. وكانني، من قبل، كنت أعيش في مكان ضيق محدود لا أستطيع أن أخرج منه، وإذا بي الآن أحلق في المدى». هذه اللوحات هي التي منها جاء عنوان المعرض: «المسقط»، التي يقول الجيمو إنها «بالمعنى الهندسي تعني المشهد الذي يراه الطيار من عل، وهو ما يجعله يختلف عن حين كنت أراقب المشهد وأنا أنتقل من عتبات إلى إسطنبول، واستمتع بالطبيعة والأرض من ووجهها بسيطة وكائنات كالتي تراها في لوحات الأولاد، وما نراه في أعماله اليوم من ضربات الألوان العنيفة، نشعر أن ثمة جامعاً مشتركاً هي الألوان



الرسم السوري عبد اللطيف الجيمو

المفارقة، لذلك أدخلت الأبيض الذي يمثل شكل البيوت وهي تتشظى بعد أن يلقي عليها الطيار تاره». وبالمقارنة بين لوحات الجيمو قبل بدء الثورة التي كان يرسم فيها أشكالاً طولية ووجوهاً بسيطة وكائنات كالتي تراها في لوحات الأولاد، وما نراه في أعماله اليوم من ضربات الألوان العنيفة، نشعر أن ثمة جامعاً مشتركاً هي الألوان

المفارقة، لذلك أدخلت الأبيض الذي يمثل شكل البيوت وهي تتشظى بعد أن يلقي عليها الطيار تاره». وبالمقارنة بين لوحات الجيمو قبل بدء الثورة التي كان يرسم فيها أشكالاً طولية ووجوهاً بسيطة وكائنات كالتي تراها في لوحات الأولاد، وما نراه في أعماله اليوم من ضربات الألوان العنيفة، نشعر أن ثمة جامعاً مشتركاً هي الألوان

حفلات غنائية بين شهري مارس وأبريل عمرو دياب ومحمد حماقي وتامر حسني للمرة الأولى في السعودية

السعودية لإقامة سهرة غنائية للمرة الأولى. وقدمت شركة «وتر» في الفترة الماضية سلسلة حفلات، منها الحفل الجماهيري للموسيقار العالمي عمر خيرت، وأيضاً «ليلة رحبانية»، وذلك في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

وقال حسنين: «الأهم في خطواتنا مراعاة الرقي وهذا أسسنا له منذ البداية وهو ما أسعد الجمهور الذي يبحث عن الإبداع الفني». وكان الفنان تامر حسني أعلن عبر حسابه في «تويتر» قبل أيام عن وجوده قريباً في

شركة «وتر» قد حصلت على تصاريح من الهيئة العامة للترفيه لإقامة تلك الحفلات في مدينة جدة حسب ما أشار زكي حسنين منظم الحفلات وصاحب شركة وتر، مضيفاً أن الحفلات ستقام في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

تحتظر مدينة جدة خلال الأشهر القليلة المقبلة 3 حفلات غنائية لثلاثة من أشهر نجوم الغناء في العالم العربي يغنون في السعودية للمرة الأولى. وكانت



تامر حسني

عمرو دياب

666 مليون دولار قيمة الجوائز 15 جائزة ومسابقة في سوق عكاظ بمشاركة الشعراء والمثقفين العرب

الرياض، «الشرق الأوسط»

تشهد دورة العام الحالي من سوق عكاظ إقامة 15 مسابقة وجائزة، وتتيح للشعراء، والأدباء، والفنانين التشكيليين في الوطن العربي الترشح لها. واعتمد الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني رئيس اللجنة الإشرافية لسوق عكاظ، جوائز ومسابقات الدورة الثانية عشرة لسوق عكاظ 1439هـ التي ستقام برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في شوال المقبل بمحافظة الطائف.

وأعلنت الأمانة العامة لسوق عكاظ فتح مجال الترشح للمسابقات أمام الشعراء، والأدباء، والفنانين التشكيليين، والمختبرين في المجال العلمي، والخطاطين، والمصورين الفوتوغرافيين في الوطن العربي.

وتضم سوق عكاظ هذا العام، 15 جائزة ومسابقة تغطي الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية والإنسانية، وهي جائزة عكاظ الدولية للشعر العربي الفصيح «شاعر عكاظ»، وجائزة سوق عكاظ التقديرية للآداب «جائزة الأدب لسوق عكاظ»، وجائزة سوق عكاظ الدولية للحرف والصناعات اليدوية، وجائزة سوق عكاظ الدولية للخط العربي، وجائزة سوق عكاظ الدولية للسرد العربي، وجائزة سوق عكاظ للابتكار، وجائزة سوق عكاظ لريادة الأعمال، ومسابقة سوق عكاظ للتصوير الضوئي، ومسابقة شاعر شباب سوق عكاظ، ومسابقة سوق عكاظ للفنون الشعبية، ومسابقة سوق عكاظ للعروض المسرحية، وجائزة سوق عكاظ للفن التشكيلي، ومسابقة سوق عكاظ لريادة الأعمال، ومسابقة أشبال سوق عكاظ للفنون الشعبية، ومسابقة خلاب سوق عكاظ للشعر.

وتشهد دورة هذا العام من سوق عكاظ جوائز ومسابقات جديدة، هي جائزة سوق عكاظ التقديرية للآداب، ومسابقة سوق عكاظ للفيلم القصير. وأوضحت الأمانة العامة لسوق عكاظ أن رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني اعتمد آلية وضوابط جوائز الدورة الثانية عشرة لسوق عكاظ لتكون المشاركة متاحة أمام جميع الراغبين من الشعراء والمثقفين العرب.

وكشفت أمانة السوق بالتعاون مع اللجنة الثقافية لسوق عكاظ عن بدء استقبال الترشيحات لجوائز ومسابقات الدورة الحالية التي تبلغ قيمة مجموع الجوائز والمسابقات 2,5 مليون ريال (666 مليون دولار). وستقبل اللجنة الثقافية بسوق عكاظ ترشيحات المتسابقين بدءاً من 15/07/2018 الموافق 1/04/2018م عبر الموقع الإلكتروني لسوق عكاظ www.sookkaz.com أو إرسالها على العنوان «جامعة الطائف، مكتب مدير الجامعة، ص.ب (888)، الرمز البريدي (21974) بالحيوية، محافظة الطائف، السعودية»، أو على العنوان «الأمانة العامة لسوق عكاظ، ص.ب (6150)، الرمز البريدي (21944) محافظة الطائف، السعودية»، على أن تعلن أسماء الفائزين في مايو (أيار) 2018م.

وفتتح الدورة الثانية عشرة من سوق عكاظ في مقر السوق بالطائف يوم 27/6/2018 وتستمر 17 يوماً. وتشمل جوائز سوق عكاظ، جائزة سوق عكاظ الدولية للشعر العربي الفصيح «شاعر عكاظ»، وجائزة سوق عكاظ للحرف والصناعات اليدوية، وجائزة سوق عكاظ الدولية للخط العربي، وجائزة سوق عكاظ الدولية للسرد العربي، وجائزة سوق عكاظ للابتكار، وجائزة سوق عكاظ للفن التشكيلي.

أما مسابقات سوق عكاظ، فتتضمن مسابقة شاعر شباب سوق عكاظ المخصصة للشعراء الشباب بالسعودية، ومسابقة سوق عكاظ للفنون الشعبية بالسعودية، ومسابقة أشبال سوق عكاظ للفنون الشعبية بالسعودية، ومسابقة سوق عكاظ للعروض المسرحية الخليجية، ومسابقة سوق عكاظ لريادة الأعمال المخصصة لآدميين أسسوا شركات ناشئة وأوجدوا حلولاً إبداعية للمشكلات التي تواجه المجتمع، ومسابقة سوق عكاظ للتصوير الضوئي، وجائزة سوق عكاظ التقديرية للآداب، ومسابقة خلاب سوق عكاظ للشعر، من عمر سبع سنوات إلى خمس عشرة سنة، ومسابقة سوق عكاظ للفيلم القصير، وتستهدف صنّاع الأفلام في المملكة.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسفر الجبهة المستقرة أعلى جنوب السعودية عن انتشار كبير للسحب المتفرقة والأمطار الغزيرة المتفرقة. وإلى جنوب القطاع الغربي من البلاد تكون الرياح عاتية بدرجة كبيرة لتثير الغبار والأترية والرمل. في حين تسطع أشعة الشمس على بقية أنحاء البلاد.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يبدف المرتفع الجوي صوب الشرق مع الجبهة الدافئة التي تتحرك شمالاً، وتنتشر الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر النصف الجنوبي من العراق. ويسود الطقس الجاف بقية أنحاء المنطقة مع انتشار السحب المتفرقة إلى جانب أشعة الشمس الجزئية والرياح المحلية المعتدلة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

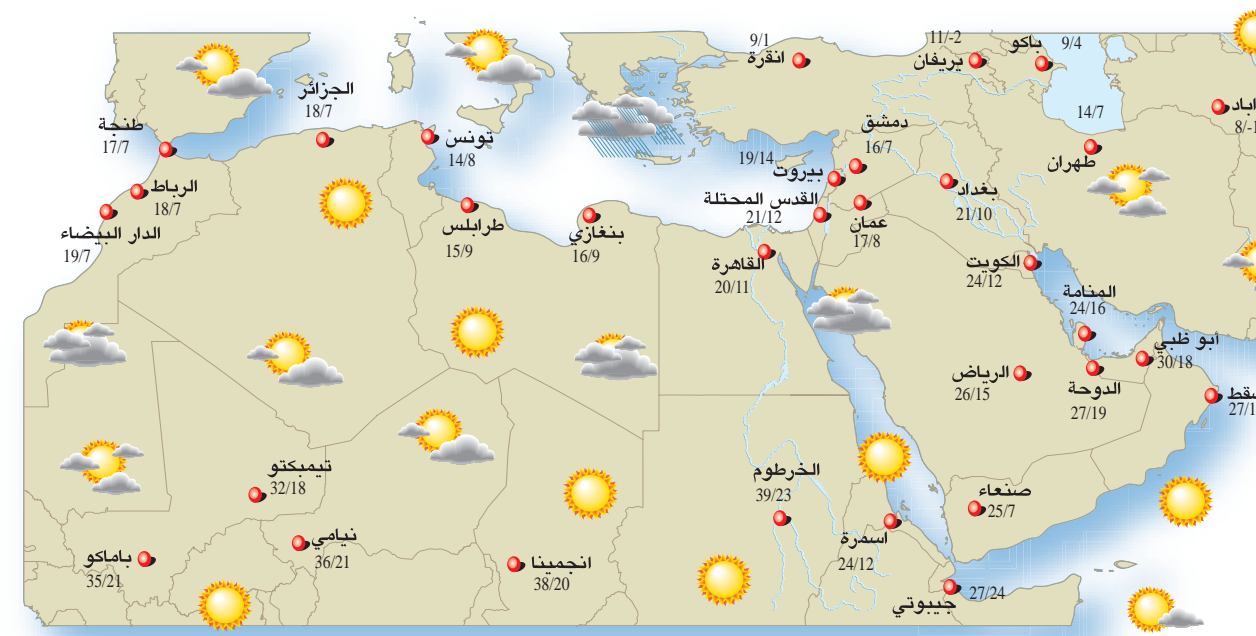
يؤدي المنخفض الجوي الذي يتحرك شرقاً أعلى البحر الأبيض المتوسط إلى تساقط الأمطار على سواحل ليبيا وانتشار السحب المتفرقة وهطول الأمطار الغزيرة. وتضرب الرياح العاتية الأنحاء وتتحرك شرقاً عبر الأجواء المصرية. في حين تكون الأجواء جافة ومشمسة على بقية الأنحاء.

أوروبا

ينتشر الجليد عبر النرويج وجنوب السويد مع تراكم كبير بعيداً عن سواحل جنوب النرويج. وتسفر العاصفة الباردة نفسها عن هطول الأمطار والثلوج والجليد من فرنسا وسويسرا وحتى ألمانيا. وتتساقط الأمطار المتفرقة على طول السواحل الغربية وإسبانيا وشمال البرتغال.

أميركا الشمالية

يؤدي المرتفع الجوي المتحرك جنوباً بعيداً عن كندا إلى حالة من البرودة القطبية الشديدة جنوباً وحتى السهول الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية. ويصاحب البرودة الشديدة انهمار كبير للجليد. ويتحول الهواء البارد الصحراوي بالأمطار الغزيرة نحو أريزونا ونيو مكسيكو. وتتسع رقعة الهواء الدافئ في الجنوب الشرقي في حين يستمر سقوط الأمطار شمالاً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

سودوكو

	9		4	3				
2	3			1				
9			3		7		5	
		2				4	8	
		6			2			
				5				
6					9		7	
		4		2		8	6	

الحل السابق

3	2	4	8	5	6	9	1	7
5	8	7	9	4	1	2	3	6
9	1	6	2	3	7	4	5	8
4	5	8	1	6	9	3	7	2
6	9	1	3	7	2	5	8	4
2	7	3	4	8	5	6	9	1
1	4	9	7	2	3	8	6	5
7	6	2	5	9	8	1	4	3
8	3	5	6	1	4	7	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



زاهي حواس

البناء بالطين في نجد

من المميزات الجميلة للمباني القديمة في المملكة العربية السعودية التي بُنيت بالطين، الطراز المعماري المتناسق مع البيئة والطبيعة؛ ومنها وجود الحوش، الذي أصبح من السمات التقليدية، ليس فقط في السعودية، ولكن في أماكن كثيرة في شرق أفريقيا ومصر والعراق وإيران، وكذلك في اليمن وتونس والمغرب، وهناك نوع آخر من البيوت ذات الحوش الداخلي المحفور تحت الأرض، وهذا النوع معروف منذ 3000 عام قبل الميلاد، وما زلنا نرى هذا النوع إلى الآن في أصفهان بإيران، وأماكن أخرى في تونس، وهذا النوع من البيوت ذات الحوش المبنية بالطين له ميزة مهمة جداً وهي الحماية من حرارة الجو. وقد بنيت المنازل في نجد القديمة بهذه الطريقة، حيث تخطيط المبنى مستطيل أو مربع، ويتكون من طابقين أو أكثر، وتطل الغرف على الفناء ذي الأعمدة.

وتقع نجد في منطقة صحراوية حارة؛ ولذلك روعي في تصميم المباني أنها قد صممت لتوفير التهوية الطبيعية، وأن تستفيد بطريقتها المعمارية من سمات الليل، وكذلك عرف البنائون أن هناك طرقاً لعزل حوائط المباني عن الحرارة، ولذلك جاء الطين ليكون الحل الأمثل لهذا النوع من المباني. وقام أهل نجد بما قام به المهندس المعماري العملاق حسن فحفي عام 1940 من استعمال الطين في البناء لجعل العالم يشهد بهذه التجربة؛ والتي تعدد تماماً عن استعمال الخرسانة. واستعمال الطين بلا شك يساعده على عزل الحرارة عن الداخل، وكذلك من المعروف أن المبنى المبنية بالطين تنخفض داخلها درجات الحرارة بشكل كبير في المساء. واستغل النجديون أسطح المنازل بشكل كبير في ليالي الصيف الحار، وفي الوقت نفسه كان بناء الحوش في المنزل البحري بمثابة المهبط للهواء، مما يساعده على تبريد الغرف في الطابق الأسفل، وبلا شك ترتفع حرارة أرضية الحوش المششوف بسرعة خاصة عندما تضربه الشمس أثناء النهار، ولذلك قام النجديون بوضع رواق في الأعمدة في الحوش بغرض تظليل جدران البيت المطل على طراز المبنى هو وجود مدخلين وحمامين، وعموماً يستخدم الطين في الأرض للتخزين، ويتميز بوجود حجرة استقبال للضيوف مجاورة للمدخل. وفي البيت الريفي النجدية نجد أن هناك بساطين نخيل وهي تلعب دوراً كبيراً في الراحة التي يحس بها أهل البيت في الداخل، حيث يساعده النخيل على التخلص من الرمال والتراب، إلى جانب فوائده الأخرى المتعددة.

وبالتعب هناك عدد من المشكلات للبناء بالطين بدلاً عن الحجر، أهمها ضرورة عمل إصلاحات دورية للمبنى، وتقوية وعزل الجدران التي لا تصمد طويلاً لعوامل التعرية وخاصة العواصف والسيول، ولذلك نجدهم يقومون باستعمال التبن الذي يساعده على ربط وتماسك وتمنع تآكل الأسطح بسبب الأمطار، وسوف نجد أيضاً أن بعض قرى نجد ومدنها قد نحتت في بناء أبراج طينية، وكذلك ماذن عالية مستديرة، كما توصلوا - ربما عن طريق التجربة ومرعاة الطبيعة - على إضافة عناصر معمارية بالمبنى، وكذلك مواد مع الطين تساعده على إطالة عمر المبنى.

بالتأكيد تشهد المملكة العربية السعودية تحديات كبيرة من أجل الحفاظ على تراثها المعماري القديم من الأندلس تحت وطأة التغيير ومتطلبات العصر؛ ومن هنا كان التخطيط ووضع الرؤى المستقبلية وتوفير الإمكانيات والإرادة هو المفتاح للحفاظ على تراث المملكة.

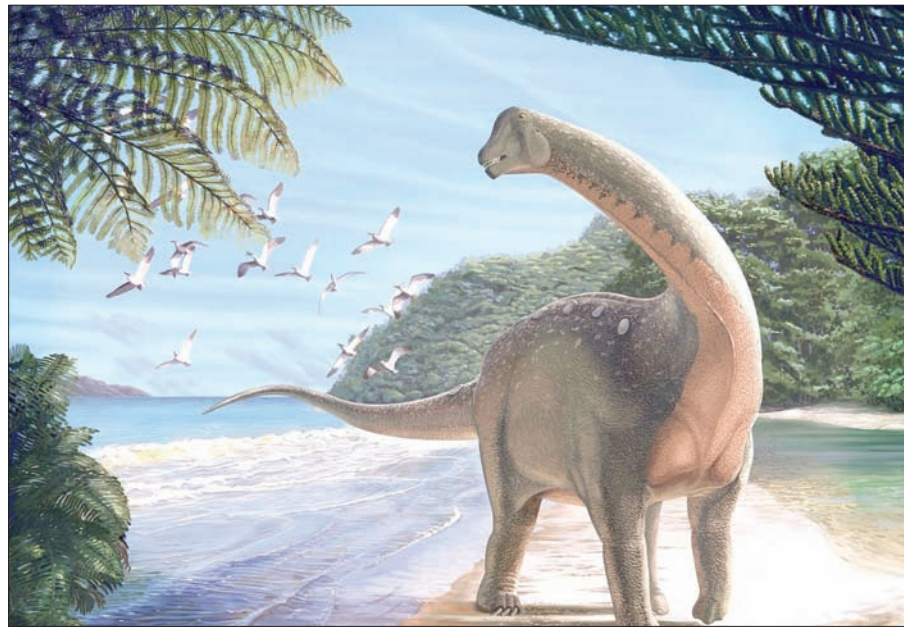
بالإضافة المقطعة، لمعرفة مسارات الأعصاب والشرايين والعضلات التي تترك أثرًا لا يزول من العظام حتى ولو دفنت لملايين السنوات». بعد التصوير؛ يقوم العلماء بتحميل الصور على برامج كومبيوترية مُخصصة، تُظهر اتجاهات العضلات وحجمها، وعبر استقاء تلك البيانات، يرسم العلماء برسم صورة تقريبية للكائن الذي عُثر عليه. في حالة، عُثر العلماء على 65 في المائة من هيكله، وبالتالي، استخدم الباحثون تصوراً قديماً لكائنات شبيهة لإعادة بناء شكل الديناصور «قمنا ببناء شكل منصوراصورس باستخدام الحاسوب، وعثرنا على أجزاء كبيرة منه، وقمنا بمضاهاته بالقرب الكائنات شبيهة له لاستنتاج الأجزاء التي لم يتم العثور عليها».

نعرف أن الديناصورات من الزواحف، لذا؛ يقوم العلماء بتخيل شكل الجلد الخارجي، ومظهر العينين، ولون الكائن عن طريق مراقبة الكائنات الشبيهة التي تعيش في حاضرننا، وعبر تغذية الحاسوب بتلك المعلومات؛ يقوم برسم صورة تقريبية لذلك الكائن.

يختلف الأمر تماماً في حالة الحفريات غير الفخرية، فمعظم الكائنات التي شكلت ذلك النوع من الحفريات دقيقة الحجم، لا تُرى بالعين المجردة، لذا يستخدم الباحثون الميكروسكوبيات، والأدوات المكبرة لإيجاد الحفريات. «في عملنا، الحواس تهزم التكنولوجيا» تقول سناء السيد، مشيرة إلى أن البشر سيظلون دائماً وأبداً «أصحاب اليد العليا في العثور على الحفريات وتميزها عن بيئتها المحيطة».

باحثون مصريون لـ الشرق الأوسط: تقنيات كومبيوترية ساهمت في تصويره

كيف اكتشف العلماء الديناصور «منصوراصورس»؟



الديناصور «منصوراصورس»

وطبقة من الخيش (نوع من الأقمشة المسامية) و3 طبقات من الجبس.

بعد تغليف الحفريات، كما تقول الدكتورة سناء السيد - يتم حفر خندق أفقي تحت العينة، ثم يجري تدويرها رأساً على عقب، وإعادة كل إجراءات وضع العازل مرة أخرى، ثم يتم التخلص من الزيادات الصخرية، وتدوين المعلومات اللازمة على «الجاكيت (الجبس)».

ديناصور «منصوراصورس» وإذا ما كان استخراج الحفريات يعتمد على أدوات بدائية، فالتعرف عليها يحتاج إلى تقنيات متقدمة، حسب سناء، التي تقول إن «التكنولوجيا تبدأ في التداخل مع العمل الحفري فور نقل الحفريات إلى المختبرات يبدأ الفريق في تصوير الحفريات

مخصص من الصمغ مُكون من مادة كيميائية تُسمى «بولي فينيال أستيبات» ذاتها داخل مادة متطابقة تُسمى «أستيون».

إذ ما كان حجم الحفريات أقل من حجم كف اليد، وليس لها امتدادات كبيرة في الصخور، فيقوم الباحثون بلف العينة داخل مجموعة من المناديل الورقية لحمايتها أثناء النقل، وتوضع في أكياس بلاستيكية ذيون عليها موقع العثور عليها، وتاريخها، والمواصفات التشريحية للقطعة.

بمجرد العثور على الحفريات، تبدأ الإجراءات على الفور، يقوم العلماء بالحفر في الصخور من حولها بمسافة لا تقل عن نصف متر، عبر استخدام أدوات مُخصصة للحفر، بعدها يبدأ وضع عازل للحفريات، من 4 طبقات من المناديل الورقية المبللة، وطبقة من ورق الألومنيوم،

وبالتالي؛ يحتاج الأمر إلى عين بشرية خبيرة تستطيع التفرقة بين الحفريات والصخور».

دراسة الحفريات يبدأ الباحثون في النظر إلى الصخور «تتحرك وأعيننا على الصخور والرمال» تقول سناء، التي تشير إلى أن البحث عن الحفريات الفخرية بالعين المجردة كالمبحث عن «إبرة في كوم قش» إلا أنه لا يوجد في تلك المرحلة تقنية «تستطيع أن تفعل ما يفعله البشر».

تبدأ الإجراءات على الفور، يقوم العلماء بعشر خطوات لاستخراجها، بمساعدة تقنيات بسيطة للغاية، تشمل الخطوة الأولى عملية تنظيف الحفريات بالفريشة لإظهار حدود العظام، ثم يقوم الباحثون بوضع نوع

الكائن» ثم يبدأ تحديد الصخور الرسوبية التي تكونت في تلك الفترة.

ويقول الدكتور «شريف فاروق» أستاذ الجيولوجيا المساعد في مركز بحوث البترول، «طيلة العقود الماضية، رسم الجيولوجيون مجموعة من الخرائط للصخور الرسوبية حول العالم، ووضعوا عليها عمر تكوينها؛ إما عبر دراستها كيميائياً وتحليلها داخل المختبرات، وإما باستخدام طرق القياس الإشعاعي التي ترصد فترة عمر نصف المواد المشعة داخل الصخور». ويعمل الدكتور شريف منذ سنوات على دراسة التتابعات الطبقة للصخور الرسوبية المصرية بهدف رسم خريطة جيولوجية شاملة لمصر.

يستخدم الباحثون عن الحفريات تلك الخرائط للوصول إلى الأماكن المنشودة، فمثلاً؛ وحين الحديث عن الديناصورات، يعرف العلماء أنها عاشت على الأرض في الفترة ما قبل 230 مليون عام إلى 60 مليون عام، وبالتالي «توجه إلى الطبقات الرسوبية التي تكونت في تلك الفترة» كما تقول الدكتورة سناء السيد.

بعد تحديد نوعية الصخور التي يُحتمل أن تحوي حفريات الكائنات الحية القديمة، يبدأ العلماء في نخبها للبحث عن الحفريات، في الغالب؛ تأخذ الحفريات شكل الصخور، إذ إن مادة الكالسسيوم المكونة للعظام تتألف تماماً وتحتل محلها المواد المعدنية المتكونة للصخرة، وتقول سناء: «في تلك المرحلة، لا تستطيع الكواشف المعدنية أو حتى أكثر الحواسيب تطوراً استخراج الفروق بين الصخرة والحفريات...»

أشجار الزيتون في تركيا تتحدى السنين



شجرة زيتون أحيطت بسياج خاص

عندما أمر السلطان سليم الأول المهندس المعماري «سنان» ببناء مجمع إسلامي بعد فتح هطاي عام 1574، حيث قام بإزالة كل أشجار الزيتون في منطقة البناء باستثناء هذه الشجرة.

وفي عهد السلطان سليم الثاني، وبعد أن تم بناء مسجد ساري حليم ظلت شجرة الزيتون في حديقة المسجد، إذ اعتبرت رمزاً للسلام، وكانت تسمى «هنكار زيتون» أي سلطان الزيتون. وفي منطقة سفري حصار، غرب البلاد، يوجد نحو 200 شجرة زيتون يزيد عمر كل منها عن 500 عام بيع زيت الزيتون المنتج منها بأسعار خاصة.

الشجرة، سعادت له وجود واحدة من أقدم أشجار الزيتون المعروفة في العالم في حقله. وليست هذه هي شجرة الزيتون المعمرة الوحيدة في تركيا، ففي مدينة «تيوس» في ولاية إزمير غرب تركيا توجد شجرة زيتون عمرها 1800 عام ولا تزال تنمر حتى الآن، ويبلغ سعر نصف اللتر من زيت الزيتون المنتج منها أكثر من 6 آلاف دولار.

كما توجد في ولاية هطاي (جنوب تركيا) شجرة زيتون عمرها 1350 عاماً، لا تزال تنمر أيضاً حتى اليوم وتغلي ما يقرب من ألف كيلوغرام في السنة.

وعشر متراً وقطر جذعها 10,6 متر. وبسبب محمد آدي كوزال، صاحب الأرض التي توجد فيها

أفقرة: سعيد عبد الرازق

عليها وتحولت إلى نصب تذكاري منذ العام 2013. عونها تعد، بحسب الخبراء، ثالث أقدم شجرة زيتون في العالم، وتروج الأساطير المحلية حول هذه الشجرة أن السيدة مريم العذراء هي من غرسها بينما كانت تغادر بلدة بيرغامون للذهاب إلى بلدة أفسس قبل ولادة المسيح، كما يعد مكان الشجرة مقدساً لأنه المكان الذي قضت فيه السيدة مريم سنواتها الأخيرة. وقررت غرفة الزراعة في مرسين تمويل فريق من مختصين من أجل القيام بتحديد العمر الحقيقي للشجرة، التي يبلغ طولها ثلاثة عشر متراً وقطر جذعها 10,6 متر.

ويبدو محمد آدي كوزال، صاحب الأرض التي توجد فيها

تقف بعض أشجار الزيتون في تركيا منتصب منذ أكثر من 150 عاماً متحدية الشبيخة بشمارها التي تبايع بأعلى سعر نظراً لأهميتها التاريخية. وتوجد في بلدة «كيركا اغاش» في ولاية مرسين الواقعة بمنطقة البحر المتوسط جنوب تركيا، شجرة زيتون يبلغ عمرها 1656 سنة فيما يقول بعض الخبراء إن عمرها الحقيقي يتجاوز الألف عام.

ولا تزال هذه الشجرة مثمرة حتى اليوم ونظراً لقيمتهما التاريخية فقد تم بناء حوض خاص بها لحمايتها والحفاظ

مواقيت الصلاة

البلد	الجمعة	السبوت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
مكة المكرمة	05:34	06:51	12:35	03:53	06:19	07:49		
المدينة المنورة	05:37	06:55	12:36	03:51	06:16	07:46		
القدس	05:00	06:22	11:55	03:03	05:27	06:44		
الرياض	05:09	06:27	12:08	03:23	05:48	07:18		
القاهرة	05:08	06:35	12:10	03:20	05:44	07:02		
الخرطوم	05:56	07:14	12:04	04:25	06:54	08:04		
الرباط	05:49	07:13	12:42	03:47	06:11	07:30		
تونس	05:41	07:07	12:34	03:35	06:00	07:22		
الكويت	05:05	06:27	12:03	03:14	05:38	07:08		
أنطونبي	05:38	06:57	12:37	03:52	06:17	07:47		
النامية	04:54	06:13	11:52	03:06	05:31	07:01		
الدوحة	04:49	06:08	11:48	03:03	05:28	06:58		
مسقط	05:21	06:39	12:06	03:36	06:01	07:31		
بيروت	04:59	06:22	11:53	02:58	05:22	06:42		
صنعاء	05:14	06:27	12:18	03:38	06:07	07:37		
عمان	05:54	07:18	12:51	03:59	06:23	07:53		
بغداد	05:23	06:46	12:17	03:23	05:47	07:06		
اسطنبول	05:26	06:58	12:19	03:13	05:39	07:06		
أثينا	05:08	06:33	12:01	03:05	05:29	06:50		
أبينا	05:47	07:15	12:40	03:39	06:04	07:28		
لندن	05:23	06:46	12:16	02:45	05:14	07:00		
باريس	06:12	07:59	13:05	03:43	06:12	07:52		
نيس	05:53	07:29	12:46	03:35	06:01	07:33		
روما	05:32	07:06	12:25	03:18	05:43	07:12		
بروكسل	06:04	07:55	12:57	03:30	06:00	07:44		
مدريد	06:37	08:08	13:01	04:25	06:50	08:17		
جنيف	05:57	07:38	12:50	03:34	06:01	07:37		
فيينا	05:16	07:01	12:09	02:49	05:19	06:56		
برلين	05:27	07:22	12:21	02:49	05:19	07:08		
فراكتفورت	05:40	07:28	12:32	03:08	05:37	07:19		
استوكهولم	05:20	07:50	12:20	02:14	04:49	07:11		
كوبنهاغن	05:29	07:34	12:24	02:43	05:15	07:12		
امستردام	06:01	07:56	12:55	03:24	05:54	07:42		
نيويورك	05:34	06:49	12:11	03:06	05:31	06:48		
واشنطن	05:45	06:59	12:23	03:21	05:46	07:00		
لوس أنجلوس	05:28	06:37	12:08	03:13	05:38	06:47		

● **الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة،** قرينة عاهل البحرين، استقبلت ماريانا فاردينونيانيس، سفيرة اليونيسكو للنوايا الحسنة، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، في مقر المجلس بالرفاع. واستقبلت الأميرة سبيكة اللقاء بالترتيب بفاردينونيانيس، ممتنبة لها طيب الإقامة في مملكة البحرين، واستعرضت منجزات المملكة على صعيد دعم تقدم المرأة في كافة المجالات، في ظل العهد الإصلاحى لملك البحرين، من جانبها الملكة فاردينونيانيس بما تحققة المرأة البحرينية من إنجازات كبيرة على مختلف الأصعدة.

● **المهندس مصطفى قيطوني،** وزير الطاقة الجزائري، بحث مع المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، على هامش مؤتمر «معرض (إيجيس 2018)» مشروعات التعاون المشتركة، وأعرض قيطوني عن دعمه الكامل لزيادة التعاون بين الجانبين، واستداده لتبادل الخبرات والتقنيات المتطورة في صناعة البترول، مشيداً بالخبرات المصرية في تنفيذ المشروعات البترولية بالجزائر، التي تمت خلال الفترة الماضية.

● **الفريدو ميراندا،** السفير المكسيكى لدى السعودية، زار جناح منطقة حائل المشارك في مهرجان «الجنادرية 32»، حيث اطلع على ثقافة المنطقة وتراثها وحضارتها، وتناول في عدد من الأركان المصاحبة للجناح حائل. وأشاد السفير المكسيكى بشراكة منطقة حائل وتصميمها وثقافة أبنائها الذين عكسوا واقع الماضى ومزجه بالحاضر، معرباً عن شكره للعاملين في الجناح واللجان المشاركة، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، والتكظيم في الجناح الذي يعكس حسن الأداء لدى أبناء المنطقة والمملكة بشكل عام.

● **أحمد يوسف الرويعي،** سفير البحرين في عمان، قدم نسخة من أوراق اعتماده إلى أمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية، السفير زيد اللوزي، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط بين البلدين.

● **ورحب اللوزي بالسفير،** معرباً عن اعترازه وتقديره بالعلاقات الأخوية الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين، متمنياً للرويعي كل التوفيق والسداد في مهام عمله.

● **هاشم الدجاني،** السفير الفلسطينى لدى جمهورية جنوب أفريقيا، شارك في الاحتفالات بمرور 100 عام على ميلاد القائد الأفريقى نيلسون مانديلا، وشارك أيضاً في احتفال الحزب الحاكم «ANC» بمرور 106 أعوام على تأسيسه بمدينة الكيب الغربى، والتقى السفير بالحاكم سيريل رامافوزا، ونقل إليه تحيات الرئيس محمود عباس، وشكره على دور جنوب أفريقيا المميز في دعمه الدائم للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

● **بيير كاديت،** وزير التعليم الوطنى والتأهيل المهني في هايتي، التقى بدر عبد الله سعيد المطروشى، سفير الإمارات لدى جمهورية كوبا، وسفير الدولة غير المقيم لدى هايتي، وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وعبر الوزير الهايتي عن إعجابيه بالمنجزات التي تحققت في الإمارات في وقت قصير، مؤكداً الرغبة في تطوير العلاقات في مجال التعليم، بذكر أن اللقاء تم على هامش مؤتمر الجامعة 2018 الذي يعقد حالياً في كوبا.

● **الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ،** وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودى، استقبل رئيس مجلس علماء باكستان، الشيخ حافظ محمد طاهر محمود أنرفى، الذي يزور المملكة حالياً، وأكد الأشرفى أن العلاقات بين باكستان والسعودية علاقات قوية ووطيدة على مستوى قيادتي وشعبي البلدين، مشيراً إلى أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده، هي مركز وحدة الأمة الإسلامية.

● **الدكتور وائل عربيات،** وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن، استقبل سفير ماليزيا في عمان، داتوك جيلد بن كوميندنج، وأشاد الوزير بالعلاقات التاريخية بين الأردن وماليزيا، وقال إن الأردن استفاد من التجربة الماليزية عند إنشاء صندوق الحج عام 2013، كون كوالالمبور هي أول دولة جاءت بهذه الفكرة على مستوى العالم، بينما الأردن جاء بالمزتين الثنائية عالمياً والأولى عربياً، مضيفاً أن صندوق الحج لديه مخرجات وتأمينات تقدر بنحو 100 مليون دينار، وهناك إقبال كبير من قبل المواطنين للادخار به.

● **جامعة مبارك الجنيبي،** سفير الإمارات في القاهرة، استقبله الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري، بمقر المجلس في القاهرة، وأشاد السفير بتطور وخصوصية العلاقات بين البلدين، متمناً دور مجلس النواب المصري في تطوير أواصر العلاقة بين البلدين الشقيقين، كما ثمن الدور المصري في دعم الاستقرار في المنطقة العربية، مؤكداً أن بلاده لن تالجو جهداً في دعم مصر بما يحقق تطورات وطموحات الشعب المصري نحو الاستقرار.

● **الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ،** وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودى، استقبل رئيس مجلس علماء باكستان، الشيخ حافظ محمد طاهر محمود أنرفى، الذي يزور المملكة حالياً، وأكد الأشرفى أن العلاقات بين باكستان والسعودية علاقات قوية ووطيدة على مستوى قيادتي وشعبي البلدين، مشيراً إلى أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده، هي مركز وحدة الأمة الإسلامية.

● **الدكتور وائل عربيات،** وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن، استقبل سفير ماليزيا في عمان، داتوك جيلد بن كوميندنج، وأشاد الوزير بالعلاقات التاريخية بين الأردن وماليزيا، وقال إن الأردن استفاد من التجربة الماليزية عند إنشاء صندوق الحج عام 2013، كون كوالالمبور هي أول دولة جاءت بهذه الفكرة على مستوى العالم، بينما الأردن جاء بالمزتين الثنائية عالمياً والأولى عربياً، مضيفاً أن صندوق الحج لديه مخرجات وتأمينات تقدر بنحو 100 مليون دينار، وهناك إقبال كبير من قبل المواطنين للادخار به.

● **جامعة مبارك الجنيبي،** سفير الإمارات في القاهرة، استقبله الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري، بمقر المجلس في القاهرة، وأشاد السفير بتطور وخصوصية العلاقات بين البلدين، متمناً دور مجلس النواب المصري في تطوير أواصر العلاقة بين البلدين الشقيقين، كما ثمن الدور المصري في دعم الاستقرار في المنطقة العربية، مؤكداً أن بلاده لن تالجو جهداً في دعم مصر بما يحقق تطورات وطموحات الشعب المصري نحو الاستقرار.

كلمات دنقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- عاصمة باكستان.
- 2- مدينة أمريكية - ضد عشاش.
- 3- عملة نسوية - عقائد ومال.
- 4- مدينة إيطالية - من الفاكهة.
- 5- علم خفيف.
- 6- علم منكر - للتفسير - من الأطراف.
- 7- لغوي - تقوم بالمراية.
- 8- من الشيطان - منقذ.
- 9- التالف «مكوسة» - شهر ميلادي.
- 10- لاني - لالستان.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- أنيب وصحافي لبناني.
- 2- صحراء عربية - شهر ميلادي.
- 3- لغوي - موسيقية.
- 4- أحد الوالدين - ضمير التملك.



نوري شاهين: تجربتي مع دورتموند هي الأفضل



مستعل السديري

أسير مرفوع الرأس «كالطاووس»

هناك أناس ليست لديهم ثقة في أنفسهم من ناحية المظهر، فتجدهم (يتبرجلون) من مجرد نظرات الآخرين إليهم... فالناس يروننا كما نبدو لأنفسنا.

وهذه الثقة يجب أن تكون عقلانية، لأنها إذا زادت على حدتها تتحول إلى غرور يدعو إلى السخرية. إن الثقة كالدواء تماماً؛ لها حد ومعيار محدد.

والإنسان المتردد ضعيف الشخصية يصبح مثل الذي (على رأسه بطحة ويحسّس عليها)، بل إنه يصبح كالمرئيب وكأنه يقول للناس خذوني.

واليكم واقعة تلك الفتاة التي قرأت عنها، وذلك عندما وقفت أمام خزانة ثيابها تنظر إلى نفسها في المرآة، استعداداً للقاء خطيبها، وتناول المشاء معه في مطعم من أرقى مطاعم العاصمة، وكانت أمها تراقبها جالسة على مقربة منها، فرأته تتحسس صدرها متحسرة وتحدث نفسها قائلة: «أه يا ماما، لو أن صديري لم يكن ضامراً بهذا الشكل».

ولم تدعها أمها (الحريزبونة) تسترسل في الإشفاق على نفسها، بل أخرجت من صندوق الزينة حضايماً من القطن كانت تحفظت بها، وأخذت تحكم وضعها فوق صدر الفتاة، بحيث سدت ذلك النقص الذي سمعتها تشكو منه، ثم أخرجت من صندوق آخر عقداً بديعاً من اللؤلؤ طوقت به عنقها، وقالت لها في هدوء: «هذا يا بنتي ما كانت تضعه لي جدتك».

وعادت الفتاة إلى البيت عند منتصف الليل بعد أن شيعها خطيبها حتى الباب، وما كادت تاوي إلى غرفتها وتغلق بابها حتى أخذت تجهش بالكاء، ولما هرعت إليها الأم تسألها عن سبب بكائها، أجابت قائلة: أتدريين ماذا حدث حين جلست وإياه إلى المائدة؟ لقد اتحنى نحوي وهو يبطل النظر إلى صديري، ثم قال لي: ما أجملك اليوم، اصناعي هو أم طبيعي ما أرى؟! فلم استطع الإجابة وبقيت مكتئبة طول السهرة، فابتنمت الأم وربت على كتفها ملاطفة، وقالت لها: «لماذا لم تقولي له إنها طبيعية؟ إنها لائى أصلية توارثناها في الأسرة منذ أجيال».

فحفت الفتاة عن الكاء، وتنفست الصعداء ثم اندفعت تقول: يا الله، لم يخطر ببالي أنه كان يعني عقد اللؤلؤ لا شيئاً آخر، ثم عاودتها الطمانينة وشاع في وجهها الإشراق والسرور - انتهى.

إن رجال التحري لديهم من الفراسة ما يجعلهم يكتشفون الذي (عامل له عملة) ويحاول أن يخفيها أو يداريها، وتجدهم منتشرين في المطارات والموانئ وحواجز التفتيش، فأول من يقف في أيديهم هو المهرب زائغ النظرات، ولو أنني كنت مهرباً فمن المشكوك فيه أن (يكشفوني). لأنني دائماً أسير وأنا مرفوع الرأس (كالطاووس)، ولسان حالي يقول: يا أرض انهدبي محدش قدي.



المثلة الأميركية جينيفير بيوشنر لدى حضورها العرض الأول للمسلسل التلفزيوني الدرامي «أنريل» في هوليوود (غيتي)



سمير عطالله

الورق يكافح الضوء

بعد سفر طويل عدت إلى قراءة الصحف اللبنانية، ورقاً. وهي الصيغة الأحب عندي. فالصحيفة الورقية كل، وليست فصولاً مثل الضوئية. وهي تقدم نفسها لك لحظة شرائها، صفحة صفحة، من المنشآت إلى الإعلانات المبوبة. وكانت الصحيفة الورقية صورة مباشرة عن حالة البلد: الإعلانات الكبرى توجي بما تقبل الناس عليه، والفصول تبدأ في الجريدة قبل أن تبدأ في الطبيعة، ومعدل الازدهار يبني دون إحصاء.

المؤسف أن الصحف الورقية الآن خالية من الإعلانات، حتى قليلها. وهي بلا شك في أزمة، أو مازق. مثلها مثل البلد نفسه. واذكر تماماً كيف في العام 1968 قامت الدنيا في الجمعية الوطنية الفرنسية على حكومة جورج بومبيدو لأنه قرر السماح ببيت الإعلانات على التلفزيون الرسمي. وظل يخطط طوال ساعة وأربعين دقيقة مع مقاطعات النواب، ليقتنع البرلمان أن 6 دقائق إعلان في اليوم ليست شيئاً خطراً. لكن المعارضين أصروا على أن الدولة سوف تسرق الإعلان من أمام الصحف المحلية الصغيرة المحدودة الدخل.

أخذ التلفزيون التجاري في لبنان المورد الإعلاني من أمام الصحف، ثم فقد بدوره الجزء الأكبر من موارده. وكانت أولى وكبرى ضحايا الأزمة صحيفة «السفير»، والأزمة مستمرة ومتفاقمة. وقد خففت «النهار» صفحاتها لكي تركز على الطبعة الإلكترونية. وتوزع الآن الألفا محدودة بعدما كانت توزع في بيروت وحدها 30 ألف نسخة في اليوم. وهناك مداخيل «جانبية» تدب أيضاً. ف«الحياة» صرفت موظفيها في بيروت، و«العربي الجديد» نقلت طبعة بيروت إلى إسطنبول، لأسباب واضحة.

ويبدو الأفق مسدوداً مثل أفق الاقتصاد اللبناني نفسه. ولذا لا تشكو صحف الخليج من علامات الأزمة بسبب الحيوية في حركة الاقتصاد، التي تدنت عن قبل، لكنها لم تبلغ مستويات الأزمة. والمعلن في معظم الخليج محلي، بمعنى أنه شريك الناشر والقارئ معاً، وقد يتجاوز متطلبات السوق وعلامات التجارة، إلى الدعم العفوي. لم يبق للصحف الورقية من معلن رئيسي في لبنان سوى البنوك. ولا تزال هي أيضاً العنصر الرئيسي في الاقتصاد الوطني المازم. وأبواب الفرج المعتادة مغلقة. فالسعوديون والكويتيون والخليجيون الذين كانوا يعوضون الوهن في الاقتصاد، «نقرتهم» سياسات لبنان. والدبلوماسية اللبنانية غير قادرة على تفكيك أوتقتها في هذه الناحية، برغم أن زيارة الرئيس ميشال عون إلى الكويت، ذكرت بما كانت عليه علاقات لبنان مع الخليج منذ ما يزيد على ستين عاماً.

كان وجود الخليجين في لبنان عاملاً أساسياً في وراج الصحف وفي تأثرها الإعلاني بهذا الوجود. فهي في الأساس كانت صحفاً «عربية»، وكذلك كان لبنان. وما أبقى المصريين. سوف تعرف مداها عندما تجد الصحف خالية إلا من إطار إعلاني. أو اثنين.

وزارة الآثار: نسخة مقلدة أخرجت للمشاركة في معرض

«فرعون» يتجول في الخرطوم على ظهر عربة نصف نقل

بدروره، قال رئيس جمعية الصداقة السودانية الإيطالية، صديق أحمد إبراهيم إن التمثال المستنسخ نقل للمشاركة في جناح الجمعية، لإبراز الدور الكبير الذي لعبه الأثاريون الإيطاليون في مجال الحفريات والتعقيب عن الآثار في البلاد. وعادة تثار شكوك حول التلاعب بالآثار، وحول سرقات تتعرض لها، وتوجيه اتهامات صريحة للجهات المسؤولة بالفشل في حمايتها، من لوزير السياحة والآثار محمد أبو الضخم إلى المتحف القومي في الخرطوم بعد تشييده. وأضاف أبو زيد: «تمثل الهيئة القومية للآثار والمتاحف، تحت إدارة د. عبد الرحمن إبراهيم، جهوداً كبيرة للحفاظ على آثار السودان، التي تمثل تاريخه وحضارته، وتبذل جهوداً أخرى للإعلام عنها بالطرق المتاحة كافة».

والمتاحف، درجت على المشاركة بنسخ من الآثار في المعارض والسدوات، والورش لإيصال المعرفة للعالم. ويرجح أن يكون التمثال المعني أو النسخة المقلدة، له «تقارفاً» ملك مملكة كوش الذي حكم مملكة نبتة، وسيطر على مصر، وهو أحد فراعنة مصر وملوك الأسرة الخامسة والعشرين، وقد امتدت فترة حكمه من 690 ق.م إلى 664 ق.م، ونقل تمثاله للجهات المسؤولة بالفشل في حمايتها، من لوزير السياحة والآثار محمد أبو الضخم إلى المتحف القومي في الخرطوم بعد تشييده. وأضاف أبو زيد: «تمثل الهيئة القومية للآثار والمتاحف، تحت إدارة د. عبد الرحمن إبراهيم، جهوداً كبيرة للحفاظ على آثار السودان، التي تمثل تاريخه وحضارته، وتبذل جهوداً أخرى للإعلام عنها بالطرق المتاحة كافة».

بالحبال في وضعية الوقوف، لترحيله إلى جهة مجهولة، من دون مراعاة لقيمه باعتباره أحد المقتنيات الأثرية الثمينة في المتحف القومي السوداني، فشن نشطاء وسياسيون ومعارضون، بل وحكوميون، حملة عنيفة على الجهات المنوط بها حماية الآثار السودانية، واتهموها بالتفريط بآثار البلاد وإزالتها الحضاري.

بيد أن وزير السياحة والآثار محمد أبو زيد نفى أن يكون التمثال المصور «أصلياً» وأكد أنه نسخة مقلدة، وقال له «الشرق الأوسط»، إنه «هش لما تناقلته الصحف ووسائط التواصل، استناداً إلى معلومات مضللة، وأوضح أن التمثال المشار إليه «مجسم مستنسخ» ومصنوع من الخشب والجص. وتابع، أن الهيئة القومية للآثار

الخرطوم: أحمد يونس

تسببت عملية نقل وترحيل بدينية، لتمثال أثري يرجع تاريخه لآلاف السنين، في استفزاز المشاعر الوطنية السودانية، وتبعاً لذلك شنت وسائل إعلام محلية، ومنصات تواصل اجتماعية حملة عنيفة على وزارة السياحة والآثار وهيئة المتاحف التابعة، واتهمتها بالتفريط والتلاعب بالآثار الوطني للبلاد، وإثارة وتاريخه، بيد أن وزير الثقافة قطع بيان التمثال المعني مستنسخ وغير أصلي.

وتناقلت وسائط التواصل الاجتماعي الأيام الماضية، صورة لتمثال ضخم يعود لفترة الممالك النوبية والحضارة الرومية، محمولاً على عربة نصف نقل ومشود

نقل مجاني في المدن الألمانية لتقليل التلوث



حافلة في إحدى المدن الألمانية

بين المواطنين والسياسيين والاقتصاديين وغيرهم، إلا أن 64 في المائة من القراء صوتوا إلى جانبه في استطلاع أجرته صحيفة «دي فيلت» المعروفة.

وقال المتحدث باسم دائرة النقل في هامبورغ، إن بيع بطاقات النقل الداخلي بدر 830 مليون يورو سنوياً على المدينة، وإن من المحتمل أن تسترجم الدولة هذا المبلغ من خلال رفع الضرائب على المواطنين، وأشار المتحدث إلى أن مهرجان الأوبرا السنوي في المدينة بسبب تخطى نسبة النيتروجين في أجوائها، وهي الحد الأقصى الذي وضعته المفوضية الصحية في الاتحاد.

وهذه المدن هي هامبورغ وميونخ وكولون وشوتغارت ورويتلنغن وهابلبرون وكيل وفسلدورف ولودفيغسبورغ ودارمشتات. واثار المقترح ضجة بين مؤيد ومعارض مستوى ألمانيا.

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

قررت الحكومة الألمانية الرد على تهديدات الاتحاد الأوروبي بمنع سيارات الديزل في 10 مدن ألمانية ملوثة الأجواء بطريقة بيئية دبلوماسية.

إذ تقدمت الحكومة الألمانية إلى المفوضية الأوروبية باقتراح لجعل النقل العام داخل المدن الألمانية مجانياً، بهدف تقليل انبعاث غازي ثاني أكسيد الكربون والنيتروجين ودرتات السخام من عوادم السيارات.

وهو مشروع مشترك شاركت في تقديمه وزيرة البيئة الاتحادية باربرا هيندريكس، ووزير النقل الاتحادي كريستيان شميدت، ووزير دائرة المستشارية بيتر التماير. ويرى الثلاثة أن المشروع يخفف العبء المالي

عقار للأمراض العقلية يعالج الزهايمر

لندن: «الشرق الأوسط»

لأعراض مرضهم، إضافة إلى أنها تزيد تدهور الذاكرة ومن خطر وقوعهم على الأرض، والتعرض لحلطة السكتة الدماغية والوفاة المبكرة.

وقال كلارك بالارد البروفسور في الجامعة الذي أشرف على الدراسة المنشورة في مجلة «الانسيت» الطبية، إن فريقه طور استخدام هذا العقار لعلاج المقدمات العقلية التي تشمل الاضطرابات الأوهام، والهوس. ونفذ الباحثون تجارب على سلامة العقار على 181 مصاباً بالاضطرابات العقلية المصاحبة المرضي. ويتناول هؤلاء المرضى حالياً أنواعاً من العقاقير المضادة التي تخدرهم أكثر من معالجتها

قال باحثون في جامعة إكسترا البريطانية إنهم نجحوا في تطوير عقار «بيمافانسيرين» لتحسين أعراض الاضطرابات العقلية بشكل كبير من دون إحداث أي آثار جانبية مثل تلك التي تحدثها أدوية العلاج المستخدمة حالياً. وأضافوا أن هذا العقار يختلف عن غيره بأنه يقدم فوائد كبرى لدى الأشخاص المصابين بمرض صعبة. وتعتبر الاضطرابات العقلية شائعة لدى المرضى المصابين أيضاً بالاضطرابات العقلية المصاحبة المرضي. ويتناول هؤلاء المرضى حالياً أنواعاً من العقاقير المضادة التي تخدرهم أكثر من معالجتها

تمثال مسروق لـ «أفروديت» يعود إلى إيطاليا

روما - لندن: «الشرق الأوسط»

وبعد ذلك بعامين، تم التعرف عليه في ميونيخ، عاصمة بافاريا، حيث عُرض للبيع، طبعاً لما ذكرته مزاد علني بألمانيا، أعيد تمثال قديم مسروق لإنهاء الجمال اليونانية («أفروديت») إلى إيطاليا. وكان قد تم أخذ التمثال الذي يعود للقرن الأول بعد الميلاد، والذي يصور «أفروديت» من جامعة فوجيا جنوب إيطاليا في عام 2011.

في فلسطين ويعرف باسم المقتول. من جانبهم، لم يتأخر أنصار فلسطين عن الرد وغردوا ببنودون بخطوة الشركة في إزالة اسم فلسطين من الوجبة والاختفاء بأنها «سلطة كسكس». وكتبوا يسخرين من محاولات نفى أي ذكر لفلسطين في الفضاء العام، حتى لو جاء في طبق سلطة.

صور المعترضون قائمة الطعام ونشروها على المواقع المختلفة تأكيداً لـ «الجرم» الذي ارتكبه شركة الطيران الخاصة المسجلة في بريطانيا. ولرلد على التهديدات، قال المتحدث باسم الشركة: إن تسمية طبق السلطة جاءت من وجود نوع من البرغل المحقق الذي يستخدم

تتعلق بطبق للسلطة يتألف من الكسكس والخضراوات

أكلة فلسطينية على طائرة بريطانية تسبب جدلاً في وسائل التواصل

جاء وصفه في قائمة الطعام بأنه «مستوحى من مذاقات فلسطين». ورغم أن هذه التسمية ظهرت أواخر العام الماضي فإنها لفتت أنظار أوساط إسرائيلية أثار ضجة إعلامية وانتهمت الشركة بمحاياتها للحملة الجارية لمقاطعة إسرائيل، وبالمقابل، طالب المحتجون بمقاطعة السفر على رحلات «فيرجن». وقد

خطوطها. واتخذت «فيرجن» قراراً بحذف الكلمة من قائمة الطعام بعد احتجاجات من جهات مؤيدة لإسرائيل؛ الأمر الذي اعتبره معزود قراراً سانحاً وتوجها لنفي فلسطين من الفضاء العام. الوجبة موضوع الجدل تتعلق بطبق للسلطة يتألف من الكسكس والخضراوات،